

كتاب التفسير
ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٤

التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الثالث

إعداد : مركز المحرورية للمعلومات
٤٨٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب
التوتر في العلاقات العراقية الغربية

- ١ - يوميات التوتر / مارس ١٩٩٠ ١
- ٢ - مواقف إسلامية من التوتر العراقي الغربي ٥٦٥
- ٣ - التوتر الشعبي للتقارب مع العراق ٦٦٢
- ٤ - مؤتمر القمة العربي / بغداد مايو ١٩٩٠ ٧٠٥

قائمة محتويات |

- ٣٦٨- "والله ... لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق" صدام حسين .
 الحمزة دعبس النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٥
- ٣٦٩- الحرب التي تأجل اعلانها ...
 مصطفى عدنان النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٨
- ٣٧٠- السيناريو يبدأ باغتيال الملك حسين .
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٩
- ٣٧١- عشرة رؤوس نوبية مصوبة الان لكل عاصمة عربية !
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٧٠
- ٣٧٢- الصفقة التي عقدها جوياتشوف مع اليهود ، سر يذاع لأول مرة عن سبب عزل خروغوف .
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٨٥
- ٣٧٣- مؤتمر اسلامي ببغداد لمنصرة العراق .
 الاهـرام ١٩٩٠/٤/١٧ ٥٩٢
- ٣٧٤- صدام حسين يفتتح اكبر مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد .
 الاخبار ١٩٩٠/٥/٢ ٥٩٣
- ٣٧٥- في مؤتمر الاعجاز القرآني : السر العجيب .
 اخر ساعة ١٩٩٠/٥/٢ ٥٩٤
- ٣٧٦- مؤتمر اسلامي عالمي في بغداد لمواجهة الحملات الصهيونية والاستعمارية .
 الاخبار ١٩٩٠/٥/١٨ ٥٩٧
- ٣٧٧- مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٦/١٤ ٥٩٨
- ٣٧٨- محجوب في بغداد : دور هام للازهر والمساجد في مواجهة الاخطار ضد الامة الاسلامية .
 الاخبار ١٩٩٠/٦/١٥ ٥٩٩
- ٣٧٩- المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق يبدأ اجتماعاته غدا .
 الاخبار ١٩٩٠/٦/١٥ ٦٠٠

٣٨٠-اليوم ٠٠٠ افتتاح المؤتمر الاسلامي لمناصرة العراق .

٦٠١ ١٩٩٠/٦/١٦ الوفد

٣٨١-اليوم ببغداد : مؤتمر اسلامي عالمي لدعم العراق في مواجهة التهديدات .

٦٠٢ ١٩٩٠/٦/١٦ اخبار اليوم محمد الزرقاني

٣٨٢-نائب الرئيس العراقي : سنأخذ بأسباب القوة .

٦٠٣ ١٩٩٠/٦/١٧ الاخبار علي حسنين

٣٨٣-انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد .

٦٠٤ ١٩٩٠/٦/١٧ الحياة

٣٨٤- ٥٠٠ مفكر وداعية اسلامي في بغداد .

٦٠٥ ١٩٩٠/٦/١٧ النسرور مجدى نور الدين

٣٨٥-بغداد المؤتمر الاسلامي لدعم صمود العراق .

٦٠٦ ١٩٩٠/٦/١٧ الوطن

٣٨٦-صدام في المؤتمر الاسلامي : نتوقع عدونا اسرائيليا .

٦٠٧ ١٩٩٠/٦/١٩ الاخبار

٣٨٧-وزير الاوقاف : واجب العالم الاسلامي امام الحملات الظالمة ضد العراق .

٦٠٨ ١٩٩٠/٦/٢٠ اخر ساعة

٣٨٨-لن تكون القدس عاصمة ابدية لاسرائيل و ليسجل التاريخ علينا ذلك .

٦١١ ١٩٩٠/٦/٢٢ الوفد محمود الطنابلي

٣٨٩- حتى ٠٠ يتحقق العدول ٠٠ في الارض .

٦١٣ ١٩٩٠/٦/٢٢ المساء محمد بهي الدين سالم

٣٩٠-مؤتمران في بغداد لوزراء الاوقاف ومناصرة العراق .

٦١٥ ١٩٩٠/٦/٢٢ الاهرام

٣٩١-الذي يضرب العرب سنضربه من العراق .

٦١٨ ١٩٩٠/٦/٢٣ الغرام

٣٩٢- لن ينهض العرب من غير مفاهيم الاسلام الخفيف .

١١٩ ١٩٩٠/٦/٢٣ الالهـرام

٣٩٣- حضور قوى لمصرفى المؤتمر الاسلامى لنصرة العراق .

٦٢٥ ١٩٩٠/٦/٢٣ اخبار اليوم محمد الزرقانى

٣٩٤- ٨٠٠ مفكر يعلنون تضامن المسلمين ضد التهديدات الصهيونية .

٦٢٦ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـور الحزمة دعـيس

٣٩٥- المؤتمر الاسلامى الشعبى فى بغداد : معاندة العراق فى مواجهة التحديات .

٦٢٨ ١٩٩٠/٦/٢٤ الحيسـة محمد عمر الخطيبى

٣٩٦- ٨٠٠ عالم ومفكر وقيادة اسلامية يعلنون فى بغداد تضامن الشعوب المسلمة فى مواجهة التهديدات

٦٣٠ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسـور

٣٩٧- المؤتمر خطوة جادة على طريق توعية المسلمين بالمخاطر التى تهدد امنهم .

٦٣١ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسـور الحزمة دعـيس

٣٩٨- الرئيس العراقى صدام حسين : الاسلام اقوى واكبر من كل شئ .

٦٣٣ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسـور

٣٩٩- قرآن وشيعة .

٦٣٨ ١٩٩٠/٦/٢٦ الجمهورية عبد الجليل شلبى

٤٠٠- قرآن وسنة .

٦٣٩ ١٩٩٠/٦/٢٧ الجمهورية عبد الجليل شلبى

٤٠١- مؤتمر بغداد ومقرراته .

٦٤٠ ١٩٩٠/٦/٢٧ النـسـور صلاح مسـزآم

٤٠٢- صدام حسين : من يعتدى على العرب سهره عليه .

٦٤١ ١٩٩٠/٦/٢٧ اخر ساعة

٤٠٣- يجب كشف ومواجهة المؤامرة الصهيونية ضد العراق .

- ٦٤٦ ١٩٩٠/٦/٢٩ الوفد محمود الشاذلي
٤٠٤- قرآن وسنة .
- ٦٤٨ ١٩٩٠/٦/٢٩ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٥- ٢٠٠ عالم ومفكر اسلامي من اجل مناصرة العراق .
- ٦٤٩ ١٩٩٠/٦/٢٩ المصور أحمد أبو كف
٤٠٦- المؤتمر العالمي ببغداد : يوم اسلامي للتضامن مع العراق .
- ٦٥٠ ١٩٩٠/٦/٣٠ النور
- ٤٠٧- قرآن وسنة .
- ٦٥١ ١٩٩٠/٦/٣٠ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٨- قرآن وسنة .
- ٦٥٢ ١٩٩٠/٧/٣ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٩- قرآن وسنة .
- ٦٥٣ ١٩٩٠/٧/٤ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤١٠- صدام حسين لشيخ الازهر : على الازهر ان يتصدى .
- ٦٥٤ ١٩٩٠/٧/٢٢ النور
- ٤١١- هذا ديننا .
- ٦٥٥ ١٩٩٠/٧/٢٤ الشعب محمد الغزالي
٤١٢- دور الازهر في قيادة الامة الاسلامية .
- ٦٥٦ ١٩٩٠/٧/٢٥ اخر ساعة
- ٤١٣- اجتماع طارئ للبرلمانيين العرب لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا .
- ٦٦٢ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط
- ٤١٤- رسالة بغداد : وفود برلمانية عربية الى البرلمان الاوربي والكونجرس الامريكي .
- ٦٦٣ ١٩٩٠/٥/٢ اخر ساعة

		٤١٥- مؤتمر التضامن مع العراق: تأييد عقد القمة العربية في بغداد *
٦٦٥	١٩٩٠/٥/١٠	المساء خالد امام
		٤١٦- المصريح العربي ... الذي غاب عن حركات النهوض القوي *
٦٦٦	١٩٩٠/٥/١٢	الاهرام زكريا نيل
		٤١٧- ماذا حدث في قمة بغداد الشعبية ؟
٦٧٠	١٩٩٠/٥/١٣	الاخبار الاحمد
		٤١٨- الحملة الظالمة ضد العراق ... هي ايضا ضد العرب *
٦٧٤	١٩٩٠/٥/١٤	التضامن التضامن
		٤١٩- قرارات جامعة لمؤتمر الشعب العربي للتضامن مع العراق وفلسطين *
٦٧٦	١٩٩٠/٥/١٥	الشعب السيد الملاح
		٤٢٠- في المؤتمر العربي للتضامن: ادانة جناية للحملة ضد العراق *
٦٧٩	١٩٩٠/٥/١٦	الجمهورية مجدى قطب
		٤٢١- اغتلاك العرب لكافة انواع الاسلحة طالما تمتلكها اسرائيل *
٦٨٠	١٩٩٠/٥/١٦	الاهالى الاهالى
		٤٢٢- نجاح المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق يحقق: انعقاد قمة بغداد *
٦٨٢	١٩٩٠/٥/١٦	اخر ساعة اسامة عجاج
		٤٢٣- احساس عربي واحد *
٦٨٦	١٩٩٠/٥/١٦	المساء خالد امام
		٤٢٤- القمة العربية صارت ملحّة !
٦٨٧	١٩٩٠/٥/١٧	صباح الخير عزة بدر
		٤٢٥- استراتيجية النهضة امام قمة المصير *
٦٨٨	١٩٩٠/٥/١٨	الوطن العربي وليد أبو ظهر
		٤٢٦- اضعكم تجميع شعبي شري في بغداد : " صواعق صدام "
٦٩٠	١٩٩٠/٥/١٨	الوطن العربي و

٤٢٧- الديمقراطية العربية ٠٠ لابتزاز امريكا وحماية الانظمة ٠

٦٩٢ ١٩٩٥/٥/١٩ القدس حسين كروم

٤٢٨- مؤتمر القمة العربية يناقش التضامن مع العراق ٠

٦٩٤ ١٩٩٠/٥/٢٠ الحيرة حمدي عمر

٤٢٩- في بغداد قمة شعبية قبل القمة الرسمية ٠

٦٩٨ ١٩٩٠/٥/٢١ الاهرام الاقتصادي يوسف القعيد

٤٣٠- رسالة الى القمة من بغداد والقاهرة ٠

٧٠١ ١٩٩٠/٥/٢١ روز اليوسف فتحي غانم

٤٣١- ماذا بعد دعوة الرئيس مبارك لاختلاف الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ؟

٧٠٢ ١٩٩٠/٥/٢٢ الاخبار



المصدر: النور

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« والله .. لنجعل النار تأكل نصف إسرائيل »

إذا حاولت العدوان على العراق .. صدام حسين

الرئيس العراقي صدام حسين استقطب جل اهتمام العالم في الاسبوع الماضي واستأثر بقلب السبق بين زعمات العلم العربي عندما أعلن في اول أبريل سنة ١٩٩٠ في حديثه الذي القاه وهو يقوم بتكريم وزيرى الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هاتفا مقسما قللا : « والله .. لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق » ومضى يؤجج الحماسة في الصدور ويتعشش آمالا فتن الناس - كل الناس - انها قد ملئت في نفوس العرب والمسلمين قللا : لا تخلف .. واذا واجهتنا اكر قوة في الارض بالباطل سوف نقاتلها ..

نظم



الحمزة دعيس

قل صدام : اننا لم نحمل راية التحدي .. ولا نتحدى احدا .. ولكن عندما يريد احد ان يحدانا سيري اننا اصلب من المس ولن يستطيع احد ان يعضفنا .. وسوف نقطع راس وذئب كل من يحاول الاعتداء علينا .. وازاد البطل قلل واذا حصل عدوان على عربي .. وانتخانا هذا العربي من بعيد فلننا سننتقي له ولن نقصر بما نستطيع ان شياه الله ومضى يتسائل هل يعتقدون ان العربي خلق من اجل ان تدوسه اقدام الناس ؟ ماهذا الجور ؟ وما هذا الظلم وعدم مخالفة الله ؟ لماذا يستغرب الامريكان والانجليز ان يدافع العراقيون عن حدودهم ويتصصروا ؟ ولماذا يستكثرونه على العراق ؟ لماذا كل هذا ؟ واعلم الرئيس البطل صدام حسين في خطبه قوله « اللاعبين الكبار دخلوا الى الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم .. اننا لا نخاف الا الله عز وجل واننا لا نخاف احدا على الحق .. وعندما اقول عدا الله فلاني اعرف ان الله هو الحق .. فلماذا اراد اولئك اللاعبين الكبار ان يحتكوا العراق فيجربوا حظههم .. والتمون عليهم من الله ..

وكشف الرئيس العراقي محاولات المخابرات الاسرائيلية جاس نضض العراق في شأن صنع القنبلة الذرية فلما منذ خمس سنوات وعناصر المخابرات الاسرائيلية والامريكية والانجليزية يحملون « اليورانيوم المخصب » بحقلهم ويعرض كل يوم واحد منهم علينا هذه السلعة فنقول له اتركنا وابعد عنا شركه كذ حقائقك واذهب .. اننا لسنا بحاجة ... الى قنبلة ثرية .. لدينا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السور

التاريخ :

الأبريل ١٩٩٠

من الصهيونية المحتلين فلما انفجرت تصريحات القائد البطل صدام حسين .. والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأى شيء على العراق - اسرعت اجراءات تشكيل الوزارة الاسرائيلية واعلن ببريز استعداده للتفاوض مع الفلسطينيين وبب الرعب لأول مرة في لقلب الصهيونية داخل تل ابيب وبيت لحم والقدس وغزة وغيرها .

ويرى الاستاذ جمال سليم فيما كتبه امس الاول في جريدة الاحرار ان الاسباب الحقيقية هي نفس الاسباب تقريبا التي سبقت العدوان على مصر في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ولكن يبقى شيء واحد - في نظر الاستاذ جمال سليم - هو ان يطلب الرئيس الاسرى من الرئيس صدام حسين الا يبداء بالضربة الاولى لان المجتمع الدولي لن يكون الى جانبه ويهتف في النفس للثأر : السيناريو محكم يا سادة المتحوا عيونكم جيدا .

ان نغمة السلام نغمة شجيرة محبوبة ولكن ذماء السلام ان صغر من رجل ضعيف لم يتخذ للحرب اهبتها فلنأى لا تزيد عن كونها كلمة استرحام واستعطف اما ان صغرت نغمة السلام من رجل قوى يملك اسباب الحرب واهلية القتل والاستعداد للردع فلنأى لاتنهون في اى حق من الحقوق يدعوى السلام ولا تلوط في الارض او العرض يدعوى حقن الدماء والحفاظ على الاموال .

لقد ان لارواح اسرائيل الطويلة ان تقطع لانها يد سارق وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بقطع يد السارق في قوله تعالى - والسرقة والسارق فاعطوه ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ، ولن لنسألها الطويل ان يترج فأن صير العرب وصير المسلمين قد نك وطمح الكيل ويبلغ السيل الزبا واصبح كل تدليل لاسرائيل امر غير مقبول وكل تهاون معها امر مستحيل . لقد ان الاوان لاتتخذ موقف حازم سلما او حربا لرد اسرائيل الى حدود ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ فقد مضى ما يتأخر ثلاثة وعشرين سنة على هذا الاحتلال وبرغم تهديد اسرائيل وتمهد امريكا والاتحاد السوفيتي على مدى ما يقرب من ربع قرن على حل هذه المشكلة بمؤتمر دول الا ان مثل هذا المؤتمر اضحي

الكيمولوى المزدوج وليسجلوا هذا الاعلان .. لدينا الكيمولوى المزدوج وهو ليس موجودا الا عند امريكا والاتحاد السوفيتي . وتنازلت اركان الدولة الصهيونية في فلسطين ومحات الارض تحت اقدام محتليها وتتمز الانجليز وتلمظ الامريكيون وطاشت في الافق التهديدات ولكن المؤمن بربه سبحانه وتعالى لا يخاف هؤلاء ولا هؤلاء وراح صدام حسين يضرب المثل بلرامة عجوز في تلحمة - الهندية - بالعراق تبلغ الملة علم ويرجل آخر يبلغ الملة من عمره في تلحمة - نى نوى - بالعراق ايضا وكل من منهما يشد على يد الرئيس العراقي عندما زار هاتين الناحيتين - الهندية - ونى نوى - يلد نى الله يونس عليه السلام وكل منهما يقول له وقد بلغ الملة من عمره اثنا لا نكاف فلا تخف .

والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل قوله سوف يذكرها التاريخ لصدام حسين فعند ان قامت اسرائيل في سنة ١٩٤٨ لم نسمع مثل هذا القول لم يهددها احد في أرضها مجرد تهديد بالقتل ناهيك عن ان كل دول العالم العربي المحيط بها - والعلم الاسلامي برمت لم يوجه طلقة واحدة الى اسرائيل مجرد طلقة واحدة وقد افرغ ذلك الامن في صدور الاسرائيليين فاصبحوا يتصرفون وهم امنون تماما في بلادهم على حين انهم نسفوا المفاعل الذرى العراقي واعتدوا مؤخرًا على مصنع في ليبيا وخطفوا رجلا من داخل الامة العربية وقتلوا زعيما فلسطينيا في تونس ناهيك عن ضرب مدن مصر بساعى الاسلحة في السويس والاسماعيلية وبوسعيد ولم ينح القديم نجح حمادى في جنوب مصر من اعتدائهم وارسلوا بيننا جواسيسهم واشاعوا بيننا اراجيفهم ودمروا في وطننا عدا من القيم .

ضرب المسلمون اخوانهم من المسلمين كما حدث بين ايران والعراق وكما هو حدث الآن بين جبهتي الاطفال وما احدث لبنان من كل ذلك بعيدة وهذه المغرب والبلوريساريو والجزائر وموريتانيا كلهم مسلمون يضرب بعضهم ركب بعض ولا تلتشى رصاصة مجرد رصاصة واحدة في اتجاه تل ابيب مما ادى الى بث الطمأنينة في لقلب شذاذ الافلق



المصدر : الدود

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة التهمت الاسرائيل التي تجد نفسها
مدللة كل الاطراف قد عصف بكل ذلك فضلا
عن خطوات جديدة لاحت في الافق مثل
اعتراف الكونجرس الامريكى ومن بعده
مجلس النواب الامريكى بالقدس موحدة
وعاصمة الاسرائيل هذه الخطوات جعلت
فقرة المؤتمر الدولي نوع من السراب يخسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
الحقيقة موجودة وهي ضالة المؤمن فلا
يجوز لنا ان نتركها ونعدوا وراء السراب



المصدر: السور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

استراتيجية
إسلامية
منقذة
بدلاً من
الفوضى والتشرد
والعار

الحرب

التي تأجل إعلانها..

بقلم

مصطفى عدنان



المصدر: الدور

التاريخ: الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامة والصحة والبيئة



المصدر: الذود

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة أخرى للإغتيال - بُيَّتْ لَهَا

الفصل - لصع زعيم عربي مرفيع جداً

عشرة رؤوس نووية مصوبة الآن

لكل عاصمة عربية !



المصدر : الدور

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

٤

يزال الشارع العربي ، والرأي العلم
، المنيع ، في العالم يتصور ان تحرك مصر
الاخير ، المتمثل في سفر الرئيس المصري
حسني مبارك المفاجيء يوم السبت الماضي ، للقاء ملك الأردن
حسين بن طلال ، والرئيس العراقي صدام حسين في العقبة وفي
بغداد ، وهو مجرد « رحلة للمسندة » !
وذلك في مواجهة الحملة الدولية التي شنتها اسرائيل ،
والولايات المتحدة ، لتضهد الرأي العلم لاختلاف اجراءات عسكرية
ضد العراق .
وسبب الحملة زعم ان العراق « داس » على « قس الاقداس »
لانه يحاول الآن ، ان يكون لديه في المستقبل بعض مكدى اسرائيل
من الصواعق النووية ، دفاعا عن نفسه ..
وانه نصب منصات للصواريخ باستطاعتها اصابة اسرائيل ..
ولان العراق اراد ان يتصدى بها لاي محاولة من اجل قصف
المناطق النووى العراقي قرب بغداد مرة اخرى ، كما تؤكد
المعلومات ..

والمعروف ان صواريخ الحسين - سبب الحملة - هي المتطور
العراقي لصواريخ « سكك » السوفيتية الصنع .. وكان العراق قد
اطلقها على بعض مدن ايران خلال حرب الخليج !
ويمتد ، لم تعترض الولايات المتحدة ، ولا اسرائيل عليها ..
مؤامرات موجهة لاسلحس قوة عسكرية في العلم - ايران - بفيلس
المراكز الاستراتيجية العسكرية عند سقوط الشاه ..

لم تكن مظاهرة للمساندة او للاعتذار ...

كذلك فلم تكن مهمة الرئيس مبارك في هذه الرحلة ايضا هي
مجرد مساندة الأردن بعد الإنذار المتكتم الذي وجهه رئيس وزراء
اسرائيل للملك حسين عقب عوبته من فرنسا اخيرا .
.. ان يتوقف الملك عن جولاته « الهستيرية » - كما وصفها
رئيس وزراء اسرائيل - ضد هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل
او ضد الاعلان الاسرائيلي عن ان الوطن البديل للفلسطينيين
سوف يكون الأردن (١)
هكذا ببساطة .. أصدر السلطان الاعظم حكمه على مولة الأردن
بالاعدام !

...وعلى فلسطين بالانزلة ! وعلى امثلها بالطرد ..
كما جاء الإنذار الاسرائيلي ضد ممسح بالمغرب العربي العراقي
المشترك الذي حاولت به الأردن مواجهة عزج الميزانية الأردنية عن
الحفاظ على مستوى تشريب الطيارين الأردنيين ، وذلك بالتعاون
على العلم بظلمات جوية لسرب عراقي ارمني مشترك ، اتهمته
اسرائيل بانه قام بعمه استطلاعية تحزرا من اي هجوم اسرائيلي
مباغت لبدء طرد الفلسطينيين ونقل معسكراتهم خارج الارض
المحتلة !



المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أياريل ١٩٩٠

وهكذا نستطلع إسرائيل كما تشاء حتى بقهرها الصناعية . أما نحن لمطلوب منا تنمية عقولنا وعيوننا .. والا !

ونعود الى الرحلة التي قلم بها الرئيس المصري - لنقول : المؤكد انها لم تكن مظهارة « للمساندة السياسية » .. لو للاعتذار عن المساندة العسكرية في ظروف التصعيد غير المحسوب او غير المرغوب توريطا - وانما جاء القيام بهذه « الرحلة التاريخية الدبلوماسية » في اطار « جهد مصري مكثف » . رأى ان الحكمة في ان تقوم مصر بدور « الوسيط المهدى » في المنطقة - بعد ان وجهت اسرائيل الى العراق « انذارا نهائيا » عبر الولايات المتحدة الامريكية - « ابلغ للقاهرة - بعزم قل ابيب على ضرب مواقع محددة لقواعد الصواريخ العراقية المتقدمة في منطقة على حدود العراق والاردين (بما سوف يتحتم بعده اشغال الحرب المحدودة ومفاق تجره بعدها على المنطقة بين لحظة واخرى)

.. باعتبار ان القرار الى الحرب هو « الحل الاسرائيلي المبيت » ليس لقط كي تفلت من الضغوط التي وصلت ذروتها اخيرا بالرغم من التنازلات العربية المتتفهمة . لعل اسرائيل تتسحب من الاراضي المحتلة والقدس الشريف . بالتفاوض مع الفلسطينيين والسوريين (تحت مظلة المؤتمر الدولي او بمفاوضات الاطراف الثلاثة) لان اسرائيل ترى ان هذه الحرب هي الاداة اللازمة - ولو بالقتلوح بها - لانهاء العالم ، والامة الاسلامية ، والعربية حتى يستسلموا الى عمليات تهجير ملايين اليهود السوفييت الذين تسارع بهم الان من اجل بناء دولة اسرائيل الكبرى - ومن اجل وضع هذه الاستراتيجية اليهودية ، موضع التنفيذ المعجل والقسري بدلا من ان تظل مجرد حلم استراتيجي بعيد المدى !

كان العراق كما ذكرنا قد اعد هذه الاسلحة المتقدمة (الكيميائية / لا النووية المدعاء) .. لمواجهة ايران ، وكذلك سوريا (حليفة ايران) وللضغط على سوريا كي تتسحب من لبنان وسبق ان درسنا سوريا ابعك الصرع الضار بين جفاحي حزبي البعث العراقي ، والسوري !

ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش ، عبر هذا الترويج بسرعة . وتحدث عن الامر وكأنه امر مستجد ومن المحرمات على دول الدرجة العربية والاسلامية ، وحلول استنفار العداء القديم لبعض الدول العربية ضد طموحات العراق فلخاتل صياغة عباراته على النحو التالي - على سبيل المثال : « ان هذه الصواريخ تشكل خطرا على مصالح الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة » وحتى يعيد الى الحياة المصالح الاقليمية للانظمة العربية المنتهزة بما يؤدي موضوعيا الى انضمام بعض دول العرب الى اسرائيل . ضد « صواعق العراق النووية المزعومة » . اعتبر الرئيس الامريكي ان العراق يشكل خطرا على الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة بالرغم من انه لا يزال متخلفا على هذا الدرب . (بالمقارنة بـ اسرائيل) التي أصبحت تصوب الان الى



النور

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

قلب كل عاصمة عربية كبرى عشرة رؤوس نووية : (من ٢٥٠ صبروخا نوويا أصبحت تشهرها في وجوها جميعا)
على أية حال : لقد نجح الرئيس المصري ، في مهمته يوم السبت الماضي لنزع الفتيل ، وإنزال الذريعة التي اصطفتها إسرائيل ، كغطاة ، كي نطلق العنان لحملة قوتها العسكرية في الوقت المناسب لها ، والزام الغرض مخططاتها التوسعية .

نتائج الرحلة على خريطة الحرب !

ولكن الامانة تقتضي ان نتحفظ بالقول ان هذا النجاح الذي حققه حسني مبارك بإطفاء الحريق الذي هب وانطلق بصورة سرية ، لم يراها الشارع العربي ، لا يمكن اعتباره بطبيعة الحال « علاجا جذريا » للموقف المبيت من إسرائيل ، ضد كل مصادر القوة العسكرية الحديثة التي قد تضاف الى قوة العرب .. ولقد كان جهد « الوسيط المصري المهدى » في المنطقة ، هو الدفاع العراقي (عضو مجلس التعاون العربي) بعدم تمكين إسرائيل من اعداد آخر الغرض المأمولة ، لعلها تتراجع ، عن احلام التوسع لبناء إسرائيل الكبرى ، بإعادة رسم الخريطة السكانية والسياسية للمنطقة ، وكى تتحكم فيها من القلب ، دولة إسرائيل الكبرى التي اخذت اولي نذرها الشيطانية تبدو في الافق .. والدليل على نجاح مهمة « الوسيط المهدى » في رحلته السريعة ، هو ردود الافعال الغربية والأمريكية التي تراجعت عن حملتها ضد العراق ، وقد فهم ان انطلاقا قد تم حول المواقع التي نصبت عليها الصواريخ .. لتقويت الغرض الإسرائيلي ..

ولذا يحق لنا ان نتساءل هل بعد كل هذه الحسابات العربية ، وبعد كل هذا الصبر منذ حرب أكتوبر ، سوف تتراجع إسرائيل عما تنتويه وتبنيه ؟
وإذا لم تتراجع ، ويحتمل ، حملة القوة الأمريكية - وهذا هو

الأرجح - فعذا سوف يفعل حكم العرب ؟
هل استعدوا لهذا اليوم ولد أولئك مجيئه ؟
هل اجلبوا على سؤال الشعوب العربية والذي أوربته في مقال الأخير (الاختراق) وهو المقال الذي حاولنا - خلاله - بالمناسبة - ان نتصدى فيه للاعلام التي حاولت ان تهين للشعب العربي الطيب المخلوب على امره ان هجرة ملايين اليهود الى إسرائيل هو حق انساني قبل للتقنين ، وغير صالح ان يكون مبررا للظلم ؟
وكان سؤال (في عدد ٧ مارس الماضي) : « إذا لم يجتمع الملوك والرؤساء العرب الآن لمضى سوف يفعلون ؟ »
ان الشعوب الإسلامية والعربية - بالرغم من نجاح مخططات الهامها - في دخول من « صحت أكثر حكام العرب » ، ووجودهم الشككية لتهتة الخواطر أو إبراء الذمة ، والتي رأينا نموتجا منها يثير الأعصاب حقا عند رئاسة الملك المغربي الحسن للمجنة القدس الشريف ، والتي انتهت ببيان علج يتسول من « دول المؤامرة الكبرى » معالجة - نعم معالجة - مسألة التهجير الروس لليهود السوفيت !



المصدر :

النابا

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الـ ١٩٩٠

ولقد كان من حظ الرئيس المصري حسني مبارك ، ان يواجه السؤال الام ، عندما صافوه يوم السبت الماضي في بغداد :
مالعمل ؟

ونحمد الله ان جاءت اجابته لتؤكد الحيليات التي سرناها في ١٧٥ مقالا شكلت هذه السلسلة التي اخترنا لها هذا العنوان « استراتيجية اسلامية متقدة بدلا من الوضى والتشترنم والعلر » ، وهذا العنوان (الذي تلح به) يشخص حالة الامة الراثة كما

تروى .. ويشير الى العلاج اللازم والوحيد للقر على انقلها .. لقد وافقنا الرئيس المصري ، بحق ، على مذكراته تفصيلا في هذه السلسلة منذ امد بعيد انه لم يعد اطم الامة الان الا حل واحد .. في ضوء المتغيرات الهائلة التي جرت في العالم ، إذ قل : « ان الموقف العربي الموحد (لاحظ) هو الذي يعطي القوة لجميع الدول العربية . لذلك يجب ان يكون هناك تنسيق عربي كامل ، يضمن الامن العربي .. ولابد من اعادة النظر في القضايا المطروحة في ضوء المتغيرات .. ويجب على العرب ان يلتفتوا عن الضمائل ان انفسهم أولا ، قبل ان يطلبوا الضمائل من الغير » . مشيرا بذلك الى مايسيناه يوما سياسات عرب امريكا وعرب روسيا وعرب معكم معكم عليكم : فليس من شك ان اول ضمائل نجاح العرب في مواجهة ، التظلم المائل الجديد ، الذي لم يكن على البيل ولا الخاطر في غرف العمليات العربية والعالمية - هو ان نتلق على صحة (او عدم صحة) العناصر النقية : ■ ■ ■ أولا : انه بالمقاييس الاستراتيجية لم تكن اسرائيل ابدا اكثر امانا مما هي عليه الان ، فطاميم السلام التي عقدها انور السادات مع اسرائيل لا تزال في اوج استمراريتها (ولكن من الجانب العربي في مواجهة الصلف الاسرائيلي) .

والعلم العربي الراض لها سلم لها الان فرادى ، وتم الترحيب بعودة مصر الى داخل العلم العربي ، وارتفعت الاعلام العربية التي كانت قد انسحبت من العاصمة المصرية عندما رفر العلم الاسرائيلي في القاهرة دون ان يتسحب هذا العلم ، والجبهة الاردنية قلقة ولكنها هادئة بالتطور الاسرائيلي ، وسوريا تواجه حالة من التوتر البالغ من العراق ، بالرغم من التصريحات الدبلوماسية الاخيرة لدمشق التي وعدت بمساعدة اي دولة عربية تتعرض للعدوان ، بالرغم من المتغيرات التي طرأت على علاقة سوريا بالكرملين ؛ ويدة ، تحجيم ، سوريا عسكريا ؛ احترازا من وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد ، ولقد احد « الاصوليين » المتدينين للحكم هناك - وهذا هو « اللطف » الذي يسميهم به الاعلام الغربي !

اما المنطقة الاسلامية في جنوب لبنان فقد تجلج الوضى ليه لصالح اسرائيل كل توقع ، وصممت العمليات الطائفية ، ضد الاهداف الاسرائيلية ، او قل انعدمت .. بعد ان تدهورت الامور لتجعل الخيال العسكري مرفوضا من الدول العربية .. ومرفوضا من السيد الاسرائيلي !



المصدر : النور

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

أين الأغداق .. وأين التقدير ومتى ؟!

هكذا سوف تكون النتيجة سيدى الإمبراطور الأمريكى الأكبر ؟
وبالرغم من الزمن النفس والاقتصادى للانتفاضة ، فإن الجيش الاسرائيلى يحتفظ فى الواقع بتفوقه النوعى فى القوة البشرية ، وفى المعدات .. وعلاقات اسرائيل بواشنطن جعلت هوة السخيرية المرة يصفون الولايات المتحدة بأنها أصبحت المستعمرة الاسرائيلية رقم واحد ... ولم تعد اسرائيل هى الولاية الاثنى والضمين كما كانوا فى الماضى يصورونها مراره !

(بعد الاسكا)

اما علاقات اسرائيل مع موسكو فقد أصبحت هى السمن على الحسل ، بعد الانفصالات السرية الأخيرة مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، وبعد السماح المصوب « بنقلها لثورة القوميات » داخل الاتحاد السوفيتى مما يبرر تصعيد قضية اليهود السوفيت الى ذروة الاهتمام العالمى .. كقضية القضايا : - هكذا .. ان قادة اسرائيل يرون بأنهم « كسبوا الحرب فى النهاية » ، بدليل أنهم بكل مفاوضات من الأدل على ماتمته « خیرامة أخرجت للنفس » او ميمته الرئيس ياسر عرفات ، الذى جعلوه يعترف مقدما بوجود الدولة اليهودية مكتفيا بأنه أصبح رئيس فلسطين فى الخفى .. ليبدأ فى مواجهة الانتهاكات هو ورجله حول الدمة الملقية تشهيرا به وبهم دون ان تعترف اسرائيل به !

■ ■ ■ ثانيا : بدأ تنفيذ البروتوكول الذى يوصى بأن يمنح اليهود الحريات ويسحبونها بمؤامراتهم طبقا لخطوات سيطرتهم ، وأنه بعد أن نجح اليهود فى تخريب كل الجهود السوفيتية كى تتوازن القوة الاشتراكية أمام نجاح الاقتصاد الراسمالي الغربى لايجبرهما على الوفاق . وبد أن اخذوا بهمسون فى اذان الشعوب السوفيتية بالأسطة الضمنية التى لم يكن يجرى على طرحها أحد ولنا وبعد أن حان الميعاد المنسوب لليهود كى يغيبوا ، الطقم ، على هوامم .. وهم الذين كانوا قد اشعلوا الثورة الشيوعية ، انتقاما من عداة قياصرة روسيا لهم ، واتهامهم لليهود بأنهم افسدوا المجتمعات فى كل مكان حلوا عليه ... وكان من هذه الأسطة : لماذا تتخلف روسيا عن اليان مع انها أكبر حجما منها ٧٠ مرة ؟ !

.. وأن روسيا الدولة المنتصرة فى الحرب العالمية والتي كتلت لشهور قليلة تتحكم فى ثلث العلم ، تفوقت عليها اليان الدولة المنهزمة فى نفس هذه الحرب ... ونفس المنطق يحكم المقارنة بين روسيا الشيوعية والخطا الغربية الراسمالية !
والم سام بعد الآن للتوفيق بين العملاق اليان والامنى على جهة وبين العملاق الروس والامريكى من جهة أخرى . بعد تعديل خريطة التحالفات . ولهذا حديث آخر قدم بمشيئة الله !



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

ولما كلفت الدكتاتوريات تستمد قوتها من الدعاية الإعلامية ومن صناعة الكذب .. فقد رأى مستر اكس (X) ان الوقت قد حان لاستغلال الشعوب ضد النظام المالي . الذي كلفت قد شيدته الصهيونية . ولم تعد في حلة اليه الآن لقيادة اسرائيل الكبرى - ولهذا فمست بحق - في اذان القوميات السوفيتية والدول الشيوعية - بأنه ان الاوان للخلاص من انظمة الشرطة السرية التي قتلت بقتل ملايين النفس - والتي اعدمت عبثا (١٩) .. وأنه ان الاوان لفتح باب المخزن البشري اليهودي - داخل الامبراطورية السوفيتية الكبرى على مصرعيه - لابتداء الدولة التي ستحكم العالم .. (راجع البروتوكولات)
أولاً: بطريق عملاء الماسونيه ثم بعد ذلك مباشرة ...
ثانياً: رأت اسرائيل مكرراً - طبقاً لما بين يدي من لورالهم - ان الاستراتيجية التقليدية التي لا تزال تحكم بعض المؤسسات العربية قد قلقت الكثير من عناصرها الهامة ..
لما للقدرة العمق الاستراتيجي اذا كانت الصواريخ تصيره

وتقوضه ؟

حتى الطرق الزمنية - عند التعامل الحربي - أصبحت الاسلحة الحديثة تقطعه خلال دقائق .. بل خلال ثوان ؟
أما النقوض العددي فلم تعد له فاعليته - كما لم تقل بعض الكتلبات تصبور - فمادت الرؤوس النووية . والهيديروجينية تستطيع تدمير وإزالة اكبر التجمعات السكانية بالاسلحة الحديثة .. وهكذا أصبح من الصعب تحقيق النصر في ظل ان الذمل - اذا تم التعامل المتكامل عسكرياً - سوف يلحق بالجميع . ومن هنا يستطيع القرىء العزيز ان يتفهم لماذا كل هذه الضغوط الامريكية الاسرائيلية على العرب لتجريدهم من هذه الاسلحة الحديثة . بعد اسقاط الخجل من المجاهرة بشعر ان كل شيء حلال لاسرائيل . وكل شيء حرام على العرب والمسلمين حتى يتكفوا ضرباتهم انا شامت ويكفوا شامت !

واسرعت اسرائيل بالاقمار الصناعية انطلاقاً من ان الاتصالات الحديثة سوف تقوض - ثم تستمر تقوض - دعائم الحكومات والانظمة المعادية لها في الشرق الاوسط ليس بمخططات زرع - العملاء على قمة أجهزة القاتل فحسب . ولما بامتياز القيادات بقتشهير الكذب او غير الكذب !
وفي ظل ان سلطة الامة العربي - تتعرض الآن للزيادة السكانية التي ضاعفت تعدادها سبعة مرات خلال القرن . ونون ان تزيد قوة العرب بالمقابل سبعة اضعاف !

وبينما العالم كله يراقب ربود فعل العرب - ازاء اضعف كارثة لحقت بأي امة في التاريخ تنتهك نحن بقتال الاتهامات فترى منظمة التحرير تنفي الانباء المقللة انها استثمرت ١٧ الف مليون دولار في اسواق الاسهم الاجنبية . ونرى ان مدير الصندوق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية يقول ان هذه المساعدات العربية لم تتجاوز ١٥٠ مليون دولار بينما بلغت نفقات المنظمة ٣٠٠ مليون دولار (١)
وانهم فرضوا ضرائباً على مرتبات المفتريين الفلسطينيين في



المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يتصور جلالة الرئيس بوش ان العرب سوف يستسلمون الى الابد امام مؤامرات تحويلهم الى « هؤود حمر آخرين » - بالنقصان ، او ان المقدسات الاسلامية (واممها المسجد الأقصى) ستتحول الى هيكل لليهود وتوابعه في ظل « تحليش وسلام ابدى » اسرائيل امريكى سوفيتى عربى اسلامى .. واننا سنظل اصفارا الى الابد ؟

الم يعلم الرئيس الامريكى - ولديه كل هذه الاجهزة المتفرغة لاعلامه - ان المناخ الذى يسود الامة العربية والاسلامية الآن .. بل العالم كله لم يتلقه بعد « سياساته » الأخيرة ، والتي تصورها بمثابة تحويل العالم الى غلبة ..

مثلا .. لو ان كل دولة كبرى اختلعت مع رئيس دولة صغرى احلت لنفسها القيام بغزو دولته من اجل الاطاحة به ، او اعتقاله ثم محكمته امام القضاء الامريكى (لا امام قضاء بلاده) الا يعنى ذلك - هذا ملتصا به الشعوب القلقة الآن - ان جلالة الرئيس بوش بدأ يحول العالم (بعد الانهيارات السوفيتية وتوابعها الأوروبية الى غلبة ياكل فيها القوى الضعيف أنا شاء ..) صحيح ان رئيس بلخا (نوريجا) كان منذ البداية رجل امريكا وعملها .. ولكن الم يكن عليه ممكن بيدي قضاء بلاده وبمباركة دول وشعوب اخرى - لقد وصلت بسيدي .. ولكن الى متى سوف يبقى هذا القنون الجديد ؟ وهل العالم العربى والاسلامى والناسي غير محق عندما يعترضه القلق - وعندما يبدأ الحذر بزاوجه - ازاء مقلوم به امريكا - بعد ان لم يحدث في التاريخ كله ان تحكم رجل واحد في العالم اجمع وتحت يدية كل هذه الامكانيات كما هو جارى الآن - ازاء مقلوم به كل ابيوب بيدي جلالة الرئيس بوش الذى لم يعد يتحفظ في امتيازاته الخفيف لحساب اسرائيل (بعد صلفته مع جورباتشوف في ملطا) - جورباتشوف الذى صلبه بوش أنا بلته « صديقي وليس خليفي » - حتى اخذ الكثيرون يريدون ويكتبون مسمعا ان صداقتما قد جاءت باللمحة على امة الاسلام والعرب وعلى الشعوب التي كانت تتطلع الى امريكا ابراهام لتكف .. وامريكا ايزنهاور وامريكا جون كيندي .. وغيرهما من قبلتهما او بعدهما !

اكبر جرائم التاريخ القديم والحديث !

ولهذا لنحن نؤمن - ومن منطلق الحرص على سلام العالم وعلى الصديق الامريكى - انه سوف يات يوم (لعله اقرب مما يتصور

الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، والرئيس الامريكى ايزنهاور جورج بوش) يكتشف فيه العالم اجمع انها ارتكبا سويا « اكبر جريمة لا حق تاريخهما وبلديهما فحسب ، بل ولا حق سلام العالم اجمع .. لانهما يجران العالم الآن الى الفوضى الشاملة .. بتحويلها وضغوطها وتامرها لاتمام عمليات بناء اسرائيل الكبرى ، وبذلك سوف يضعوا جميع الانظمة العربية في المواقف الصعب والمستحيل ، لانها لاتستطيع ان تخضع وتبقى ! مهما طالت المقاومة ..



المصدر : **الشرق**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

لقد حاول الرئيسان الأمريكي والسوفيتي - بمصلحة ملأها - إخفاء اثر ما ارتكبه ، بكثر الحملات الدبلوماسية والإعلامية في التاريخ سذاجة . مما سوف يثبت لهما ان المكوث على القمة اصعب كثيرا من الصعود اليها - مهما جيشت الصهيونية أدواتها لتجميل وجهيهما وان التستر بورقة التوت بالتصريحات السهلة التي تصدر عن الإدارتين الأمريكية والسوفيتية الآن لإخفاء جريمتها سوف يكون بداية السيناريو المقيف الذي لا يعلم منتهاه إلا الله وحده !

ويومئذ سوف تبحث بلادهما عن مستشاري السوء اللذين ورطوا العالم - أو على الأقل قلب العالم - حيث مطعم الطلقة الأكبر - في هذا « الوحل اللانهائي » .. وإن يعتذر عنهما أحد .. كما جرى من قبل من سلخوا بكل جيوش العالم باسم الصليب لهم هذه الأمة . واحتلالها . وتفتيتها . وإذلالها . وتصفية عقيدتها ١ - ويبدو ان الزمن قد استدار وأنه سيبسب جوريلاشوف بوش فإن « الحروب الصليبية » سوف تبدأ من جديد .. مهما قومت أجهزة الضبط والربط .. والتسويق .. فإسرائيل الكبرى تتوسع الى حدود تركيا شمالا وإيران شرقا والوجه البحري المصري والسعودية جنوبا فضلا عن الاتهام النهائي الذي سيتتبع في لبنان وسوريا والأرض بعد الضفة الغربية وغزة والقدس .. فهل سوف يصفق العرب لهذا المسلسل ويسهرون للفرجة عليه .. سهداء مستسلمين ؟

ثم تتسائل : ايصدق مستر جوريلاشوف نفسه حقاً ، ان تهجير أربعة ملايين يهودي سوفييتي سويًا ، الى هذه البقعة الضيقة من فلسطين المحتلة لكي يحلوا محل شعب آخر هو اعمل لحقوق الانسنان ؟ - فهل هي حق للانسنان اليهودي . وليست حقاً لغيره ..

ايصدق مستر بوش نفسه حقاً ان من واجبه ان يضغط على روسيا كي ترتكب « جريمة القرن » كما وصفها بتوفيق كبير الاستاذ احمد بهاء الدين شفاء الله - في حملته التاريخية (فحس له مستر) اكس ملاسه له ليواف حملته وكى يعي الدرس هو وغيره)

فهل يصق مستر بوش نفسه ان تمويل امريكا لهذه الهجرة وهذا « الخروج » لشروعات توطين اليهود في ارض العرب والخلق امريكا لا يوابها وابواب الدول التي كان يمكنها استقلالهم ، واللمحة حياة رغبة لهم بعيداً عن حقل الاتهام في فلسطين .. هو تسخير نبيل لترسلة الأسلحة الأمريكية كي تصان حقوق الانسنان ؟ - وتكرر السؤال الذي وجهناه لمستر جوريلاشوف : تكرر لمستر بوش :

هل حقوق الانسنان « حكر لليهود » حرام على العرب ؟ ١٩
الهذا الحد فإن عليكم العرب والمسلمون الذين سخرخوا كل امكانياتهم الاستراتيجية - الجغرافية والتربوية والمالية - لبناء امبراطوريتكم وتسيير اسطيلكم . وكى تكسبوا جولكم الكبرى مع الشيوعية ؟ ! والا تخشون يوماً شور عليكم النواش وتحتلجون هذه الأمة ؟



المصدر : الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نيسان ١٩٩٠

ان هذا الذي تسوقه اجهزة التخدير والتجريب الاعلامية السوفياتية والغربية ، يلصق تهمة النقص في الذكاء بصناع هذه اللاعبيات اللغوية التي لم نسمع لها مثيلا في التاريخ .. وللشعوب مهما فرض عليها التخلف عقول تفكر بها ، وتعي ، واذان تسمع بها وتقرض وترفض - واملكم سجل التاريخ - فهل تصدقون حقا اننا سنستسلم لخططات ان يحكم اليهود العالم بركوب العرش السوفياتي ، وركوب العرش الامريكي باسم «الولف» ؟

الولف من اجل «امبراطورية بناء اسرائيل الكبرى» في ايها المسجد .. ويا ايها الكنائس .. هي الان .. والا فاصمتي الى الابد !

ولقد علمنا - والصحفي لا يسأل عن مصادره - انكما سوف تتحركان في الفترة القادمة بسلوب البلياردو ، لانه في رابعا ان «الاسلحة الكيماوية» التي تملكها اسرائيل ، ومعها الجرثومية والنبوية ، لا يجب ان توازن (كما يقضى حق الدول في الردع المتبادل) بسلحة اي دولة عربية . وان تجرؤ الرئيس العراقي صدام حسين على تحذير كل اييب بأنه في حالة العدوان على العراق سوف يهجم بالاسلحة الكيماوية نصف اسرائيل ، هو كذب بواح في رايكم ؟

وانه ان تدفعه «الشعبية الهائلة» التي رفعته الى عتات السماء في الشارع العربي والاسلامي عندما جادلكم فيما ترفضونه بغيا وتجبرا من اجل تجريد الامة من ابسط قواعد دفاعها عن نفسها ! ونحن نعلم يقينا - والصحفي لا يسأل عن مصادره - ان هناك مؤامرة الان تدبر لاغتيل الملك الاردني حسين ، كي يولي على عرش الاردن فلسطيني يقبل بالرفض للامر الواقع بتزويج «كل فلسطيني» من الضفة الغربية وغزة الى الاردن ونسأل الله تعالى ان ينجي حسين من طلال انه سميع مجيب وان يلف معه ، بعد ان تخلت عنه دول عربية كثيرة ..

اما التزويج لسوريا بشد ازرها ضد العراق فهو سراب يحسبه الظنمان ماء

وكذلك فان المحاولات التي تجري لزيك مصر بالفتن الطائفية ، والتخريب الاقتصادي ويتدمير صحتها وزراعتها وسياحتها (الخ ..) اصبح الشعب المصري يحسه ، سواء اكلت ظفونه مبالغا فيها ام لا .. لم تقروا عما حدث اخيرا في هذه الميادين .. عن بثور اسرائيل .. عن حملة الايدين .. عن الحرائق .. بل نحن نعرف - والصحفي لا يسأل عن مصادره - ان هناك مؤامرة تدبر الان لرئيس احدى الدول العربية - لاغتيله - من اجل خلق بطولة زائفة له ، لعله يجزى وراءه لصالح اسرائيل وبمحولة سوف يتم تعمد اغتياله مقدا !

ان السيناريو الذي اعد لاسخل سوريا في ملفوفات مع اسرائيل حول الجولان ، والذي اتفق عليه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر (الصديق الشخصي للرئيس حافظ الاسد) هو في التحليل الاخير للمفكر الاسرائيلي صاحب القرار التاريخي «توزيع» لسوريا بمساعدة اسرائيل والغرب لها في خصوصتها ضد العراق وهذا هو سبب سرية المباحثات المعقدة - كما وصفت - في



الذ

المصدر :

الآبيل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك بين وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا. وهو أيضاً لب المفاوضات السرية التي جرت في فيينا بين مسئولين سوريين وإسرائيليين (عقب زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط لسوريا ، وقد ذكر يومها أن فانس ومورق يشككان مع بعض المساعدين فريق عمل أمريكي سوف يتولى مهمة التخصير للمفاوضات الإسرائيلية - سوريا ، وأنهم يعدان الملفات الثلاثة لها) .

ولعل ذلك من (خدع) تل أبيب الخبيثة .. أنها بالقبول بالمفاوضات مع سوريا حول الجولان تهدأ الخواطر المقلقة من الهجرة الكبرى لليهود السوفييت وتتهرب بهذا الحوار مع سوريا من الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي في نفس الوقت .. وتلبي العرب الغريبة وغزة والقفس الشريف جزءاً من أرض إسرائيل .. وتعمل على التلاعب بالفعل العربي والحكم العرب ، أزاء ما أعلنته إسرائيل من قبل لأنه لا مجال للتفاوض على الانسحاب لا من الجولان ولا من الضفة الغربية ولا من غزة ولا من القدس الشرقية - هكذا ..

ويتحدث المحفلون عن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وسوريا (الحليف الرئيسي لموسكو في المنطقة) في ظل أن الواقع قل أهمية

حلفاء الدولتين العظميين في المنطقة .

وقد صرح الكسندر روتوف السفير السوفيتي في دمشق لصحيفة « الواشنغتون بوست » : الاتحاد السوفيتي لم يعد على استعداد لتزويد سوريا بالسلح بنفس الصورة المتبعة في السابق .

وأشار هذا السفير إلى أن الديون السورية لموسكو وكيف أنها وصلت إلى خمسة عشر مليار دولار تقريباً . وأضاف أنه على الزعماء السوريين أن يسدوا ديونهم نقداً من الآن فصاعداً ، وأنه بالتالي من الأفضل أن تقتصر طموحاتهم على استراتيجية دفاعية ، ولا يتطلعوا إلى قيام « تكافؤ استراتيجي » مع إسرائيل - هكذا علناً .. تحت مفعول صلفات مالطا وموسكو وتل أبيب !

وفي ظل هذه النضال الجوربتشيفية لسوريا ، يتم دعوة سوريا الآن إلى مائدة المفاوضات بعد تجريدها بيد ستر جوربتشوف فجأة مما كان تحت يدها - ستر جوربتشوف الذي تحول كلمة الأجهزة الصهيونية تجميل صورته للتغريب بنا ؟

ولقد اعتبرت هذه التصريحات من جانب الاتحاد السوفيتي تنصلاً رسمياً لما كانت تطله سوريا لتحقيق الهدف الرئيسي للسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط - انتهى دور (الحليف التابع) .. بما يطرح قضايا عربية .. وفي قضية صنع السلام ، وصنع التنمية ذاتياً بسواعد وعقول عربية يجب أن تتخلص من مؤامرات اعتقالها ومحاربتها وشللها ..

وإذا كان « تعمل الحكام العرب » - أو سلبية بعضهم - لمنع انفجار الموقف لم تحسب عواقبه أم لم يتم الاستعداد له بعد ، فقد



المصدر: الشرق

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

خطط صناع الدبلوماسية السوفياتية والأمريكية أن تثبت كل منها الآن أوسع حملة إعلامية على مستوى العالم العربي لرد تهمة التآمر، والاحتفاظ بما هو باق لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من رصيد العالين العربي والإسلامي مما جعل هذا الاستهزاء والاستهتار الذي لم يسبق له مثيل بألف مليون مسلم ومائة وخمسين مليون عربي، غير صالح أن ينطلي حتى على أبسط العقول !

وأن محولة بعض الأقاليم العربية المؤجرة القناعا بأن السباح بهجرة اليهود السوفيات هو من المسائل المبدئية التي أبرزتها (البيروسترويك) أو أن مسألة الهجرة هذه لا ترتقي إلى مستوى الحركات الانفصالية التي تهدد الكيان السوفيتي بالفتك، هو مجرد استغلال سلاح، يدل على افلاس أجهزة التضليل الإعلامية. فهل كان من قليل المصادقة - التآمر على المسلمين والعرب - عندما تزامن قرار الحكومة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية بإغلاق الأبواب أمام استقبال المهاجرين السوفيات اليهود حتى يتم تجميعهم في إسرائيل الكبرى ؟

البيست تمثيلية سلاحا أن يستدعي نقيب وزير الخارجية السوفيتي بوريسوف السفير الأمريكي في موسكو ليستنهزها بعقولنا عن طريق ادعاء أنها أسرعت - هي المبدأ وكافة تلك - بأن السفير الأمريكي نفي لثائب الخارجية السوفيتية وجود اتفاقية رسمية بين واشنطن وإسرائيل تقضي بإغلاق أبواب الولايات المتحدة في وجه اليهود - هكذا .. ألم يلاحظ خبراء الدعاية الأمريكية والسوفيتية، ولديهم الكمبيوتر يرشد خطواتهم تضارب تصريحات رجالهم ؟ فضيحة ؟

فهل إسرائيل وأمريكا في حاجة إلى توافع، اتفاقيات علنية، بإحضرات الإنكباء ؟ لقد شغل السفير الأمريكي في موسكو من أن يبتلع هذه الكذبة الكبرى وحده، فوعد بإعطاء رد أكثر تفصيلا عن أنظمة الهجرة المتمددة في الولايات المتحدة بالنسبة لليهود السوفيات - تصوروا ! !

ونفس النغمة رددتها سفارة واشنطن في الأردن عندما خرجت علينا تحلف بالإيمانات المظلمة أن الولايات المتحدة لاتمول توطين المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة .. وإن واشنطن تعتبر هذا عائقا للسلام !

شعارات تطلق، وأموال تنفق وخطط تنفذ .. وكلها تفضح بعضها بعضا أمام العالم اجمع ولا يستحي العم سام ولا يقبل العم السوفيتي ؟

وهكذا تعاقب أمريكا نوريجا على الاتجار في المخدرات .. وتجد القدرة على أن توزع علينا هذه المخدرات ويبدو أن موسكو أصبحت تاجعا ذليلا للاستولاب الأمريكي السلاح لقد بعثت بجينادي تراسوف نقيب وزير الخارجية السوفيتي إلى تونس - حيث مد رحلته ليوم آخر - في الأسبوع الماضي ليطمئن المسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية ..



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

وأخرج الرجل من اجتماعاته معهم وهو يزلزل لنجاح مهمته بقوله : أن منظمة التحرير الفلسطينية قد أظهرت تفهمها لتفسيرات موسكو .
لها فرحتنا !

وأذاعت هيئة الإذاعة البريطانية عن مصادر المنظمة أنها تشعر بالسر أكبر من السعادة بعد المحادثات التي أجريت مع تراسوف ! ويعد أن استمر الاتحاد السوفيتي اللعبة (لتهدئة خواطر المخطئين العرب) أو عزز إلى رجاله بأن يؤزعو في الأمم المتحدة أنهم يطلبون من إسرائيل مؤخرا عدم توطين اليهود السوفيت .. هكذا ولكن موسكو قررت أن تنافس مستر بوش في توزيع المصالحات على العرب .. وجلالة الملك بوش - أو بالأصح - جلالة الإمبراطور الأمريكي احتل توازنه بعد أن أصبح حاكما منفردا للعالم يسيطر ويتأمر كي تسمح موسكو برحلات جوية مباشرة سفارة لنال اليهود السوفيت إلى إسرائيل دون التوقف في محطة ترانزيت .. وكان تأجيل السوفيت لهذا الأمر حتى يبتلع العرب « المؤامرة » .. بعدم توقف اليهود المهاجرين في محطة ترانزيت - قبل الوصول إلى تل أبيب - قد أصبح غلبة المنى !

أن تنعيمهم بأن يمروا على محطة ترانزيت ؟
انتحدثون كعقلاء ؟! اضجلوا فمعكم أحدث الأجهزة التي صنعتكم إلى مواقعكم ؟!

ويهزأ أدوارد شيفرنادره وزير خارجية الاتحاد السوفيتي من « مستوى ذكئنا ، نحن الهنود الحمر الجيد . فبعدنا بأن موسكو لن تستأنف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل إلا إذا بدأت المفاوضات مع العرب .. ولم يدرك سعافته أن ورقة التوت هذه لم تستطع إخفاء العلاقات الحقيقية مع إسرائيل . سيدي وزير خارجية الإمبراطور جورباتشوف .. في الأستسيا تصريحات لكم أن العلاقات القنصلية والتجارية والاقتصادية استؤنفت فعلا . أما استئناف العلاقات الدبلوماسية - الشككية - فلن يؤخر وإن يقدم ياسيدي لأن هذه مسائل شكلية . والمهم أنكم ضالمون في المؤامرة التي يراها العالم كله الآن .. استأنفوها ياسيدي ولا تترددوا ! لعلمكم تراجعون صطقتكم السرية ، يظهم القانون الدولي على الأقل ؟!

أما في إسرائيل فقد خرج رئيس أركان الجيش الجنرال دان شيمرون ليحاول تهدئة خواطر الأتريين حتى لايشكل سوريا جوبا مشتركا مع العراق فلقد يقول أنه بالرغم من أن إسرائيل غير قلقة من تشكيل « هذا السرب الغريب » إلا أنها ترى عدم حاجة الأردن



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١١ أبريل ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصفقة التي عقدها

جورجاستوف مع اليهود

سريذاع لأول مرة عن سبب عزل خروشوف

له (مهذب جدا هذا الجنرال) الذي اختار مناسبة « هزلية » لإعلان هذه التصريحات .. فقد كان يتحدث في إحدى المدارس الدرزية في مدينة عكا ، حيث أبدى شماته أمام التلاميذ الصغار لأن سوريا أصبحت تترك أن دعم الاتحاد السوفيتي لها أصبح محدوداً مما جعلها ترحب بمسيرة السلام المقترحة .. « عك في عكا » !

وفي نفس الوقت بدأت تعبئة جميع القوى لجمع التبرعات لإسرائيل ، فسمحوا بتنظيم مظاهرة - ذرا للرمك في العيون - سار فيها بعض اليهود السوفييت الذين هاجروا مؤخراً إلى إسرائيل والذين أخذوا يشكون من ظروف المعيشة في المستوطنات الجديدة .. سارت هذه المظاهرة في شوارع القدس في الوقت الذي كان الرئيس الإسرائيلي حاييم هيرتزوج يستقبل لوجا من يهود روسيا مرجعا !

والآن قد يذكر حضرات قراء هذه السلسلة أننا في أغسطس ١٩٨٩ - وقبل أن يصير موضوع هجرة اليهود السوفييت وطرد العرب من الضفة هو موضوع الساعة قد قرعنا الإجراس بشدة منبهين حتى بدأ صوتنا يومئذ نثاقا وسط الغيبوبة العربية الشاملة .. نشرنا بالعناوين العريضة على مساحة ٨ أعمدة كاملة مقالا في ٣ صفحات كان عنوانه « دولة أخرى غير إسرائيل يستعد



القدس

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخامات الصحفية والعلومات

اليهود لإعلانها على الأرض المحتلة ..

وكان هناك عنوان رئيسي آخر :

الذوحش ..

وتحت عنوان فرعي نصه « جيش سرى لدولة إسرائيل أخرى » - قلنا بالنص :

ولعل الكثيرين من المنشغلين بقضايا أخرى (أكثر أهمية في تصورهم) لم يدركوا بعد أن المستوطنات في إسرائيل قد شكلت قيادة سرية (لجيش سرى) بزعامة أرييل شارون تتولى الآن وضع الخطط الخاصة واللازمة لإعلان مولد دولة إسرائيلية أخرى (أن تعذر توسيع الدولة القائمة)

كما قلنا بالنص : ونحن غاية في الدهشة لصمت موسكو وأرسلها البعثات وراء البعثات من الجنرالات اليهود والروس .. مع المهاجرين اليهود زفافات ووجدنا .. !!

كما قلت أيضا يومها بالنص : ولم يكن أحد قد أدرك بعد وربما حتى كتابة هذه السطور - خطورة ما أعلنه المستوطنون (لقد كنت هناك) .. وكنت أعلم كيف أنهم يمتلكون الآن أسلحة تتجاوز بكثير الأسلحة الغربية (١)

ولهذا شكوا بفضل ملعين أيديهم من عتاد وسلاح خلايا عديدة داخل مدينة القدس مثلا - للسيطرة على المدينة فور أن تعطى الأوامر لهم - أو لا تعطى .. إذا رؤوا هم ذلك

ثم تساعت في أغسطس من العام الماضي : « احتمالية هي أم مقدمة درامية لسلسلة من الأحداث تعد الآن حتى يأتي اليوم الذي يمكن فيه إعلان دولة جديدة » في الضفة الغربية ؟ ... ليصير الموضوع المطروح ... الدولة رقم (٢) ... لا الدولة رقم (واحد) !

هذا بعض ما قلناه بالنص .. والحمد لله على توفيقه ونسأله المزيد من الفضل ، بإلا تستهزا « القوى الصامتة » الخائفة

بخطورة ما ننبه إليه وإن يجعل الله لنا جميعا مخرجا ..

نعم .. لقد سبقنا العالم كله بهذه الإنباء .. التي لم يلتفت إليها

أحد في حينها حتى أن مستشاري أحد الرؤساء العرب قال منذ

أسابيع فقط أنه ليس لدينا معلومات كافية عن حجم هذه الهجرة

ولا أبعادها - هكذا .. ولولا ما أذاعه موسكو بعد ذلك أن الهجوم

يصل إلى أربعة ملايين يهودي لحق السؤال : هل كان هذا

التصريح دقيقا حقا في أنكره بحرفة حجم هذه الهجرة الكبرى ؟

امعقول أن تبدأ كل هذه الملايين من البشر مسيرتها عبر خطوط

جوية وبحرية والعرب لا يديرون ؟

ولقد بلغ الاستهزاء بنا أن شارون خرج يطلبنا : « افتح

الحدود بين إسرائيل والأردن فوراً لفترة تجريبية مدتها ستة أشهر

كي تتحطم الجدران بين الدولتين ، وإن يسمح للإسرائيليين

بزيارة عمان وجرش والبطراء والعقبة في الأردن مقابل أن يمكننا

الأردنيين من زيارة القدس وإل أبيب وحيفا وإيلات . بل أسرع هذا

« الذكي » يعلن عن قرب إيجاد حل فوري لمشكلة المخيمات

الطسطينية في قطاع غزة (الخطة كما ذكرنا نقل المخيمات إلى

الأردن قسراً) ، أما المطلب الثالث فهو أن يتعهد الأردن بمنع



المصدر: **السنود**

التاريخ: **١١ أبريل ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدخول قوات عسكرية عربية الى اراضيها ، ثم وضع حد للانتفاضة بالأيدي العربية : مع إبلاغنا ان الأردن هي فلسطين وأن القدس ليست موضوعا للتفاوض هكذا ..
ثم يشنون علينا حرب الاعصاب بما يسمونه « بالقبلة الديمغرافية » (السكانية) ونحن معظم اليهود السوفيت على مستوى علمي وتكنولوجي رفيع . فهم ليسوا مجرد « يهود جدد » كيهود الفلأنا أو المغرب .
لأن اليهود الروس يمثلون المخزون الاساسي الآن بعد ان فرغ هذا المخزون اليسرى اليهودي نهائيا من العالم العربي وأفريقيا « آخرهم الفلأنا » . ومن أوروبا تقريبا ... وخاصة ان يهود فرنسا قد ذابوا في المجتمع الفرنسي ، وأرتباطهم « أدبي ومالي وسياسي » وليس من أهدافهم الهجرة طوعا الى اسرائيل .. وأما اليهود في أميركا فهم كثرة ولكن لا يهاجرون الى اسرائيل لأنهم الممول الرئيسيون ولأن مهمتهم في أميركا الضغط على دول العالم الغربي كله لصالح اسرائيل !
أما اليهود الروس الذين يمثلون صفاة التعليم والتخصصات

فمنهم الأطباء والعلماء والمصنفين والفنانين والمحامين وحملات أعلى الشهادات العلمية فهم كما ذكرنا أكثر اليهود في العالم وقيا علميا . ومهنيا . ومعظم قادة اسرائيل ومفكرها ومنفكرها من يهود روسيا وبولندا .
وهم الآمل في حل المشكلة السكانية الديمغرافية لاسرائيل في ظل زيادة نسبة السكان العرب لمواجهة معدل الانجاب المرتفع بين العرب . ولأنهم الآمل لجعل التوازن ممكنا بين اليهود السافريم (الشرقيين) والاشكنازيم (الغربيين)
فالقيادة الاسرائيلية هي من الاشكنازيم وهي تنظر الى السافريم نظرة دونية . ولعنتهمم اقرب الى العرب وكان عددهم بعد الهجرة من البلاد العربية ١٩٤٨ حوالى مليوناً وفي عام ١٩٨٠ شكلوا ٥٢ ٪ من عدد السكان
ويهود افريقيا واسيا بما فيهم العرب يشكلون مايقرب الان من نصف سكان اسرائيل . فاليهود الروس سوف يرجعون كافة الاشكنازيم !

الخبية العربية الكبرى !

والذي يريد أن يرى مدى « الخبية العربية » التي ادت الى التحول الخفي في المؤلف الأمريكي المتجبر المنفطر المستهر بالامة الاسلامية والعربية يكفي أن نتذكر انه في عام ١٩٦٣ (أي منذ ربع قرن تقريبا) بدأ الكونجرس الأمريكي تحقيقات خطيرة مع عملاء اسرائيل . وادعت العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ شهادة نصف المجلس الصهيوني الأمريكي بأنه (قناة) توزع بواسطتها الاموال على العملاء الأجانب . بقصد التأثير على الرأي العام الأمريكي لصالح اسرائيل .



المصدر :
النسور

التاريخ :
١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعروف ان مجلس الشيوخ أجرى يومئذ تحقيقا بشأن نشاط الذي يقوم به بعض الأمريكيين (في أروقة الوزارات لصالح الحكومة والأمم المتحدة لصالح الحكومات الأجنبية) .
فماذا حدث لهذا الكونجرس ، منذ عام ١٩٦٣ ، ونحن نتفرج ..
ه اعطى هذا الكونجرس الحرية لإسرائيل في انفاق مايجول اليها
منح في شكل أموال نقدية غير مرتبطة بآلية مشروعات محدودة
لي أي نحو تشاء - دول غيرها من دول المعونات
فأصبحت « إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تتلقى مساعدة
غير خاضعة للمراجعة من أمريكا .
وتبين دراسة للمعهد الأمريكي - العربي بوضوح ان ١٥ عضوا
من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يتلقون الرشوى والدعم
مالي من المنظمات الصهيونية (حتى لقد قبض كل منهم أكثر من
مئة ألف دولار في الدورة الانتخابية الأخيرة - كما تلقى خمسة
من أعضاء آخرين (أقل قليلا لإسرائيل) نحو ٨٢٠٠ دولار لكل
منهم ..

فحصل السناتور روبرت كاستنر على ١٢٥ ألف دولار .
السناتور باتريك ليهي على ٨٨ ألف دولار ليؤيد إسرائيل وهما
الذين اقترحا ان تمنح الولايات المتحدة قرضا لإسرائيل قيمتها
٤٠٠ مليون دولار لتأمين مسكن لليهود السوفيات .
وتلقى السناتور أوليفر سيكتر أكثر من ١٥٩ ألف دولار قبل ان
يرعى مشروع قانون يربط المعاملة التجارية التفضيلية للاتحاد
السوفياتي مع أمريكا بشرط قيام موسكو بنقل اليهود في رحلات
جوية مباشرة الى إسرائيل .

وتلقى السناتور كارل ألين ١٧٨ ألف دولار ، والسناتور بيتر
ويلسون نحو ٧٥ ألف دولار قبل ان يتولى إرسال خطاب من مجلس
الشيوخ الى الرئيس الأمريكي بوش يعارض الاقتراح الأخير
للسناتور بوب دول بقطع المعونة الخارجية عن الدول الخمس
الاولى المستفيدة منها بما فيها إسرائيل .

وتلقى السناتور الأمريكي جورج ميشنل ١٣٨ ألفا و ٤٠٠ دولار
من اللجان الرئاسية ، لصالح إسرائيل - وهو عربي الأصل - أي والله -

وكان ذلك في نفس اليوم الذي حجبت فيه الثقة في الكنيست
الإسرائيلي عن اسحق شامير ، وهنا وجه السناتور ميشنل انتقادا
عنفيا للرئيس بوش لابتزازهم بتهمة « مشاورته في إسقاط الحكومة
الإسرائيلية لصالح بيريز » .

ولن نقف في ذكر تفاصيل المسومات والصلفات التي حاولت
واشنطن عقدها مع موسكو وما لدينا من تفاصيل مخزية عن
مساعداة اقتصادية وتجارية وتكنولوجية ، في سبيل السماح بهذه
الهجرة وإدراجها ضمن قضايا حقوق الإنسان .

.....

ويعد

فمع ان الجنرال اموس جليو ، المساعد السابق لرئيس
المخابرات العسكرية الإسرائيلية قد كتب في صحيفة معاريف ، ان
وضعنا كورقة رابحة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة على



المصدر : القدس

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشك الزوال !
وان جميع الحكومات الامريكية اداء للدفاع عن المصالح
الاسرائيلية ، فقد اصبح الآن الراسمال الاستراتيجي الذي نمطه
(يقصد اسرائيل) بالنسبة للولايات المتحدة أقل قيمة مما سوف
الى ضعف تعاوننا الاستراتيجي مع الولايات المتحدة على المدى
البعيد وربما تخفيض مساعداتها العسكرية لنا . انتهى نص ما
قله مساعد رئيس مخابرات اسرائيل السابق ...

ومع ذلك يجب ان نعي - ابعاد خطأ هذا التحليل - لنرى المخ
الذي وقع فيه كثير من المراقبين فالقول بان واشنطن سوف تتراجع
عن تأييد اسرائيل لم يترك بعد ان العلاقة لم تكن في يوم من الأيام
علاقة أمن امريكا . وانما هي علاقة ابتزاز الصهيونية لقيادات
امريكا . واللعب على عنصر تصعيدهم او تدميرهم ! او فضيحتهم
بالحق او بالزور ان رفضوا الانصياع !

وليس صحيحا ان اسرائيل بالنسبة الى امريكا هي في جانب هام
من جوانبها الضمان الوحيد لاجاد قاعدة قوية فعالة في المنطقة
القريبة من الاتحاد السوفياتي . ولضمان تدفق البترول الى
الغرب ، وعدم زحف الايديولوجية الشيوعية في اتجاه الجنوب ،
وانه اذا انتهت الحرب الباردة ، لم يعد هناك ملجأ لأمريكا الى
تحمل تلك المسئوليات الجسام التي تقتضيها مساندتها لاسرائيل
هذا - تحليل سطحي ، وان بدا علميا ..

وبدليل سيوضح بلزاحة الستار عن هذا السر لأول مرة ..
فقد بحث مستر اكس (X) الى مستر ميخائيل جورباتشوف
يعرض عليه صفقة محددة !

ان يساعد على الانفراد بالسلطة فوق عرش روسيا . وان
يجعله أخطر شخصية تاريخية في القرن العشرين ، بل وربما لعدة
قرون بمساعدته على تصفية جميع « الطامع الشيوعي الحاكم » في
الكتلة الشرقية (تلك الكرة الأرضية) .. ويجراءات لها شعبية
دولية وبمساعات امريكية . واوروبية بحيث يتم على يديه بناء

نظام عالمي جديد .. مقابل سملة بتهجير أربعة ملايين يهودي
سوفياتي ، الى اسرائيل بصفة عاجلة ... والا فان جورباتشوف
سوف يلقي مصير آخر لقيصر روسيا الذي علوي اليهود ، ومسير
مستكين حيث انقلبوا عليه عندما صور له غروره - على حد قولهم
في كواليسهم - ان اليهود يجب ان يكونوا اذاته لا ان يكون
ادانهم) .. او مصير الرئيس السوفياتي ليوريف الذي
استطاع بعد ٢٢٨ يوما من توليه ، عندما خرج عن الخط
(واصل - سوريا بصواريخ سام خمسة القنطرة على حمل رؤوس
نووية ، وسام ١٣ التي تصدى للطيران الاسرائيلي المنخفض ،
وسلم اس اس ٢١ التي تستطيع ان تدمر اهدافا اسرائيلية بالقوة
الحصاسية .. والاهم من ذلك - وذلك هو السر الذي نزيح عنه
الستار لأول مرة - ان يكون مصيره كصير الرئيس السوفياتي
نيكيتا خروشوف .



النور

المصدر :

الأيام ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفس الرسالة - نفس الصلقة - وضعت أمام الرئيس الأمريكي جورج بوش - والا فانه سوف يلقي ان عاجلا او آجلا ، مصير الرئيس الأمريكي جون كينيدي الذي قتلته اليهود لانه نادى بسياسة « اليد العادلة » ، أو الرئيس نيكسون الذي انزلوه من فوق عرش أمريكا ، بفضيحة ووترجيت ، فور عودته من القاهرة .. حيث كان يدبر لإعلان مفاجاته السياسية والتاريخية الثالثة بعد اعترافه وبعد انهائه حرب فيتنام (بمبادرة أمريكية جريئة ينهى بها الصراع العربي الاسرائيلي .. ونعود الى « الصر » الذي لم يكشف عنه الستار من قبل .. عن مؤامرة اليهود لعزل خروشوف ..

لقد كانت « خطبة نيكيتا خروشوف الكبرى » انه رفض خلال زيارته للولايات المتحدة في أغسطس ١٩٥٩ مقابلة المؤتمر اليهودي الصهيوني ، ولم يلب الطلب الرسمي الذي تقدمت به اليه اتحاد الجمعيات اليهودية والصهيونية في أمريكا (باسم ١٨ منظمة يهودية وبمشاركة بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل)

وبالرغم من محاولتهم المستميتة لمقابلته ، وبالرغم ايضا من ان خروشوف بقي في الولايات المتحدة ثلاثة عشر يوما كاملة ، فقد رفض ان يبحث معهم بالسماح بهجرة اليهود من روسيا الى اسرائيل .. أو اتياح سياسة أكثر موالاة لاسرائيل ، وبالرغم من ان الحكومة الأمريكية زكت هذا الطلب يومئذ ..

بعدها حاول اليهود ان يعيدوا تربية خروشوف التي كان دائما يتحكم على اليهود بلفظ « جيد » الذي اطلق عليهم منذ مذايح اليهود في سياج الائتكان التي عزل اليها اليهود ايام القياصرة .. وذكره بأن اطباء ستالين اليهود هم الذين نسوا له السم عندما أصيب بداء العظمة وتأهض لنشيطهم اليهودية عام ١٩٤٨ ، رفضا لمخططات الشيوعية اذابهم - هم ايضا - كستالين القوميات في البروتقة الاحادية : اللاقومية لقد اغضبهم ان ستالين نسي بعد انفرادهم بالسلطة انهم هم الذين خططوا لقيام الثورة الفلسفية . وان هذا المخطط وضع للشعوب والقوميات الأخرى لا لهم ..

لم جاء خروشوف ليمضي في اختياله بقوته الاسطورية كحاكم لامبراطورية الاحاد في ممارسة هواية التهكم التي اشتهر بها فاطلق عليهم وصف « الابراهيميين » في اول زيارة له لبولندا .. ولقد جن جنون اليهود عندما سمح خروشوف باعدام ٨٨ يهوديا من ١٦٦ متهمًا في بداية الستينات من اعضاء شبكة الاختلاسات الجماعية !

وهكذا دبر مستر اكس (x) المؤامرة كي يقوم الرئيس السوفيتي بريجنيف ، ورئيس الوزراء كوسيجين بقتلها عزا خروشوف ، حيث بدأ بريجنيف على الفور بالسماح لليهود بميزات انفراد بها دون الايبان الأخرى ، داخل امبراطورية الاتحاد العظمى !

كان اليهود قد حاولوا ان يعقدوا صفقة مع خروشوف ، للسماح (بهجرة اليهود ، الى اسرائيل) ولكنه رفض الصفقة من منطلق روسي توسعي ، لان هذا قد ينهي الصراع الاسرائيلي العربي . وفي ظل تفوق ترسانة السلاح الامريكية الاسرائيلية ، وبما سوف ينهي



النور

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الاتحاد السوفيتي ويحيط محاولاته للتسلل والسيطرة على المنطقة العربية ويسلبه ثروت الضغط على مطعم بطرول

العالم .. وعلى خصمه الغربي
ثم حاول اليهود مرة أخرى بعد حوالى عام ونصف - لا أكثر -
الضغط على خروشوف بالذات - عن طريق جمع ٧٥٠ زعيما
صهيونيا في المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين المنعقد في
يستمح خروشوف ليهود الاتحاد السوفيتي بالخروج الى اسرائيل ..
سنعود الى قصة هذا المؤتمر في حديث قادم انشاء الله .. فقد
رفض خروشوف رفضا باتا مطالبه به هذا المؤتمر ..
على هذا المؤتمر وقف بن جوريون يلقي خطابا من عشرة الاف
كلمة ، التي فيه قنيلته يقول : « ان كل يهودي خارج
اسرائيل ليس صهيونيا ، بل هو كافر ، لانه اعتدى (بعدم ذهابه
الى ارض الميعاد) على قوانين الديانة اليهودية وكتباها المقدس » ..
كانت وثائق هذا المؤتمر قد سجلت ان اريقيا بجميع دولها لم
يعد فيها سوى ٨٦,١٥٦ يهوديا .. واوروبا لم يعد فيها القدر
الكافي الذي تحتلجه اسرائيل .. ولهذا لم يقبل امام اسرائيل الا
يهود الاتحاد السوفيتي ويهود الولايات المتحدة .. ورات الحكومة
الخفية ان استمرار بقاء يهود الولايات المتحدة كاعظم قوة على
الارض - ضرورة حياة او موت كي تظل السيطرة اليهودية على كافة
مؤسسات التقدم .. وطلب المؤتمر خروشوف بالافراج عن المخزون
اليهودي البشري لديه .. ولكن خروشوف اصر على موقفه :
... ولحاجه سلط خروشوف اخطر الايامه الحصر بعد ستالين ،
من شامق ، ليجعلوا منه امثوله في شيخوخته !
دون ان ينس احد بالسر .. منذ هذا اليوم !

... ولهذا وبالرغم من ان جوريلتشوف هو النسخة الجديدة
لخروشوف ، فقد وعى الدرس !
وتحالف مع اليهود ، وعقد الصفقة معهم ومع الرئيس بوش ..
وانقذ عقله من مصير خروشوف !
فهل لم يعد امام « اليهود الحمر العرب » الآن ، إلا ان يلجؤوا
لنقل هذه السيل !
مادام لديهم المال .. ولهمهم للحائط .. وخبراء الصفقات بعدد
شعر الراس !
ومعان هناك مصالير عسكرية

عزيزي مستر اكس (X) ...
امنتك مؤقتا .. والايام دول !

مصطفى عدنان



المصدر : الأمم رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧٩٩ ١٧ ١٩٩٠

مؤتمر إسلامي ببغداد للمناصرة العراقية

بغداد - ١٨.١ : تبدأ في العاصمة العراقية بغداد يوم ١٥ مايو القادم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي الضخم لنصرة العراق ضد التهديدات الصهيونية الأمريكية البريطانية .

ويذكر السيد عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقية في حديث لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية : « أيتها إن المؤتمر يعد أكبر تجمع إسلامي ضخم يقدّم تحييراً عن رغبة الاجتماع الرسمي والشعبي الإسلامي في العالم لمساندة العراق وتوحيد مسلمي العمل المنظم للتصديك للمؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والإسلامي .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين يفتتح أكبر مؤتمر إسلامي شعبي في بغداد

بغداد - علي حسين :

يفتح الرئيس العراقي صدام حسين أكبر مؤتمر إسلامي شعبي وريسي في بغداد لنصرة العراق في مواجهة الحملات الصهيونية الشرسة بحق المؤتمر يوم ١٥ مايو في قصر المؤتمرات ببغداد ويستمر لمدة ٢ أيام .. ويحضره ألف شخصية إسلامية وعربية من مختلف دول العالم ويشارك فيه جميع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في الدول العربية والإسلامية وجمعيات ومؤسسات ومنظمات ومؤسسات تمثل الجالية الإسلامية في أوروبا وآسيا وإستراليا والقارة الأمريكية ..

صرح بذلك عبدالله فاضل عباس وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي .. يبحث المؤتمر وسائل مواجهة المخطط الصهيوني لتهديد العراق وشعبه بخطوات دعم مسيرة العراق في مرحلة السلام والبناء ..

يعتبر المؤتمر أكبر مظاهرة إسلامية وشعبية للقادة الفكر بالدول الإسلامية تعبيرا عن تضامن الأمة الإسلامية مع العراق في مواجهة الصلة التي تشنها الدوائر الصهيونية في مختلف المجالات على شعب العراق ..



المصدر : **أ. حسن سامية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٠**

• رسالة بغداد • يكتبها • **من سلام**

في مؤتمر الأعجاز القرآني : السر العجيب

• سر الحملة الظالمة على العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني

من بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل ضد العراق لتقوية ميوزته أمام الرأي العام الدولي واستلكه السلطة التكنولوجية للصحة دولياً حسب خصوص معلنة « جيف » ، والتوقيع باستهدافها ضد إسرائيل في حلة أي عوان ، تلكه يأتي توقيت انقضاء هذا المؤتمر متدياً لتروح إبعاد حميت الرئيس صدام حسين إلى هذه التكنولوجيات الأمريكية وإعلان الرئيس بأن ياتده تريد السلام لأنها تعرف لوائح العصور أن يتحقق السلام بين حلة معينة بكل وسائل القوة الحديثة لدولة بحرية ، وبين حلة عربية في أول الطريق ، ولأنه كان لا يريد يريه فعلاً هذا السلام لأن ليروح شعور أن تكون المنطقة كلها تظلمة من السلطة الدولية والتكنولوجية والبيولوجية :

أسباب الحملة على العراق

وقيل كل ذلك كانت الحملة ضد العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني .. الأبرياء الأمل ، وإنه كانت كلمات كبري المسؤولين العراقيين في مؤتمر (الأعجاز القرآني) لذلك ، « المصلحة السياسية » لهذا المؤتمر ، « الميضي » .. قال السيد عزت إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقي في كلمته أمام المؤتمر الذي حضر جلسته الافتتاحية الطريق أول الرئيس عبد الجبار شنتل وزير الدفاع : — ليست هذه الحملة للثقل ضد العراق ونهشته ، وقد رمز هذه النهضة صدام حسين كما يقل من قبل إعدام جاسوس لهم حكم ، فهم ليسوا من الذين يجربون الانشقاق والانسانية ولكنهم يفتشون من هذه الأمة أن تفتش من جديد وترهبهم أن تولد من جديد قوة شديدة اليأس من رسم أمة ذلك ترويح عريق ومجيد .

• انقضاء بغداد مؤتمر الأعجاز القرآني في العشرة الأواخر من رمضان والذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحت رعاية رئيس الجمهورية العراقية وافتتحه السيد عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وحضره صفوة مختارة من علماء الدول العربية والإقليبات الإسلامية من كل أنحاء العالم ..

ما سر توقيت تنظيم هذا المؤتمر في هذه المرحلة بالذات ؟ .. وملاً ، قال المسؤولون العراقيون المشاركون فيه عن الحملة الإعلامية الشرسة التي يتعرض لها العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني ؟ .. وما أهم الأبحاث والموضوعات والوراق العمل التي توفقت فيه ؟ .. وكيف شارك علماء مصر في هذا التجمع الإسلامي الجديد من نوعه ؟ .. ولماذا اخترع « الأعجاز » القرآني موضوعاً للمؤتمر ؟ .. وهل سيقلل القرآن معجزة الاسلام الخالدة حتى هذا العصور رغم اكتشاف الوسائل العلمية الحديثة ؟

رغم أن موضوع المؤتمر ديني بحث حسب تسمية (الأعجاز القرآني) ، والجهة المنظمة له كانت وزارة الأوقاف العراقية ، ورغم تصريح وزيرها للفقير الإسلامي عباده لفضل عيسى بأن انقضاءه في شهر رمضان كان على موعد غير ترويج الجهاد الإسلامي مع الانتصارات التاريخية الكبرى في غزة بدر ، ولحقه مكه ، وفي حطين ، وعبرو الفتنة في أكتوبر ١٩٧٣ .. رغم هذا كله فقد حاز العراقيون بأن هذا المؤتمر كان سياسياً من الطراز الأول ، وتحميد ترويجه يتكاد ملحوظاً .. فقد جاء تنظيم هذا المؤتمر عقب الحملة الإعلامية الشرسة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاءت كلمة الفكر الإسلامي عباده الفضل عباس وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي .. ومنها :

تكملة في التاريخ أن هذا الشهر الذي تنمو فيه نوازع التضحية الحق .. وفي سبيل الفضيلة والسلام على كل موعد غير تاريخ الجهاد الإسلامي

مع الانتصارات التاريخية الكبرى ، في بدر ، وفي فتح مكة ، وفي حطين ، وفي معركة عبور القناة في أكتوبر عام ٧٣ ، وغيرها معركة رمضان مباركة حيث تحررت ، الفاك ، مدينة الداء وبوابة النصر العظيم ، وكانت منطلقا لحركة المعتنقين الذين أرادوا نشر لا بعراق فحسب بل بالآلة والإسلام والمسلمين . ومن هنا وتغيرا لهذه الأيدي الدينية والتاريخية جاءت فكرة الدعوة إلى أسبوع القرآن الكريم في الشهر الأخير من هذا الشهر المبارك لتعود بغداد كما كانت منذئذ إسلاميا لغريا وروحيا لحركة العلم . المختصين بالدراسات القرآنية يظفون جوانب جديدة من عملة إعجاز القرآن الكريم ، وتأتي الأيام جيلا بعد جيل بلخيار علمية ومتكشفت حديثة في جميع مجالات الحياة تبنى صدى إعجاز القرآن في إشرافه العلمية ، وحفاظه الاجتماعية ، وإطلاقه الحكيم ، وبلاغته التي لا يبلغها بشر . والحقيقة أن هذه الباهرة جاءت بلوغها من الرئيس القائد صدام حسين لتكون سنة حسنة تدل على مو الأعوام لهذا الأمة بقاتها **للقرآن معجزة السلام**

وإله شارك في هذا المؤتمر نحو خمسين شخصية إسلامية يمثلون العلماء وسادة الجامعات لطوم الدين واللغة العربية المختلفة والجامع العلمية والفكرية من كل أنحاء العالم ويمثلون عن الأقليات الإسلامية وحضره أيضا رؤساء البعثات الديبلوماسية في العراق ، وعلى مصر في هذا المؤتمر كويجبة ، من العلماء وهم الدكتور عبدالنعم الفري ، والدكتور الأحمدى أبو النور ، والدكتورة عاتقة عبدالرحمن (بنت الشاذلي) ، والدكتور عبدالصبور شافعي ، والدكتور محمد عبدالنعم القيسي استاذ ورئيس قسم التاريخ وعلوم القرآن بجامعة الأزهر ، والدكتور إبراهيم مسيويني الأستاذ بكلية الآمن بعين شمس ، وعدد من الكتاب الإسلاميين .

لقد لفت علماء الإسلام المصريون أن القرآن هو المعجزة الخالقة للسلام . لقد جاء كل رسول بمعجزة ، فكانت معجزة موسى ، عصاه ، عندما أظهر قومه بالسحر ، وكانت معجزة عيسى إلهاما الوحي عندما أظهر قومه بالقلب . وكانت معجزة رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم . جاء بمعجزة قوية تخلف العالم .. ومن علاقات نجاح المؤتمر .. هذا الكم العظيم من الجيوش التي انتسبت لها ملأه الحواشي على مدى

المصدر :

أخر ساعة

التاريخ :

١٩٩٠

أسبوع كامل حول إعجاز القرآن الكريم . للافتقار معنى خلال المرحان عميد للبعد الإسلامي العليل لإعداد الأمة والخطباء ببغداد يشوع في بحثه معنى . للمعجزة ، وأسبوع كذلك لأن البشر يعجزون عن الاتيان بملتها ، وهي أمر خلق للعفة . سلم من المعجزة ، يجره الله على يد رسوله تصديقا له في دعوى النبوة ، وتكون حجة ومعجزة . وقد جرت حكمة الله سبحانه وتعالى أن تكون معجزة الأنبياء من جنس ما اشتهر به أهل زمانهم ، وحتى تتحقق هذه المعجزة ، لابد وأن تتوافر فيها خمسة شروط هي أن تكون مما لا يكرر عليها إلا الله سبحانه وتعالى ، وخارقة للعفة ، وأن يستلهم بها مدعى الرسالة على أن عز وجل ، وتقع على وفق دعوى المحدث . وأن تتكرر معقبتها :

النبوية والقاعدة التكوينية

وعن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم انبهر علماء المؤتمر بالبحث الرابع الذي قدمه الشيخ عبدالعزيز الحق الطوع من الكويت تحت عنوان

(الفلسفة التكوينية الواحدة نسبية) استشهد فيها ببضع آيات من سورة الرحمن (الآية من ٧ إلى ٩) في قوله تعالى : (والسما رهاها ووضع الميزان .. ألا تطغوا في الميزان .. والقيوا الوزن بقسط ولا تنسوا الميزان) صحت أن العلم

لما في الكتاب الإسلامي الشيخ عبدالعزيز الحق الطوع أنه يتبين من الآية السابقة في سورة الرحمن أن الرابع لا يخلف وزنه على مقايير ملته من جوده ، سلب ، والوضع لكل وزن يزيد عن مقايير ملته من جوده الأثير أو الهوائي أو السائل ، إيجاب ، ومن عدم الزيادة وعدم التمسك من الميزان في الآيتين القامئة والتاسعة تبيين شعبة التعلق المتممة للقاعدة الثلاثية الأ وهي (السلب والإيجاب والحد) وعليه فإن القاعدة العلمية الثلاثية ، وإنها كمنزلة لجميع القواعد والتفريعات ، والخلق كله ، وإله طيق معلمة الشيخ عبدالعزيز الحق الطوع هذه القاعدة على (الشيوعية) فالحق أنها (غي متعائلة) .

والقاعدة الصحيحة للكمية ومازمنة لأن يكون في الشيوعية عمل وإيجاب على كميته سلب وإيجاب ، أو يمن ويسر ، ودولة كجانب لأحد يمثل العمل ، أي الجانب الحيدوي الواسع بين السلب والإيجاب ، على أن يكون هذا الحيد إيجابيا في مواجهة لريف العمل إذا لم يتصاوا العمل ، وإن مواجهة الصل إذا لم أخاوا بالعمل ، على أن ثنائية الشيوعية (ليست متعائلة) لأنها تتكون من عمل عكس ، ودولة ذات شوك ، وإذا كان في عدم التماثل ظلم ، لأن التماثل فوضى ، وعليه



لأنه لا يتطابق على خلفية الشيوعية إلا نظرية (الدعوى التقييد عند ماركس) :

علم الأجنة والاعجاز

ولقد ثبت بالفعل أن القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة رغم اكتشاف الوسائل العلمية الحديثة حتى هذا العصر .. هكذا يؤكد الدكتور نافع محمد جواد النعيمي في بحثه (مطابقة علم الأجنة في القرآن والسنة) . فيقول أن هذا العلم لم تختلف أسسه إلا في أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين ، فقد كان الاعتقاد عند كثير من الأوروبيين بأن المثل ينشأ من دم العيش . وبعد اكتشاف الميكروسكوب ، تمت رؤية الحيوان المكون لأول مرة . وقد اعتقد العالم سوامر دام ، سنة ١٦٣٧ - ١٦٨٠ بأن المثل يكون مصفرا في (رأس الحين) وينتزع في رحم الأم إلى أن يخرج إلى الحياة . كما أن العالم دي كرافت ، اعتقد نفس الشيء إلى أن تلى العالم موريلوس ، من ١٦٩٨ - ١٧٥٩ فجاء بنظرية

أن المثل هو نتاج الأوبون مع انتقال الصفات الوراثية إلى الأفل من كلا الوالدين . يقول ذلك بـ ١٢٠٠ سنة قوله تعالى في سورة الحجرات (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) . وفي سورة النحل : (إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج) . فلي الآية الأولى يقر القرآن أن خلق الإنسان يكون من الذكر والأنثى ، كما أن الآية الثانية تذكر أن النطفة التي هي مفرد (نطف) تأتي من أمشاج أي امتزاج النطفتين الذكر والأنثى ، وبذلك يكون القرآن قد سبق عصره رغم كل الاكتشافات العلمية الحديثة !!

جلسات المؤتمر تزداد توهجا .. فلغضاء يتسابقون لعرض ابتكاراتهم الجديدة ، ورئيس المؤتمر الوزير عباد فضل يتناحسهم الالتزام بزمين المنظمة لتتم الاستفادة بأكبر قدر من هذه البحوث ، ويتقدم محمد موسى البرزلي (استاذ الحديث والتفسير بجامعة الأنبارية بالعمارة - بكتان - فثبت اعجاز القرآن في كونه تبيانا لكل شيء

ويكشف الدكتور حاتم سليمان الحل بكافة اللهجة - جامعة الكوفة عن (دور الصوت في اعجاز القرآن) :
القرآن سر أعجازي يكمن في « نغمة » كل مقطع منه ، بحيث أنه لو غيرت كلمة من موضعها لتغيرت بما يشبه انكسار اللون في الشمس ، فالقرآن يمثل أسلوبا إلهيا يتفرد فيه عن سائر الكتب ! وعن الاعجاز القرآني في وصف اليهود قدم الدكتور أحمد عبيد الكبيسي استاذ القانون بحقه فثبت تلك اللغة الإلهية التي كتبها الله على اليهود في الحياة الدنيا إلى يوم القيامة ، فجعلها لغة

تلتزمهم كلامهم ولا فرق لهم منها ، والأحداث تثبت ذلك إلى يومنا هذا بشكل دائم ومطرد . واستشهد الباحث بمشروبات من ألبان القرن الكريم التي تؤكد بشكل قطع حتمية اللعنة بالقسم لليهود إلى يوم القيامة ومنها هذه الآية : (وشرب عليهم الخلة والسكنة وبما يقض من الله) .

جوانح المواتر

ومن البحوث الهامة التي لفت للمؤثر بحث بعنوان (الأسلوب النصي للكتابة الجرمية في القرن) وكيف عرض كتاب الله سمات الجرمين ولوصفهم وحالاتهم وأصنافهم وصورهم واختلافهم عن سواهم من الصالحين والمسلين والبرية . ويبحث آخر عن الاعجاز في علم الموارث وما أن للذكر مثل حظ الأنثيين . ويبحث ثالث عن التفسير الإنسي والاعجاز ، وراجع عن أسرار البيان القرآني . وخمس عن سمات فنية في نصوص من القرآن ..

لقد تعدت البحوث القيمة الرائعة .. ولتقدمه يتراحمون على المنصة الرئيسية للغة الاجتماعات الكبرى يلغون الرشيد .. كل منهم يريد أن يستعرض نتاج عمله .. وإمام المؤثر لا تتسع لعرض كل هذه « النور » القيمة .. ولذلك فقد تخرج مؤثر الاعجاز القرآني بشكل غير مسبق !



مؤتمر إسلامي عالمي في بغداد لمواجهة الحملات الصهيونية والاستعمارية

بغداد - علي حسنين :

المسلمين من مفتسيها
وتحرير القدس وتطهيره
من الدس الصهيوني
والإطعام الاستعماري ..
أضاف الوزير : ان
المؤتمر أيضا يشتر
استادرا وحلقة في سلسلة
المؤتمرات التي سبقته
والتي ستلحق والتي عبر
فيها العالم الإسلامي عن
وقوفه صفا واحدا ضد
الحملة المنظمة التي
تقومها الصهيونية والتي
لا تستهدف العراق
بإذات ، ولكنها تستهدف
جميع العرب
والمسلمين ..
تحدث الوزير عن
جامعة صدام للطب
الإسلامية والهدف من
انشائها فقال : ان
الجامعة لا تتبع الحكومة
ولكن لها شخصيتها
المنستقلة ويديرها مجلس
امناء من اكبر وأبرز
العلماء وفخاليبتهم من
خارج العراق . وهذا
المجلس هو الذي يضع
نظام القبول والتدريس
ويقيم دور العراق على
تطوير أكثر من ٩٠٪ من
ميزانيتها والباقى يقدم
هبات وتبرعات من
المؤسسات والجمعيات
الخيرية الإسلامية ..
أضاف الوزير : ان
الجامعة قبلت هذا العام
أكثر من ٢١٥٪ من الطلبة
الجدد من خارج العراق
وهؤلاء تقدم لهم كافة
الخدمات من مسكن ومأكل
وكث ..

●● مؤتمر إسلامي
علمي لمساندة العراق
ضد الحملات الصهيونية
والاستعمارية ينمقد في
بغداد يوم ١٦ يونيو
القادم ولعدة ٣ أيام
متوالية ويحضره ألف من
العلماء زعماء الفكر من
مختلف أنحاء العالم ..
قال عبد الله فاضل
عولس وزير الأوقاف



لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٠

مؤتمر إسلامي شعبي في بغداد

بغداد: القاهرة، الشرق الأوسط

بوعاية الرئيس العراقي صدام حسين وتحت شعار «واعود لهم ما استغنمتم من قوة» يبدأ بعد غد السبت في بغداد المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي لصالح وسنشرق ثلاثة أيام.

وقال مستشار عراقي لـ «الشرق الأوسط» انه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المنظمات والهيئات الشعبية الموجودة في العالم الإسلامي إضافة إلى دعوة وزراء الأوقاف في الدول الإسلامية وقيادات الأئمة والمؤتمر الإسلامي الشعبي الثاني وعدد كبير من الشخصيات الفكرية وطما، الذين في الاقمار الإسلامية.

ومن الهيئات والشخصيات التي ستحضر المؤتمر، وزراء الأوقاف في المملكة العربية السعودية ومصر واليمن والجمهورية اليمنية ومفتي الديار المصرية وأمين عام المؤتمر الإسلامي وأمين عام مجمع الفقه الإسلامي وتوقع المصغر أن يبلغ عدد الذين سيحضرون المؤتمر بلكثر من ٤٠٠ شخصية إسلامية في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن المؤتمر سيمضي إلى وضع استراتيجيات للعمل الإسلامي الشعبي لمواجهة الأخطار التي تواجه العراق والأمة العربية والإسلامية. وسيكون المؤتمر أوسع تنافرة شعبية إسلامية في هذه المرحلة لأنه سيشهد القيادات العاملة في مجال العمل الإسلامي الرسمي ممثلة بوزارات الأوقاف وهيئات الأئمة، إلى جانب قادة وممثلي العمل الإسلامي الشعبي معطين بالتنظيمات والهيئات الفكرية والعلمية والشخصيات الفكرية.

ويأتي انضمام المؤتمر تضامناً مع العراق ضد الحملة الخائلة التي تعرض لها من قبل القوى الأجنبية والهاجرة إلى وفد مجلة الفوسع البشري العربي والإسلامي. وقد أعلن الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف المصري وضوح موقفه معبر من قضية السلام بين المسلمين في كل مكان والمرص على إنهاء خلافاتهم وتوحيداً لجهوداتهم وقراهم في عمليات التنمية والتصدي لأي عدوان تتعرض لها المنطقة من خارجها.

وقال الوزير في تصريحات له قبل مغادرته القاهرة أمس متوجهاً إلى بغداد في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، أن صولف مصر ثابت بالنسبة لنشر الدعوة الإسلامية والتمسك بإخلاقياتها ونشر جوهر الإسلام بالحكمة والفرطة الحمسة بعيداً عن التطرف وسوء الفهم.

وأضاف أنه سشارك والوفد المرافق له في المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين الذي يعقد في العاصمة العراقية ويحضره أكثر من ٤٠٠ شخصية إسلامية من علماء المسلمين الذين جاءوا من أطراف الأرض لتسليط الحق العال بالمرعاق ضمن الاستقرازاات الإسرائيلية وتهديدها بالعدوان على العراق.

وقال الوزير المصري أن المؤتمر سيناقش أيضاً قضية السلام والأمن التي انتهي إليها الموقف بين العراق وإيران وجه الدولتين المسلمتين على إنهاء هذه الحالة بينهما والتعاون المشترك من أجل قضية السلام بين العرب والمسلمين وفي العالم كله.



المصدر: الأخبار

التاريخ: مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محجوب في بغداد: دور هام للأزهر والمساجد في مواجهة الأخطار ضد الأمة الإسلامية

بغداد - علي حسين :

بدأ أمس في بغداد اجتماع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بدول مجلس التعاون العربي... ليبحث تظاهرة ثقافية لتعاين في مجال الشؤون الدينية التي وقعت في شهر فبراير الماضي بمدينة على هامش مؤتمر قادة دول المجلس.

والذي الدكتور محمد علي مصطفى وزير الأوقاف كلمة قال فيها: إن مصر وبغمت بنوع هذه الاتفاقية موفقة التتفيذ حيث قامت بطبع كتبها تتضمن عرض الإسلام عرضاً صحيحاً وقامت بتوزيعها على نطاق واسع داخل مصر وخارجها وعقدت ندوات تدريبية للدعاة.

وأشار الوزير إلى ضرورة عرض الإسلام عرضاً صحيحاً بمنهج وأسلوب الذي يعتمد على السلوك القويم والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأكد على أهمية دور المساجد في عمليات التوجيه والجمع التي تتعرض لها الأمة الإسلامية وعلى أهمية دور الأزهر ومساكنه في تضييق الأجيال من الدعاة للأهم الإسلامية كلها.

من المقرر أن يفتتح الوزراء اجتماعهم اليوم حيث تعقد الترسبات والقرارات.



المصدر: الاخبار

التاريخ: مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الاسلامي الشعبي لتحرير العراق

يبدأ اجتماعاته غدا
ببغداد - علي حسين :

● المؤتمر الاسلامي الشعبي
لتحرير شعب العراق يبدأ اجتماعاته في
العاصمة العراقية بغداد غدا وبداية ٢
ايام متتالية ويحضره اكثر من الف
عالم وفكر واستاذ جامعي وداعية
اسلامي من مختلف انحاء العالم .
الدكتور ياسر عرار الامين العام
للمنتظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي
يقول : ان هذا الحشد يجرى في هذا
الوقت ليكون تعبيرا عن تضامن
المسلمين مع العراق في مواجهة الحملة
الشرسة التي تشنها الدوائر
الصهيونية ضد العراق .
بواسط الولد المصري في المؤتمر
محمد علي محبوب وزير الاوقاف
والمستشار جمال الدين محمد الامين
العام للمجلس الاعلى للشؤون
الاسلامية والدكتور عبد الله
عبد الشكور الوكيل الاول بمندوبة
الارواق .
عبد الله فاضل وزير الارواق
العراقي يقول : ان هذا المؤتمر يعبر
عن الموقف الموحد للامة الاسلامية
التضامن مع العراق والرافض
للعنوان الصهيوني .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

اليوم .. افتتاح المؤتمر الإسلامي لمناصرة العراق المؤتمر يبحث عملاً موحداً للدفاع عن الأمة الإسلامية

بغداد - محمود الشاذلي :

يعد اليوم في بغداد المؤتمر الإسلامي العالي لمناصرة العراق يشترك فيه عدد كبير من علماء الدين والمفكرين ، وقادة العمل الإسلامي ، وممثلو الجمعيات والهيئات والمنظمات الإسلامية في جميع أنحاء العالم . صرح الدكتور بشير عواد معروف الأمين العام لمكة ٤ المؤتمر الإسلامي الشعبي أن هذا المؤتمر يعد لأيجاد عمل إسلامي عالمي للدفاع عن الأمة الإسلامية وعقليتها . والوقوف بذا واحدة أمام محاولة التكتل الصهيوني لتفكيك مخط .

ثيمه التوجه بضربة أخرى للمنظمة
الاشيعة العراقية على غرار ماخطط
بلفاطل النورى العراقى عام ١٩٨٦ .

يستدعى عملاً اسلامية شعبيا موحدا
وأعلنت الوفود الإسلامية المشاركة في
المؤتمر ضرورة الوقوف صفا واحدا أمام
الحملة المظلمة والمخططات القمعية على
العراق .

وهيب التصفية قضية الأمة المسلمة .
ومثلو المعالم الإسلامية في فلسطين
والقدس الشريف والمسجد الأقصى .

وصرح مصدر عراقى مسئول بأن التهديد
الساكن بالاعتداء على العراق يمتد
الاضراب على أمانة الأمة وتاريخها
وحضارتها . وهذا الموقف الجسيم الذى



١٠ جبان اليوم

المصدر :

١٦ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اليوم ببغداد :

مؤتمر إسلامي عالمي لدعم العراق في مواجهة التهديدات

بغداد - محمد الزرقاني :

تبدأ اليوم بالعاصمة العراقية

بغداد ، أعمال المؤتمر الإسلامي

الشمسي لمناصرة الشعب العراقي ..

ويستمر لمدة ٢ أيام .. ويشارك فيه

عدد كبير من علماء ومفكرى المسلمين من

جميع انحاء الأمة العربية

والاسلامية .

ويهدف المؤتمر الى مناصرة الشعب

العراقي ازاء التهديدات التي تواجهه

وتواجه الأمة العربية والاسلامية .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس

العراقي صدام حسين مع اعضاء

المؤتمر في حوار طويل عن دور العراق

في مواجهة هذه التهديدات الصهيونية

والاستعمارية التي تستهدف الامة

العربية كلها .

وتشارك مصر في المؤتمر بوفد ضخم

برئاسة د . محمد علي محبوب وزير

الأوقاف .. والذي يلتقي اليوم كلمة

مصر . ويظل خلالها تمحيات وتأييد

الرئيس محمد حسني مبارك للشعب

العراقي . وتأتيه على واقف مصر مع

العراق ازاء اى تهديد يواجهه .

وصرح عبدالله فاضل وزير الأوقاف

العراقي ان المؤتمر سوف يحن للعالم

كلمة الاسلام ودوره في هذا العالم

المزدهر بالثقافات السريية ، وإدركه على

مواجهة التهديدات بتجميع كلمة

أبنائه .

ومن ناحية أخرى .. اختتمت امس

الاجتماعات وزراء الأوقاف والشؤون

الدينية بدول مجلس التعاون العربي ..

وتم بحث سبل دعم وتوثيق التعاون بين

دول المجلس الأربع في مجالات الدعوة

الاسلامية . والتتنسيق فيما بينها في

مواجهة التهديدات . وقد قدمت مصر

خلال الاجتماعات ورقة عمل تهدف الى

رفع مستوى الثقافة بدول المجلس .

وتطرح المساجد لتؤدى دورها كمركز

للإشعاع الديني والعقائري والثقافي

والاجتماعي .

ورأس وفد مصر في هذه الاجتماعات

د . محمد علي محبوب .. كما ضم

الوفد د . عبدالله عبدالشكور وكيل

اول وزارة الأوقاف ود . جمال الدين

محمود الأمين العام للمجلس الاعلى

للشؤون الاسلامية .



المصدر : الحيات

١٧ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الاسلامي العالمي بدأ أعماله ببغداد

نائب الرئيس العراقي : سنأخذ بأسباب القوة

د. محسوب : نطالب بعمل محدد لمواجهة الاخطار

بغداد - علي حسنين :

بدأ في العاشرة من صباح أمس بتوقيف العاصمة العراقية ، بغداد ، المؤتمر الاسلامي العالمي لمناصرة العراق اعلانه بقصر المؤتمرات ببغداد . شهد الجلسة الافتتاحية ألف شخص يمثلون قادة الفكر والضماء في العالم العربي والاسلامي من ٧٠ دولة افتتح المؤتمر عزت ابراهيم ثابت رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . وقال في كلمته ان العراق في خطر وثبت كل مسلم وان العراق يفتح ذراعيه لكل الاشقاء في العالم العربي ويطلب اعضاء المؤتمر بولفه جماعية مؤمنة لنصرة الحق وقال ان اللغة الاستثنائية العربية التي ملئت مؤرخا في بغداد حدثت صميم التقدي الذي يرواها

الامة العربية والاسلامية واضاف نائب الرئيس العراقي امام المؤتمر انه لا مكان في العراق لجواسيس او عمل . وانه لا مكان للفكر والحد حربي على الامة وان العراق قد اتخذ بأسباب العظم والقوة دفاعا عن امته العربية .

كلمة فلسطين

ثم تحدث الشيخ عبدالصمد السبيح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نائب الرئيس صدام حسين في موافقه من اجل الامة العربية . واعلن استنكاره للحملة الباطلة التي تتوجه العراق من امريكا وبريطانيا واسرائيل . واختمت كلمته بان نصرة العراق واجب في المقام الاول .

ثم التي الدكتور محمد علي محسوب وزير الاولاد كلمته نهاية من وزراء الاولاد والوفود الرسمية في المؤتمر فقال . ان لاقامنا اليوم يأتي وهناك واقع اليوم يحيط بنا . وارضى به هذا التهديد المتصل والحملة الشرسة التي توجه الى عراقنا الشقيق بصورة لم يسبق لها مثيل . وان العراق يظل الان في مواجهة هذا التقدي رمزا وطنية تحاول قوى البغي ان تنال من مكانته ومن سمعته .

واضاف الدكتور محسوب بان على امته اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تتعامل مع هذه الصلة الطائفة . وهذا التهديد المفاهم يعمل واضح محمد الرافض لتقصيره في هذه النقاط . تقديم التأييد السياسي الملن للعراق داخل المنظمات الدولية

وبخارجها تأكيد واضحا ومحددا . اعلان التزامنا الكامل بالوثائق الدولية والاقليمية التي تعهدنا نلقها وراء العراق بكل قواها اذا ما تعرض للدوران ايا كان مصدره .

الارواح يضطرب وحشية على المستويات الثنائية والجماعية . واول هذا تصفية الخلافات مهما بدت اسبابها .

الارواح يستلجح الازمة الاقتصادية التي تعطل عائدات العربي ستهلكا في المقام الاول وعاجزا عن ان يكون جزءا فعلا في النظام الاقتصادي العالمي الجديد .

الارواح بتطبيق نهضة ثقافية وفتح التوافق امام العقول البديعة . واختمت الدكتور محسوب خطابه بان هذا هو المخطط الشامل والكبير الذي يملكه يد العدوان عن العراق الشقيق وعن الامة العربية .

ثم تحدث الدكتور عبدالرزاق اسكندر مدير جامعة كركوك باسم الوفود الشعبية عن اسيا ثم تحدث احمد خليفة من السنغال نيابة عن الوفود الشعبية الافريقية ثم التي

عبدالله بن غنيم من ليبيا كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . ليجسد كل هذه الكلمات على تأييد العراق ومساندته في قضيه من اجل السلام والبناء والتقدم والعلم .

٣ جلسات عمل

ثم عقد المؤتمر ٣ جلسات عمل يوم اسي صحابية ومساندة دارت فيها المناقشات والقيت لويها الكلمات لتستمر جلسات المؤتمر حتى مساء غد الاثنين حيث يصدر المؤتمر بيانه الختامي وتوصياته في جلسته المسائية . ويستأنف المؤتمر جلساته في التاسعة من صباح اليوم . الأحد . بجلسة العمل الرابعة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد

بغداد محمد عمر الشطبي

تحت رعاية الرئيس العراقي صدام حسين وتحت شعار « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » بدأ أمس في بغداد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله ولمدة ثلاثة ايام
وقد شارك بالمؤتمر صفوة من علماء الدين وقادة الفكر الاسلامي وممثلو الجمعيات والهيئات والمنظمات الاسلامية في جميع انحاء العالم لمناقشة التهديد السافر الذي يتعرض له العراق والذي يعد اصراراً على اهانته الامة العربية قيمتها وتاريخها وحضارتها واذلال المسلمين في كل مكان

ولقد حضر المؤتمر وزراء الاوقاف بمصر والمملكة العربية السعودية والأردن والجمهورية اليمنية ومفتي الديار المصرية وامين عام المؤتمر الاسلامي وامين عام مجمع الفقه الاسلامي واكثر من ٤٠٠ شخصية اسلامية وسيمضي المؤتمر الى وضع استراتيجية للعمل الاسلامي الشعبي لمواجهة الاخطار التي تواجه العراق والامة الاسلامية والعربية وسيعود المؤتمر اكبر مظاهرة اسلامية في هذه المرحلة
وقد اعلن الدكتور محمد مجبوب وزير الاوقاف المصري ان مؤلف مصر واضح من قضية السلام بين المسلمين في كل مكان والحرص على انهاء خلافاتهم لتوحيدهم لمحجوداتهم والقوام في عمليات التنمية والنصدي لأي عدوان تتعرض له المنطقة من خارجها



المصدر : **السنور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٧ أيلول ١٩٩٠**

٥٠٠ مفكر وداعية إسلامي في بغداد للمناصرة العراقية ضد التهديدات الصهيونية

كتب - مجدى نور الدين

بدأت أسس في العاصمة العراقية بغداد أعمال تكبر تجمع اسلامي على يدت اليه منظمة

المؤتمر الاسلامي الشعبي للمناصرة العراقية في مواجهة الهجمات

والتهديدات الصهيونية التي يتعرض لها في الفترة الأخيرة .

يشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر وفيلسوف اسلامية من مختلف الدول العربية والاسلامية وممثلين للجاليات الاسلامية في الدول الاجنبية .
قام الرئيس العراقي صدام حسين بفتح أعمال المؤتمر وهيا الضيوف والعلماء ودعاهم إلى القيام بواجبهم تجاه امتهم العربية والاسلامية . توعية شعوبها بما يحاك شديدهم من مؤامرات .

والقائمين الشريف والسيد الاقصي خاصة
الفضي الخواف عملا لعملا جريئا يواجه
هذه التهديدات ويتركز صلب الصهيونية
واعوانهم .

والقائمين في العراق المعروف الامين
العالم لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي :
تواجه الامة الاسلامية تهديدات وخطور
جسيمة تشكل في تاجر اعداء الله
(الصهيونية وحلفائهم) على العراق الذي
انعم الله عليه بتملك اسباب القوة
الرادعة التي ترهب اعداء الله واعاد
الامة ومن عليه بقاءه يملك الازالة
الشجاعة الجريئة لتوظيف هذه النعم
للطاع عن طغسات الامة ووجودها وبلغ
مؤثرها بين الامم .

والخلف ان الحلف الصهيوني لا
ينبغي السكوت عليه في اهلة العرب
والمسلمين ولتكن العراق الصهيوني من
استهلاك ابواته العدوانية لتفتت مخططة
الرهيب في تصفية قضية الامة المركزية
ومحو المعالم الاسلامية في فلسطين عامة



الوقت

المصدر :

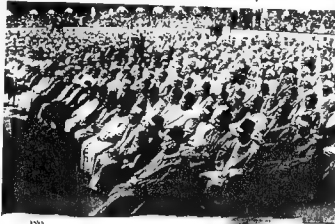
١٧ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة

بدء المؤتمر الاسلامي لدعم صمود العراق



● الجلسة الافتتاحية للمؤتمر (و.أ.ع.)

في وقت من مختلف الجهات المعادية من ناحية ثانية نظر عقد المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة خلال الفترة من ٣١ يوليو المقبل وحتى الرابع من أغسطس المقبل، جاء ذلك في رسالة تلقاها راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة من عصمت عبدالجود نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتضمن تعهد هذا الموعد بدلا من ٣٠ يوليو وكما كان مقررا من قبل كما تضمنت الرسالة التي تم تلقيها عبر الدبلوماسية مشروع جدول أعمال المؤتمر الذي يتضمن ٦٥ بندا ليطبق مختلف القضايا، إضافة إلى نشاطات المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بالامارات لمن ارشد عبدالله سيراس وقد بلاده إلى المؤتمر.

بفساد - وأخ - بدأت في بغداد لاجتماعات كبير تجمع شعبي اسلامي للاعلان عن دعم وامداد العراق في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المدعومة من قبل القوى الغربية المعادية . ويشترك في المؤتمر الذي يحضر الثالث من نوعه خلال شهرين ويستمر ثلاثة ايام أكثر من ٧٠٠ شخصية تمثل منظمات وجمعيات والروابط الاسلامية في ٧٠ دولة في مختلف انحاء العالم . وافتتح المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «واعدا لهم ما استطعتم من قوة» نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم لياية عن الرئيس صدام حسين الذي لارعى هذا المؤتمر . واجمعت التصريحات والبيانات التي صدرت في بغداد ان المؤتمر يهدف إلى وضع خطة موحدة لمواجهة التحديات والممارسات التي يتعرض لها العراق والامة العربية والمسلمين عامة في هذا



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام في المؤتمر الإسلامي :

نتوقع عدوانا اسرائيليا

بغداد - علي حسين
ومحمد الزرقاني :

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيواجه بكل قوته اي اعتداء لإسرائيل على اية دولة عربية سواء كانت سوريا أو موريتانيا في مصر.

الغرب . وقال ان إسرائيل تفكر في الاعتداء على إحدى الدول العربية كمحاولة منها لجس نبض العرب جميعا ، ومعرفة ما إذا كان يمكن العرب ان ينقلوا ما يقولونه أم لا .

وأضاف ان العراق سيجد من داخل حدوده بكل تأكيد من أسلحة وتكنولوجيا على أي حوزة صهيونية . وقال ان العراق الذي حارب ثمانين سنوات ، يستطيع ان يفرض عليه الحرب ان يحارب عليها من اجل العرب . جاء هذا خلال لقاء الرئيس العراقي أمس بأعضاء المؤتمر الإسلامي العالمي في بغداد .

وقال الرئيس صدام ان الزعماء العرب انتظروا لعدة ايام الاستثنائية على حرب المخططات الاستعمارية والصهيونية التي تسعى لمزج الدول العربية عن بعضها البعض حتى تقرب إسرائيل بكل دولة على حدة .

وقد اختتم المؤتمر أعماله مساء أمس ، وأعلنت التوضيحات والبيان الختامي ، رأس وفد مصر في المؤتمر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف



المصدر : أحراراً

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

رسالة بغداد • حسن علام

وزير الأوقاف لأمر ساعة :

واجب العالم الإسلامي أمام العمليات الظالمة ضد العراق • قرار عادل للسمودية : تصديق أعداد الحجاج كل عام

• ما هو واجب العالم الإسلامي من مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس صدام حسين الخاصة بإسلام بين العراق وإيران ؟ وكيف أبدعها وقد مصر الرسمي برئاسة الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أمام هذا التحدي الهائل من الوفود المشاركة لهذا المؤتمر والتي تمثل ٧٠ دولة من العالم ؟ وما هي أهم ملامح مشروع ورقة العمل التي قدمها وزير الأوقاف المصري إلى اجتماع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بمجلس التعاون العربي والخاص بتصحيح مسار الدعوة الإسلامية ومواجهة التحديات المختلفة في هذا العصر على أسس علمية وأساليب منطقية بعيدة عن الاتجاهات العرقية والطائفية ؟

قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف : الرئيس مبارك كعادته مهتم كثيراً بتنشيط الدعوة الإسلامية والتعرف بصفة مستمرة على ما يعيق حركتها ويريد أن يطمئن من حين إلى آخر على

ما سبق أن وجه إليه وهو العناية بالفكر والشباب وتنقيتهم باستمرار في كل القضايا التي تفتعل بينهم ، وإيضاح الأهمام بحفلة القرآن الكريم والعمل على تذليل كل العقبات والمشاكل التي تعترض هذا المشروع الكبير الذي تعهده السيد الرئيس وهو مشروع « كتاتيب » القرآن الكريم في كل المحافظات ...

وطالب الرئيس مبارك أيضاً أن يطمئن على أحوال الدعاة والعلماء في وزارة الأوقاف فعرضت عليه كل هذا ودار بيننا نقاش طويل في هذا المجال . ولما يتعلق بمكتاب تحفيظ القرآن الكريم فتح لنا الرئيس ميزانية مفتوحة دون أن يحددنا بحيث يغطي كل ما تتطلبه الوزارة في هذا الموضوع بلذاً لتكريم العمل الإسلامي بصفة عامة حتى تظهر الصورة المشرفة والمستنيرة والمعدلة للإسلام الذي حاول البعض أن يسيء إليه وأن يفرضوه قسراً بالعنف وطريقة بالإكراه ، وهذا يجب أن نفرق بين أمرين : بين حوار الخارجين عن القانون وبين تشييع الذين تريد أن تحصنهم النوع الأول نحن نقبل الصمى جهد معهم . ولكن حين يخرج عن القانون فللدولة سلطة وسلطان . لما قضيتنا في هذه المرحلة وما سبقها فهي قضية الشبان المصري الذي نخشون أن تحصنهم ونضع إسمه الصورة الصحيحة

وتقول الرئيس أيضاً في هذا اللقاء التأكيد على تكليف قوافل الدعوة الدينية وأن تنتشر في كافة المواقع وطالب أن تضم القوافل قيادات وعلماء من كافة التخصصات ، الاجتماع - علم النفس - الأمان ، حتى إذا ما وجهنا شيئاً نوجههم بالجوانب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية أيضاً حتى يكون الشباب على بيبة من الأمر . وقد يترك الرئيس جهود علماء الدعوة الإسلامية في المرحلة السابقة وطالب المزيد من هذا التحرك لأن سياسته يؤمن تماماً بأن الحوار مع شبيبتنا وتحصينهم من أجل وضع الصورة



المصدر: **أخبار الساعة**

التاريخ: **٢٠ يوليو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسلام وهذا ما وجهه إلينا الرئيس
وبقيتة المؤتمر المنعقد حالياً في بغداد
المؤتمر الإسلامي الشعبي المناهض للعراق
والذي تشرّفات برئاسة الوفد الرسمي فيه فقد تلقى
الرئيس مبارك أن نقل رسالة مصر الكاملة للعراق
في قضية المتصلة العادلة ، خصوصاً وقد لاحظت في
الألق تباشير السلام بأرب لقاء يجمع القادة في

العراق وإيران استجابة لمبادرة الرئيس صدام
حسين بأرب لقاء يجمع الأنقاء في البلدين ، ومصر
تؤكد هذه المبادرة لما لها من مزايا ستعود على الأمة
الإسلامية بالخير وأنها وضع نهاية لحلق الدماء
وبين الخلاف ودعوة للمحبة ونداء للسلام ويومئذ
يلوح المسلمون بنصر الله .

محلات ظلمة ضد العراق

● ما هو تعليقكم كرئيس لوفد مصر في المؤتمر
بقيتة للتهديدات التي توجهت الى العراق ؟
يأتي المؤتمر وهناك واقع الدم يحيط بنا ونحن
به هذا التهديد المصالح والجملة الظلمة التي توجه
إلى العراق التطبيق بصورة لم يبلغ لها مثيل للنيل
من مكانة العراق وشرفاته . بل تصريح أحياناً
وبالتصريح أحياناً أخرى وللأسف لأن أصحاب هذه
الجملة الظلمة التي يحاولون من خلالها اتهام
العراق بغعدوان وسفك الدماء غلب عنهم أن
العراق خاض معركة لتحل فيها عبء القتل طلباً
للسلام فكان لما أراد ونحن نودى بالسلام جنح
العراق لنداء السلام فقدم بذلك صورة مشرفة لحقائق
السلم وسماحة الإسلام فكيف يوجه إليه اتهام
أيوم وبينهم بأنه عدواني وسفك للدماء ؟

● وما هو المطلوب من العالم الإسلامي لدعم
موقف العراق أمام هذه الافتراءات الظلمة ؟

يقول الدكتور محبوب :
يجب على امتنا أن نترك أننا في منعطف خطير
ولا بد من أننا عن التعامل مع هذه الجملة الظلمة
وهذا التهديد الفاسد بعمل خطة محسوبة بتقديم
التأييد السياسي المعان للعراق داخل المنظمات
الدولية وخارجها تأييداً واضحاً ومحدداً على
أسس أن العراق دولة عربية مستقلة لها أن
تقرر حريتها في تكوين جيوشها وبناء اقتصادها
وتحقيق نهضتها العلمية دون تدخل من أحد
ما دامت لا تبدأ عدواناً ولا تخالف شريعة الهية أو
دولية ولا تهدد جارا ولا غريباً . وما تقدمه مصر
من تأييد على هذا النحو للعراق هو في حقيقته تأييد
لكل قطر عربي ولكل بلد إسلامي ، وإن تعان
قتراناً الكمال بالوثائق الدولية والألمانية التي
جعلتنا نكف وراء العراق بكل قوتنا إذا تعرضت
للعنوان ، كما يجب الإسراع بخطوات وحدوية على
المستويات الثنائية والجماعية على السواء .
أول هذا الطريق خصبة الخلافات مهما كانت
جنورها عميقة للأولويات تنفي من جبل إلى جبل

تأكيد مبدأ الوساطة

● ما هي أهم القرارات التي اتخذها وزراء
الأولف بدول مجلس التعاون العربي خلال
اجتماعهم ببغداد قبل بداية المؤتمر الإسلامي
لمناصرة العراق ؟
وقال وزير الأولف :

اتخذنا قراراً بتأكيد مبدأ الوساطة ، في

معالجة المشكلات المعاصرة ونقلية المسار الإسلامي
من الاتجاهات العربية والوطنية ومواجهة
التحديات الفكرية والتغيرات الهادمة بكافة أشكالها
والتي تهدد المجتمعات الإسلامية والمناهضة
لشريعة الإسلامية وذلك من خلال تشكيل لجنة من
العلماء المختصين بواقع اثنين من كل دولة تجتمع
كل ثلاثة شهور من أجل إعداد مناهج موحدة للدعاة
والوعاظ وخضاه المساجد .

تركز على مبدأ الوساطة والاعتدال في الإسلام .
وتوحيد المناهج في المعاهد والدارس ومراكز تأهيل
الدعاة ، وإصدار الكتب والكتيبات المتخصصة في
هذا المجال بأقل التكاليف ، وإشاعة روح سماحة
الإسلام الذي يفيض التسصب والإكرام الديني
ويدعو إلى كفالة الحقوق الشخصية والدينية دون
تمييز كسلوب عمل وتطبيق ثم نشر الكتب
والدراسات الإسلامية الأصيلة التي تبين حقيقة
الإسلام ووضوحه وكشف المناهج الفاسدة والأفكار
الضويرة من خلال هذه اللجنة وإقامة معرض
سنوي للكتب الإسلامي في دول مجلس التعاون
العربي ودعم أجهزة الأولف في القدس للمحافظة
على المسجد الأقصى والمعالم الإسلامية من خلال
زينة عدد حراس المسجد الأقصى وصيانة وترميم
الآبنية من خلال وزارة الأولف الأردنية ، وإعداد
برنامج زمني لتبادل الزيارات بوزارات الأولف
الأربع لتنشيط أمور الدعوة وتقريب وجهات النظر
في القضايا المشتركة والعمل على توحيد التشريعات
والانظمة كلما أمكن في مجالات الحج والزكاة
والأوقاف ومتابعة تنفيذ مواد الاتفاقية بين الوزارات
من خلال اللجنة المشتركة .

وإعداد تصورات أولية لاستثمار أموال الأولف
في مشاريع استثمارية مشتركة لتنفيذها عند توافر
الاستثمارات المالية ، كذلك تقوم الوزارات الأربع
بتقديم قوائم بسماء وعثوين الأماكن والمعالم
السلمية الدينية لتشجيع مواطني دول مجلس
التعاون العربي لزيارتها والتعريف عليها .

وسألت الدكتور محمد علي محبوب :
● ما هو رد فعل علماء الإسلام في هذا الحدث
الإسلامي بقية لقرار السلطة العربية السعودية
بتحديد أعداد الحج لكل دولة كل عام ؟
أجاب وزير الأولف :



المصدر : أجن ساعة

التاريخ : عيسو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انه قرار مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية
وهو قرار عالمي ، وأن السعودية حين تنفذ هذا
القرار إنما تلتزم بقرار ملزم من سلطة مسئولة ،
وعلى الجانب الآخر لأن المملكة العربية السعودية
مسئولة عن الحج ، ومسئولة أيضاً أمام المجتمع
الإسلامي والرأي العام أن تهييء للحجاج كافة
وسائل الراحة ولا يمكن أن نلزم صاحب الدار
أو المسئول عن إيواء حجاج خارج عن طاقته ، وكلما
كان العدد محدوداً كانت الخدمة أفضل والفضل ؛
هذا قرار لا تؤيده لحسب ولكننا نندى به
ونؤكد عليه إذا كنا نريد لضيوف الرحمن أن ينالوا
الرعاية الكاملة



المصدر: **السنوود**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

صدام حسين يعلن في المؤتمر الاسلامي العالمي ببغداد:

يجب تطبيق مفاهيم الاسلام الخفيف حتى

تنهض الأمة الاسلامية

ان تكون القدس عاصمة ابدية

لاسرائيل وليجعل التاريخ طينا ذلك

ودعا الى ضرورة الاسراع بمعالجة الازمة الاقتصادية في العالم العربي حتى يستطيع ان يواجه النظم الاقتصادي العالمي الجديد.

والتي الشيخ عبد الصمد السليح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلفه ان يذهب الى العرب لا يعلن الاستسلام. وانشأ بالقرصين التي صدرت من الرئيس العراقي يمزجه على الرق بولوة على اى اعتداء اسرائيلي.



رسالة

بغداد

يكتبها:

محمود الشاذلي

واعان الدكتور علي الشابي وزير الشؤون الدينية بولوس ان الحملة العلمية التي تشنها الدوائر الصهيونية والاسرائيلية في العراق تستهدف تحطيم الدور القوي والبالغ عملة التقدم الحضاري والتكنولوجي.

واكد الشيخ عبد الرحمن في خلية وجيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية ببحرين ان الحملة الضخمة للدوائر الاستعمارية تستهدف اجهاش وتحطيم التجزئات والتطورات العلمية التي تشهدها الامة العربية والاسلامية وكذلك تستهدف ابطال مسيرة شعب عربي مسلم

شبهت العاصمة العراقية بغداد على مدى ثلاثة ايام مؤتمر اسلاميا كبيرا ثم خلاله بحث التجهيزات التي وجهتها بعض الدول الأوروبية للعراق فور انذار الرئيس العراقي صدام حسين لاسرائيل. شارك فيه مجتمعة من جميع انحاء العالم الاسلامي من بينهم وزراء الاوقاف وعضوة علماء الامة ومفكروها. ولقد العمل الاسلامي فيها وممثلون المنظمات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية.

أكد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي للشعوب العالمي لماصرة العراق التي عقدت يوم السبت الماضي. ان الدول الغربية التي تكره العربية والاسلام لاترعى جلية تلكه حضارية تقدمية لهذه المنطقة العربية، كما زعموا التحين الصهيوني في قلب الامة العربية فلسطين ليجعلوه قاعدة للصراع، وللاتقاضي على اى مركز الشماخ في الامة وطالب في نهاية كلمته اعضاء المؤتمر بضرورة تدابير الشجديات والمخاطر التي تتعرض بالامتن العربية والاسلامية وتهدد مستقبلها وامنها القومي. والوقوف امامها ولقد جلة لانه واجب اسلامي.

فوجيء اعضاء المؤتمر اثناء انعقاد الجلسة الصباحية يوم الاثنين الماضي بدخول الرئيس صدام حسين وجلس في مقاعد الاعضاء حتى انتهت الدكتور عبد الصبور مرقوق الامين العام السابق لرابطة العالم الاسلامي من القاء كلمته ثم اعنى المهمة والتي خطبها حكما الله فيه ان الامة العربية لن تنهض من غير تطبيق ملامح الاسلام الصحيح. وقرر انه عندما يتعارض اى سلوك تحت عنوان

او مفهوم وطنية مع الاسلام يلغى هذا المفهوم. وعندما يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك قومي مع المبدء العليا في الاسلام لغى السلوك القوي ان يخلل

ويغني لصالح القنطين الاعلى واعان الرئيس صدام حسين بتدعيم كبير

ان القدس لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل ولعل وليسجل التاريخ علينا ذلك. ووجه حديثه للصهيونية قائلا ان فلسطين ماضية وان القدس اسيرة.

واننا مصممون ونحن اهل ان نضربهم المعلقين للخصخصة في فلسطين. وان نطابق اسر القدس وان هذا الواجب مقدس وشرف. وان يلقى العراق عن الاستمرار

في طريق التكنولوجيا والعلم ليكون في وضع قادر على ان يكون في خدمة العرب وفي خدمة المسلمين. وقد عرض الرئيس صدام حسين على اعضاء المؤتمر وثيقة تتحدث عن خلاصة وثائق مؤتمر عقد في امريكا حضره الف ومائتان يهودي امريكي، اسدروا بياناً خطيراً اتكوا فيه

ان مواجهة التحدي في العالم والتي



المصدر : المجلد

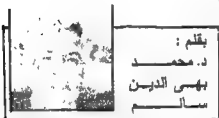
التاريخ : ٢٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا انطلاقته نحو تحقيق مستقبل أفضل
ودعا الشيخ أمين المجلس الامين العام
المساعد لرابطة العالم الاسلامي الامة
الاسلامية الى الاستعداد لمواجهة اعداء
الصهيونية. كما لفت الدكتور عائشة عبد
الرحمن بنت الشاطيء كلمة استعرضت
فيها الامور والمراحل المشيئة للفكر
الصهيونية ضد الدول العربية
والاسلامية.
والله الشيخ محمد الخازني يوفوف
العراق في وجه الحملات المشيئة التي
تستهدف منع الامة العربية والاسلامية
من امتلاك نصيبه العلم والثقافة
الهدية.
وفي ختام اعمال المؤتمر اعلن الاعضاء
في بيانهم ان الصليب الصهيوني
والاستبداد الامريكي والحظير البريطاني
يلفت حدا لا ينفكي السكوت عليه في اذهن
العرب والمسلمين ومحاولاتهم المستمرة
مصادرة حق الامة العربية والاسلامية في
استعادة مكانتها دينيا وحضاريا وعلميا
وعسكريا. اذ مكثوا الكيان الصهيوني من
استكمال ادواته العدوانية لتففيذ مخططة
الرهيب في تصفية قضية الامة الاساسية
والتوسع على حساب العرب والامة
العربية. يمسى اسرائيل الكبرى. وهو العلم
الاسلامية في فلسطين. علم القدس
الشريف والمسجد الاقصى خاصة.
واظهارا ان هذه التحديات الجميمة
والخاطر العظمى تستدعي قبل كل شيء
العمل على وحدة العرب والمسلمين وتقوية
سبل تقاضهم استجابة لقوله تعالى:
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.
والتمسوا على الخلافات الضيقة.
والانكفاء على رسالة الاسلام واخائه
والفقه الواسعة. واجد كل اسباب الفاقة



حتى .. يتحقق العدل .. في الأرض



بقلم :

د. محمد
بهسي الدين
سالم

كلمة الله هي العليا .. يقول الحق تبارك وتعالى :

● (سلام عليكم بما صبرتم لضم علمي جدار)
[الرعد الآية ٢٤]

● (ليسمعون لها لغوا الاسلام) [مريم الآية ١٢]

● (لا تغلا سلما سلما) [الأنعام الآية ١٢٧]

● (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون) [الأنعام الآية ١٢٧]

● (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا .
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)
[الفرقان الآية ٦٢]

● (تحينهم يوم يلقونه سلام . واعد لهم اجرا
كريما) [الأحزاب الآية ٤٤]

● (وسبق الذين ارتكبا زورا إلى الجنة زمرا . حتى
إذا جاءها ففتحت أبوابها . وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين) [الأنعام الآية ٧٢]

الجهاد بالسلام

لقد شاع عن الإسلام أنه دين السيف ، وهو قولٌ يصح
في هذا الدين إذا أراد فاعله أنه دين يفرس الجهاد
ومنه الجهاد بالسلاح ، ولكنه غلط بين إذا أراد به أن
الإسلام قد انتشر بعد السيف أو أنه يضع القتال في
موضع الإقناع . يقول الأستاذ العقاد في كتابه : حقائق
الإسلام وأباطيل خصومه (وقد لفتن لسيفه هذا
العداء كتاب غربي كبير هو توماس كارليل صاحب

دعوة كريمة تلقيتها من العرالي الشقيف
لحضور المؤتمر الإسلامي العالمي الكبير
الذي عقد خلال الأيام القليلة الماضية
والذي أحبل بولي وبين تلبية دعوته .
وقان على أن أتمثل
وانتظف في إنجاز أهم معالم ما كنت
لم أن ألقمه أمام جمع علماء الإسلام
كثوف من المشاركة الإيجابية في
هذا المحفل الإسلامي الكبير والذي نقلت
وسائل الأعلام المختلفة على طول البلاد
العربية والإسلامية . بل والعالم أجمع
أهم أحداثه وما أقرره من توصيات

الفكرة المعيشية

فكرة السلام في الإسلام فكرة أصلية صلبة تتصل
اتصالا وثيقا بطبيعته وبفكرته الكلية عن الكون والحياة
والإنسان هذه الفكرة التي ترجع إليها نظمها جنبا .
وتنقل عدها ترجيحاته . وتجتسج إليها شرائعها
وتعدها بشكل لا يخطر على بال الباحثين الغربيين
لنفسهم لهذا الدين القيم إلا أن يبلغوا بالبحث والفرس
إلى الجذور المعيشية العميقة ويتبعوا امتدادها وترعرعها
في يافطة وصغر وأخاطة

ومع هذا فعداء القوة واجب .. واجب ليكون في هذه
الأرض سلطة عليها تزد الشاردين عن الحق اليه ..
وتؤلف الطغاة عن البني والعدوان . وتطغى على
الأنسين أنفسهم وسلامتهم وتمز كفسية الله طسي
الاستخفاف والهوان .. فالسلام كأعده والصرب
ضرورة . ضرورة لتحقيق خير البشرية لا غير أمة ولا
خير جنس ولا خير فرد ... ضرورة لتحقيق المثل
الإنسانية العليا التي جعلها الله غاية للحياة الدنيا ..
ضرورة لتأمين الناس من الضغط وتأمينهم من
الظلم . وتأمينهم من الظلم وتأمينهم من الظلم .
ضرورة لتحقيق العدل المطلق في الأرض لتصبح إذن



المصدر: الساس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عيون و ١٩٩٠

كتاب : (الإطال وعبادة البطولة) فإنه اتخذ محمداً صلى الله عليه وسلم مثلاً لبطولة النبوة وقال ما معناه : (إن اتهامه بالتحويل على السيف في جعل الناس على الإستجابة لدعوته سبب غير مفهوم ، إذ ليس مما يجوز في العلم أن يشهر رجل فرد سيفه ليقول به الناس أو يستجيبوا لدعوته ، فإذا آمن به من القرون على حرب خصوصهم فقد آمنوا به طائفتين مصداقاً ، وتعرضوا للحرب من أعدائهم قبل أن يقدروا عليها .. ولم يعمد المسلمون قط إلى القوة الامحاربة القوة التي تصدهم عن الاقتحام فإذا رصدت لهم الدولة القوية جنودها حاربوها لأن القوة لإحزاب بالحجة والبيئة ، وإذا كفوا عنهم لم يتعرضوا لها بسوء .. لذلك نالوا الحبشة ولم يحاربوها .. ولذلك حاربوا الفرس لأن كسرى أرسل إلى عامله في اليمن بأمره بتأديب النبي صلى الله عليه وسلم أو ضرب عنقه وأرسل رأسه إليه

وحاربوا الروم لأنهم أرسلوا طلائعهم إلى تبوك فبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم بتجريد السرية المشهورة إلى تلوم الحجاز الشمالية ، وعادت السرية بغير قتال حين وجدت في تبوك أن الروم لايتأهبون للزحف على بلاد العرب آنذاك .

وفي الجزيرة نفسها لم تقع حرب بين المسلمين وقيادتها إلا أن تكون حرب دفاع أو مبادرة إلى القاء الهجوم المبني في أرض تلك القبائل فهذا حق السيف كما استخدمه الإسلام في أشد الأوقات حاجة إليه ، حق السيف من الحق للحياة ، وكلما أوجب الإسلام فائدة أو حبه لآله مضطر إليه أو مضطر إلى التخلي عن حقه في الحياة ، وحقه في حرية الدعوة والاعتقاد فإن لم يكن ذمراً للمدوان والألفيات على حق الحياة وحق الحرية فالسلام في كنيته هو دين المحبة والسلام .



المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة بغداد من: محمود مهدي

مؤتمران في بغداد لوزراء الأوقاف ومناصرة العراق

● **التأكيد على مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام ومواجهة**

التحديات والتيارات الفكرية الهدامة

● **الوقوف بجانب العراق خطوة هامة على طريق المحافظة**
على استقلال العرب والمسلمين



المصدر: **الأمم والام**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٠ يونيو ١٩٩٠**

مختلف الدول العربية والإسلامية، ومن الأثليات الإسلامية في العالم. وكان الولد المصري أكبر الوفود وأكثرها عدداً في هذا المؤتمر الإسلامي الشعبي العاشر حيث ضم نحو مائة شخص من علماء الدين وأساتذة الجامعات ورجال القضاء والأعلام. وقد اجتمع المشتريون على ضرورة الوقوف بجانب العراق واعتبار العدوان عليه اعتداء على الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي استغلتها هيئة إبراهيم خليل رئيس مجلس قيادة الثورة الذي حضر ممثلاً للرئيس صدام حسين كلمة نقل من خلالها تحيات الرئيس العراقي لأعضاء المؤتمر وتمنياته للمستشرقين فيه بالإنجاح والتوفيق وقال موجهاً حديثه لأعضاء المؤتمر:

أن حضوركم في بغداد في هذا الظرف الدولي الحسب هو دليل وعيكم التاريخي العميق لمسؤولياتكم الإسلامية الجسيمة في تقييد الأمة وتمنيته طاقاتها الجهادية للتصدى للمخاطر والتحديات التي تهدد كيان الأمة وبمكائنها الحضارية.

شهدت بغداد دار السلام وعاصمة الرشيد والهاشميون، خلال الأيام العطرة الأخيرة مؤتمريين متتاليين، الأول مؤتمر وزراء الأوقاف في دول مجلس التعاون العربي (مصر والعراق واليمن والأردن) والثاني هو المؤتمر الإسلامي الشعبي العاشر لمناصرة العراق.. وقد تناول المؤتمران بعيمت والمنطقة وأقع المقام العربي والإسلامي المعاصر والتحديات والخاطر التي تهدد كيان هذا العالم، وضرورة الوقوف صفاً وإحداء لمواجهة هذه التحديات وذلك الخاطر. كما تناول المؤتمران، وبمسلة خاصة المؤتمر الثاني، أزمة الحملة الشرسة الفظيعة التي يتعرض لها العراق الشاقيين وضرورة مناصرتها ومساندتها، لأن الاعتداء عليه هو في الواقع اعتداء على الأمة العربية والإسلامية والوقوف إلى جفقه هو الخطوة الأولى الصحيحة على طريق المحافظة على استقلال العرب والمسلمين، كما أكد ذلك الدكتور محمد علي محبوب في كلمته التي ألقاها في هذا المؤتمر نيابة عن وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بالحكم العربي والإسلامي.

تميز كاستلوب على وتطابق وقدرة الوزراء الأربعة دعم أجهزة الأوقاف في القدس للمحافظة على المسجد الأقصى والمعالم الإسلامية، من خلال زيادة عدد حراس المسجد وصيانة وترميم الأبنية التاريخية من خلال وزارة الأوقاف الأردنية. كما قرروا دعم المراكز الإسلامية التابعة لبعض وزارات مجلس التعاون العربي بدعاة مؤهلين من الزيارات الأربع. واتفق الوزراء على تشجيع أمور الدعوة وتقريب وجهات النظر في القضايا المشتركة والوصول إلى

توحيد التشريعات والأنظمة ما أمكن في مجال الحج والزكاة والوقف. وقد ضم الوفد المصري في هذا المؤتمر بجانب وزير الأوقاف كلا من الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول الوزارة والدكتور جمال الدين محمود الأمين العام لمجلس الأهل للشؤون الإسلامية.

مظاهرة لتأييد العراق

وكان المؤتمر الثاني بمثابة مظاهرة تأييد ومساندة ومناصرة للعراق، حيث اشتره فيه نحو ألف من العلماء والباحثين والمفكرين الإسلاميين من

في مؤتمر وزراء الأوقاف في دول التعاون العربي أكد الوزراء الأربعة: د. محمد علي محبوب (مصر) - عبد الله فاضل (العراق) - حسن محمد الطلي (اليمن) - د. علي الفليح (الأردن) اكرواً مبدأ الوسطية في معالجة المشكلات المعاصرة وتبني السبل الإسلامية من الاتصاهات الضرورية والعنصرية والطائفية، ومواجهة التحديات والتغيرات الفكرية الهادئة بكافة أشكالها التي تهدد المجتمع الإسلامي والمتأهضة المقاصد الشرعية الإسلامية. وذلك من خلال تشكيل لجنة من العلماء المختصين تجتمع كل ثلاثة أشهر لاعداد مناهج موحدة للدعاة والوعاظ والأئمة وخطباء المساجد تركز على مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام، وتوحيد المناهج في المعاهد والمدارس الشرعية ومراكز تأهيل الدعاة، واصدار كتب ودراسات ونشرات متخصصة في هذا المجال، وتسهيل نشرها وتوزيعها بكل التكاليف على الدعاة والمفتين، وهذا دورات ولقاءات ومحاضرات ونشرات، والاستفادة من المناهج الإسلامية، وإشاعة روح سلمة الإسلام الذي ينفذ التصبب والإكراه البني، ويدعو إلى كلاله الحقن الشخصية والدينية دون



المصدر: الامم

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو ١٩

وأخيراً نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

إذا كنتي مؤتمرة القصة العربي
الاستثنائي الذي عمل في بغداد مؤخرا
على شخص. جميع وثيقة التحقيقات
والخاطر التي تحقق بالأمن العربية
والاسلامية. يهدد مستقبلها وأمنها
القمي، لأن من الواجب ان يتدعى
العرب والسلمون اليوم لتكافؤ هذه
المخاطر والوقوف امام ربهما الهجاء
وقفة جماعية جادة، لأن كل هذه الوقفة
تلتزم وأجبا اسلاميا فصب، بل هي
ضرورة حيائية امام هذه المخاطر وماتزم
اليه من توسع ودعان.

عمل واضح ومحدد

ولم كلمته التي القاهها نيابة عن وزراء الأوقاف والشئون الدينية بالمعلم العربي والإسلامي قبل الدكتور محمد علي محبوب :

يجب على امتنا أن نترك اليوم أكثر من أي وقت مضى أننا الآن في منطفة خطيرة، ولا بد لنا من التعامل مع هذه الحملة الطائفة الموجهة ضد العراق بعمل واضح محدد المراحل، مستسبب الخطي .. ويتعلق هذا العمل من خلال:

● تقديم التأييد السياسي المعلن للعراق الشقيق داخل المنظمات الدولية وخارجها
تأييدا واضحا ومحددا .

● الإسراع بخطوات وحدوية على المستويات الثنائية والجماعية على السواء: وأول هذا الطريق تصفية الخلافات مهما بدت أسبابها مبررة جذورها عميقة.

● الإسراع بخطوات علاج الأزمة الاقتصادية التي تجعل علينا العيش مستهلكا في انقاص الأول وعاجزا عن أن يكون جزءا فعالا من النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

● الاسراع بتحقيق نهضة ثقافية تميز

من أساليب حياتنا ومزاج تفكيرنا وتحقيق الانسجام بين أصول ديننا ومبادئ الإسلام وبينها الخلافة بيننا جاهلنا العصر المتطورة التخليق . كما قال هذا من الخطط الشاملة - ولي العوان ، ومساندة من يتعرجى - من مشروب العرب والمسلمين . وإذا كان العراق في المستهدف من هذه العملية من جولات الصراع الحضارى السياسى الذى تشهده مختلفتا ، فإن مؤازرة والعراق إلى جانبنا لن تكون الخطوة الأولى . وهذا ، وإنما تكون الخطوة الأولى الصاعدة على طريق الخلافة على استقلال العرب والمسلمين .

ثم تواتر الجلسات ، وبدأت الكلمات تترى ، شعرا ونثرا .. وهذا ما ستعرض له في الأسبوع القادم ان شاء الله .



المصدر: الأم وام

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص حديث الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية

العراقية أمام المؤتمر الإسلامي الشعبي

الذي يضرب العرب بصفز به من العراق

القدس لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل

لوضربت موريتانيا في أقصى الوطن

أو ضربت سوريا أو الأردن سذر على إسرائيل



الأمم

المصدر :

١٩٩٠ يوليو - سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لن ينهض العرب من غير مفاهيم الإسلام الحنيف

قال الرئيس صدام حسين يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي
من أجلها شيدت بغداد .

ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين
حيثما وجدوا وفي خدمة أمة الإسلام .

وأضاف سيافته خلال حضوره جنبا من جلسات المؤتمر الإسلامي الشعبي
العالمي لمتاصرة العراق .. أن الأسس في ثقافتنا هنا هي هذه الحداثة البليغة
الواضحة وهذا العلم .. وهذا التعامل وهذه الشجاعة من القوى التي انضمت
لفلسطين ومن القوى التي أمضت القدس التي هي ديس كل المسلمين حيثما
وجدوا بعد أن استهلكت بأهلها .

وقال الرئيس صدام إذا كانت نظريتهم هي التوسع على حساب العرب وعلى
حساب مقدسات المسلمين وليس لديه فكرة من لا يقول لهم بأننا سنقاتلهم ..
الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السياسة بأننا سنقاتلهم لأنه ليس منا ..
لقد عرف الجميع عربيا ومسلمين وعلى المستوى الإسلامي ككل ما أدى العراق
من امكانيات فسادا يعني عدم استخدامه لها غير الجبن يعنيه أو التواطؤ
لا سمح الله ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح
المؤكد مرة ومرتين وثلاثا وأريما الذي يضرب العرب سنضربه من العراق
والذي يضرب العراق سنضربه .. أو ضربت موريتانيا في الصبي الوطن أو
ضربت سوريا صغرى على إسرائيل .

وفيما يلي نص حديث الرئيس صدام حسين

أهلا وسهلا بالأخوة العلماء الأعلام من أمة الإسلام .

إن بغداد تم بناؤها من قبل المسلمين وأنها قد أرسيت على أسس فضيلة وإن

هذا يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي من أجلها شيدت بغداد
ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين
حيثما وجدوا وفي خدمة أمة الإسلام الصمد لله الذي جمعكم على كلمة سواء
لتقدموا ما أنتم مقدمون عليه يعون الله مما يفيد الأمة ويجمع كلمتها على الحق
ليتقدم العامل يعون الله .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الخبر رقم

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٠

وانتم تعرفون أيها الأخوة أن السبب الأساسي في لقتلكم هنا هو هذه العدوانية المفضضة الواضحة هذا الظلم وهذا الختان وهذه الخطيئة من القوى التي اغتصبت فلسطين ومن القوى التي اغتالت القدس بعد أن استولت باهتة .. وأهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس وليس الفلسطينيين في فلسطين .. وإنما أهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حينما وجدوا ..

ورغم أننا معذري عليهم في مقدساتهم وفي حقوقهم البيعة التي لا غير عليها فقد جاءوا هذه المرة ليؤثروا حذار أن يثقلوا أحد منكم عن حقوقهم المقدسية ويثقل صوته فيه على قلبك هذا بعد كل الظلم الذي وقع في مقدسات العرب ومقدسات المسلمين بل ومقدسات المؤمنين ..

لجبر أن تقوم بواجب هو من بين واجباتنا الإنسانية الأخلاقية أن نرتلي بشعبنا مظلماً هو حتى الآخرين أن يرتكوا بضعوبهم .. أن نطالع على ما هو القدر في عصر اليوم وعلى ما هو رسائل لعلنا في عصر اليوم في تحصيل الحقوق وإن الدفاع عنها وكان هذا صراع علينا ومصلحاً لغيرنا ..

لماذا هذا الصراع .. لماذا يصير الذين يتصرفون بموجب هذه العنصرية وهذا الظلم على أن لا يمتلك العرب وسبله من وسائل الانتذار في الدفاع عن حقوقهم ذلك أنهم يعرفون حتى عندما يمشي أي منا بأن العرب والإسلام حالة واحدة وإذا ما شغف العرب وشغف الإسلام .. وإذا ما شغف العرب وإن يهوضوا من غير مفاهيم الإسلام الحقيقي سوف ينهض المسلمون في كل أرجاء الأرض وينادون عزا بل والحق أكثر من هذا سوف تنهض الإنسانية ويحصل التوازن الصحيح فيما هو مادي وشروري للحيمة وبين ما هو روحي يقضي المصلحة إليه دائماً وأبداً من غير احتلال في الرواية أو في السلوك ..

ليس هذا نحن العرب نحن المسلمين أن نعيش كما تعيش الأمم الأخرى .. أن نختار الإيمان وأن نختار الهداية وأن نختار الطريق الذي يستنهض شعوبنا ويؤيد

فدراتنا من أجل السلام ومن أجل الإنسانية ومن أجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما ألزمتها ميثاق الأمم المتحدة .. وكان هذا في عريف القنطين باتهم قوة عظمى وقوى كبرى غير مسموحة به ..

نحن كنا نعرف بأن الكثير ما هو مسموح به لهم غير مسموح به لنا .. ولكننا لم تكن تعرف هذا المستوى من الوقاحة والمصلحة والخسة والذمالة الذي اطمعنا عليه ..

كيف بإمكانهم أن يثقلوا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها بشرف وكفهم لها أن أوسع أرجاء المعمورة بأنها لا تفرق بين أبيض وأسود بين أسيان وأسيان الأيمن وعلى أساس درجة الإيمان والسلوك المرتبط بهذه الدرجة كيف بإمكانهم أن يثقلوا عن طريقنا هذا ونحن نعرف أول ما نعرف أن هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها أن ابعد بقعة في الأرض .. كيف يبريدون أن يثقلوا الآن بأن لهم حقوقاً غير التي هي لنا وسنوح لهم بما هو ليس مسموحاً لنا وفي نفس الوقت يتحدون عن الإنسانية وعن حقوق الإنسان ..

هذه هي علة الموضوع بين شعب وأمة تريد أن تعيش بسلم ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير تفضلين وبين من يبريدون لهم ولها موقفاً آخر غير هذا الموقف .. موقع الضعيف والأذل وليس الشموخ بالهذلة وإنما الإيمان بدرجة المهلة والإيمان بأننا لا نصلح إلا لهذه المهلة التي يحددنا الآخرون ..

هذا هو جوهر التناقض بين حاليين حال يتطلع من غير إبداء وإنما لاستلاب نصيبه ما هو مسموح له طبقاً للشرائع السماوية ولقوانين الأرض مما هو مسموح عليه استعصا ..

يريدون أن يثقلوا عن هذا الطريق وكيف لنا أن ننشئ عنه وهو عزنا وأسمنا وهو الطريق الذي لا طريق غيره غير الضعف والخذلة ..

يريدون اشغالنا بالتمديدات ويقومون كيف يمكن لنا أن نخلف إلا الله سبحانه وتعالى .. فمن يكل على الحق يكون الله عوناً .. من لا يجوز وهل يمكن أن نثقلوا أن نخلف .. كيف يمكن أن نخلف .. كيف يمكن لشعب يستحضر كل المجد الذي يبنئ على الإقدام تحقيقاً للمعنى ويحافظ .. نحن

حرب الله هنا وحزب الله هو أكبر من كل الأحزاب والفرقاء .. كل واحدنا له خصوصيته في بيده ومثلما قال أخي رئيس الجلسة قبل أن أعطي بشرف هذا المكان لأخاطبكم أنا أنا من الاستقلال والاستقلال .. متديعة في الحريتها والسلمة والرفيقا متديعة في استراتيجياتها الأسفل .. فخصوصيات في بلداننا عندما لا تتعارض مع ما هو أهم وأعم هي مصطلحات تقوية واستدالات فسوء من بين الاستدالات الأسفل فما نحن هنا أيها الأخوة حزب الله ..

أنا واحد منكم وما سيقره العلماء المسلمون سيجعل منه طريقاً لنا لنضحي بما يرض المسلمون أن يشاء الله ..

أيها الأخوة هذا اليوم اطلعت على وثيقة اظن أنها مقدمة يوم ١٧/ من هذا الشهر الميلادي ٢٤/ ذو القعدة وتحدثت عن خلاصة وفتح مؤثر عنك في الولايات المتحدة الأمريكية حضرة / ١٢٠٠ / بهودي عنه بيان وساطت من وزارة الإعلام أن تزومك ينسج من هذه الوثيقة لتؤكد لتلاميذك وللجهود الصهيونية بأن الإسلام أكثر ديمقراطية منهم وأقل العرب أكثر ديمقراطية منهم لانهم في مقدمة الذين يقرضون كانوا امتداد على مفاهيم الإسلام بل وعلى المفاهيم الإنسانية لكل رسائلات من يؤمنوا به ولذلك لهم باننا الديمقراطيون الحقيقيون لنؤزغ ما قلوه عنا على علماء الحقيقيين ليطهروا على هذه الوثيقة بل وسطحت من وزارة الإعلام أن تشر الوثيقة كما هي من فيها من شذم وأوصاف علينا ليعرف الرأي العام أي حكم فدين يعمل في قلوب الذين اعلمهم الله عن الطريق بل اعلمهم الشيطان عن الطريق وليبدوا أنهم بعد أن اعلمهم



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العلم والام

التاريخ :

٣٠ يونيو ١٩٩٠

الشيطن واستحواه الطريق لم يعد الله سبحانه وتعالى له ليهم حاجة ليعيدهم عنه وإلا لكم مقلتلفات فلفط ..

يتحدثون عن خطر / صدام / الذي اسمه ميتا ضد إسرائيل .. فلماذا .. إن المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب الصليبية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل التي تستعدتها أميركا وحلفاؤها .. ووصف زعيم / الأقلية الديمقراطية / في الكونغرس في كلمته / الوضع / أتران في العالم أخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب .. وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس / صدام / وإنما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم فجمعوا صفوفهم على الحق .. ولا تملحذ أن أيا من العرب لا يريد أن يكون في صف الحق ..

لم .. أيضا النقطة الأخرى التي انزعجوا منها أنهم يقولون / إن التقارير الاستخبارية عن العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سيقيم تحلفا مع / إيران / ومن هذا تلهمون لذا أطلقوا الحرب خدعة لصانها سنوات ..

ثم يتحدث عن صدام حسين يقول أنه / مثل هترو / خطر على العالم خطر على الإنسانية مطلقا هو خطر على الشعب العراقي .. تصورا أنهم متشغلون جدا بمصالح الشعب العراقي ..

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة أميركا إلى القدس ويقولون .. بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية .. مطلقا قل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي ..

يتحدثون عن القدس كعاصمة أبدية لدولة إسرائيل الخفصية .. ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود لإسرائيل يمكن الدفاع عنها في شوء ما تضمنه هذه الحدود إثر زيادة قوة العراق العسكرية .. فمن هو الذي يوصف بهترو بغض النظر عن كوننا نحن المسلمين ونحن العرب لا ندم أحدا عندما يلع واتنا ندم الذموم وهو والله ولكن إذا ما جاز التضمينه من هو الذي يشبه بهترو .. ليس هو هترو صاحب المجال الحيوي الذي على أسلمه توسع ثم اصطدم بمن اصطدم بهم هذا الكلام هو كلام عن المجال الحيوي كلام يبدو لضمان حدود الحيوي هي التي تقول بها إسرائيل اليوم وإنما ضمان حدود ممكن الدفاع عنها على أسس القوة المخزابة .. كما قيل للعراق .. ثم قيل كلام كبير لا أريد أن ألتصقكم به فاقول إذا قلت هذه هي نظريتهم أي التوسع على حساب العرب والتوسع على حساب مقدرات المسلمين فليس لديه غيره من لا يقول لهم بأننا مستقلون .. الذي لا يقول لأصحب مثل هذه السياسة بأننا مستقلون فإنه ليس منا .. لول في هذا تهديد .. هل هو تهديد أن نقول أن يريد أن يتوسع على حسابنا وأن يريد أن يوجه أمانات متكررة إلينا .. ومن يريد أن يفتصب أرضنا بأننا مستقلون أن فعل هذا .. تصورا الخمرات الجديدة في قفوس القدس الذين يقولون بأن لنا مسئولية إنسانية على مستوى الكرة الأرضية كتل هذا الكلام هو الذي يؤوله الأميركيين بينما يتكلم الناس من الكونغرس الأمريكي بهذه اللغة

يريدون حدودا لإسرائيل يمكن الدفاع عنها لمواجهة ما يقولون بأنه القوة العسكرية الخرابية للعراق مع العراق يفصله عن خط الشمس بول .. أن هذا يعني هذا غير العروانية .. لم قلت لفتنهم عندما عربوا أن العراق امتلك جالبا من ناحية العلم والتكنولوجيا وإن تصورهم أنه بهذه الدعايات المغرضة وبهذه العروانية يمكن أن يتخلى العراق عن مساره هذا .. وكما قلت في مؤتمر سابق قول لكم .. لن يتخلى العراق عن الخطية وبسقوط المقدسية في المصطنين وإن يتخلى العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قدر على أن يكون في خدمة العرب وفي خدمة المسلمين أن شاء الله ..

ليس في يرتفع أحد من العرب علمة أو من المسلمين علمة من يريد أن يدس أحدا أو يريد أن يبغي على إنسانية أحد .. أو يريد أن يهدد أمة أحد .. لأن العرب يعرفون تماما ليس فقط حقوقهم وإنما حقوق الإنسافية كتل وإلى اللحظة التي يتصرفون فيها أي حقوقهم فصب من غير أن يتذكروا حقوق الإنسافية لفتهم في هذه اللحظة إنما يتعززون عن شرف الذكوري واللبادية الأسسية للرسالة ..

ولكن ليس من حق أحد أن يتصور بأنه يبغي خلائه الإنسافية على حساب إنسانية الأمم الأخرى هذه هي أصل الفكرة التي يتدلى بها المسلمون وأصل الفكرة التي يتدلى بها العرب ضحما يقولون بشأن المسلمين للمسيحيين وإن القدس لنا وليس للأعداء المتخصبين ..

فلاجلين يقولون بأن القدس عاصمة أبدية .. إسرائيل تقول نحن هنا وليسجلوا هذا وليسجلوا التاريخ علينا بأن القدس يعون الله أن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل .. وسيتكثفون في يوم ما محبة هذا الاستنتاج كما تكتشفوا صمحة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألم

التاريخ :

١٩٩٠

الاستنتاج بعد ان تولفت الحرب عندما خاطبناهم في عام ١٩٨١ من اذاعة بغداد ولقد نحن نعرف بان اسرائيل والصهيونية يميلون من اعد الحرب بقصد مخطط ومغروفر .

ولقدنا نقول لهم بان واحد من الاسباب التي جعلتهم يتفكرون على العرب في حروبهم التي تفكرون فيها هو عدم وجود خبرة متراكمة في القتال الطويل لدى العرب في اعصرنا الحديث في الوقت الذي اكتسبوا خبرة من حروب الغرب في الحرب العالمية الثانية ولقد مضى استنتاجنا .

امر طبيعي ان الذي يحارب لمضي سنوات بلاعنا من الحق في شعب حي لابد ان يبتكر ولابد ان يبتني على هذه الشخصيات ميولاتها من الاقتدار فطما لخدمة كل مذهب حتى فالفين يقولون ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل لهذا فشمع لطف ان يزيدهم الى عزلة على مستوى الانسانية والاول على مستوى الحكومات وانما على مستوى الانسانية وان يزيدهم وما والوهم ان يضي الا ان الضلالة . ان العرب لم يهدون اعداء ولا المسلمون يهدون اعداء ولكنهم يقولون بوضوح ان الذي يعتدى علينا سترده عليه بقوة وفي هذا الكلام لتعرفوا كم يكنون في هذا الكلام الصهيونية يخطفون الشعب الامريكي ويجتزلون جملا نالصة من خطب القادة في الحثي من تيسان يقولون / ان صدام حسين يريد حرب نصف اسرائيل / يجب اكتموا الجملة قولوا / اذا ما اعتدينا على العراق وحل العرب فان العراق هذه المرة سيرد بقوة / نعم سنضربهم بكل مدقنا من اسلحة ان اعتدوا على العراق او اعتدوا على العرب ليس هذا خطا . ليس الذي يدافع عن نفسه مخطا . هل يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويسكت العراق . لو سكنا العراق لسقط في عينين الاوروبيين والاميريين لانه عرف باننا قتل لمضي سنوات والذي يقاتل لمدة ثمانين سنوات يستطيع ان يقاتل ثلاث سنوات اخرى او اربع او خمسة او ثمانين

سنوات اخرى . ثم عرف الجميع عربيا ومسلمين وعلى المستوى الانساني ككل عرفوا لماذا العراق من امكانية قتلا يعني عدم استخدامه لها غير الجين بعينه او التواطؤ لاسمح الله .

هكذا كانوا ينتظرون اولئك المتوسمين للمسلمين حينما كانوا ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا واربعا الذي يضرب العرب سنضربهم من العراق والذي يضرب العراق سنضربه نحن نعرف بانهم بعد لغة بغداد يقولون الاعتداء ربما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للحرب الذين اجتمعوا في لغة بغداد / هؤلاء الضالون ما التفتون من قرارات وقد شربنا القطر الفلاني لثوى ماذا ستمعلنون / وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيظل طائفا ان الضربة لم تقع عليه فليحمد الله على ذلك فاصب .

ولكن نحن نفهم وتلقن ان كل العرب لهموا الآن القرارات هي قرارات وهم بالحوار الاخرى الخفوا القرارات ومكان العراق الا لها مضيفا من بينهم ومنظما فقط يحكم الواجب لكل هذه الخنفيات الذي تقوم به الدولة المضيفة .

انه منتقم فقط . الاول فهمنا اي بمعنى كل المجتمعين في بغداد ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه قتلا كل ضمن امكانيته وعلى اساس هذا الفهم او ضربت موريتانيا في الصي الوطن او ضربت سوريا حلفاء الاسد سترده على اسرائيل وجوابا على احد الاخوة السوريين قل السيد الرئيس القادة .

هذا ان مصطلحي ايها الاخ من سوريا في مصطلحي ارتك لطف ان اوضح ماذا اعني من غير ان اتكلم كلاما طويلا . اننا نقول نعم ان سوريا هي سوريا العرب وسوريا الشعب

ولقدنا سوف ان نتردد اذا مضرب اسرائيل سوريا وحلفاء الاسد حكم عليها ان ترحل عن اسرائيل .

هل يريد اصحاب الاطماع ان يجزئوا امن العرب . من يحاول تمزيق امن العرب لا يريد الا الحق الا الذي بالعرب او الاخر مهم مثل الذين يقولون ان يصفوا الخروية عن الاسلام .

ان الفصل بين الامن المحلي والامن الاعلى هو ضرب مباشر هو الذي يملئ وهو نوايا سيئة ضد العرب في الوقت الذي يعطون لاسرائيل اسلحة اكثر من مجموع تأثير كل الاسلحة العربية مجتمعة يقولون بان الامن المحلي ينبغي ان يكون معزولا عن الامن العربي ماذا يعني هذا غير الهزيمة .

هل بإمكان سوريا الآن ان تقفل اسرائيل . نحن نعرف بان هذا غير ممكن انن معنى هذا ان بإمكان اسرائيل ان تحتل متى شئت اي جزء من ارض سوريا وعلى العرب ان يوافقوا ان هذا مبرور واذا ملخص فلاننا سنداعى فيما بيننا لتواجه العدوان .

هل تستطيع انن ان تواجه اسرائيل بطريقا . الجواب لا . معنى هذا انهم يريدون ان تكون اسرائيل في وضع فكرة فيه على الاعتداء على الاربن في اي وقت وغير مسوح للحرب ان يقولوا باننا نتفهم مع انفسنا لاننا عندما نتفهم مع الاربن نتفهم مع انفسنا ويحرمون على العراق فنتار الاقويول والكفالت الكثيره بان العراق ينسق اي بمعنى رايتا اربعة خطب عرباين مع الجيش الازبكي ولكن هذا



المصدر : الأمل رقم

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م

مقريب هو حبيب من صاحب العيب لقومك شخصي وليس وصفا لشعب أو أمة عندما أقول عندما تم ظهر في انتم الحكم نوع من التحاني بل حتى أولئك الذين تشبهوا العروبة بالتركية .. لأن هذا الضرب قومي متعلق وليس تصرفا قوميا لتساقيا مؤثرا

هل حلول العرب عندما كان لهم شرف أن يصفوا باسم المسلمين في أي وقت أن يصفوا لتساقيا أمة لغتها باللغة العربية .. حر عد علي

لم أقرأ هذا ولم أسمع به لأن هذا هو مفهوم القومية العربية أي هي الخصوصية الجامعة بين الأمة الواحدة فلما هي الخصوصية الجامعة بين السنغاليين في السنغال والخصوصية الجامعة بين الأتراك والخصوصية الجامعة بين الإسبان في إسبانيا وعندما نشأت في الشمال تكون مزودة .. وعندما تلتقي هذه الحقيقة كحقيقة داملة لعدم أصلي فإنها أيضا تتنازل عن مسؤوليتها ومعنى هذا أنها تتنازل عن مستوى التضحية التي يجب أن تقوم بها في خدمة الإسلام ومبادئه

وهذا يا أخواني إيلغبي مسؤولية كل المسلمين وإنما يرتب كما اعتقد ومحمدا أن اعتقد أنه أول عيسى العربي المسلم يوم القيمة ربما سيغال قبل العربي غير المسلم سيغال / لذا الخطأ / لذا انحراف / لأن الرسالة حلت في بيت العرب .. فلواجب الأخلاقي والنفس والاجتماعي بالإضافة إلى الجوانب

العملية يستوجب أن يكون العرب في خدمة الإسلام والمسلمين وليتأخروا عن دورهم وعندما يتأخروا عن دورهم سوف يؤثروا

ولابد أن أقول في مثل هذا المكان الكريم ما اعتقد بأنه من الواجب أن يقال بأن من يقول بالقتل بين العروبة والإسلام سواء من يريد مفهوم العروبة مفهوم متعالي فهو لايعرف من الإسلام شيئا .. أو من يعتقد أنه حتى العروبة التي تحدثنا عن مفاهيمها تنقض الإسلام فإنه لايعلم من الإسلام شيئا ولنذكر كلمة لعل لايبقي الكلام علما

فانتم تعرفون بأن العرب عندما كلهم الله من خلال نبيهم محمد / عن جبريل فأنهم أوصوا بالرسالة بأمانة وعندما ألقوا حكم الرسالة بفرض النظر عن الأجندة في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي وماتحرج الحياة من مطردات وتجليات الأجندات وتكلمهم كما تعرفون ويعرف أخواني المسلمين من أقصى الأرض إلى الصلابة أن العرب في الخط العلم كانوا أبناء على حمل الرسالة ومكثوا متعاقبين

لم ينكر مثل واحد أن حكم الإسلام من العرب وإنما على المسلمين الخ .. لأنه يفهم تماما أحكام القرآن كما هي .. وأن الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب وخصهم كذلك بأن تكون لغة الجنة .. ولا أظن أن الله يقصد بهذا مطلقا أنه يفسر بعض المتطرفين من أن أهل الجنة هم الأغلبية من العرب ، لايقصد هذا .. وإنما أهل الجنة هم الأكثر إيمانا وإنما يقصد أن يذكروهم بمعنى مسؤولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كمسئلة رسالة والتضحية بالجهاد المطلوب منهم كمسئلة

رسالة لكن عندما نأخذ مثلا آخر نجد أن الأمور اختلفت ولكم من غير أن نقصد من هذا اظهار عيب أي أحد

محرم عليه .. العرب في نظرتهم العامة مطلقا نظير إسرائيل إلى بعض من استعها مخالفتها وبأن الأعداء على أمة مخالفة لها هو أعداء على كبريتها يتنازلون بأن الأعداء على أي قطر عربي هو أعداء عليهم جميعا .. ليس هذا خطا أخواني المسلمين المجتمعين الآن في بغداد .. إذا كان هذا ليس خطا فلماذا لم يأت غير حق لنهتدي إلى ما هو حق

وإنما التكلم هنا عن المسلمين والتكلم عن العرب كمسؤولية إيمانية وفق مراتب الله في أن يقولوا للمسلمين ما هو حق الله سبحانه وتعالى في حكم كتبه الكريم خص العرب بمسؤولية إيمانية فلقومية تقدم بغضها عندما تعامل وإنما خصهم كمسئلة رسالة وتكلم للإسلام أعطى لهم واجبات من بينها أن يقولوا في وقت مبكر .. أين هو الحق وأين هو الباطل .. ثم يستقوا الأشرار من أشغالهم المسلمين ليصلوا لهم ما هو خاطئ .. وليتضاموا جميعا على ما هو خير هذا هو لفظ ولا يمكن أن نعلم العروبة إلا هذا

العروبة في خدمة الإسلام .. العروبة في خدمة المسلمين .. الأمة العربية جزء من الأمة الإسلامية .. وعلى هذا اللهم يا أخواني كنا نوجه الرسائل المستمرة عندما حصل الذي حصل بيننا وبين إيران ورفض أننا كنا في السابق نواجه بمسئلة ونواجه بالأعلام الخشن فلهذا كنا نذكر الرسائل ونذكر ونذكر ونذكر لأننا نفهم بأنه من واجبا ومرتب علينا ضمن الواجب الإسلامي حق إيراد من يلتفتن أن نرشد



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٠

هذا هو اخواني فهنا العلاقة بين
المروية والإسلام باختصار ولذلك
فلاننا في هذا لاننا شيء ولنا لفظان
نهدى بوضوح الى مالراد الله من
شرف لنا جميعا ومن هداية لنا
جميعا .

فلما وسهلا باخواني المسلمين من
اي مكان جاءوا اهلا وسهلا بهم في
يهداهم ومن الواجب ان تكرر القول
باننا ويهون الله ويهونكم سوف
تعمل على تعزيز المسلمين والاسلام
عزة وكل عزيز العرب القدار
ليكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين
ان شاء الله الشكر لكم اخواني .

درجة . الثواب فيها من عند الله اعلى
من أية حلة أخرى .

على هذا يقوم الاعلام الغربي
ولايقعد عندما تقول ان فلسطين
اسما فلسطين وهي للمسلمين .
ان الاسلام أقوى من أي شيء ولكن
الاسلام لم يبلغ ما هو حسن واتما يلي
عليه . الاسلام أقوى من أي شيء
عندما يقع التعارض ولكن عندما تسير
الأمر كلها في خط واحد لخدمة
المبادئ العليا فلا تعارض ومن هذا
القول جاء الاسلام ليتم مفهم
الأخلاق .

وللتبني وربما شيء مجازي
فالمستور يعلى على القوانين الأخرى
ولكن ليس بالقسوة ان كل ما في
القوانين الأخرى ان لم يجد اسما في
المستور واضحا وصريحا عليه ان
يلغي لكن حينما تعارض أي قانون
محل مع القانون الأعلى فكل القانون
المحل ان يلغي ولذلك عندما يتعارض
سلوك تحت عنوان او مفهوم الوطنية
في النضال مع الاسلام يلغي هذا
المفهوم وعندما يتعارض مفهوم
الوطنية في العراق مع المبادئ
الاسلامية العليا يلغي تلك المبادئ
المتعارضة مع القيمة العليا وعندما
يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك
قومي مع المبادئ العليا في الاسلام
فعل السلوك القومي هذا ان يعمل
ويُلغى لصالح القانون العام .

اذن يا اخواني في هذا الاجتماع
عندما يشتر الى العرب ليشتر اليهم الا
للتكريم بواجب الخدمة للسلام
والمسلمين .

فإذا ملكنا هذا الوصف كوننا
نؤمن به نحن المجتمعين هنا من القس
الأرض الى القضاها وانما الوان شتي
وتليس على روعة الوان شتي
واشكال شتي فعندما تلهم الأمور
بهذه الكيفية هل بعد هذا من مناقس
لتقول للصهيونية بوضوح بان
فلسطين فلسطينية وبان القدس اسيرة
وباننا مصممون ويعون الله مسلمون
من كل الامم من كل الاشكال من كل
الأجنس وطبعا لهذا الوصف على
العرب مسئولية اكبر لاسباب عملية
ولاسباب أخرى في ان نسترجع
الحقوق المقتضية في فلسطين وأن
نطلق اسرا القدس التي سبست من قبل
الصهيونية ان يقول هذا .. لم نحرره
الجويوش .

يا اخواني المسلمين لم نحرره
الجويوش ولنا فقط لنا هذا الكلام
لكي لا ينسى ابني وبنك الذي عمرة
عشر سنوات او عشرون سنة لكي
يستذكروا ان عليهم هذا الواجب وان
هذا الواجب مقدس وانه شرف وانه



١ أخبار اليوم

المصدر :

٢٣ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حضور قوى مصر في المؤتمر الاسلامي لنصرة العراق

الرئيس صدام يعلن لاعضاء المؤتمر:

ملك السلاج المتطور .. ونضعه في خدمة امتنا العربية

تهديدا .. وانما هي واقع حقيقة مؤكدة .. وفي إشارة الى ممتلكاته العراق من اسلحة متقدمة ومتطورة .. قال صدام .. ان اسرائيل لو اعتدت على العراق .. سيكون الرد عنها ومن داخل الحدود العراقية .. كما أكد الرئيس العراقي قدرة العراق مستعمر في طريق العلم والتكنولوجيا .. وان يضعهما في خدمة الامة العربية والاسلامية ..

وفي نهاية المؤتمر .. أعلنت الترسيمات التي جاءت مؤكدة لكل ما دار في الجلسات .. وكان اهمها مساندة العراق في مواجهة الحملة .. الطائفة من الصهيونية العالمية .. وتأييده في الامة شاعرة علمية وعسكرية ابداع العدوان .. والتحذير .. من التهجور الجماعي لليهود السراييت لاسرائيل .. واتخاذ موقف اسلامي موحد من الدول التي تؤيد الهجمة اليهودية الى الاراضي المحتلة .. واعلان يوم الجمعة الاخيرة من شهر ذي الحجة هذا العام يوما عالميا لحضارة العراق في كل الدول العربية والاسلامية ..

الاعلام العراقية باحضام الهمة المصرية بصفة خاصة .. ومنذ بداية المؤتمر وعطاء مصر هم شديدا اطلب برامج الاداء والتثقيبين .. واستلقت صفحات صفح العراق الاربعة .. الجمهورية والشيرة .. والعراق والافسية .. بصورهم وارتهم .. وكانت هناك مفاجأة في انتظار اعضاء المؤتمر في اليوم الثالث والآخر .. فالتقاء انعقاد احدى الجلسات برئاسة الفكر الاسلامي المصري الدكتور عبدالمسيود مزينق .. دخل الى القاعة بهود شديد الرئيس صدام حسين .. لم يرحب في قطع مسار الجلسة .. ويرأى من المفاجأة تجمع د .. مزينق في ان يستكمل اجراءات الجلسة .. ثم دعا الرئيس صدام للجنة الرئيسية لاقامة كلمة .. ويهدهو شديد وثقة كاملة وحسم بالغ .. أكد قائد العراق انه لا يهدد أحدا .. ولا يهدد بحدوث .. ولكنه سيجد بكل حنف وقوة على أي اعتداء يهجم الى العراق او الى أي دولة عربية اخرى .. حتى لو كانت موريتانيا في

الغنى العرب .. أو سوريا بالرغم من الخلافات بين البلدين .. فالحقيرة لاتجزأ .. والافقة القوى من أي خلاف ..

وقال الرئيس صدام ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي شهدته العراق مؤخرا أعلن صراحة ان كل الدول العربية ستقف في مواجهة أي اعتداء يقع على أي دولة عربية والعراق ملزم بهذا القرار .. واضاف

انه يتوقع ان تقوم اسرائيل بحدوث على إحدى الدول العربية .. في محاولة منها لجس النضج العربي .. وقال ان اسرائيل لو فعلت ذلك .. فسوف تترك بكل تأكيد ان كلمة العرب ليست

على مدى ثلاثة ايام .. أكد قادة الفكر والعمل الاسلامي في جميع أنحاء العالم تأييدهم المطلق للعراق دولة وشعبا في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها ..

وامام مجلس الشيوخ الاسلامي .. أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق لن يقبل أي تهديد .. وأنه سيهدد بعنف على أي اعتداء اسرائيلي ليس على العراق فقط .. وانما على أي دولة عربية .. وقال ان الرد سيكون من داخل اراضي العراق ..

شهدت العراق في الاسابيع الماضية وعلى مدى ايام ثلاثة أكبر مؤتمر اسلامي شعبي عالمي .. اجتمع اكثر من ٧٠٠ من مفكرين وعلماء الاسلام من جميع انحاء العالم .. ليقولوا كلمتهم للعالم كله .. لا لأي تهديد يهجم للعراق او لأي دولة عربية اخرى ..

وكان مصر دورها البارز في هذا المؤتمر الذي حمل اسم المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة



رسالة

بغداد

محمد الزقزاني

العراق .. وكان الولد الذي يشكها يزيد على ١٥٠ عضوا .. وتقديرا لجهود مصر الكبير تقدر .. ان تكون كلمة د .. محمد علي مصحوب وزير الاوقاف ورئيس الولد المصري في حفل الافتتاح نيابة عن كل الولد المشاركة .. وقد أعلن فيها ان الرئيس حسني مبارك حملته تلبية الى المؤتمر وتأكيدها بان مصر قائدًا وحكيم وشعبًا تطن تضامنها الكليل ومساندتها القفالة للعراق ولقائه الرئيس صدام حسين .. وقد اعتدت الصحافة بكل وسائل



المصدر : القدس

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٠٠ متحارب على شواطئ رفح المسلمين ضد التهديدات الصهيونية

بغداد - الحمزة دسيس :

أعلن ٨٠٠ عالم ومفكر وداعية من مختلف دول العالم الإسلامي تضامن المسلمين في مواجهة التهديدات الصهيونية المتكررة ضد مستقبل العالم الإسلامي.

أكد العلماء والدعاة في ختام أعمال المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي ضرورة وضع قرارات الأمة الإسلامية وإمكاناتهم الشعبية لمواجهة أي عدوان صهيوني على أي قطر عربي أو إسلامي. أشاد العلماء في بيانهم الختامي بالتحول الخطير في مفهوم القومية العربية استناداً إلى خطاب الرئيس صدام حسين الذي أكد فيه أن العروبة والإسلام حالة واحدة وإذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام وإذا ما نهض العرب سوف ينهض المسلمون في كل أرجاء الأرض ويزدادوا عزة. وأن العروبة في خدمة الإسلام، وعندما يتعارض أي سلوك تحت عنوان أو مفهوم الوطنية مع الإسلام يلغى هذا المفهوم.

وقال البيان إن الرئيس صدام حسين قد عرض على المؤتمر وثيقة تتحدث عن وفتح المؤتمر الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية التي يؤكد الحق الديني الذي يمتلك في قلوب الذين أضلهم الله عن الطريق وهم اليهود الصهاينة. ونبه البيان إلى أن الرئيس صدام حسين خاطب الصهاينة بعبارة واضحة تؤكد إغصانهم للقسطنطين والقس وأن المسلمين مصممون على استرجاع الحقوق المقتنصة وأن العراق إن ينثني عن الاستمرار في طريق التكنولوجيا



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلم ليكون في وضع قادر على خدمة العرب والمسلمين .
وكرر البيان عبارات الرئيس صدام حسين : « إن الذي يعتدى علينا ستره .
عليه بقوة وسنضربهم بكل ما لدينا من أسلحة » .

وأعتبر البيان خطاب الرئيس صدام حسين تنظيراً عميقاً للقومية العربية
كلمت المفاهيم السلبية رأساً على عقب وأكدت أنه لا يوجد تناقض بين الإسلام

ودين القومية العربية وأنه إن وجد هذا التناقض فيحسم لصالح الإسلام .
وقد ركز على إدانة التحديتات والهجمات الشرسة الثلاثة وقال إن هذه
التحديتات الجسيمة والمخاطر العظمى تستدعي قبل كل شيء العمل على
وحدنا العرب والمسلمين وثقوية سبل تضامنهم استجابة لقوله تعالى
« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » فلما من نبد كل أسباب الفرقة
والخلاف واستعادة روح الجهاد لمواجهة الأخطار . فالجهاد ضرورة سنم الإسلام
واقته ومثل المجاهدين أهل المنزل وهم الأعوان في الدنيا والآخرة وإنما يكون
الجهاد في الله حق جهده بتخليص المسلمين من حلق الاستسلام .
وقد أعلن المؤتمر في توصياته وقراراته تشبیه العمل ومسئولته العملية
للعراق وقلده ودعوة جميع المسلمين دولاً وشعوباً بقاؤهم مع العراق في
تصديه البطول لخططات التآمر اليهودي الصهيوني وكل أعداء الأمة .
واستنكر المؤتمر الحملة الشرسة والتخليل الإعلامي الذي تعارسه الدوائر
الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا والإجراءات العدائية التي أعلنتها
وطالب المؤتمر بإيقاف قاعدة علمية راسخة وقوة رادعة واعتبار ذلك التزاماً دينياً
على الأمة الإسلامية وأكد أن القويمة بهذا الالتزام هو تزييف باهر الله تعالى .
وحيا المؤتمر إنشاقية الشعب الفلسطيني البسلة التي يشترك فيها كل أبناء
فلسطين من الرجال والنساء والأطفال . ورفض بشدة قرار الكونجرس الأمريكي
باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني وحذر من مغبة التهجير الجماعي
لليهود السوفيت وغيرهم إلى فلسطين .



المصدر : الف - ٥

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ المؤتمر الإسلامي الشعبي في بغداد :

مساعدة العراق في مواجهة التحديات الخارجية ومقاطعة الدول التي تهدده

انضمت في بغداد المؤتمر الإسلامي الشعبي لمناصرة العراق تحت رعاية صدام حسين مستندا شعاره من الآية الكريمة ، وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، وقد شاركه في المؤتمر نحو ألف من كبار العلماء والمفكرين الإسلاميين في العالم إلى جانب عدد من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في العالم الإسلامي .. كما شاركت مصر بوفد رسمي برئاسة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف .. ووفد شعبي ضم عددا كبيرا من العلماء والمفكرين وعلى رأسهم الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية .

وأكد المؤتمر على ضرورة وقوف العالم العربي والإسلامي إلى جانب العراق لمواجهة التحديات والحملات العدوانية التي يتعرض لها ومساندته في إقامة قاعدة علمية وعسكرية قادرة على دفع العدوان الإسرائيلي والاستعماري كما طالب المؤتمر الدول الإسلامية بمقاطعة الدول التي تهدد العراق سياسيا واقتصاديا وثقافيا .. وأيد قرارات القمة الاستثنائية بشأن العراق

وأكد دعمه لانتفاضة الفلسطينية لأنها تمثل القدرة الذاتية لسلطة العمالية والإسلامية .. وأعلن عن ترحيبه بالانتفاضة الإيرانية لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين وطالب بوجوب المصالحة لحل مشكلة الاسرى .

وقد استنكر المؤتمر قرارات مجلس الشيوخ الأمريكي وندد بالدعم الأمريكي لسلب الأرض العربية وبناء إسرائيل الكبرى ..

رسالة بغداد يكتبها



محمد عمر الشيباني

● استنكار الدعم الأمريكي لسلب الأراضي العربية وبناء إسرائيل الكبرى

لحجم المؤامرة الكبرى ضد أمنا الإسلامية .. لذلك لابد أن نعلم مشاعر الوحدة والتضامن بين المجتمعات الإسلامية وأن نعيد ربط جسور الأخاء . وقد دعا المؤتمر الأمة الإسلامية إلى ضرورة عصر البيئة خاصة بعد انتهاء عصر الحرب الباردة وتغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية

وحذر من خطورة التهجير الجماعي لليهود وقد أرسل برقية إلى الرئيس الأمريكي وأخرى لرئيسة وزراء بريطانيا لاحتجاج على الموقف الظالم الذي ينتهجه حلق الشعب الفلسطيني . وأكد المؤتمر على أن المؤتمرات التي يهيئها العدو ضد العراق ماضي الأبرار حتى



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

والاجتماعية في المعسكر الشرقي
ما ينبغي من الجهود تحففت
جديدة في مقلنا

وأكد المؤتمر على أن حلقات
الصراع سوف تنجح خلال العقود
القليلة تجاه العالم الاسلامي
عامة والوطن العربي خاصة .
وأشار المؤتمر الى أن
الاستعداد الاسريفي والبطولي
المثبوتين والصلب الميثيوني قد

بلغ هذا لا ينبغي السكوت عليه
في أسامة الأمة الاسلامية
ومحاولاتهم الدائمة للحيلولة دون

نهضتها والقاسم على تنهض
مخططين الربيب في تصفية الأمة
العراقية والشويخ على حساب

الحرب لانه لابد أن تضع حدا
لهذه المؤامرات ووضع جميع
المستعدين لدرائهم وامكاناتهم

لمواجهة العدوان .

وأكد المؤتمر على أن انعقاد

المؤتمر الاسلامي الشعبي

بالعراق يعتبر بادرة طيبة في جمع

شمل المسلمين والأمة العربية بدا

واحدة وخاصة في وقت تواجه فيه
الأمة الاسلامية تحديات صعبة
ودقيقة على كل المستويات العربية
والاسلامية والدولية .



المصدر: السور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤٠١٠١٩٩٠

٨٠٠ عالم ومفكر وقبارة إسلامية يعانون في بغداد رفضاً من التعويض المسامحة في سواجرة الشهديات



المصدر : النور

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٠ النشر والندعات الصحفية والمعلومات

الصهيونية

رسالة بغداد

بنتكم :

الحمزة دعبس

المؤتمر خطوة جادة على

طريق توعية المسلمين

بالخاطر التي تهدد

أمنهم

انتهى المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي انعقد في بغداد لمناقشة التهديدات الصهيونية ضد العراق أعماله في الإجماع الملموس .
أعلن ٨٠٠ عالم ومفكر وداعية وقيادة إسلامية من مختلف دول العالم الإسلامي ومنطلو الجاليات الإسلامية في الدول الأجنبية أعلنوا تضامن المسلمين في مواجهة التهديدات الصهيونية المتكررة ضد مستقبل العالم الإسلامي .
أكد العلماء والدعاة في ختام أعمال المؤتمر ضرورة وضع قدرات الأمة الإسلامية وامكاناتهم الصهيونية لمواجهة أي عدوان صهيوني على أي قطر عربي أو إسلامي . وطلبوا حكومات العالم الإسلامي بالعمل الجاد لامتلاك القوة الرادعة لكل عدوان على الأمة الإسلامية .
واستنكر المشاركون في المؤتمر الحملة الشرسة والتهديدات المتكررة للعراق وطلبوا بكشف المخططات التآمرية ضد الدول العربية .



المصدر : النور

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو ١٩

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

الأميريكية والصهيونية ضد العراق
والأمة العربية والتي تستهدف ضرب
الحركة المتصاعدة للعراق الآسي
باحتلاكه للحلقات العلمية المتطورة .

وقال إن هذا المؤتمر الذي يعقد في
بغداد النصر والسلام بهذا الحشد من
العلماء والشخصيات الفكرية
الإسلامية يؤكد تضامنهم المطلق مع
العراق وتوحيد صفوفهم وتكاتفهم
تجاه المؤامرات المصغية التي
تستهدف أمنه ووحدته .

وقال الشيخ أحمد حماني رئيس
المجلس الإسلامي الأعلى الجزائري
الصقيل إن مواقف العراق الثورية
برهنت على قدرة الأمة العربية على
تحقيق النصر الذي غلب عن العرب
لفترة طويلة مضياً إلى أن تحقيق
العراق لاسترجاع المستعرة
والعلمية إنما يقدم الأمة العربية
والإسلامية .

وأضاف إن العراق الذي استطاع
أن يخرج منتصراً من حرب شروس
ضد إيران بقيادة السيد الرئيس
صدام حسين واحتلاكه للحلقات
الثقافية الحديثة جاء ليؤكد أن الأمة
العربية لم تبق غريسة أو لعبة
صاغية .

أما الشيخ محمد خروب مدير
التصديقات الجمعية الإسلامية في
الولايات المتحدة وكندا فيقول
إن هذا المؤتمر الذي دعا له العراق
المسلم الشقيق ما هو إلا مظاهرة
إسلامية جديدة من أجل إعلاء كلمة
المسلمين في كل العالم .. وهو في نفس
الوقت تجديد الوصلة الشجاعة مع
العراق المسلم الشقيق وهو يواجه
اليوم هجمة شرسة خطفت لها
الصهيونية وكل المتعصرون للعلمية
لأمة المسلمين .

وفي كلمته عرض لسان القراءات
والتوصيات التي سيخرج بها هذا
المؤتمر ستكون دون شك عوامل مهمة
وفعالة في العمل الإسلامي المسترشد
ولجميع مسلمي العالم .. وهذا يؤكد
من التأكيد بأن العراق المسلم لم يفل
وهذه أمام هذه الهجمة بل أن جميع
المؤتمرين ومعهم العالم الإسلامي من
خلال شخصياته ومنظماته الإسلامية
العلمية يكتفون مع العراق الآسي
العراق المسلم الذي يتصدى اليوم
ويكفل رجولة لجميع المؤامرات التي
يتعرض لها المسلمون في العالم .

وقال كل من الشيخ عبد القدير
خلوصي الأمين العام لمنظمة أهل
الحديث في باكستان والشيخ إبراهيم
الذي تديره رئيس تحرير مجلة ترجمان
بلا هور ..

إن مشاركة كل من هذا التجمع
الإسلامي في التجميع من التجميع
الكل مع العراق الشقيق والمتصرون
أمام الحملة الشرسة التي تقودها هذه
الأميريكية العلمانية والصهيونية وإنما

جلنا لتعريف عن مرحلتنا بهذا التأكيد
والمخبر بأننا مع القائد المختصر صدام
حسين لمواجهة التصديقات
والتهديدات
وتعجب السيد عبدالباقى حمو

وزير الدولة لشؤون البرلمان وعضو
مجلس النواب في المملكة الأردنية
الهلمسية وعضو المكتب الدائم
للمؤتمر الإسلامي الشعبي في العراق
العلمية العلمية التي تشنها الدوائر



المصدر : الزور

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس العراقي صدام حسين :

الإسلام أقوى

وأكبر من كل شيء

الذي يضرب أي عربي بعزيمة

بفداء يضرب العرب كلهم

الاجوم على العراق بسببه انه املاك جانا

من ناصية العالم والتكنولوجيا



فيما يلي نص حديث الرئيس صدام حسين .
أهلا وسهلا بالأخوة العلماء الإعلام من أمة الإسلام .
أهلا وسهلا بكم في بلدكم بغداد في العراق الذي تعرفونه ..
أن بغداد تم بناؤها من قبل المسلمين وأنها قد أرسيت على أسس فضيلة وفي هذا يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي من أجلها شيدت بغداد ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين جميعا وجنودا وفي خدمة أمة الإسلام .
الحمد لله الذي جمعكم على كلمة سواء لتقدموا ما أنتم مقدمون عليه بعون الله مما يلبي الآلة ويجمع كلمتها على الحق ليندرج الباطل بعون الله .

وانتم تعرفون أيها الأخوة أن السبب الأساسي في تلاحقكم هنا هو هذه العدوانية البغيضة الواضحة هذا الظلم وهذا التعاليم وهذه المفارسة من القوى التي أغلصت فلسطين ومن القوى التي أعلنت القدس بعد أن استولت باعها وأهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس وليس الفلسطينيين في فلسطين .. وإنما أهل القدس من كل المؤمنين وكل المسلمين جميعا وجنودا .

ورغم أننا معذري عليهم في مقدساتهم وفي حقوقهم البينة التي لا غبار عليها فقد جاؤوا هذه المرة ليقولوا حذار إن نفوذه أحد منكم عن حقوقه المفضية ويعلو صوته فيه ، فإني أقلم هذا بعد كل الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين ولهم ومقدسات المؤمنين .. لئلا نأثم بواجب هو من بين واجباتنا الإنسانية الاعتبارية أن نرتقي بشعبنا ملأنا هو حق الآخرين أن يرتأوا بشعوبهم ، أن نأثم على ما هو القدر في عصر اليوم وعلى ما هو وسائل لعاقلة في عصر اليوم في تحصيل الحقوق وفي الدفاع عنها وكان هذا مصرعا علينا ومسلما لغربنا .

ونحن حزب الله هنا وحزب الله هو أكبر من كل الأحزاب والقواها .. كل واحدنا له خصوصيته في بلده ومطلما قلل أي رئيس الجلسة قبل أن أعطي يشرف هذا المكان لأخايطبكم قللنا من السنغال والسنتغال مندمجة في إفريقيا المسلمة وإفريقيا مندمجة في أفريقيات الأمل .. فخصوصيات استلاصيات الأمل .. فخصوصيات في بلادنا عندما لا تتعارض مع ما هو أهم وأهم فهي محطت تقوية واستدالات شهود من بين الاستدالات الأمم ونحن هنا أيها الأخوة حزب الله .

لنا واحد منكم وما سيطره العلماء المسلمون يستعمل منه طريقا لنا لنمشي بما يرض المسلمين أن شاء الله .

.. أيها الأخوة هذا اليوم أطلعت على وثيقة ألقن أنها مقدمة يوم ١٧ من هذا الشهر أيلاذي ٢٤ ذو القعدة وتحدثت عن خلاصة وقلقت مؤتمرا عقد في الولايات المتحدة الأمريكية

بين أيبيش وأندو الآ على أساس الإيمان وعلى أساس درجة الإيمان والصنوك المرتبط بهذه الدرجة كيف بإمكانهم أن يلتصقا عن طريقنا هذا ونحن نعرف أول ما نعرف أن هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها إلى أبعد بقعة في الأرض .. كيف يريرون أن يفتخروا الآن بأهم حقوقنا غير التي هي لنا ومسوح لهم بما هو ليس مسسوحا لنا وفي نفس الوقت يفتخرون عن الإنسانية وعن حقوق الإنسان .

هذه هي علة الموضوع بين شعب وأمة تريد أن تعيش بسلم ولكن بغرامة ويكمل حقوقنا من غير تصالح وبين من يريرون لهم ولها وموقعها آخر غير هذا الموقع .. مواقع الضعف والذل وليس الضعور بالمهانة وإنما الإيمان بدرجة المهانة والإيمان بأننا لا نصالح إلا لهذه المهانة التي يحددها الآخرون .

هذا هو جوهر التناقض بين حاكين حال يتطلع من غير أيذاء وإنما استلاص ناصية ما هو مسسوح له طبقا للظرائع السملوية والغواين الأرض مما هو مجمع عليه استساقا . يريرون أن يلتصقا عن هذا الطريق وكيف لنا أن نتنلى عنه وهو هزنا وأستنا وهو الطريق الذي لا طريق غيره غير الضعف والمهانة .

يريرون اختلافنا بسلطهميات ويقالوعيد كيف يمكن لنا أن نتخلف الآ الله سبحانه وتعالى .. فمن يكون على الحق يكون الله عنه .. هل يجوز وهل يمكن أن يلتصقا عن تخلف ؟ وكيف يمكن أن يتخلفوا عن هذا الطريق ولشعب يستذكر كل المجد الذي ينبغي على الأقدام تحفيلها الحق ويخلف ؟ ..

لماذا هذا الصراع .. لماذا يصير الذين يتصرفون بموجب هذه العنصرية وهذا الظلم على الآ يملكه العرب وسيلة من وسائل القتل في الدفاع عن حقوقهم ؟ ذلك لأنهم يعرفون حتى عندما ينسى أي منا بأن العرب والأمم حلة واحدة . وإذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام .. وإذا ما نهض العرب وإن ينهضوا من هذا سوف تنهض الإنسانية الضعيف سوف ينهض المسلمون في كل أرجاء الأرض ويوزعون عز بل والقول أكثر من هذا سوف تنهض الإنسانية ويحصل التوازن الصحيح فيما هو ملدى وضروري للحياة وبين ما هو وروحي يلقى الظلم إليه دائما وأبدا من غير اختلاف في البرية أو في السلوك .

فليس حقا لنا نحن العرب نحن المسلمين أن نعيش كما تعيش الأمم الأخرى .. أن نتخلف الإيمان وأن نتخلف الهداية وأن نتخلف الطريق الذي يستنقش الشعوب ويبرزهم لغربا من أجل السلام ومن أجل الإنسانية ومن أجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما أقرته مبادئ الأمم المتحدة .. وكان هذا في عرف القائلين بأنهم قوة عظمى وقوى كبرى وخادمهم في المنطقة إسرائيل - كان هذا غير مسسوح به .

نحن كنا نعرف بأن الكثير منا هو مسسوح به لهم غير مسسوح به لنا .. ولكننا لم تكن نعرف هذا المستوى من الوحشية والمسلقة والحق والنداء الذي أطلعتنا عليه .

كيف بإمكانهم أن يلتصقا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها يشرف وعقدنا لها إلى أوسع أرجاء المعمورة بأننا لا نفرق بين شعب وشعب بين ألسن وأنسان



القدس لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل

حضره ١٢٠٠ يهودي أمريكي والقيت فيه كلمات تم صدر عنه بيان وساطع من وزارة الأعلام أن تزودكم بنسخ من هذه الوثيقة لتؤكد للامريكيين وللجهود الصهيونية بأن الإسلام أكثر ديمقراطية منهم وبأن العرب أكثر ديمقراطية منهم لأنهم في مقدمة الذين يفتخرون أن يكونوا أمة على مبادئ الإسلام بل وعلى التديين الأسفسي لكل رسالات من يؤمن به لتثبت لهم بأننا الديمقراطيون الحقيقيون فلو أن ما لقوه هنا على علماء المسلمين ليطلعوا على هذه الوثيقة بل وستطلب من وزارة الأعلام أن تنشر الوثيقة كما هي بما فيها من شذات وأوصاف علينا ليصرف الرأي العام أي حقد دفين يحتمل في قلوب الذين اضطهد الله عن الطريق بل اضطهد الضياع على الطريق ويبدو أنهم بعد أن اضطهد الضياع واستولوا هم الطريق لم يعد الله سبحانه وتعالى له فيهم حاجة ليعيدهم إليه وإلّا لكان مقتضات لهم.

يحدثون عن خطر (صدام) الذي اسمه ميتا ضد إسرائيل .. فقلوا .. أن الواجبة الحقيقية في العلم والتي تشبه الحرب الحالية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل التي تستندوا أمريكا وحلفائها .. ووصف زعيم الأغلبية

الديمقراطية في الكونغرس في كلمة الوضع الزاهن في العلم اخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب .. وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس (صدام) وإنما هم العرب الذين وجدوا صفوفهم فجعلوا صفوفهم على الحق .. ولا تعتمد أن إيمان الحرب لا يريد أن يكون في صف الحق . ثم أيضا النقطة الأخرى التي انزعجوا منها أنهم يقولون أن التقارير الاستخباراتية عن العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سيقيم تحالفا مع إيران ومن هذا تلهمون لما أطلقوا الحرب لمدة ثلثي سنوات .

ثم يتحدث عن صدام حسين ليؤكد أنه مثل مثل خطر على العالم خطر على الإنسانية مطلقا هو خطر على الشعب العراقي .. تصورا أنهم متشغلون جدا بمصالح الشعب العراقي .

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لتفكيك سفارة أمريكا في القدس ويقولون .. بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية .. مطلقا لكل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكونغرس الإسرائيلي .

يحدثون عن القدس كعاصمة أبدية لدولة إسرائيل الختصبة .

ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود إسرائيل يمكن الدفاع عنها في ضوء ما تضمنه هذه الحدود أثر زيادة قوة العراق العسكرية .. فمن هو الذي يوصف بقتل بعض الناس من كوننا نحن المسلمين ونحن العرب لا ندم أحدا عندما يقع ، وإنما ندم الظلمة وهو واقع ولكن إذا ما جاز الظلمة من هو الذي يشبه بهتلر ؟ .. ليس هو مثل صدام بل هو الذي الذي على أسسه توسع ثم استطاع بمن المجل الصهيوني كلام يدعو لضمن حدود لهم هذا الكلام هو كلام عن صدام ليس هي التي تقول بها . ممكن الدفاع عنها على أسس القوة للقزائية . كما قيل للعراق .. لم قيل كلام كثير لا يريد أن يشكك به فاقول إذا كانت هذه هي تفرتهم أي القوس على حساب فلسطين ليس على حساب فلسطينيين ليس لديه غيرة من لا يقول لهم بأننا سنقتلهم . الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السمية بأننا سنقتلهم فإنه

ليس منا .. قبل في هذا تهديد .. هل هو تهديد أن تقول إن يريد أن يتوسع على حسابنا وأن يريد أن يوجه أهانتا متكررة إلينا ، ومن يريد أن يقتصب أرباحنا بأننا سنقتله من قبل هذا ؟

تصوروا المبررات الجديدة في قلوب الناس الذين يقولون بأن لنا مسؤولية إنسانية على مستوى الكرة الأرضية ككل هذا الكلام هو الذي يقوله الأمريكيين بينما يتكلم الناس من الكونغرس الأمريكي بهذه اللغة يريرون حدودا لإسرائيل يمكن الدفاع عنها لمواجهة ما يقولون بأنه القوة العسكرية المتزايدة للعراق مع أن العراق يكسبه من خط التماس لول ..

أين ماذا يعني هذا غير العدوانية . ثم قامت فقتلهم عندما عرفوا أن العراق أملاكه جديتا من تسمية العلم والتكنولوجيا وانه يصورهم أنه بهذه العمليات الخفية وهذه العدوانية يمكن أن يفتني العراق من ساربه هذا .. وكما قلت في مؤنسي سابق القول لكم ... أن يفتني العراق من الخطية بالحقائق الخفية في فلسطين وإن يفتني العراق عن الاستثمار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قدر على أن يكون في خدمة العرب وأن خدمة المسلمين أن ندم الله .

ليس في يوتنج أحد من العرب علم أي من المسلمين علم من يريد أن يدمر أحد أو يريد أن يفتني على إنسانية أحد ، أو يريد أن يهدد أمة أحد .. لأن العرب يعرفون تماما ليس لفظ حقوقهم وإنما حقوق الإنسانية ككل وفي اللحظة التي ينصرفون فيها إلى حقوقهم فحسب من غير أن يتذكروا حقوق الإنسانية لأنهم في هذه اللحظة إنما يعرفون عن شرف الذكيز بكلمة .. الإنسانية للرسالة . ولكن ليس من حق أحد أن يصور بأنه يفتني خباياه الإنسانية على أصل الفكرة التي يفتني بها المسلمون وأصل الفكرة التي يفتني بها العرب عندما يقولون بأن فلسطين للفلسطينيين وأن القدس لنا وليس للأعداء المخنصين .

فأقول يقولون بأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل . نقول نحن هذا ويسجلوا هذا ويسجل التاريخ علينا بأن القدس بعون الله أن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل . وسيكتشفون في يوم ما صحة هذا الاستنتاج كما اكتشفوا صحة الاستنتاج بعد أن تولقت الحرب عندما خاطبتهم في عام ١٩٨١ من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٠

عراقيين مع الجيش الأردني وكان هذا معمر عليه . العرب في نظرتهم العامة مملكا تنظر اسرائيل الى بعض من اسمائها محافظات وبنان الاعداء على اية محافظة فيها هو اعتداء على كيانها المزعج على حساب العرب فان العرب ينظرون بان الاعداء على أي قطر عربي هو اعتداء عليهم جميعا .. ليس هذا حقا لغواني المسلمين المجتمعين الآن في بغداد .. اذا كان هذا ليس حقا فلماذا لنا بانه غير حق لنهتدي الى ما هو حق ..

وانا اتكلم هنا عن المسلمين والكل من العرب كمسؤولية اممية وفي مارب الله في ان يقولوا للمسلمين ما هو حق الله سبحانه وتعالى في محكم كتبه الكريم خص العرب بمسؤولية لا يبتعدوا للقومية فكلهم بغيضة عندما تتكلم وانما فكلهم عجلة رسالة وكفهم للاسلام يعني لهم وواجب ان يبينوا ان يقولوا في وقت مبكر .. اين هو الحق واين هو الباطل .. ثم يستعملوا الاشارات عن الاطراف المسلمين ليعطوا ما هو خاطيء .. ولينشأوا جميعا على ما هو غير هذا هو فخط ولا يمتنع ان نعلم العربية الا هكذا ..

العربية في خدمة الاسلام .. العربية جزء من الامة الاسلامية .. وعلى اساس هذا الهمم يا اخواني كنا نوجه الرسائل المستمرة عندما حصل الذي حصل بيننا وبين ايران ورغم اننا كنا في السابق نواجه بالعدس ونواجه بالاعلام الخشن لقد كنا نكرر الرسائل ونكرر ونكرر لاننا نعلم باننا نحن واجبتنا ومرتبط علينا ضمن الواجب الاسلامي حق اربابنا من يقتضي ان نرشده ..

ولابد ان نقول في مثل هذا المكان الكريم ما اعتد باننا نحن الواجب ان يقال بان من يقول بالتناقض بين العربية والاسلام سواء من يريد للمهم العربية ملهوما متعلقا فهو لا يعرف من الاسلام شيئا .. أو من يعتقد انه حتى العربية التي تحدثنا عن ملهوما تناقض الاسلام فانه لا يفهم من الاسلام شيئا ولذلك املة لكي اقبلي الكلام علما ..

فانتم تعرفون بان العرب عندما تكلمهم الله في خلال منبر محمد صلى الله عليه وسلم .. عن جبريل فانهم اوصوا الرسالة باعانة وعندما الاموا حكم الرسالة بغض النظر عن الانجذاب في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي وعلطره الحياة من

مرة ومرتين وثلاثا ولربما الذي يضرب العرب مستفهم من العراق والذي يضرب العراق مستفهم نحن نعرف بانهم بعد لمة بغداد يحاولون الاعداء وبما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للعرب الذين اجتمعوا في لمة بغداد «هناك اتخذتم ما اتخذتموه من قرارات وقد ضربنا القطر الفلاني لشري ملا مستعملون» وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيقول طالما ان الضربة لم تلح عليه فيجسد الله على ذلك فحسب ..

ولكن نحن نعلم واننا ان كل العرب هموا الآن القرارات هي لقراراتهم وهم بالحوار الاخير اتخذوا القرارات ومكان العراق الا اذا مضى من بينهم ومتنفا فخط بحكم الواجب لكل هذه المناسبات التي تلوم به الدولة الخسبية انه منظم فخط .. نقول لهما اي معنى على المجتمعين في بغداد ان الذي يضرب أي عربي بعد اليوم مستفهم كلما كل ضمن امكفيتها وعلى اساس هذا الهمم ان ضربة موريتانيا في الصحى الوطن وضربت سوريا حافظ الأسد فسترى على اسرائيل وجوابا في احد الاقوة السوريين قال السيد الرئيس القذافي ..

هذا في مصطلحي لهما الا ان سوريا في مصطلحي اربت فخط ان افصح ماذا اصني من غير ان اتكلم كلاما طويلا .. اذا قول نعم ان سوريا هي سوريا العرب وسوريا الشعب ولكننا سوف ان نتردد اذا مضرت اسرائيل سوريا وحافظ الأسد حاكم عليها ان نره على اسرائيل ..

هل بإمكان سوريا الآن ان تقابل اسرائيل .. نحن نعرف بان هذا غير ممكن لأن معنى هذا ان بإمكان اسرائيل ان تكتل متى شامت أي جزء من ارض سوريا وعلى العرب الا يقولوا ان هذا مرفوض واننا ملصحن لفلنا ستداعي فيما بيننا لتواجه العدوان ..

هل تستطيع الأردن ان تواجه اسرائيل بمفردها .. الجواب لا .. معنى هذا انهم يريدون ان تكون اسرائيل في وضع قلعة فيه على الاعداء على الأردن في أي وقت وغير مصوح للعرب ان يقولوا باننا نقضن عن انناستنا لفلنا عندما نقضن عن الأردن نقضنا مع انناستنا ويحرمون على العراق فكلنا الاقويول والنمات الكثرة بان العراق ينسحق الى كمنهز وايضا اربعة هبات

الاعاء بغداد ولقنا نحن نعرف بان اسرائيل والصهيونية يطبقون من احد بلصق معلوم ومعروف ..

ولكننا نقول لهم بان واحدا من الاسباب التي جعلتهم يتكلمون على العرب في حروبهم التي تفلنوا فيها هو عدم وجود خبرة شراكة في القتال الطويل لدى العرب في مصرنا الحديث في الوقت الذي اقتصبوا خبرة من حروب العرب في الحرب العالمية الثانية وقد صدق استنتاجنا ..

امر طبيعي ان الذي يحارب لمعنى سنوات دفاعا عن الحق في شعب حي لابد ان يتكروا لابد ان ينجي على هذه التضمينات ملوازيها من الاقدار قطعنا لحماية كل ما هو حق فكلين يقولون ان النفس عاصمة ابيية لاسرائيل فهذا شعار فخط .. ان يزيدهم الا عزلة على مستوى الانسانية ولا قول على مستوى الحكومات ولنا على مستوى الانسانية وان يزيدهم الا وهما والوهم ان يقضي الا الى الضلالة .. ان للعرب لا يهدمون احدا .. ولا المسلمين يهدون احدا ولكنهم يقولون بوضوح ان الذي يعتدي علينا سترى عليه بقوة وفي هذا الكلام لتعربوا كم يتكلمون في هذا الكلام الصهيوني يخاطبون الشعب الامريكي ويجتزئون جملا بلاصة من خطاب قذافي في الثاني من نيسان يقولون ان صدام حسين بريء حتى نشف اسرائيل .. عليه اكوا الجملة قولوا .. اذا ما اعتدنا على العراق وعلى العرب فان العراق هذه المرة سيرى بقوة .. نعم مستفهم بكل ملاحين من اسلمة ان اعتدوا على العراق لو اعتدوا على العرب ليس هذا حقا ؟ ليس الذي يدافع عن نفسه مسلحا ؟ من يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويستك العراق ؟ لو سكت العراق لسلط في حين الاقربين والابعدين لانه عرف باننا نحن لمتى سنوات والذي يقابل ادة لمتى سنوات يستدعي لانا يقابل ثلاث سنوات اخرى او اربعة او خسا او لمتى سنوات اخرى .. ثم عرف الجميع عربيا ومسلمين وعلى المستوى الانساني كل عرفوا مكدى العراق من اكانية لمانا يمتى عدم استعداده لانا لغير الجين بمبته او اللواط لاسمح الله ..

لماذا كلنا ينتظرون اولئك المتوهمين الجاسوسين حينما كانوا .. ماذا كلنا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب كانوا أضواء على عمل الإسلام ولم يكونوا متعاليين

مفردات وتباین الاجتهادات ولكنهم كما نعرفون ويعرف اخواننا المسلمون من اقصي الارض الى اقصاها ان العرب في الخط العام كانوا امتاء على حمل الرسالة ومكثوا متعاليين.

ليكن مقال واحد ان حكم الإسلام من العرب وتحال على المسلمين .. الآخرين .. لأنه يلهم تماما احكام القرآن كما هي .. وان الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب وخصهم كذلك بأن تكون لغة الجنة .. ولا اقل ان الله يقصد بهذا مثمنا قد نجس بعض المتطرفين من ان اهل الجنة هم الاغلبية من العرب ، الا يقصد هذا .. وإنما اهل الجنة هم الاكثر ايمانا وانما يقصد ان ينشأ هم بمعنى مسئولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كصلة رسالة كاملة رسالة لكن عندما نأخذ مثلا اخر نجد ان الامور اختلفت وتكلم من غير ان نغمد من هذا اظهار عيب اى احد . فالعيب هو عيب في صاحب العيب فالوصف شخصي وليس وصفا لشعب او لامة عندما الاول عندما تم الحكم في الزمن العثماني رايتكم كيف ظهر في اتماع الحكم نوع من التعالي . بل حتى اريد ان تستبدل العربية بالتركية .. لكن هذا التصرف قومي متفلق وليس تصرفا قوميا انصافيا متوازنا .

لكن هل حاول العرب عندما كان لهم شرف ان يحكموا باسم المسلمين في اى وقت ان يضبطوا لتستبدل امة

المصدر :

الشرق

التاريخ :

١٩٩٠ و١٩٩١

لحقنا باللغة العربية .. على حد علمي لم اقرأ هذا ولم اسمع به .. إذن هذا هو مفهوم القومية العربية اى هي الخصوصيات الجامعة بين الامة الواحدة .

يا اخوتي المسلمين لم تحرك الجيوش وانما لفظ قلنا هذا الكلام لكي لا ينسى ابني وايتك الذي عمره عشر سنوات او عشرون سنة لكي يستذكروا ان عليهم هذا الواجب وان هذا الواجب مقدس وانه شرف وانه درجة الثواب فيها من عند الله اعلى من اية حقة اخرى .

على هذا يقوم الاعلام الغربي ولا يلمد عندما تقول ان فلسطين اسمها للمسلمين وهي للفلسطينيين . ان الاسلام الاوى من اى شيء ولكن الاسلام لم يبلغ ماحو حسن وانما بنى عليه . الاسلام الاوى من اى شيء عندما يقع التعارض ولكن عندما تصير الاسود كلها في خط واحد لخدمة المبادئ العليا فلا تعارض ومن هذا القول جاء الاسلام ليتم مكلف الاخلاق .

وللتبني وربما شيء مجازي فالمستور يقول على القوانين الاخرى ولكن ليس بالضرورة ان كل ما في القوانين الاخرى ان لم يجد اسما في المستور واضحا وصريحا عليه ان يلغى لكن حينما تعارض اى قانون سمي مع القانون الاعلى فعلى القانون المنحل ان يلغى ولذلك عندما يتعارض سلوك تحت عنوان او مفهوم الوطنية في المستقل مع الاسلام يلغى هذا المفهوم وعندما يتعارض مفهوم الوطنية في العراق مع المبادئ الاسلامية العليا ، يلغى . نفس المبادئ المتعارضة مع القيمة الاعلى وعندما يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك قومي مع المبادئ العليا في الاسلام فعلى السلوك القومي هذا ان يهدل ويلغى لصالح القانون العام . هذا هو اخواني فهمنا للعلاقة بين العربية والاسلام باختصار ولذلك فانا في هذا اثنائي بشيء وانما لفظ ان نهدي بوضوح الى مآراء الله من شرف لنا جميعا ومن هداية لنا جميعا .

فاهلا وسهلا يا اخوتي المسلمين من اى مكان جاؤوا اهلا وسهلا بهم في بغدادهم ومن الواجب ان تكرر القول باننا ويعون الله ويعونكم سوف تعمل على تعزيز المسلمين والاسلام عزة وكل مفهيد العرب القدارا ليكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين ان شاء الله اشرككم اخواني .



المصدر: الحجم روية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وستة

كانت جلسات المؤتمر الإسلامي الشخصي الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي موجبة مثيرة للحواسل الإسلامية ، ولأن كاد الغرض الأساسي من عقد المؤتمر هو تعريف الناس بموقف العراق المنطقي ، وأنه لا يسلح نفسه لإضمر الحاد ولا العدوان لأي دولة لقد جازى الشهور العام للمؤمنين هذا المسدس ، وحسنت مشاهد الوحدة الإسلامية في نفوس المعاضرين جميعا .

كان المتدبرون لحضور المؤتمر والذين من معين دولة منها الإسلامية ومنها غير الإسلامية ، وشعر كل مندوب - من أي بلد كان - أن عليه واجبا أن ينقل إلى بلده حقيقة الموقف بين إسرائيل والعرب وفطاح العدوان المتكرر على أبناء فلسطين وحقيقة موقف العراق ، ولأي شيء تستند ، ومن أي شيء تأخذ حزمها ، والفرق بين موقفها وموقف إسرائيل .

العراق تتسلح لنفسها وتلخص المسلمين والعرب ، ليس لها أغراض توسعية ولا عدوانية ، وهي تبذل طيفا لؤلؤ الله تعالى « وأعدوا لهم ما لم يخطر على بالهم » . وكان في المؤتمر امران ثوابا الهبة ويستحقان الوقوف لديهما طويلا طويلا .

أما أولهما فهو خطاب الرئيس صدام الذي لقاه في المؤتمر وماجده فيه من توجهات سياسية وإسلامية . وأما الثاني فهو ما أذيع من قرارات سرية صهيونية ومتعنتة به إسرائيل .

وما تدره من نوايا عدوانية وتخطيطات توسعية ، ولابد من وضع التصيين كلا منهما بإزاء الآخر ليزي الناس العراق الواسع الهائل بين عمل إسلامي تناسلي لتكون نتيجته ألا إبعاد البشرية ونشر السلام والطمانينة بين الناس ، وعمل آخر إجرامي تقوده الأتنية والتعصب ولا يبالى بسفك نماء الأبرياء والمدون على حقوق الآخرين .

من هذين التصيين الذين يستحقان الوقوف الطويل - سأذكر فيما بعد كلمات عبارة أريد بها أن تكون قد أرشيت ضيوري وأعلنت ما يرضي الله سبحانه وسأرضي الإسلام والإسلامية ، والله المستعان .

• عبد الجليل شكري



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤٧٠ - ١٣٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وسنة

أصل حديث امير... نقول:

انقلب من خطاب الرئيس صدام حسين في المؤتمر الإسلامي بعض العبارات ولو كنت استطعت نشره كله والوقوف عند عباراته الموحية المثيرة لكان ذلك واجباً ولكن الحيز المخصص لي في هذه الصفحة لا يسمح بالإملاق.

أعز الرئيس وكرر إن السبب الرئيس في لقاء المؤتمرين هو هذه القوى الشمولية البغيضة الواضحة والنظم والتمالي والخرسنة... من القوى التي اصبحت فلسطين... وأهانت القدس بعد أن استولت عليها... وأهل القدس ليس هم الفلسطينيين في القدس، ولا الفلسطينيين في فلسطين، ولكنهم كل المؤمنين وكل المسلمين حيثما وجدوا.

وهذا كلام واضح معروف ولكننا خلطنا منه طويلاً، والان يكون بنا به رئيس منتصر لم تأخذه العزة بالآلام ليقول هذا، ولكن غمره روح الإيمان وروح الاسلام ليقول إن المؤمنين أمة واحدة، وإن مكسبات الاسلام لها قداسها وحرمتها في نفوس المسلمين في كل بلد ومن كل جنس. وأقول: إن هذا ليس مجرد كلام عاطفي، ولكنه كلمة الله وتشرجه الذي جرى حبه الايون وبه قام الاسلام.

كان العرب قبائل شتيمة على رمال الصحراء يتكلم لهم الاسم وزناً، فلما جاء الاسلام بث فهم شعوراً واحداً، وحرّفهم إن المسلمين أمة واحدة، وبهذا الشعور التصرفوا وعلموا، وكوّنوا أمة إسلامية، ولقمت الرسالة

الإسلامية على التوحيد في العقيدة وعبادة الله واحد، وعلى التوحيد على مبادئ الاسلام، واشتهرت القادة الاسلامية صيلاً بهذه التعاليم، ولو اعتدى على امرأة في القس المشرب لوجب على المسلمين في القس للمشرق ان يهبوا لتصرتها، فإن لم يلحقوا قتلوا بمسلمين.

وكلام الرئيس صدام في حدود هذه القادة، والقدس لها صلة خاصة ليست مجرد بلد اسلامي، ولكنها بلد مقدس تهدأ إليه الرجال، ولم يمتد منه على امرأة واحدة، بل اعتدى فيه على جماعات وعلى ابناء شتى واطفال رضع، وهدمت بيوت ومساكن وكنائس، وهذا ما يوجب ان تستقبل به مشاعر المسلمين ومشاعر العرب والحديث بقوة لتكراراً بعد الله ان شاء الله.

د. عبد الجليل شمس



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الاسلاميات

مؤتمر بغداد ومقرراته

لم اعشر مؤتمر بغداد الاخير .. ولكني تلمعت منذ كان فكرة .. الى ان اصبح جميعا .. فلجدا .. من حيث لقاء جميع العاملين في مجال الدعوة .. الفقهاء منهم والمجاهدين على السواء .. المتصوفة .. والجماعات السياسية .. كان المؤتمر والذي دعيت له ومنعته ظروف الفاقة .. ومصلحة .. وقبل الاتجاه الى المطر .. من المشاركة فيه .. نموذج وحده .. بعد ان اذكريني .. فكرة مؤتمر الاسماوية الذي لم تتحقق نتائجه .. وحاولت الاطراف المشاركة فيه المتخيرة به ..

ومؤتمر بغداد .. بلا جدال واختلاف .. اقرز بعض النتائج .. والاقل المقررات .. واحم هذه النتائج انه جمع بين (الشيوع) واصحاب الفكر .. والفكر صدام حسين ..

يهاورونه .. وينتقدونه في (العروبة والاسلام) .. وفي المقامير المظلمة التي روجها خصوم العراقي .. وخصوم الاسلام من فكر وواقع .. وحياة العراقي زعيما وشعبا في الحزبان الاسلامي .. وقد الجميع وان زالت الضمانات واكتشفت المظالم وانقضت الضمانات من رجال مسلمين على ريب الكمية .. مؤمنون بالرسالة المعصية بلا دعوية او اعلان ..

وانجاز اخر .. فقد شهدت مؤتمر المؤتمر الشعبي الاسلامي .. كل التيارات الدينية .. تتحدث عن الوحدة الاسلامية .. ومن واجب المسلمين بمشروع مع بعض .. لاني وقت الفتنة .. بل والرخاء ايضا .. وهذا واجب الحفاظ عليه .. ولذا كانت هذه التجربة .. والقصد بها تجربة لقاء بعض جميع التيارات الاسلامية صوفية وسياسية فقهية ودعاة .. مفكرين ومثقفين .. اذا كانت هذه التجربة قد نجحت في بغداد والحدود والافرة الا بالله .. فمثل ان الحظوظ على هذا التجمع العالي .. وان تعمل على توريته .. وان تجعله حقيقة دائمة تواجه مسؤولياتها .. وتثبت فعاليتها .. هذا من المؤتمر .. كشمع .. وفكرة .. ولقادات .. ولكن ماذا عن المقررات .. القول الحق .. انني افقت فيها الكثير .. والتكثير جدا والذي لا يسير ايمان وحسن كلمات الرئيس صدام حسين ..

المصدر :

الدور

التاريخ :

٩٧ يونيو ١٩٩٠

انني ادعو الى مزيد من التصحيحات ليس من المهم ان تصدر كمقررات .. وانما ان تحدث كمواقف .. فلا اقول .. ان ترسل دول العالم الاسلامي .. (قوة دولية اسلامية) .. ونزعة .. قرايط في العراق .. كرمز لوحدة وتضامن الشعوب الاسلامية .. وان اقول .. بقلعة مصفى شرب لمتنظفين الاسلاميين .. في ارض العراق كرمز لاستعداد الشعوب الاسلامية في اي مكان .. لصداع من اي فرض اسلامية .. تتحدى عليها اي دولة اجنبية .. وان اقول بدعوة الحكومات الاسلامية الى مقاطعة ديبلوماسية وغير ديبلوماسية لكل بلد يقدر او يساهم العدوى على اي مكان اسلامي .. فان هذه الاسمي اكبر من واقعا .. وان كانت واحدة من اسلحة .. وانما اساليب (بيوم مقاطعة) يتكرر الى اسبوع .. فليس ضد كل ملاحق امريكي مثلا .. او فرسي .. او .. او .. اذا حدث من هذه الدولة تسريفا يسه الى المسلمين في العراق .. او في

كيفان .. او .. او .. مظلمة يعرض على التعامل معهم .. وعدم شراء منتجاتهم وممتلكاتهم وكثيرهم .. وعدم الصبر للسمكة في بلادهم .. مظلمة .. يقوم بها الشعب .. ومن غير (اخراج) لحكومته .. ويوم ان تكبنا الى هذا السلاح .. ويوم ان نستخدم فيه .. ونحكم المقاطعة .. فسيبرف خصومنا ان امة الاسلام ادعت واحدة موحدة .. فيعمل لها الف حسب قبل الخلق خطوة تسمى هذا .. او هناك ..

فقط تخيل هذا القرار اني مقررات المؤتمر الاخير .. واينصن الله من يصدره ..

ويستلمى العالم اتصوا ..

صلاح عزام



المصدر: ٢ خرساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

رسالة بغداد • يتبعها: حسن سلام

صدام حسين: من يعتدى على العرب

سنة عليه

لفز منظمة «إيبك» وتأثيرها

النفسي

• خطة سرية في سنة ٩٠ لنقل يهود

الفلاشا !

وما مدى تأثيرها على السياسة الأمريكية ؟
وما خطة عملها ، وأولويات هذه الخطة
خلال العام الحالي (١٩٩٠) ؟

• وبمقدار رد الرئيس العراقي صدام
حسين في خطابه أمام هذا التجمع الإسلامي
على القرارات التي اتخذتها اللجنة اليهودية
الأمريكية ، إيبك ، في مؤتمرها الأخير ؟

• في اليوم الثالث لانعقاد المؤتمر الإسلامي
الشعبي لمناصرة العراق لوجيء الأعضاء بالرئيس
صدام حسين بينهم بعد عودته من صنعاء بساعات
قليلة لتقديم التهنئة للشعب اليمني بالوحدة
الاندماجية بين شطري اليمن وبشارك في الجلسة
قبل الختامية ويوجب بهم في بغداد ويستمتع بصبر
رطب الى عدد غير قليل من المتحدثين بالانصاف بالغ ،
ثم يرتجل كلمة كتبه بخطاب مفتوح تكتف
فيه عن التكرار .. والتكلم بالضميمة للوضع الراهن
وما تتعرض له الأمة الإسلامية من مخاطر
وخطار ، ولعل لخطر ما في هذا الخطاب التاريخي
هذه الوثيقة التي لخص الرئيس العراقي صدام
التي تتحدث عن خلاصة وتلخيص مؤتمر عقد في
الولايات المتحدة الأمريكية يوم ١٠ يونيو الحالي
وعلى مدى ثلاثة أيام وحضره ١٢٠٠ يهودي
أمريكي وصغر في نهجته بيان مريب يدعو فيه
التجمع اليهودي لمواجهة الخطر العربي ، وأن
عنو إسرائيل الأول هو العراق ورئيسه الذي

• كشف الرئيس صدام حسين في المؤتمر
الإسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق
أمام سبع مئة شخصية من قادة العمل
الإسلامي والأقليات الإسلامية في العالم عن
أخر مخططات اللجنة اليهودية الأمريكية
للمشؤون العامة (إيبك) التي عقدت
مؤتمرها الحادي والثلاثين في واشنطن منذ
حوالي أسبوعين وحضره ١٤٠٠ يهودي
أمريكي ، وشارك فيه العشرات من أعضاء
الكونجرس ، وناقش العديد من القضايا
الهامة في مقدمتها التحالف الاستراتيجي بين
الولايات المتحدة وإسرائيل ، ونقل السفارة
الأمريكية للقدس ، والهجرة الجماعية
لل يهود السوفيت الى تل أبيب ، وتزايد خطر
الانتفاضة في الأراضي المحتلة ، ومواجهة
الحملة العربية لطرد إسرائيل من الأمم
المتحدة ، والترويج لسياسة أمن الطاقة في
أمريكا وعدم الاعتماد على النفط المستورد
من منطقة الخليج وفرض ضريبة على
البترول العربي ؟ ودراسة تهديدات صدام
بقتل نصف إسرائيل وزيادة قوة العراق
العسكرية وتصنيعه للأسلحة النووية
والكيمياوية .

• ولكن .. ماهو لفز «إيبك» ؟ ..



المصدر : آخر معاينة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسموه بـ (متر الحاد) !!
ولعل ان نستعرض وقائع هذا المؤتمر اليهودي
الامريكي الذي ابره الرئيس العراقي صدام حسين
بحيث كل اسراره على الصحفيين الذي حضروا
المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد ، لابد من
التعريف باللجنة اليهودية الامريكية (ايبيك)
والتي قد تخفي على الكثيرين ..

ما وراء لجنة ايبيك

و . ايبيك ، جزء من اللوبي الاسرائيلي ، فكلمها
من ناحية الناحية على السياسة الامريكية هي
الاهم . لقد وصفها ، النيويورك تايمز ، بأنها
قوى التجمعات واحسنها ادارة واكثرها نفوذا في
واشنطن ولها تأثير يربح الكونجرس من خلال
الترهيب والترغيب . وتعد امدادا للحكومة
الاسرائيلية وعلى اتصال يومي بالسلطة
الاسرائيلية في واشنطن ، ولا يونيو ١٩٨١ وزعت
بيانا رسميا على اعضاء الكونجرس تدافع فيه عن
قيام اسرائيل بصف المالح العراقي قبل ساعة من
اصدار رئيس وزراء اسرائيل لبيان نفسه . ولعل
هذا السلوك كان بداية لاهتمام العراق
بـ ايبيك .. ويعد كل انشغالها وحركاتها
واسرارها بدقة بالغة .

واعضاء . ايبيك ، يحدون اجتماعاتهم
ومؤتمراتهم السنوية بشل منتظم ويشارك فيها
شخصيات امريكية بارزة من كبار مسؤول البيت
الابيض . بل ان في عهد الرئيس السابق ، ريجان ،
حضر (جورج بوش) كغائب للرئيس احد هذه
المؤتمرات ..

وفي مؤتمراتهم الاخر في هذا الشهر شارك فيه
نائب الرئيس الامريكي ، دان كويل ، ووزير
الدفاع ، دين تشيني ، . والتي كلمتين هما فيها
الضمانات الامريكية لامن اسرائيل وحمايتها . على
الناظر من كلمة ، جيمس بيكر ، وزير الخارجية
في العلم الماضي حين طلب من اسرائيل التخلي عن
فكرة إقامة اسرائيل الكبرى . وشارك في مؤتمراتها
ايضا هذه المرة ، جورج شيل ، زعيم الاغلبية
الديمقراطية في مجلس الشيوخ الذي وجه التحد
الشديد الى الرئيس جورج بوش وادارته لاعترافه
قراي الكونجرس الذي اعترف بالقدس عاصمة
لاسرائيل . واتبرى اعضاء الكونجرس امثال هوارد
جيمران وبوشنر وميل ليفين وبلاكوير واروست
وغيرهم في تقديم النصح الى اعضاء . ايبيك ، عن
كيفية القاء بالي اعضاء الكونجرس لتسليمهم
الصالح لضحايا امن اسرائيل ، والتي (تنيوت
غينفرش) زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس
النواب كلمة في المؤتمر أكد فيها ان عو اسرائيل
الاول هو العراق . ووصف رئيسها بأنه (هتار
العراق) وطلب من جميع اعضاء المؤتمر تحرير
رسائل للكونجرس لتحذيرهم من خطره ضد

اسرائيل ووجودها . وبان الرأي القائل ان السلام
يبدأ بسود العالم هو نظرة غير صحيحة لان
المواجهة الحقيقية في العالم والتي ستكون بمثابة
الحرب العالمية الثالثة ستكون في الشرق الاوسط
بين العرب واسرائيل والتي تساهلها امريكا
وحلفاؤها . وان الرئيس العراقي صدام حسين
نجح في جمع الصف العربي والاف الزعماء العرب
حول في مؤتمر القمة الاخير ببغداد . والرجل الذي
حارب ايران واتصر عليها ودمرها . واستطرد
زعيم الاغلبية يقول في مؤتمر الايبك ..

.. لا اعتقدوا ان العرب سيحتفلون بمساريل .
انظروا الى . ليس عرفات فهو يرفض ادانة
ابو العباس .. ولو فعل ذلك وارضى ، يوش ،
لا تخرجت سيولته في اليوم التالي !!
ومع كل ذلك ينبغي استعمار الحوار الامريكي
الطاسيني لان الحوار ان يعطي للطاسينيين
سوى الوعود والكلام المصقول ..

هبة الفراءات ضد العراق

ومن الكلام الضخم ايضا في ذلك المؤتمر ما في من
تقارير ، للمخابرات ، عن العراق وايران ، وان
صدام حسين سيقوم تحلفا اسرائيليا مع جارته
الامريكية لان هذا التحالف تنمو ، ونكونا

تصريح الرئيس صدام بان العراق يستعد لتفتح
الحدود العراقية امام الجيوش الإيرانية لوجهه
الى القدس لتحريرها ، وان حلم المسلمين عربيا
كانوا او غير عرب هو تحرير القدس وتدمير
اسرائيل . وان صدام حسين لم ينطق سوى
بالحقيقة حين قال انه مستعد لحرق نصف
اسرائيل ، وان العالم لن يصدق مايقوله ، صدام ،
متكلم كانوا عندما لم يصدقوا ، هتار ،
فالمصاريح المنطوية (كما قالوا في مؤتمر الايبك)
موجهة ضد اسرائيل ولانتظار سوى الامور
بالاتفاق ، ولذلك ينبغي حد الادارة الامريكية
والضغط عليها لفرش حصار اقتصادي وسياسي
ضد العراق لولاية دولة عربية تؤيد صدام
تسحين ، وطالبوا ايضا بتشجيع الدول العربية
للوقوف ضد العراق لان ذلك يعتبر عملا تنفع من
ورائه اسرائيل بصورة غير مباشرة :

واما هذه الاقتراعات اليهودية لحد فهد الرئيس
صدام حسين بنودها في خطابه امام المؤتمر
الاسلامي الشعبي العالمي المنعصرة العراق حينما
قال :

- يتحدون عن خطر (صدام) الذي اسموه
مميئا ضد اسرائيل . فقالوا ان المواجهة الحقيقية
في العلم والتي تنبئ الحرب العالمية الثالثة
ستكون في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل
التي تساهلها امريكا وحلفاؤها . ووصف زعيم
الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس في كلمة ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع الراهن في العالم أخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب ، وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس صدام وإنما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم فجمعوا صفهم على الحق ولاعتقاد أن أيا من العرب لا يريد أن يكون في صف الحق :

ثم أيضا النقطة الأخرى التي اخترعوها منها أنهم يقولون أن التقارير ، الاستخبارات ، عن

العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سلبهم تحالفا مع إيران ، ومن هذا تلهفون لهذا أطلقوا الحرب لمدة ثماني سنوات ، ثم يتحدثون عن صدام حسين (وللكلام ملأى على لسان الرئيس صدام) خطفه أي علماء الإسلام (فيقول أنه مثل « هنتر » خطر على العالم .. خطر على الإنسانية .. ولما هو خطر على الشعب العراقي .. تصورا أنهم مشغولون جدا بمصالح الشعب العراقي !

نقل سفارة أمريكا للقدس

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة أمريكا إلى القدس ويقولون بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ملغما قل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي ، ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود إسرائيل يمكن الدفاع عنها في ضوء ملامتين هذه الحدود الزيادة قوة العراق العسكرية .. لمن هو الذي يوصف بهتلر .. يفرض النظر عن كوننا نحن المسلمين .. نحن العرب لآلئنا أحدا عندما بالغ ، ولما ذم المذموم وهو واقف ، ولكن إذا ماجنا التقييب من هو الذي يشبه « هنتر » ؟ .. أليس هو هنتر صاحب المجال الحيوي الذي على أساسه توسع ثم اصطب من اصطدم بهم ، هذا الكلام هو كلام عن المجال الحيوي ، كلام يدعوا لضمان حدود ليس هي التي تقول بها إسرائيل اليوم ، وإنما ضمان حدود يمكن الدفاع عنها على أساس القوة المتزايدة كما قيل للعراق ، ثم قيل كلام كثير لا يريد أن نلتصم به ، فاقول إذا كانت هذه هي نظريتي أي التوسع على حساب العرب ، والتوسع على حساب الفلسطينيين ليس لديه غير من لا يقول لهم بأننا سنبطلهم ، الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السياسة ، بأننا سنقتلهم فإنه ليس منا .. قيل في هذا تهديد ؟ .. هل هو تهديد أن نقول إن يريد أن يتوسع على حسابنا وإن يريد أن يوجه الهجمات متكررة علينا ، ومن يريد أن يقترب فرضنا بأننا سنقتله أن فعل هذا ؟

حارة الحوار الصريح بين الرئيس صدام حسين وأعضاء المؤتمر الإسلامي الشعبي تتوهج .. والحساس يتزايد لتكثف المقررات المنظمة الأمريكية اليهودية ، أيبك ، في مؤتمرها الحادي والثلاثين .. لتتناول قضايا رئيسية منها على السلام .. فاستمرار الدعم لإسرائيل من

الإدارة الإسرائيلية والتكويريس يساعد إسرائيل على المجازفة من أجل السلام مثل معجزة الانتخابات الأخيرة ، فالمعجزة السطحية في نظره تتطلب الصبر والتفاهم ولا ينبغي أن تؤدى المكسبات الأخيرة إلى توقف التحرك بل يجب دعم عملية السلام من قبل الولايات المتحدة بون مشتركة منظمة التحرير الفلسطينية ، وإن الوضع الحالي في الأراضي المحتلة لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه ، فالحلف الصمت في جوديا والسامرة وغزة يتطلب وبالحاح سرعة التحرك من أجل البحث عن السلام ، فإسرائيل تنتظر الفرصة لتبدأ مغالطات مجازفة مع الفلسطينيين العرب ، ولكن ينبغي على جيران إسرائيل أن يظهروا التزامهم بالبحث بسلام مع الدولة اليهودية ، وإن الحوار الأمريكي الفلسطيني يجب ترأسه بعناية لأن سجل منظمة التحرير الفلسطينية (وعلى خلاف تعهدات عرفات عام ١٩٨٨) مليء بالازعاج منذ ٢٦ عامًا ، وخاصة العملية الأخيرة على شواطئ إسرائيل والرئيس العراقي صدام حسين حدد بشدة نصف إسرائيل وقبول التهديد بالترتيب من جانب العرب ، وأدان العالم العرب هجرة اليهود السوفيت ويحاول اعتقالها ، ورفض أن تكون إسرائيل ملجأ لليهود الذين يستنصر حياثهم للخطر ، وفي تشرين الأول عام ١٩٨٨ صوتت كل الدول العربية عدا مصر

لنظر إسرائيل من الأمم المتحدة ، وإن مقاطعة إسرائيل لقومها السمووية والكوييت وهي مستمرة دون تراجع ، وإن على الولايات المتحدة أن تلتزم بالمبادئ الثلاثة من أجل تحقيق السلام .

● ضمان حدود لإسرائيل يمكن الدفاع عنها ،

● زيادة قوة العراق العسكرية وزيادة التحول العسكري بين العراق والأردن ينطليان إعادة تكوين ما الذي تعنيه أو تترتب عليه الحدود التي يمكن الدفاع عنها .

الهجرة اليهودية لإسرائيل

● معارضة المؤتمر الدولي ما لم تبدأ المفاوضات المباشرة بين الأطراف ، وإن مشاركة الاتحاد السوفيتي في عملية السلام مرفوضة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وعدم إعالة الهجرة اليهودية إليها

● دعم المبادرة السلمية في الشرق الأوسط باستخدام وسائل ديمقراطية بما في ذلك انتخابات حرة في جوديا والسامرة وغزة لدعم ظهور قيادة فلسطينية في الأراضي المحتلة على التفاوض مع إسرائيل والولايات المتحدة وضمان ألا تلجأ منظمة التحرير إلى القوة والتهريب للمهجرة على الانتخابات .



التاريخ: ١٩٩٠

القتال ضد إسرائيل في ثلاثة حروب، وقد زادت قوته العسكرية ثلاث أضعاف منذ عام ١٩٨٠ وأنه قادر على إرسال قوات كبيرة للقتال ضد إسرائيل مع الإبقاء على قوة أخرى للدفاع ضد إيران، وقلوا إن العراق لديه (٥٥٠٠) دبابة حديثة و (٥٠٠) طائرة مقاتلة، وأنه يتعاون مع الأردن لتشكيل أسراب موحدة، وإن العراق يقوم بجهود حثيثة لصنع أسلحة نووية وكيميائية.

وهنا يفند الرئيس العراقي صدام حسين مزاعم هذه المنظمة اليهودية الأمريكية فيقول:

— ثم قامت قائمتهم عندما عرفوا أن العراق امتلك جانباً من ناحية العلم والتكنولوجيا، وإن تصورهم أنه بهذه الدعايات المغرضة وبهذه العدوانية يمكن أن ينقذ العراق عن مصيره هذا، وكذلك الخطابة بالحقوق الخفضية في فلسطين، وإن ينقذ العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قادر على أن يكون في خدمة العرب وخدمة المسلمين.

وليس في يمينهم أحد من العرب أو المسلمين عامة من يريد أن يدمر أحداً أو يريد القضاء على إنسانية أحد، أو تهديد أدمية أحد لأن العرب يعرفون تماماً ليس فقط حقوقهم وإنما حقوق الإنسانية كلها.

ويستمر الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي وكل الأثران تتكلم بهاتمن بلغ في هذا المؤتمر الخاضعة العراق.

— امر طبيعي أن الذي يحارب ثمانين سنوات دفاعاً عن الحق في شعب حي لابد أن يبتكر تطلعات لصمائية كل ما هو حق، فلهذا يقولون إن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل لن يزيدهم إلا عزلة على مستوى الإنسانية ولا أقول على مستوى الحكومات، ولن يزيدهم إلا وهماً، والوهم لن يفي إلا إلى الضلالة، إننا فاعرب لا يهدون أحداً، ولا المسلمون يهدون أحداً ولكنهم يقولون بوضوح إن الذي يهدى علينا ستره عليه بغوة، وفي هذا الكلام لتعرفوا كم يكذبون.. في هذا الكلام الصهيونية يخطبون الشعب الأمريكي ويجتزئون جملاً ناعسة من خطبتي قلته في الثمانين من نيسان.. يقولون إن صدام حسين يريد حرق نصف إسرائيل.. طيب اكملوا الجلسة.. فاولوا إذا ما اعتدنا على العراق وعلى العرب فإن العراق هذه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ينبغي أن يكون هدف الحوار الأمريكي الفلسطيني دفع منظمة التحرير في الاتجاه الإيجابي وجعلها مسؤولة عن كل عمل تقوم به أية مجموعة تحت لوائها.

● دعوة الولايات المتحدة في هذا الوقت أن تصر على إدانة الأعمال الإرهابية مثل الهجوم على الشاطيء الإسرائيلي وطرد (إبو العباس) من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وإن يكون الحوار مع المنظمة مشروطاً بقتزام المنظمة بقرائها بنقد الإرهاب عام ١٩٨٨.

● إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وجيرانها العرب بدون شروط مسبقة على نتيجة المفاوضات.

● لا حلول مفروضة، وينبغي على الولايات المتحدة خلق مناخ يساعد المفاوضات ويجب على الأطراف أن تقبل بنتائج المفاوضات.

● استمرار الالتزام بالوقف المبدئي للولايات المتحدة والعرض لآلية دولة فلسطينية.

● إعادة صريحة للترهيب والقتل الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية ضد الفلسطينيين المقيمين والذي يسعى للسلام.

● عدم القبول بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك مناسب وجدى للسلام.

● استمرار الدعم الاقتصادي والعسكري الأمريكي لإسرائيل، لهذا الدعم المقدم يخلق فرص عمل في أمريكا لأكثر من ٦٠ ألف شخص لكل مليار دولار من المساعدة، إن احتمل التهديد الصهيوني لم يقلص من المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وإن إسرائيل ضرورية لحملة المصالح الأمريكية في الوقت الذي تتصاعد فيه حركة الأصوليين المسلمين والعناصر الأخرى المخلة بالامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والغنية بالموارد، ولذلك ندعو، ايها، إلى استمرار تقديم الدعم الأمريكي الحال والبالغ ثلاثة مليارات دولار.

● كبهة لإسرائيل، والحث على البحث المستمر عن وسائل أخرى لتوسيع حجم المساعدات الخارجية.

● التحالف الإستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل، والمشروع المشترك لإنتاج صواريخ (أبوق) للضدة، والدعوة لتطوير البرامج العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة وتوسيعها لملحة الطرفين.

السلام الكيميائي العراقي

وتناول مؤتمر، الإيبك، العراق بالتفصيل، فأكدوا أن التهديد العربي المعادي لإسرائيل يتزايد، ويواصل أعداء إسرائيل شراء أسلحة متطورة وخاصة التهديد الكيميائي العراقي ضد إسرائيل، وأن تسليح العرب بالأسلحة الحديثة قد أدى إلى تأخير كمي في الميزان العسكري العربي الإسرائيلي، وقلوا إن العراق أرسل قواته المسلحة



المصدر : **أخبر ساءت**

التاريخ : **١٩٩٠ يوليو ١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبعة سيرة بقوة ١

خطة الإيباك القادمة

وبعد فترات هذا الخطاب الدسم للرئيس صدام حسين الذي وضع فيه القلاط على الحروف والذي كان بمثابة إنذار وتحذير على ما طلب به المؤتمر السدي والثلاثون للجنة اليهودية الأمريكية « إيباك » ، تعود إلى الوثائق « السورية » التي كتفت أولويات « إيباك » خلال العام الحالي ١٩٩٠ وأهمها :

● العمل مع الإدارة الأمريكية والتونجريس لتزويد إسرائيل بالمساعدة المطلوبة لاستيعاب الهجرة الجماعية التاريخية لليهود الصوفيت إلى إسرائيل واستقرار شاطئ المهاجرين من الاتحاد السوفيتي بون عائق والعمل على هجرة اليهود « الملائمة » من التوبيا وسوريا واليمن ومنطق الاضطرار الأخرى .

● تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل خاصة ضد التهديدات بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية .

● دعم الجهود لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وضمان أن القدس العاصمة الأبدية لإسرائيل واستمرار بقلتها موحدة وحررة وملوكة لجميع الأديان .

● تشجيع الجهود الحكومية الأمريكية لمكافحة الإرهاب الدولي والأعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وجعل المنظمة مسئولة عن الأعمال التي ترتكبها المجموعات التابعة لها وعن تنفيذها للأهداف .

● توضيح دور إسرائيل في تعزيز المصالح الأمريكية الاستراتيجية في ضوء المناخ الحالي الجديد مع التأكيد على أن قوى الديمقراطية التي تكتسح أوروبا الشرقية ملزمت فريضة عن الشرق الأوسط ولهذا ينبغي التأكيد مرة ثانية على الحاجة إلى حلفاء الوفاء ومستقرين في وقت تسود فيه التحولات والاضطرابات .

● زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والولايات المتحدة .

● تشجيع الولايات المتحدة على الاستمرار في دورها القوي في صد الحملة العربية لطرد إسرائيل من الأمم المتحدة والعمل على إلغاء قرار الأمم المتحدة البغيض الصادر عام ١٩٧٥ حول (الصهيونية هي العنصرية) .

● بالنسبة لأن السلطة .. دعوة الولايات المتحدة إلى عدم الاعتماد على النقاط المستوردة من منطقة الخليج وفرض ضريبة على البترول العربي ، والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وتطوير الموجود منها لكي يتخلص الاعتماد الأمريكي على

مصادر النفط الأجنبية .

● دعم الجهود السلمية الواقعية لإسرائيل وجيرانها العرب من خلال المفاوضات المباشرة بما في ذلك استعمار الدعم الأمريكي للخطة الإسرائيلية لإجراء انتخابات ديمقراطية حرة للفلسطينيين المقيمين في أورشليم « جوديا » و « السفارة » و « غزة » لانتخاب زعماء تدخل في مفاوضات السلام .



المصدر: الشهر:

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ يونيو ١٩٩٠

الوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي العالمي ببغداد تعلن:

يجب كشف ومواجهة المؤامرة

الصهيونية ضد العراق

العراق مقبلة على تعميق الديمقراطية

وحرية الصحافة وتكوين الأحزاب

عن وفودهم جانب العراق في سمعية المشروع لانشات لاصحية العلم والتكنولوجيا خدمة للامة العربية والاسلامية.

أكد محسن العلي وزير الاولاد والارشاد العربي بقمين ان للعراق حله المشروع في استخدام العلم والتكنولوجيا لبناء امكاناته الذاتية وتعزيز قدراته والدفاع عن ارضه وحمايته مقدسته من كل من شاول له نفسه المساس بأمن وسيدة الامة العربية.

وتشدد الدكتور عبدالوهاب زاهد مفتي سوريا الجنوبية الرأي العام العالمي كشف المؤامرة الصهيونية الامريكية ضد العراق وفضح الدول التي تحاول تعطيل تقدم العراق علميا وتكنولوجيا. وأكد ان الكيان الصهيوني والاميرالية لرايت بالعراق شرًا من خلال محاولتها الفتنة في اقطار اعد الصرب العراقية الابرائية لاستنزاف طاقات الشعب العربي المسلم وشل قدراته الذاتية وجعله تقيما بوصاية اجنبية.

ودعا ابو بكر حمزة حسن عضو مجلس الشورى بمجلس الوزراء الميثاقى ايران الى الاستجابة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ لاحتلال السلام بين العراق وايران.

وقال الشيخ "راحت كل مدير ومؤسس مركز العلوم الاسلامية ببغداد ان القوى المعادية للسلام احدثت ضد المسلمين والتهديد للبريطاني الصهيوني للعراق هو جزء من هذا التسلسل. ولكن لالاف الشديد لم نر مواقف اسلامية موحدة تجاه هذا الخطط العدوانى الخبيث الذى يريد النيل من الاسلام

لقد كان المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لخصومة العراق الذى علم ببغداد صيحة تنبيه للامة العربية لكي توجد صفوفها وتعيد صيالاتها ولو مرحليا في طيبة ملائكتها ببعض الدول الغربية التي تساند الصهيونية الصليبية. وتعلن الجبهة الاسلامي والاستقلال العالمي لمواجهة التهديدات الصريحة حيثما والظنية احيانا التي يوجهها الصهيونية لهم. كما تبدأ في اعادة النظر في رؤيتها تجاه العديد من القضايا الصهيونية. تلك القضايا التي طغت فيها المآزرات السياسية على الواقع الحقيقي لطبيعة المرحلة الراعنة التي نعيشها امتنا. شريطة ان يكون هذا الانطلاق وتلك الرؤية تلعب من عبيدة اسلامية صحيحة ومبدأ اسلامي واضح بعيدا عن شعرات القومية والعروبة.

ولا سمحت كثيرا للتوجه الاسلامي للعراق والذي ظهر واضحا في الخطاب الهام الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين أمام المؤتمر عبر عدد من الشخصيات العربية والاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي



النصر

المصدر :

٩٩٠١٠١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاسلامية والتي كانت تحدث بلبلة عقائدية واسعة لدى . واضاف انه أكد القائد العربي صدام حسين في كلماته الرائعة ان العروبة ليست عقيدة جديدة تحل محل الاسلام بل انها يشكلان مفهوما متكاملا وشريكتا وان صلاح العرب انما يتم عندما يتشبهون بدينهم الحنيف ويتصرفون فيه ويرسخون حضارتهم فالاسلام لا غنى له عن العروبة وشملتها وامتها بعد ان قلل تعالى بملك جعلنا حكمة مربية وعلم الحكمة لم تحن السلطة وقد تحن الحكمة والمثل الرفيعة . وقل ان القائد صدام حسين عندما اقام هذا التقارب بين العروبة والاسلام قلته بذلك قد اقم سدودا ضخمة امام اعداء الاسلام وامام المشركين بالامة العربية واسام الصهيونية التي البت قوى اشد ضمتا وتحول الاثنان على قواعدنا وباني الله الا ان يتم توره ولو كره الكافرون .

وقال الشيخ احمد بريخ اليوسن رئيس بيت التمويل الاسلامي الكويتي ان الرئيس صدام حسين كان راعيا عندما أكد ان القلتون الاسلامي الاسمي اذا تحارب مع الكفارون الاثني يعتبر الاثني لا حيا . وان القومية العربية ليست للعالما انما هي لخدمة الامة الاسلامية والانسانية . وفي نهاية المؤتمر عقد عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي مؤتمرا صحفيا دعا فيه الامة العربية الى بناء القوة العسكرية والاقتصادية لتكون اداة حليفه امام القوة الفلسفية اسرائيل خاصة ونحن في مرحلة كثر فيها الناس على الامة العربية . وأكد ان العراق ماض على خطوات عملية لتعميق صيرورة الصداقة وتكوين الاحزاب . ودعم الديمقراطية والتوسع والتشريع في شمل الدستورية وارساء دعائم التنافس بالحق واسع . واضاف انه تم تشكيل لجان لهذا الغرض سديا متقنة مسودة الدستور الجديد للعراق قبل طرحه على الشعب العراقي لزيادة الراي فيه .

وختمنا بيلي كلمة . وهي ان الظاهرة الواضحة ان المؤتمرات تعقد كره فعل على مواقف معين ولا يتعدى غالبية المؤتمرات اسلوب المناقشة او الاستفهام . وهنا يبرز تساؤل يطرح نفسه بعد نجاح المؤتمر الاسلامي الشعبي الحالي ببغداد هل يمكن ان تتعدى الامة العربية مرحلة التقدم ويكون هناك موقف موحد وصریح بين دولها لمواجهة الخطر القادم اليهم من بني صهيون ؟



رسالة

بغداد

يكتبها :

محمود الشاذلي

والمسلمين . ونحن جئنا لنستذكر بشدة هذه الجرائم العدوانية التي تنارسها الصهيونية العالمية ونحن نتمسكنا الكفيل مع العراق شعبيا وحكومة .

واكد الشيخ عبدالله بن ميه عضو المجلس الاعلى لرابطة المسلمين ومينة الانجاز العلمي في مكة المكرمة ان انعقاد المؤتمر يعتبر نقطة تال لواقعا حيث تعصف بالامة العربية والاسلامية رياح التهديد من كل جانب والعدو الصهيوني والاميريالية لم يهونا بخيار خطيئتهما بل اصبحا يطلان جهارا تحديهما لامة العرب والاسلام .

وقد كان لفظه : الرئيس العراقي صدام حسين ردي فعل قوي لدى القوية المشتركة في المؤتمر . وصف الشيخ محمد الفزائ الخطيب بأنه خطاب شاسل ووالقي مصحح القائل من المشايخ السليمة بين ابناء الامة العربية



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبران وسنة

نصل حديث اسم الأول .. نقول :
قال الرئيس صدام في خطبه
الجامع المنطقي :

الوس خطا لنا نحن العرب ، نحن
المسلمين ، ان نعيش كما تعيش الأمم
الأخرى ؟

إننا لنعلم الامسان ، ولنعلم
الهداية ، ونعلم الطريق الذي
يستنهض شعوبنا ويؤيد قرائنا من
أهل الصالح والانسانية والدفاع عن
حقوقنا المعروفة نحن كما نعرف ان
الكثير مما هو مسموح به لهم غير
مسموح به لنا ، ولكننا لم نكن نعرف
هذا المسمى من الوثائق والصلابة
والنسية والنداء ، نحن نعرف
الرسالة التي حملناها بشرف ، وكلم
لها لصلها الى اوسع أرجاء
المعصرة ، التي لا تفرق بين شعب
وشعب ، ولا بين العمان والانس ، بين
ابيض واسود .. كيف بإمكانهم ان
يشعروا عن طريقنا هذا ؟

هذا كلام منطقي نود ان نسمعه من
كل رئيس ومملك ولأحد ، ومن كل مسلم
في أي جانب من جوانب الأرض . ان
امريكا - الولايات المتحدة - واسرائيل
يكنون لنا بكنون ويؤتون بمؤتون -
يحلون لانفسهم ماحر مونه طونا
فاسرائيل لها ان تملك احدث الانلحة
والقواها واندها لقتا ، وليس لنا الحق
في امتلاك ماذائع به عن انفسنا ،
تجود امريكا على اسرائيل باحدث
ماترج مصانعها الحربية ، وتقدم
لها بالبحان ، لم تأخذ طونا ان نملك
بأموالنا أي سلاح .

كم قتلت اسرائيل من ابناء
المسلمين ، وماذا صلاوا حتى يقتلوا ،
انتهت اموالهم واستولى الصهيونيون
على ديارهم ، واخرجوهم من
ديارهم ... وبعد كل هذا يقال عن ابي
المسلمين انهم متطرفون ، وانهم
سافكون مزارعون للانس وهذا

المسلم ! فوالله للمحب المحب ..
كان سئل لسان ان قال أحد الزعماء
الامريكيين : ان اسرائيل ولاية من
ولايات امريكا ، وان واجب امريكا ان
تدافع عنها .. هذا عكس الواقع ،
فامريكا بكل ولايتها وحكومتها خدم
لاسرائيل والذاب لها .
ليت حكما واحدا من حكام الولايات
المتحدة يشعر بما طبت امريكا على
نفسها من خزي وعار ، وبما حطت من
كرامتها بين شعوب العالم ! ما قيمة
القوى العمانية اذا لم يكن لها مشاعر
انسانية ، فهون هذه المشاعر بصر
الامسان وحشا كخسوف الفلبات
المعترسة ، يأكل القويارفا ضاعفها ،
وغايتهم رهبة لانها تكلو من
الانسانية القويمة كل زعيم وكل قائد
وحاكم في امريكا ان التاريخ يحصى
عليه موافق العار والطرد والفرج
على المباديء والاماني الاسلامية !
وللحديث بقية غدا ان شاء الله .

عبد الجليل تلي



العدد ١٩٥

المصدر :

١٩٥٩ نوفمبر ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠٠ عالم ومفكر إسلامي من أجل مناصرة العراق

وقال إن الإسلام هو حياة الأمة وبدونه لا حياة لها . وله علمه الذين الحنيف التكرامة وهو المنصر الأول في شخصيتها : أما العدوان والتهديد للعراق - كما الأمة الإسلامية والعربية - لا يقله . وقال إن من يشرب العرب مستغربه العراق . ولو شربت موريتانيا في أقصى الوطن . ولو شربت سوريا جاسط لشد لشد لشد على إسرائيل .

في المؤتمر جاء تكريم لمصر . وكانت صورة التكريم في أمانة . محمد علي محبوب رئيس وفد مصر الذي ضم العطفي . والفقيه العراقي وغيرهما من علماء الإسلام . لالله كلمة الوفود . قال : محبوب إن الأمة الإسلامية لها تاريخ يعود منهجه إلى صنع الحضارة والمستقبل . وهي أمة ليس من شأنها العدوان ولا الإكراه على العقيدة . وفي تسلم من يد يده بالسلام . وكان الشهود المصري كبيرا .

وقد جاءت توصيات المؤتمر الإسلامي الشعبي مسندة للعراق في مواقف الشجاعة أروع الكيان الصهيوني . وألقت لاعتنه العلمية والعسكرية للدفاع عن العروبة والإسلام وإدانة الحملة ضدّه . واستنكر قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتقال القدس عاصمة أمة إسرائيل . وتحذير أمريكا من دعم إسرائيل .

يحتذى . وكانت روح الأخوة الصلوة في الاجتماعات متغلظا من أجل توحيد الكلمة العربية . والاتفاق بين الوزراء الأربعة كان شاملا .

وفي اليوم التالي مباشرة لانتهاء الاجتماع الرباعي عقد مؤتمرا التجمع الإسلامي لنصرة العراق ضد الحملة الشرسة من أمريكا وإسرائيل وبريطانيا . والذي حضره وزراء التجمع الرباعي ووزراء الدول الإسلامية والعربية المختصون و ٧٠٠ عالم ومفكر مسلم من العالم يمثلون المنظمات والاتحادات والجمعيات الإسلامية .

افتتح المؤتمر نائب الرئيس العراقي عزت إبراهيم . وكان الرئيس العراقي صدام حسين في زروة اليمين جاء بعدها إلى المؤتمر في يومه الثالث والأخير . والتي فيه خطبها هناك .

لقد الرئيس العراقي علي أن العراق يصغر في كثير من سياسته عن الفهم الإسلامي .

بغداد : أحمد أبو كوف

● في بغداد . وفي أسبوع واحد تدخل اجتماعان يحمل بعضهما بعضا : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لأول مجلس التعاون العربي . والتجمع الإسلامي الشعبي لنصرة العراق في الاجتماع الأول التقى الوزراء على إعداد ورقة للوزراء الأربعة عند المشاورة في أي لقاء عربي أو إسلامي أو دولي . كما التقى - كما قال د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف المصري - على تنظيم لقاءات وشرح الكتب والدراسات الإسلامية الأصلية التي تبين حقيقة الإسلام ووضوحه كما ورد في الكتاب والسنة . والتفوا أيضا على التشريعات في مجال الحج والزكاة والأوقاف . وأبغنا تم الاتفاق على الاجتماع القادم في صنعاء .

وقال د . محمد علي محبوب إن ما توصلنا إليه يعتبر نتوفا



المصدر : **السنور**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ يونيو ١٩٩٠**

المؤتمر العالمي ببغداد :

يوم إسلامي للتضامن مع العراق امتلاك قوة رادعة .. التزام ديني

(أوصى المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي بإعلان يوم الجمعة الأخير من شهر ذي الحجة القادم يوماً إسلامياً مشهوداً للتضامن مع العراق .. تعقد فيه الندوات بالدول الإسلامية وتركز فيه خطاب الجمعة على توعية المسلمين ودعوتهم لمساندة العراق)

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر الذي عقد ببغداد يوم السبت الماضي واستمر ثلاثة أيام .. وشمل فيه ٧٠٠ عالم ومفكر من مختلف الدول والمنظمات الإسلامية .

على الأمة الإسلامية ، وأن التفریط في هذا الالتزام هو تكفیر في امر الله تعالى .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد حضر الجلسة الصليبية للمؤتمر يوم الاثنين الماضي حيث ألقى كلمة أكد فيها أن العراق سيبر على أي عدوان إسرائيل يلج على أيه دولة عربية سواء كانت سوريا أو موريتانيا في أقصى الغرب .

أكد المؤتمر تأييده للرئيس العراقي صدام حسين في رفضه المصير لكل التهديدات الإسرائيلية ، واستنكر الحملة الشرسة والتشنيع الإعلامي الذي تعارسه القوى الاستعمارية ، والإجراءات العدائية التي أعلنتها هذه القوى ضد العراق أو عدت بها .

لوضح المؤتمر أن قيام قاعدة راسخة وقوة رادعة هو التزام ديني



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله - سبحانه - سبحانه - سبحانه
بمسؤولية ، لا يتحملوا ، وإنما هم حملة
رسالة وخدم للاسلام ؟ أعطاهم من
الواجبات ان يقولوا ويبيّنوا أين هو
الحق وأين هو الباطل .
ان في هذا كله إيلاها وحيا الله هذا
الرئيس المسلم والمهادنة التي يدعو
اليها .
لتحديث بقية هذا ان شاء الله .
د. عبد الجليل نجيب

تقرير وسنة

نصل حديث امين .. نقول :
لا ادرى لماذا يخل علينا القاتلون
على المؤتمر الاسلامي لشخص - في
بغداد - بطريق خطاب الرئيس صدام الذي
القام بين اعضاء المؤتمر ، وما كان
يلبى او يكون الكلام في اواخر ايام
المؤتمر جالسا دون طبعه وتوزيعه ،
واود ان يطبع وان يوزع على
السفارات المختلفة ، هذا لان به كثيرا
من الجدة وكثيرا من الصراحة .
واود ان ايرل شيئا مما جاء فيه من
التمتني الاسلامية ، وانها هو ما
اعلنه الرئيس من مشاعر الوحدة بين
المسلمين جموعا ، القسطنطين
المسلمين في كل مكان ، والمذبح
عليها عدوان على كل بلد عربي او
اسلامي ، واذا اعتدت اسرائيل على ابي
بلد عربي فاعتد لها عنوان على كل
البلاد الاسلامية ، ونحن ملزمون
بالدفاع عنها .

ان يلهي الصرب الا بمخاضهم
الاسلام الحنيف ، واذا نهضوا نهض
المسلمون في كل ارجاء الارض
وازدادوا جلا . . .
ومضى هذا ان عزالتا وكراستين
موقوفة على الاسلام واعتنق موقفه .
وهنا حق ، ولكنه - واسفاه - متكور
صلا في كثير من الاقطار الاسلامية ؟
«الاعتناء على ابي لطر عربي هو
اعتناء على العرب جميعا ، العرب
يعرفون تماما حقوقهم وحقوق
الاسلاميين ككل ، ليس في برنامج العرب
والمسلمين تدمير احد او القضاء على
التمتني او تهديد أمتهم» - واذا
ضيق العرب ضعف الاسلام .
هذا تقرير واضح للوحدة بين
المسلمين والعرب ، واهلان خريج
لكل هذه الشعوب ان الاسلام هو عزهم
وكراستهم ، ولاهضة لهم بغيرة -
وليس هذا مجرد كلام او مجرد اتفاقية
عاطفي ، ولكنه قيام على مبادئ
اتمانية ترتضيها الحضارة والتعلم .
ان الاسلام يستخدم أمتهم التماس
وقسماتهم ، بأسر بالعمل والاحسان ،
ويشفي عن القضاة والمثكر ، فهو
لامرغ عدوان امة على اخرى لانها
الغوى منها . ولكن الصهيونية
والامريكية تدور لك .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤان وسنة

كانت لقاعة المؤتمرات في بغداد - على ساحة جواتيهسا - تضم المؤتمر مندوبين من سبعين دولة ، وكان الراغبون في الحديث كثيرين لم يتسع الوقت لهم جميعا . ولكن كان للرغبة في الكلام دلالتها على الشعور الذي يملأ قلوب الشعوب ويشعرها بالاستياء من العدوانيات الإسرائيلية وثابت أمريكا إسرائيل ودفاعها عنها وحرسها على استعمار ما يسمى « بالقبو » إذا وجه نقد البها إلى وجهت بأعمالها الإجرامية ، ثم زاد مشاعرهم اشتعالا تصرف الرئيس الأمريكي إزاء تطبيق الحول مع الفلسطينيين .

ولقد مندوب من أبناء إسبانيا ، فأعلن رأيه في نقاط :
طالب أن تأخذ الدول الإسلامية والعربية والدول الأخرى التي تتعامل معها بها .. وأبرز ما في هذه النقاط مطالبته بمقاطعة السفن والطائرات الأمريكية ، فلا تعمل في شحنها ولا تنقل ما عليها ولا يسافر شخص واحد عليها ، ودعا كل مندوب في المؤتمر أن يعلن ذلك في بلاده ، فعرف الناس هناك أولا بشعوب الموقف الأمريكي الإسرائيلي ، واستعمال القوم لوتهم الفاشية ضد قوم أبرياء لا يريدون إلا إرضائهم . ثم دعوة الناس بناء على التوضيح بمقاطعة الطائرات والسفن والبضائع الأمريكية .
أعجبت بهذا الرأي وأود أن يؤيده به . فهو من ناحية لا يخرج أي حكومة إزاء أمريكا ، لأن هذه المقاطعة من الضرب والمجاسات وإسبوس من الحكومات - ومن ناحية جرب هذا

العمل ونجح ، ففي سنة ١٩٥٩ - قاطع العمال في موانئ نيويورك الباطنة المصرية « كلوبترا » - وبايت أياها في الميناء صمعة بضائعها ، وكانت بصدد العودة حقا وعازلت الحكومة الأمريكية يوم ذلك على أن ناشتت العمالين ألا يقطعوا السفينة . وضاع الرجاء هباء ، ولكن العمال العرب أعلنوا أيضا مقاطعة السفن الأمريكية في أحدث ميناء عربي . وإزاء هذا اضطر عمال أمريكا إلى تفرغ السفينة « كلوبترا » ثم السفن الأخرى بعد ذلك ، ولم تتكرر المقاطعة إلا كان أثرها معروفا .

أمريكا تنفي على بشرون العرب وتصرف بضائعها في بلاد العرب . وتستقبل سباحا من العرب وليس لها في العالم سوى أروج من اسواق العرب ، ومع كل ذلك هي أكبر اعداء العرب وأكبر مشجع لإسرائيل ضد العرب . ومن وراء تشجيعها يشجع الآخرون .

د. عبد الحليم علي



المصدر : الجمهورية ورقة

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبران وسنة

جاء في قرارات المؤتمر الإسلامي
الخاص في بغداد طلب يوم الجمعة
الأخيرة من شهر ذي الحجة - هذا العام
يرمى اسلميا مشهودا للتضامن مع
العراق ومساندته ونصرته في التصدي
للتهدية العدوانية الصهيونية
الاستعمارية .

وطالب المؤتمر ووزارات الأوقاف
والشؤون الإسلامية في الدول
الإسلامية تضمين خطبة الجمعة في
ذلك اليوم توعية المسلمين ودعوتهم
لمساندة العراق ودعم موقفه من
منطلق الوحدة الإسلامية وبمساند
المؤتمر كافة المراكز الإسلامية
والجمعيات والاتحادات والجمعيات
الإسلامية في داخل العالم الإسلامي
وخارجه بأحياء هذا اليوم بأقامة
الاجتماعات وعقد الندوات للتذكير بهذا
الحظر ودور العراق فيه وتصنيه لهذا
الصدور الأهم .

واو أن أضيف إلى هذا رجاء
خطباء المسلمين الأوفياء في مكة
والمنبلة أن يضمنوا خطبتهم شرحا
وتوضيحا لأجرام الصهيونيين
وتحريضهم بالعراق وبموقف العراق
الإسلامي البريء .

وكنت أتمنى أن يخطب الخطباء بهذا
في يوم الحج الأكبر والحشد الجميع في
حرفة الفوس هذا عملا سياسيا ولكنه
عمل إسلامي يبعث آله تذكير للمسلمين
بواجب مطروخ عليهم في كتاب الله
وسنة نبيه ولون من الجهاد الذي
لا يخلو عنه مسلم بل لو أيضا لو أنهم
المؤتمر قراراته وتوصياته التي
المملكة العربية السعودية بصفتها
رسمية وقد كان به متعاون منها
لنظروا بين التعاجاز هذه القرارات
وكلها إسلامية وكلها واجب على
المسلمين .

لم يشهد الإسلام والمسلمون مهانة
كانت يواجهونها في هذه الأونة في
أواخر التصور الأوسطي أو بداية عصر
النهضة الأوروبية قبل الانسحاب
بالمسلمين مثل هذا وسجلوا لالفسهم
تاريخا أصو يتكررون منه ويستحقون
من تكره ويرون أن لم يكن والآن وفي
القرن العشرين تستبوح أمريكا مساندة
إسرائيل لتتجهز إلى فلسطين يهودا من
الحقبة تارة ومن إسرائيل ومن روسيا
ليرجوا أبناء فلسطين من مستكثهم
ويحتلوها هم بلا منهم .

ومن هنا دعا المؤتمر المسلمين
جديدا دولا وشعوبا ومنظمات إلى دعم
أبناء فلسطين بكل مايلكون من
وسائل .
بأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا .
وجاهدوا في الله حق جهاده .
إن الله يحب الذين يجاهدون في
سبيله .
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بغز مات ميتة جاهلية .

• عبد الجليل طنبلي



المصدر : الدور

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين لشيخ الأزهر : على الأزهر أن يتصدى

أكد الرئيس العراقي صدام حسين للشيخية الإمام الأكبر الشيخ جده الحق على جده الحق شيخ الأزهر أن المسلمين في جميع أنحاء العالم ينتظرون الدور الهام والضروري للأزهر في مواجهة الحملات الفرسية التي يواجهها الإسلام هذه الأيام.

دعا الرئيس العراقي خلال اللقاء الذي عقده مع شيخ الأزهر خلال انعقاد المجلس الإسلامي للدعوة والإفتاء الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي إلى ضرورة التصدي لكل ما يروج به الغرب وأعداء الإسلام من أفكار مشبوهة وسعوم. مدسوسة للإسلام .. كما دعا علماء الإسلام إلى ضرورة توضيح الأسلوب الأمثل لنشر الإسلام ومقاومة أعدائه وشرح قواعد وأصول وإحكام شريعته حتى لا يتمكن المفرضون من النيل من المسلمين وتبديدهم.

وكان مؤتمر المجلس الإسلامي للدعوة والإفتاء قد انتهى إلى إصدار توصيات تطالب بضرورة إيجاد ربه حاسم ورائع من كافة أنحاء العالم الإسلامي لوقف توطئ اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة وحظر من غطى هذه الهجرة والرها على تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين. كما لوحى بضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية وتحريك القضية أمام الرأي العام العالمي وضرورة مؤازرة الأقليات الإسلامية وخاصة في كشمير وأريتريا والفلبين وبنغلاديش واليونان ومساعدة هذه الشعوب المسلحة لمحاربتهم من معارضيهم الديني بكل حرية .. وردع كل من يمتدحهم لهم.



المصدر : الشهرية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هَذَا دِينُنَا



شهدت بغداد مؤتمراً أوفد إليه أهل الذعر والرأى من أنحاء العالم الإسلامي . كي يشدوا أزر العراق . بعد التحدي المطلق الذي تعرض له من قبل أمريكا وإسرائيل .. إنه تحدٍ بالغويل والشبور وعظائم الأمور ..

وقد كتف المؤمنون بسواغ هذا التحدي ، فلذا هي

لعمريه . وعندما يستمعون الى مشعورين يقولون لهم : اسموا العرب وانصروا اليهود كي تدخلوا الجنة بسلام ! أليس عجيباً ان يقول مسر يوش بلغهنا : إنه سعيد لأن الإقرار الشهيدته الخروج الكبير (١) خروج اليهود من روسيا مولين وجوههم شط .. أول شليم ؟

هذه العاطلة الجائرة ضد شعب محروب . يقاتل دون أرضه وغرضه . يمكن أن نملأ صدر حاكم عظيم لدولة عظمى ؟ إنه التدين الفاضل المنصرف الذي صنعه الكهنة الإنجيليون !

إن المسيح رسول السلام يستحيل أن يجعل شرط عودته الى العالم إبانة العرب والمسلمين ! أليكون دينهم معه ما جاء في كتابهم عنه ، يأمرون إن الله يشرك بكلمته منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين . ويكلم الناس في العهد وتكلموا ومن الصالحين ؟

إن عيسى عندما ينزل - ونحن نعرف ذلك - سيقتل المسيح الدجال زعيم اليهود . ويخلص أكلوبيته ومزاعه . وسيقاتل نفساً ينتصون إليه ثوراً . عسلوا في الأرض فسلبوا . ما قفروا الله حق قدره . ولا أحسنوا توحيدهم وتمجيدهم ..

إن الدين إيمان واضح وعمل صالح . وهؤلاء ما صلح لهم عمل ولا استقام إيمانهم . وأين الصالح والاستقامة في الحرب الظلمة ضد أطفال الانتفاضة . وفي الخلدان الوضع لكل قضايها العادلة . وانهاست بما تضمن منه براء ؟ ومساندة بني إسرائيل دون وعي ؟

إننا نمنح قادة أمريكا أن يعطوا ويعملوا .. وأن يضحروا من أولهم الدجالين .. وأن يخلصوا الله الذي يقولون : أنهم مؤمنون به .

محمد الغزالي

كما قال الدكتور معروف الدواليبي - جملة من تسعين منصرف . وحلده موزوت . وحكم طنش !

إن عددا من القواسية الإنجيليين انقلوا مع اليهود على تحقيق مازيدهم في الشرق الأوسط . ولقد هم الناس . جبري فلويل . واعتدلت الأبيض . والصديق الحميم للمسيح .. ريجان .

ومحور نشاط هذا الفن ومن معه أن مصير الأمريكيين في الدنيا والآخرة يعتمد على ما يقدمونه لإسرائيل من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية ! وأنهم إذا قراخوا في هذا الميدان لقنوا وشوان الله أوأبيده لهم ! !

وقد ذكرت الكلمة الأمريكية . جريس هفسيل . في كتابها النبوة والمسيحية أن الكنيسة الإنجيلية في الولايات المتحدة - وهي تمثل ٨٠ ٪ من السكان - قدمت عريضة للرئيس السابق ريجان جاء فيها : إنه من أجل أن يعود المسيح للدنيا مرة ثانية لابد أن تقوم إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات . ولكي يتم ذلك الهدف العظيم لابد من حرب نووية تشكسح المسلمين والعرب . وتقيمهم أجمعين على ظهر الأرض .

وهذا تحول رجال الدين إلى ضاربسي روح . وشاكري خرافات . وتحت مظلة الإيمان بالغييب والعيب والعمويات . واستغلال الظروف . استطاع هؤلاء الدجالون أن يسيطروا على نظر من زعماء أمريكا . بل استطاعوا السيطرة على أعضاء مجلس الشيوخ والنييوخ . فلذا هم تحت مهمة الكهنة الجدد يصعدون قرا را بأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل . بغضبط كما يصعدون قرا را بزيادة ضريبة . أو تقل موفك ! !

ورجال أمريكا الكبار قد يكونون مهرة في مجال الاقتصادي . أو شان عمرائي . ولكنهم يفتقدون التزامهم وانصافهم عندما يتحدثون في حلق الوحي . ووعليا الله



المصدر: آخرساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ يوليه ١٩٩٠

رسالة بغداد • يكتبها حسن سلام

ماذا دار بين الرئيس صدام

حسين والامام الأكبر ؟

دور الأزهر في قيادة

الامة الإسلامية

• تفاصيل اللقاء بين شيخ الأزهر

وعلماء الشيعة في النجف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخى ساءة

التاريخ : ٢٤ يولي و ١٩٩٠

• بدعوة من الرئيس صدام حسين توجه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر إلى بغداد ، واستغرقت الزيارة أسبوعاً تقف خلالها المؤسسات الدينية والتي بالعديد من المسؤولين العراقيين لدعم التعاون الإسلامي والثقافي بين مصر والعراق . ملاّ دار بين الرئيس العراقي وشيخ الأزهر خلال استقباله . وما هي أبرز القضايا التي تم طرحها وفي مقدمتها قضية العروبة والإسلام وسحاولات الفصل بينهما ؟ .. ولماذا قل الإمام الأكبر لعلماء الشيعة ، في النجف بالنسبة لاختلاف المذاهب وفتح أبواب الاجتهاد ومعاملة غير المسلمين ؟

« آخر ساعة » واظقت شيخ الأزهر في زيارته للعراق ، وسجلت أحداثها وما أسفرت عنه من نتائج في أول زيارة للإمام الأكبر لبغداد .

كانت كل الدلائل تشير إلى أهمية زيارة الإمام الأكبر شيخ الأزهر للعراق .. بداية بمطال للقاهرة وإصرار السفير العراقي السيد نبيل نجم التكريتي على توبيخه حتى سلم الطائرة ، إلى مطار صدام الدولي ليبدأ في استنظاره بمقهية نقاب رئيس

الجمهورية السيد طه مجيب الدين معروف مع عدد من كبار المسؤولين بالقولة في استقبال الإمام وتخصيص له مهلة شرف رسمية برئاسة وزير التربية عبد القادر عز الدين ، وفي نفس الليلة يطلع وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي السيد عبد الله فاضل مهمته كرئيس لبعثة الحج في السعودية ويعود للعلاقة شيخ الأزهر ، ونفس الامر بالنسبة لسفيرنا في بغداد السيد أبو زيد كان يقضي اجازته الصيفية بالقاهرة ويقتحميد في (السحل الشمالي) .. قطعها ليحلق بالإمام الأكبر والوفد العراقي له الذين مرّوا جميعاً في أحد قصور الضيافة القديمة « قصر الجيرية » والتي يقيم بها عدة الملوك والقيّساء ضيوف العراق . وفي صباح اليوم الثاني استقبل الرئيس صدام حسين الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ودار بينهما حوار طويل استغرق حوالي أربعين دقيقة فتناول صدا من القضايا السياسية والإسلامية . في بداية اللقاء تحدث فضيلة الإمام الأكبر الرئيس العراقي صدام حسين لنقل إليه تحيات الرئيس حسني مبارك ثم شرع على دعوه لزيارة العراق ، وتحدث عن رسالة الأزهر ودوره الطبيعي في الداخل والخارج ومعاييره المتشجرة في جميع أنحاء مصر حوالي ١٥٠٠ معهد . و ٤٠ كلية في جامعة الأزهر بالمحافظات وأكثر من ٥٠٠٠ معيّن على نفقة الأزهر واستيعابه الطلاب من كل العالم . والدور الذي يقوم به في تريب الأمة والدعاة في



المصدر : **آمن ساحة**

التاريخ : **١٩٩٠ ميلادي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم الإسلامي عن طريق تنظيم الدورات التدريبية ليعمل هؤلاء الدعاة وجبات كاملة من الثقافة الإسلامية الواعية ليكون لديهم المعرفة الكاملة لمواجهة التأثيرات الوافدة والمفحدة . وهذا الجهد التعليمي الذي يقوم به الأزهر ليس مقصوراً على المصريين فقط وإنما الأزهر يفتح أبوابه منذ القدم للطلاب الوافدين ، ولعل الأروقة ، التي أمثال قلعة حول الجامع الأزهر الذي ينام جوهر الصلابة تحمل حتى اليوم لسماء الشعوب الإسلامية التي كان طلابها يأوون إليها لقار ، وببداية الأروقة أنشأت (مدينة البحوث الإسلامية) وكانت معدة لاستيعاب ملين ألف إلى ألفي طالب ، وصلت أعدادهم اليوم لحوالي ٥٠ ألف طالب !

ورغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر فإن دعم المعهد الرئيس ، حسني مبارك للأزهر الشريف مستمر وحرص سيادته على تنمية كل الاحتياجات ليقيم بأداء مهمته سواء في استيعاب الطلاب الوافدين أو المصريين ، وتحمل نفقات العلماء الذين يوفهم الأزهر إلى الدول الإسلامية في كافة أنحاء العلم ويقوم بهذه المهمة خدمة للإسلام والعلمين ، ونشر الإسلام وعلوم اللغة العربية دون تعصب لفرق أو مذنب !!

تقدير دور الأزهر

وتحدث الرئيس صدام حسين للإمام الأكبر شيخ الأزهر حديثاً مستفيضاً بالنسبة لأشهر العمل الإسلامي ومراعاة الظروف التاريخية وظروف العصر سواء في قضية تطبيق الشريعة أو في نشر الدعوة ومفاهيمها بين المسلمين ، بل وعلى المعلم كله بحيث يكون إبلاغ الدعوة ونشرها للناس جميعاً بالمنطق الذي يلائم تطورات العصر العلمي والتكنولوجي والحضاري .

وأتى الرئيس صدام كثيراً على مهمة الأزهر وعلى جهوده في حمل الرسالة الإسلامية وفي الحفاظ على علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية التي تفرغت عن القرآن والسنة ونشرها وأنه يدعو لمزيد من الجهد للأزهر الشريف ، والمزيد من تجويد البناء مسابقة لأساليب العصر ومقتضياته ، وأنه يود من الجميع مساندة الأزهر في مهمته لأنه الهيئة الإسلامية التي تسلك الطريق الأوسط لحمل الرسالة وبيانتها دون انحياز لمنظر أو مقلدة في الدين ، وهو الهيئة التي تحمل الفكر السليم والصلابة للعلوم الإسلامية

وأكد الرئيس العراقي أن الأمة الإسلامية تتطلع للأزهر لباخاء دوره الطبيعي في قيادة الأمة إسلامياً لما للأزهر من دور حضاري مشهود ومعروف ، وإن في قيادة الأزهر للأمة إسلامياً معنى شامته عند الباب على الذين يحاولون قيادة الأمة بصورة مشوهة

وبعيدة عن الإسلام ، وذكر الرئيس صدام حسين (لأول مرة) بأن العراق أثناء الحرب كانت تنطلق للأزهر لإصدار أحكام فاصلة فيما هو حدث للمحتلوة في عتف ، الاعتراف ، بالقضية لبعض القضايا الاجتماعية المترتبة على قيام الحرب . وقال الرئيس العراقي :

بعد ما شرح لي الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق دور الأزهر بشكل مفصل أصبح عذري الأمل أكبر في الأزهر الذي إن لم يفتقد الفرصة لقيادة الأمة في لحظتها ضوف يفتقدنا غيره ممن لا يستحق القيادة !

وشرح الرئيس صدام قضية العروبة والإسلام أمام شيخ الأزهر وثلاثة علماء راغبين لمضيفته في هذه المقابلة بقصر الرئاسة وهم المشايخ أحمد إسماعيل مدير عام المعاهد الأزهرية وأحمد عبد الرحمن راضي مدير عام الدعوة والإرشاد ، ومهدي عبد الحميد مدير عام الإعلام ، وأعد سيرته ما ذكره لعلامة المسلمين في المؤتمر الشعبي لمعاصرة العراق وتوضيحه لموقع القومية العربية من الإسلام ، وأنها ليست نظرية له أو مناصرة أو مصطلحاً آخر يتقن الإسلام ، وإنما تذكر (القومية العربية) باعتبارها صليبة اللغة التي جاءت بها الرسالة .

وقد ذكر الرئيس صدام أن العروبة والإسلام حالة واحدة ، وإذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام ، وإذا ما نهض العرب (وإن يهضمو) من غير الإسلام الضعيف) سوف يهضمو المسلمون في كل أرجاء الأرض ويرزأوا عزة ، وإن العروبة في خدمة الإسلام ، والأمة العربية جزء من الأمة الإسلامية ، وإن من يقول بالانفصاف بين العروبة والإسلام فهو لا يعرف من الإسلام شيئاً ، وإن الله سبحانه قد خص العرب في محكم كتابه الكريم بمسؤولية كاملة رسالة وخدمة للإسلام ، وهذا هو مفهوم القومية العربية ، وقال الرئيس أنه عندما



يعترض أي سلوك تحت عنوان أو مفهوم الوطنية مع الإسلام يلغي هذا المفهوم . وعندما يتعرض مفهوم الوطنية في العراق مع المبادئ الإسلامية العليا يلغي . وتبقى المبادئ المتعارضة مع القيم العليا . وعندما يتعرض السلوك تحت عنوان سلوك قومي مع المبادئ العليا في الإسلام لغنى السلوك القومي هذا أن يجعل ويلغي لصالح القانون الأعلى . هذا هو فهمنا للعلاقة بين الحروب والإسلام باختصار .

اهتمام زيارة شيخ الأزهر

وكانت زيارة الإمام الأكبر محل اهتمام لكافة الأوساط الشعبية والدينية والسياسية في العراق . وتخلعت عدة لقاءات بين شيخ الأزهر وعلماء الإسلام هناك كان أبرزها ذلك اللقاء الذي حضره أكثر من عشرين عالما يمثلون المؤسسات والمنظمات الإسلامية في العراق وشهدته الدكتور عبد القادر عز الدين وزير التربية ، والدكتور عرفان عبد الحميد أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي والدكتور بشير عواد رئيس جامعة صدام وعدد من القيادات السياسية . وتحدثت الصحف وكلمات الترحيب بشيخ الأزهر أبرزها كلمة ممثل علماء الدين صبيح الجبتي :
— نرحب بالإمام الأكبر شيخاً عالمياً فاضلاً جريئاً في الحق ، أميناً على الرسالة الإسلامية .. ونرحب به رمزاً من رموز الإسلام بصفتها قلداً للمؤسسة الإسلامية الفريدة وهي الأزهر الشريف التي تسعى نحن المسلمين لأن نتشيد دورها القيادي في توجيه مسار العمل الإسلامي الذي يتعرض الآن لهزات كبيرة . حتى كد العلماء المنحصرين يقشرون من استقلال هذا العمل واستقبال عقيدتنا الإسلامية فأصبح هذا المجال مفتوحاً لكل من (هب .. وب) . يتشكروا مراكز بمسلمات مختلفة ذات أهداف خاصة ، ويحتلون ثريات باسم الإجتهاذ مرة ، ويسم التسك بالنتنة مرة ثانية باسم مذهبية ولا مذهبية . وكان ليس لهذا الإسلام من روايت وقواعد سوى عليها السلف الصالح . وهذه القواعد هي ليست "سلفية" وهي ما نسميها ، بـ"وسط الإسلامي" . وفي الواسع .. الأزهر الشريف بقيادة ضيفنا العظيم الإمام الأكبر

لقد عمل بكل ما استطاع لاستضافة هذا الدور لمجموعة هذه التيارات المتحرفة ، لقد خضنا معركة فكرية عنيفة أثناء حربنا الدفاعية الطويلة مع جفرتا إيران وإيران الأزهر يلق منذ اليوم الأول لانفلاق الحرب وقفة الحق ودعا إلى السلام . وفي الحقيقة فإن علماء الإسلام في العراق مشتقون لهذا اللقاء ليعلموا تضامنهم مع الأزهر . ويستعيد دوره التوجيهي لكي يكون مرجعاً إذا اختلف المسلمون ، ولينظروا رأي الأزهر هو الحكم بين المختلفين .

لقد حيا أكثر من علم في هذا الاجتماع الإمام الأكبر شيخ الأزهر . وكان على فضيلته أن يرد عليهم التحية بأحسن منها . فلقى عليهم خطبة جامعة وصفت بانها ، خطبة ، لأنها تناولت قضايا إسلامية هامة هي موضع خلاف فعلي في هذه الساعة . وأبرز هذه القضايا هي (الإجتهاذ) .. قال فضيلة الإمام الأكبر :
لقد ألقى بعض العلماء المحققين موضوع الإجتهاذ وهو فكر وسلوك إسلامي نعتز به . لكن من هو المؤهل للإجتهاذ ؟ .. هذا ما ينبغي أن نطرح عليه نحن العلماء .. لا ينبغي أحد منا يأنه صار عالماً ، وإنما يجب أن يسأل نفسه هل لأحد بكل شيء علمه .. هل ألم بكل العلوم والمعلومات ، إذا وقف كل منا هذا الموقف واستزك من العلم ولم يعتقد على ذاكه وحلقه . وإنما رجع واستوثق . وأعد لكل أمر جوابه المتكسب لا مجرد . قال : .. لقد تنقل فتوى مؤلفة بمصرها ، فكتبت ما نجد في الكتب الفقه من فروع هي يبت عصرها . وأبست قاعدة تنقل إليها بهذا المستوى حتى يمكن أن أصل إلى ما إذا كان من المتكسب أن أنقل هذا الحكم إلى المفسرين الذين يسألونني . أو أنشر (أجنداً إذا عنت الله بؤكالات الإجتهاذ . وإن استطع أن أميز بين الحكم المتكسب والحكم الواقعي .. بمعنى لو جاء إنسان اليوم وسأل : لماذا لا تقسم : الفتكم ، بـ"تاعة الجيش" . وهناك نص في القرآن يحق للمقاتلين الحصول على أربعة أخماس الغنائم ود الرسول الخامس ،

الجمعة ٢٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساءة

التاريخ:

١٩٩٠ ميلادي

بقيمة رسالة بفسداد

ماذا نقول في هذه الحلقة رغم أن القرن يؤكد ذلك .. يؤكد توزيع الفخام بهذه النسب ؟
— تقول أن هذا الحكم كان مرويًا بوقته وبنتظام العمل ، فلما الرسول عندما كان يدعو للجهاد دفاعا عن الإسلام .. كان كل فرد .. من المسلمين يريد سلامه وزاده واحتياجاته بمعرفته ، ومن هنا كانت الجلالة ، الفخام ، أربعة أخماس ، لما الآن فالأمر تغير لأن الجيش مسئولية الدولة فهي التي تتلقى على ، المقاتلين وعلى إعادتهم وعندما دخل عمر العراق فاتحا طلب الفوائد بتمتلك الأرض ومن عليها بنس القرن ، لكن عمر بعد نظره اجتمع معهم وحاورهم واقتنعهم في نهاية الأمر تغيرا حجة في عدم احتيظهم في ذلك فضلا لهم : ومن يحكم ماذا يتملكون ؟
عندئذ تلهوا الوضع واستلم الأمر . وكان « الفراج » بدلا من أن يتملكوا الأرض ، فله فهم عمر أن للنس القراني تحيطه ظروف ، وإذا تغيرت هذه الظروف يتغير الحكم بمثل هذا ، ومن هنا يجب علينا نحن العلماء أن نتفهم الفتوى وبيان الأحكام الشرعية . والأنا نقل من الكتب نقل نصيا ، مؤن التحرف إلى الواقعة التي وردت فيها الفتوى .

لقاء مع علماء الشيعة

والله أمر السيد عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي بتنظيم برنامج خاص للإمام الأكبر شيخ الأزهر للتعرف على المعالم الإسلامية والمزارات الدينية والعنات المقدسة . وطلع شيخ الأزهر في بداية هذه الجولة حوالي

مائة كيلو متر ليصل إلى كربلاء ليجد محافظ كربلاء ، غزى محمد علي الدراوي ، في استقباله مع القيادات الدينية ، ويحمد الإمام الأكبر مسجد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) الذي استشهد في واقعة (الطف) الشهيرة سنة ٦١ هجرية ودفن في كربلاء ، ويتسابق الناس والعلماء لمصافحة شيخ الأزهر وتقبيل يديه . وتتخذ الشرطة لعمل كرهون ، حول الشيخ الجليل لمحاصرة الزحام ، ويقدم محافظ كربلاء للإمام الأكبر عبارة سوداء موشاة بلذهب تحميرا لما يجتله شيخ الأزهر من حجب في القلوب الناس ، بعد ذلك يزور طقم العباس بن علي بن أبي طالب ويتفقد روعة المكان والجلال الذي يحيط بالفرجة في البيت في العراق . ثم يقصد شيخ الأزهر مرقد الإمام علي بن أبي طالب الذي تتألف لونه قبة ذهبية ضخمة وأي ركنها سلتان مرصفتان مطلعتان بالذهب الخالص . ويستقبله محافظ النجف « فليت عهد علي ، . وهناك يجري لاجل الحوار بين علماء النجف من ، الشيعة ، الذين استقبلوا الإمام الأكبر بحرارة وحفاوة بالغة .. قال لهم شيخ الأزهر :

— لا يصح مطلقا أن يفرض أحد مذهبه على الآخر . فاحترام الخلاف بين المذاهب الإسلامية واجب . وإذا كنا نحترم أهل الكتاب فمن باب أولى أن نحترم الاختلاف بيننا ، فالله واحد . وكل واحد يحمده الله بطريقته !

وكان درس الإمام الأكبر عظيما في التسامح وحرية العقيدة والوحدة الوطنية . ومعاملة لعلم المسلمين بالخصي . قال لخصيئته :

— ينبغي أن تسلك مسلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضوان الله عليهم) في الدعوة إلى الإسلام ، لما كنوا يكرهون أحدا على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٠

(حدائق باجل المعلقة)

وكانت زيارة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
كثير من نجاحه، وقد اشرف على إعداد الزيارة
سفير مصر في بغداد، السيد أبو زيد، - بمساعدة
واقفدار - وأعد المستشار الثقافي النشط الدكتور
عبد الهادي الجوهري لمسيرة ثقافية رائعة حضرها
أكثر من خمسين مصرياً وشربها الإمام حميدة
المكتب الثقافي المصري يحيى الكوايلة، وجرى
حوار هادئ سأل فيه المصريون شيخ الأزهر عن
كل ما يتعلق بعلوم دينهم ودينهم في أحدث قضايا
الساعة.. بالخصوص لشركات تمويل الأموال، فوالله
البنوك، الأمور الشخصية والمعاملات اليومية
وشركاء في هذه الدولة الجديدة من نوعها عميد
الجاهلية المصرية بالعراق الدكتور فاروق الموسوي
ومحققنا العسكري العميد مدحت مكرم.

وفي نهاية الزيارة أعلن المفكر الإسلامي السيد
عبد الله لغزل وزير الأوقاف والشؤون الدينية بأن
تحتلها غلت إيجابية وقد بدأت باعتناء كبير من
رئيس الدولة القائد صدام حسين، وسوف تحقق
أهدافها بالنسبة لترسيخ وتنمية العلاقات
الإسلامية والثقافية بين المؤسسات الإسلامية
العراقية والأزهر الشريف باعتباره له دور كبير في
قيادة العمل الإسلامي وسأنتبه بكل الإمكانيات،
وتم الاتفاق مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر على أن
يجري تعاون بين وزارة الأوقاف العراقية والأزهر
بمستشارة جامعة صدام للعلوم الإسلامية والمعهد
العقلي لإعداد الأئمة والخطباء وكنية الشريعة في
العراق عبداً من لملهم والأسفذة الأزهريين لإلقاء
بحوث وتنظيم الدراسات، والتنسيق مع الأزهر
لتطوير رسالة الأئمة للعراقيين وإعداد برامج
لتخصصية مدة كل منها ستة شهور، والاشتراك
على نتائج التعليم الإسلامي من خلال المدارس
الدينية في المنطقة الشمالية.

الدخول في الدين، وما كانوا يظنون القول
اختلاف لم يحد على الإسلام، وإنما كانوا
يتعجبون مع بني الإنسان لأن القرآن خالف مرة
« كل الناس الذين جات إليهم الرسالة، وخالف
مرة المؤمنين، خالف الناس باسم الأخوة
الإسلامية ووجه إليهم الأحكام التشريعية التي
تخصهم، أما حين يخالف الناس فيدعوهم باسم
الإسلامية أن يكونوا إخوة ثم يتركهم ليتركه في
الدعوة إلى الوحدة وإلى التصديق برسالة
محمد (صلى الله عليه وسلم) ».

إذا كان القرآن نصيحة أن تتعاون مع أهل
الكتاب وإن تتعامل معهم بقلي هي لحسن
وبالحسن، فهل نخرج نحن في مجالات بيتنا
ولا نحترم كل منا نقاط الخلاف مع الآخر؟
هل إذا اختلفنا نحن العلماء في الفتوى
« اختلاف، أم نتحكم إلى العلم والعقل وإلى
مصائرنا؟.. طبعاً نتحكم إلى العقل والعلم
ومصائرنا ونتمثل بهذا المنطق: « أرح إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجعلهم
يقلى في الحسن ».

لمنطق العلم والعلماء هو الحجة والبرهان...
الم يختلف الصحابة؟.. اختلفوا في التفسير...
اختلفوا في الاستنباط، ولكن هل لدى أحدهم
الأخر بلغد يسره إليه.. بل وجه إليه إلمته من
الإمامات؟.. بالطبع لا.

ثم غادر الإمام الأكبر المنفذ إلى محافظة باجل
ومركزها (الحلة الجهاد) قطعها لحوالي ٦٠
كيلو متراً، وزار مسجد الكوفة فقام مسجد في
العراق، واحفل كريم الملا محافظ باجل بالإمام
والواء العراق له احتفالاً كبيراً شهده عدد كبير من
العلماء والمواطنين، وفي طريق عودته لبغداد زار



المصدر : الشرق الأوسط

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع طارئ للبرلمانيين العرب لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا

عنان - الشرق الأوسط

اتصال بين المجموعة العربية والمجموعة الإسلامية والمجموعة الأفريقية. وقال انه من علاقات الصداقة أن الهند والباكستان دافعا عن الحقوق العربية. وأن الوفد العربي وقف ضد العمليات التي تسم بها بعض مناصرة المسيحية

وقال أن ليبيا اثبتت على عمال البرلمان الأردني وكيف انه استنكر التهديدات ضد ليبيا بدون طلب. والمصروف أن الأردن وليبيا في صدد إعادة فتح سفارتيهما في الدولتين بعد أن أغلقتا عام ١٩٨٤. وكانت العلاقات الرسمية قد أعيدت عام ١٩٨٨ دون إعادة فتح السفارات.

وقال انه كان هناك مجال كبير للفهم بين الجميع وأن دور المجموعة العربية كان مهما وناجحا. وأن المؤتمر بحث موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين والانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة والأساطيل الأجنبية في البحر المتوسط وانعقاد مؤتمر السلام الدولي.

اعلن السيد سليمان عرار، رئيس مجلس النواب الأردني، أن اجتماعا طارئا لاتحاد البرلمانيين العرب سيمعقد في بغداد في ١٨ و ١٩ ابريل (ثلاثين) الحالي لبحث التهديدات الدولية الموجهة ضد ليبيا والعراق

وعرض السيد عرار أيضا نتائج مؤتمر البرلمانيين العالمي الذي عقد في تبرس في الاسبوع الماضي. وأطلع الصحافيين على قرار لجنة المرافيع السياسية والأمن الدولي ونزع السلاح حول تعزيز السلام والأمن في منطقة البحر المتوسط في ضوء التطورات في أوروبا الشرقية والبلقان الجديدة، السائدة عالميا

وقال السيد عرار أن المجموعة العربية نجحت نجاحا باهرا في التعامل في ما بينها ومع الدول الشرقية وغيرها. وأن العراق وسورية تعاونوا جيدا جدا مع جميع الوفود. وأضاف انه كانت هناك امكانيات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة بغداد : جلال كسيد

وفود برلمانية عربية إلى البرلمان الأوروبي والكونجرس الأمريكي

وامام المعلومات المؤلفة عن ثوابا العدو الصهيوني المبيطة لتكرار اعتداله على العراق اعان الرئيس صدام حسين بوضوح وقوة ان العراق صبره على اى اعتداء اسرائيلي نووي بالسلاح الكيموي المزوج وسحق نصف اسرائيل اذا ما تجرأت على مثل هذا المصون .. وهنا قلت الدنيا وجن جنون اسراق وحماة اسرائيل .. واغلقوا في شن حملة اعلامية على غرار لا تقربوا الصلاة ..

افلحوا من طعنت الرئيس صدام اذا اعتدت اسرائيل .. واغلقوا من كلمته انه سيجرب تصف اسرائيل ..

واله تكلف اعضاء المؤتمر البرلماني ان هذه الصلة التسمية يبعث ان العراق قد حقق توازنًا

في الردع واتساع الحرب في نفوس الاعداء ووضوح السلاح الكيموي المزوج في مجلدته التهديد النووي ..

وقد تعالت الاصوات داخل المؤتمر بإصدار قرارات بها سحب ومقاطعة لعهد من الهيئات والمؤسسات النووية .. غير ان صوت مصر المضطرب حيث طالب الدكتور المحجوب بان تلعب البرلمانات العربية دورا متوازنا فلا تخلق الكلب امام اى حوار حتى لا تتركه السلطة خالية لاسرائيل لارتاع فيها لقل ..

ما ان قامت العراق المطلق النووي للاغراض السلمية حتى مرته اسرائيل وما ان قامت ليبيا مصنع الرابطة حتى احرق مصنع .. ليس ما قوله لكم من قبيل الصلابة بل انه شمسلة من الاحداث المخططة ..

العرب يريدون التخلص من الاستعمار .. وحينما انتت الحرب العالمية الثانية بسقوط الاستعمار بدأ العرب يدخلون عصر الاضطهاد ..

وما ان امتك العراق التكتولوجيا المتقدمة الدافع عن نفسه حتى بدأت الصلة الظلمة ضده .. وسأست ان يشارك البرلمان الأوروبي في هذه الحملة الظلمة ليوجه العراق اتهامات دون ان تكون لديه المعلومات اللازمة .. وكان عليه ان يتريث ليتعرف على الحقيقة ..

• يتعرض العراق منذ عشرين شهرا ماضية لحملة اعلامية مسجورة تشنها بلا مودة المنظمات الصهيونية العالمية في كل من أوروبا وأمريكا فعلا عن اسرائيل .. وتستهدف الحملة تقوية سمعة وتهديد امنه وتواقيع المعيرات للمصون عليه وعلى مشائته العلمية والصناعية وللك بزع عمولة العراق لامتلاك اسلحة نووية بغرض استخدامها في الاعتداء على سكان اسرائيل .. في الوقات الذي لم تتعرض فيه اسرائيل لكلمة واحدة من اية حكومة عربية تحرب فيها عن قلبها لامتلاك اسرائيل لرسالة من الاسلحة النووية والكيمويوية والبيولوجية .. وتسانعت هذه الحملة للظلمة ضد العراق بعد ان تم اعدام جاسوس اجنبي تم ضبطه في العراق وجررت له محكمة ققونية .. وقد بلغت الحملة المسجورة مداها حين استعنت القوى الصهيونية على العراق بعض برلمانات العلم وخاصة البرلمان الأوروبي الذي رفض للسلطات الصهيونية لفتقد قرارا مموجا بصف الوفاء العراقي بالمصون ..

وتقدرا لخطورة هذه الحملات فقد اعلن مصلو الشعوب والحكومات العربية ضرورة عقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي .. وقد ساهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري بدور كبير في اقتاع برلمانات الدول العربية بسرعة عقد هذه الدورة .. وشاركت مصر فيها بوفد يتكون من الدكتور صولي ابو ططب وكامل الشافعي والدكتور سعد الشوافعة ومحمد البكران والمهندس ابراهيم شكري وسلي مهران امين عام مجلس الشعب ..

وقد اكدت كلمت رؤساء البرلمانات العربية ان قرار البرلمان الأوروبي هو حلقة في سلسلة الاعتداء الصهيوني الذي تعرضت له الامة العربية مؤخرا بدءا من مؤامرة تهجير اليهود السوايت إلى فلسطين المحتلة مروراً بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي اعترى القدس عاصمة موحدة لاسرائيل إلى محاولات التجسس الخفية ومزاعم موانع للتجوير النووي ولنتهاه بمسرحية الانبياء التي قيل ان العراق استوردتها لإقامة مسجورة كبير مدفع في العلم ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوم أن اضطر الشعب الفلسطيني لم يصدر
البرلمان الأوروبي بيانا ولم يحرك اسلحا
ويوم بدأت الهجرة السوفيتية اليهودية
لفلسطين المحتلة لم يصدر البرلمان الأوروبي بيانا
ولم يحرك اسلحا ..

ثم جاء تصريح الرئيس صدام حسين الذي
أبدى فيه استعداد العراق أن يفرغ من الأسلحة
الكيميوية على أن يتم استبعاد جميع أسلحة
الدمار الشامل من المنطقة .

والغريب أن ذلك في الغرب أصواتا تريد
الأزديت بين أزج السلاح للكيموي . ونزع
السلاح النووي لأنهم يتكبرون علينا أن نملكه
سلاحا خافعا به من أنفسنا ولا يتكبرون على
إسرائيل أن تملكه سلاحا نوويا نهجم به الغير .

ويعد حوار ديمقراطي ويوقف عربي موحد
أصدر المؤتمر قراراته المتوازنة فأكاد وأقول

الاتحاد البرلماني العربي بكل قوة وعزم وتصميم
إلى جانب العراق في وقفه الصلبة بقلعنا عن

المعلق الوطنية العراقية وطلب الاتحاد البرلماني
العربي المجتمع الدولي بتلقم الموقف العراقي

المنطوق من الحرص على سيادة السلام وثباته
الالتزام بالمواثيق والقرارات الدولية مع الأخذ في

الاعتبار مقتضيات التوازن الاستراتيجي في
المنطقة وضرورة الحفاظ على الأمن القومي لكل
لدول بها .

ودعا الاتحاد البرلماني العربي المجتمع الدولي
إلى ممارسة كل الضغوط الممكنة على إسرائيل لكي

توقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية
وإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من

أسلحة الدمار الشامل .



المصدر : المساء

التاريخ : (مايو ١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر التضامن مع العراق

تأييد عقد القمة العربية

في بغداد

بغداد - خالد أمام :

أكد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق على ضرورة عقد مؤتمر القمة العربية الطارئ في بغداد في أسرع وقت تعبيراً عن التضامن مع العراق وبمحت مشككة هجرة اليهود إلى الأرض العربية المحتلة وتدعيم الانتفاضة الفلسطينية .

أعلن المؤتمر في توصياته وقراراته التي صدرت الليلة الماضية تضامنه مع العراق ووقوفه مع الرئيس صدام حسين .

طالب المؤتمر الجماهير العربية وحكوماتها بتقديم كل أشكال الدعم للانتفاضة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وحرر المؤتمر اعترافاً لمسه مؤتمراً تأسيسياً للجهة العربية الشعبية لمبايعة الانتفاضة .

أكد على ضرورة أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل النووي والكيميائي والبيولوجية وأن تخضع المنطقة كلها دون استثناء للتفتيش والامن حق الدول العربية امتلاك هذه الأسلحة للدفاع عن نفسها .

ودعا المؤتمر الحكومات العربية إلى اعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في امريكا واوروبا وغيرها واستعمالها كوسيلة ضغط على هذه الدول .

لقد المؤتمر أنه وقف باهتمام واستنكار امام تهجير اليهود الصوفيت وغيرهم إلى فلسطين وأكد أن ذلك يعتبر خطراً على الامة العربية وقرراً لكل المواثيق والاعراف الدولية .
والتسمية للامن القومي العربي طالب المؤتمر باهتمام خطة تؤكد أن أمن الامة العربية واحد لا يتجزأ وأن الاحتواء على أي أرض عربية أو شعب عربي هو اعتداء على الامة العربية كلها والدعوة إلى تأكيد اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتوجيه انذار إلى واشنطن ولندن وغيرهما من العواصم التي تساهم في الحملة ضد العراق بأن مصالحها مهددة اذا امتادت في هذه الحملة .



المصدر: الأمم - رام

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرع العربي .. الذي غاب عن حركات النضوض القومي كبت جسدت وجوده وثيقة العمل الجماعي بعقود بغداد الجماهيرى

بسم زكريا نيل
من بغداد



المصدر : الأحرار

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثيقة

العمل الجماعي ، التي اصدرها مؤتمر بغداد العربي الشعبي ، اتخذت طابع الخصوصيّة المميّزة ، بتجسيدها صيغة « المشروع العربي الذي غلب » من حركات النهوض القومي .. فهي في منظورها للعمل ، تلمّح برنامج عمل عربي .. شمولي ، متعدد المراحل ، يستلّج اليها كل العقليات العربية ، وهو برنامج قومي ، لم يكن عرانياً أو استثنائياً ، ولكنه حسسي وتحريرى لكل قوى الهيمنة التي تتحرك داخل دائرة التحالفات الإنجليز امريكية ، الاسرائيلية ، الفرنسية ، وعبرته الفاعلة ، لضرب أى تحديات عرانيّة . وهو صيغة عقلية مستوعبة لكل المخاطر المحيطة بأمن العرب القومي ، ويصمّت ربطاً عضوياً بين حماية هذا الأمن وبين معاهدة الدفاع العربي المشترك . واستطاعت وثيقة المؤتمر الشعبي ، ان تبرز إمكانات العرب ، واثرائهم القوميّة ، واستثماراتهم الخارجيّة - حكوميّة وشعبية - واسلحة ضغوطهم لتكوين لى خدمة العمل الجماعي . لانتزاع حقوقهم وتحرير اراضيهم من الاحتلال العنصري الاسرائيلي . وعلى كل الأحوال .. فإن القيادة العراقية ، كانت محور كل التحالفات الوطنيّة لجميع شرائح المؤتمر الشعبي . كما ان الزعيم الرأجل جمال عبد الناصر ، كان هو القلب الحاضري في كل أعمال المؤتمر .

تاريخ التجمعات العربية : هو في مضامينه الرافضة لأي وصاية أو تبعية كان بمثابة استنفاط معنوي لكل شعوب العالم الثالث ، لحشد طاقاتها المعنوية والشمولية ضد أي مغامرات عرانيّة عنصرية ، ورفضها لهجمة هذه التحالفات العرانيّة ، التي قد تتولّتها ، على المدى القريب أو البعيد !!

ولقد كانت المفاجأة لهذا الحدث العربي الجماعي ملحوظتين : الأولى : ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، فلما المؤتمر يشعور جلسته الافتتاحية ، ولم يكن يقوم في خلد احد أنه سيطلق كلمة صريحة واحدة ، كانت من اهم خطبة الخطيرة ، التي اعلن فيها تخليه عن لغة الدبلوماسية ، واعتبار نفسه متفلساً عربياً لا رئيساً فلسطينياً ليحدث على طبيعته .

ويعد ان الذي كان كلمة الرئيس صدام حسين ، تلكه السيد عزة ابراهيم ، والتي كانت طرحاً شموالياً لواقع امتنا العربية على خريطة التحديّات الدولية والاقليمية .. خاطب ياسر عرفات قيادات هذا الحدث «السيسي والفكري والمهني والاعلامي ، بحقائق وأرقام .. كلف ابدك الأعمال التحضيرية للحركة الصهيونية ، قبل اعلان قيام دولة اسرائيل الكبرى ، وراح يبيد خريطة نشرتها الصحف الاسرائيلية وغيرها من الصحف الامريكية المتحالفة معها !! في الخريطة الصهيونية تعيد رسملة دولة اسرائيل الكبرى ، من النيل الى الفرات ،

والتجمع العربي الكبير ، الذي اعتقدت ان بغداد للضامن مع العراق . لم يكن على قرار غيره من المؤتمرات التكتيلية ، التي تنهك في مناسبات موسمية او زمنية .. لكنه في منظوره التحليل كان صيغة انجيلية ، لحركة التفاعل الجماعي لشعوب الامة العربية . وعلى مدى ثلاثة ايام متواصلة ، اعتكف داخل القاعة الكبرى بقصر المؤتمرات ببغداد مفكرين من الف وثلاثمائة من القيادات الفكرية العربية بكل انواعها السياسية والشعبية والمهنية ، انصهرت جميعها في وعاء جماعي غير مسبق ! وام تكن قضية هذا الحدث العربي في مؤتمر بغداد الجماعي ، هي محور التضامن مع شعب العراق وقيادته الوطنيّة فحسب ! ولكنها مواجهة شعبية شمولية ، بين قضية صراع قومي مصري ، لقب الدائرة فيها حركة النهوض العربي ، وبين هجمة عرانيّة ، لتتحالف الإنجليز امريكي الاسرائيل ، ضدها ضرب حركة التقدم العلمي ، الذي احزنه العراق ، في مجالات تطوير نظامه التعليمية ، تطويراً تقنياً !!

وإذا كانت الحافلية الواضحة في تهديد العراق ، هي تحريك النظام العربي كله ، من الاخلال بدوازين القوة في المنطقة لصناعة العرب فإن خطورة هذا التهديد هي في امكان ارادة العرب والوقوف من مدى قدرتهم على اسقاط أي نوازع ذاتية ، ليحتشدوا داخل وعاء التوحد القومي الشمولي ، ضد تحديات هذه الهجمة ! وليس معادلة صعبة ، ان يترك أي محل سياسي ، ان هذا الحدث غير المسبوق في



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وتتضمن كل فلسطين وكل الأردن ، ونصف سوريا وثلثي العراق ، وثلث السعودية حتى اللجنة المنقولة ، وسيناء .

• دعا ياسر عرفات العرب - بكل توتر نفسي خالٍج عن ارادته - الى ان يجمعوا قبل فوات الاوان ، وقبل ان يحموا انفسهم امام امرواق بقاء دولة اسرائيل الكبرى ، ويخربهم من القمة التوتيرية بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي والتي قد تعطي الضوء الاخضر لقيام اسرائيل الكبرى ، كما حدث في مؤتمر ، بلخا ، الذي اوزعت قراراته قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

• تساءل ياسر عرفات في حلة واسف بلخ . هل معقول ان امضى شهرين في التنقل بين الدول العربية ، للدعوة لاتخاذ القمة الطارئة ، وبمازال البعض يبحث ، والبعض الآخر يطلب اولا بتشخيص جيد لهذه القمة ؟

بالخارجين الهجرة اليهودية ، يستعمل حدد الشعب الاسرائيلي الى اربعة ملايين في نهاية القرن الحالي ، فان يسكنون ولطاح غزة حاليا يسكن ٩ بالمائة ، والبقية العربية لايتقل غير حدد ثلث ٢ واسرائيل بدأت بالاعمال المستعجلة ، رغم انك المعارضة الدولية .

الافتتاح بجنوب لبنان ، فيما كان يعرف ، بأرض الخخ ، وبخاضع لمستوطنات تلتهمها بالاراضي المحتلة ، فكيف تستعجلهم هذه المسلمات المصدرة ، سوى الزحف على اراضي الدول العربية الاخرى ؟ ثم قال رافعا يديه ، الاهل بلفت الهم فاشبهه .

المقابلة الثانية : انه لم تكن هناك اي مؤشرات ، لفرض صدام حسين ، المؤتمر ، كان وقتها متوجها ، بلمباحات متواصلة ، مع عدد من الشخصيات الرسمية السعودية والعراقية واليمينية والليبية والمغربية .

وقبل ان تنتهي جلسة العمل الصباحية بساعة واحدة ، في ثاني ايام المؤتمر ، فوجيء المؤتمرين بالرئيس صدام حسين يدخل عليهم القاعة الكبرى . ولم تملك جعفر المظفر السيطرة على مشاعرها وخاصة القيادات الثنائية العربية . ووسط خليط من شجون من الهللاوات الاشعورية ، اخذ صدام حسين جولة امام المرحبات المتشددة ، ثم عاد ليجلس بين رؤساء الوفود ، ثم استأنف تحدث المؤتمر خطابه ، الا ان صدام صوريا جهوريا تردد صياحه في القاعة قائلا : شروه ان نستطيع لصدام حسين . وهي كل اعضاء المؤتمر والقيدين ومؤيديهم . وبعد تردد من الرئيس صدام حسين ، اراد ان يتحدث من مكانه ، ولكنهم طالبوه باحتلال المقعد الرئيسي ، وقبل ان يصعد اليها ، كانت مفاجرة تيلة منه ان يبحث عن السيد احمد السكاف رئيس اتحاد الادباء الكويتيين ليكمل خطابه .

لم يأخذ الرئيس صدام حسين من الوقت كثيرا ، وكانت عبارات الترحيبية فيما طرحه من آراء وتحليل للمواقف ، عبارات خاطرة صافية . وبعد دة صدام حسين ، المسلمات الاساسية لنهج العراق في عدة ميادين :

- واجبتا ان نتحدث عن عوامل الضعف لدينا لتجاوزها ، وعوامل القوة لدينا لتعدي اليها ، وذلك بعد ان تحدثنا كثيرا عن دور مضاطر السياسة الاميرالية والصهيونية والاسرائيلية .
- انه لا مجال للتراجع عن تهيأتنا الطمينة في هذه

الرحلة ، حتى لا تفتح الفرصة وهي ليست فرصة محددة بزمن معين .

• اننا نتعامل مع الحملة العدائية ، على انها ضد الامة العربية ، وليس على العراق فحسب ، وتتركزها على العراق ، لان اختار عنوان ، العربية والامة العربية .

• ان المثلثة مع عدنا ستكون طويلة ، ولكننا ستكون اقل من المثلثة التي سبقتها .

- من يتراجع عن التقدم الطمينة ، في باده ، سيتراجع عن خطته ، والذي يلعب برانسج التقدم الطمينة والتفكراني ويطلبه تطبيقا دقيقا وصارما في خطه ، فعلى هذا ان يكون خطه خلا حقيقيا .

• نحن مع تهيئة الامر لان احدا لا يريد الشر ، لكن بدون تلال من حوافلنا في فلسطين ، وبدون ان تقل الدمع للاحتفاح ، وبدون ان نتراجع عن برنسجنا القومي في السيادة والكرامة والتقدم العلمي ، وبعد ان نتصلح حوافلنا في فلسطين واضحة غير منظومة .

- نحن ملتزمون كعناطين شرهه ، بكل مااطناه ، وتحدثنا عنه حرا حرا وكلمة كلمة .
- كان غريبا ان يستقبل المؤتمر التوجهات الوطنية العراقية بكل اندفاع حماسي ، وكأنه يسمعه لأول مرة ، والذالك فانا نذكر ان جماهير الامة العربية ، ملازلات في حاجة الى توعية متتامة ، لمرحلة ابعاد هذه الهجمة العدوانية ، وانها تستهدف التقدم العربي بأكمله ، وان القضية الفلسطينية هي قضية النورس العربي ، وبخلافه القضية في تطوير نظم دفاعاته الرامدة ، وبمحاولة امتحانه وراء جدران التطفل والضغف والمجون ، لتبلي قوى الاميرالية المتحالفة مع الصهيونية هي السيطرة وصاحب الكلمة في المنطقة ، والتضيق لميلاتها اسرائيل عناصر التعلق العسكري على كل العرب ، ولتبلي ايضا مصدر تهديد ضابط على كل النظام العربي ، الى ان تتحدث قواه ، وتقدم طلائع ، ويصبح حريا على نفسه .

• نعم : الجماهير العربية ملازلات في حاجة الى تهيئتها من واقع الصلات المائلة ضد العرب بصيغ تشليلية ، غير بعض الالتزامات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ، لتفصح في المجتمعات العربية مروجات من الشك ، وانعدام الثقة في اي معاديات وطنية ، تستهدف النهوض بمشاكل مؤسساتها الطمينة او التقدمية او الابداعية .



المصدر : الاتحاد العام

التاريخ : ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذلك ... استنت وزارة الاعلام العراقية
صنعا ، عندما قررت اعادة اذاعة تصريحات
الرئيس صدام حسين ، سواء في القلعة بالحد
العمال العرب ، او بجمامير المؤثر العربي
الشمسي ، وذلك لتتمكن كبل البعثات
البيرومسية الاجتبية ، من تسجيل نصوص
تصريحات الزعيم العراقي ، بعد ان وقعت
بعض دولها فريسة لخدمة الهجمة الاعلامية
العدوانية ، والتماسها اساليب ملثوية
للتشويه في كل ملخص من اي
توجهات من بغداد او العواصم العربية !
وان مل كل قلم ان شاء الله



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا حدث في قمة بغداد الشعبية ؟ التضامن الذي يدعو إليه العراق من أجل الحرب .. أم السلام ؟

قد يبدو لنا هنا في القاهرة ، أو هناك في أى عاصمة عربية أن المؤتمر الذي عقد في بغداد لتضامن الشعب العربي مع العراق مجرد "مظاهرة سياسية" لبعض الوفود تأييداً للدولة ووجهة اليهم الدعوة واستضافتهم في فنادقها الكبرى واستثارت فيهم مشاعر الوطنية والانتماء للامة العربية . ولكن الامر اختلف تماماً . فقد كان هذا التجمع الذي لم يسبق أن شهدته عاصمة عربية أخرى عدداً وثقيلاً اشبه بقمة شعبية تمهد للقمة العربية ليكتمل التضامن مع العراق شعبياً وقيادات . ولكن أى تضامن . أو أى نوع من التضامن أو أى هدف من التضامن الذي تريده العراق من هذه القمة الشعبية أو القمة العربية القادمة ؟

البيان الذي أقره المؤتمر الذي انعقد في القاهرة في ١٢ مايو ١٩٩٠ هو محاولة لاستثمار المشاعر الوطنية التي بدأت طويلاً بعد حرب أكتوبر لتكن كما كانت عاملاً مؤثراً في الحركة الدولية من تضامنات عربية . وهو في النهاية بداية لاسطلاق هذه المشاعر في أمة أحداث تتعاقب الى هذا اليوم القوي الذي اسقطه العالم من حساباته في زمن غلب فيه الانتماءات والولاء الاقتصادي والحد من حيل التماسك والتضامن . وهو يبالغ في الأراء التي شهدت سماع من المشاركين أو المراقبين لم تتضح بعد كل ردود السريعة وسوف يكون له أيضاً ردود البعيدة ولكنه أكد انه مهما طالت فترات "البيان" الشعبي ومهما كانت العلاقات العربية ، لابد أن تتجدد المواقف الشعبية في مواجهة أى خطر يهدد أى شعب عربي .

في ذاكرة العرب

.. في زمن جلسات - بعد الافتتاحية - استمرت ٣٦ ساعة وحدث فيها مثل أو أكثر من كل بلد وتوتعت الكلمات من حيث الشكل بين الأتجاهات والذاتة ومن الهدوء

أخطر توصيات لمؤتمر شعبي عربي

هل هو تضامن يتجاوز حدود الصلة الاعلامية الى تضامن المواقف عند تعرض النشطاء العراقيين للاستراتيجية لى محاولة للتصعيد والتضيق ؟
هل هو تضامن بالكلمات والتوصيات والبيانات أم بالمشاركة الفعلية والفعلية في التمرير والتنفيذ بها على أى أعداء إسرائيل ؟
وهل هو تضامن من أجل الحرب أم من أجل السلام ؟
لقد كانت جلسات هذا المؤتمر وكلمات المتحدثين فيه وبياناته الختامية مؤثرة في غاية الموضوع والاهمية والخطورة فهو في البداية محاولة

طوال فترة انعقاد المؤتمر الذي استغرق ثلاثة أيام وحضره الفان واربعمائة مشارك يمثلون كل للدول العربية بمختلف اجزائها وتنظيماتها الشعبية والسياسية والنقابية وكل الاتجاهات الفكرية والثقافية والعلمية والاعلامية . كنت احاول ان اجد الاجابة على هذه التساؤلات هل هو مجرد تضامن لاد على جملة اعلامية واعلان مؤلف عربي شعبي عند هذه القمة ؟



المصدر : الأخبار

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسهيلات لتفجير اليهود السوفييت
من تلك عن ذلك حفاظا على صداقتها
ومصلحتها مع الأمة العربية.

● خامسا : ادانة قرارى مجلس
الشيوع والوثاب الامريكىين الخاصين
بالقدس ووطن المؤتمر ان مدينة
القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية
المستقلة وائى تغيير لى حالها مخالف
للثلاثين الدول وسنقلهم الأمة العربية
بكل قوة .

● سادسا : وضع خطة للامن القومى
العربى تستند الى هذه الحقائق .
- امن الأمة العربية واحد لا يتجزأ وائى
اعضاء على اى ارض عربية أو شعب
عربى اعتداء على الوطن العربى كله
وعلى الأمة العربية كلها .

● اهداف هذه الخطة هي اعادة فاعلية
اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول
العربية وتوجيه اذاتارت لتهديد
الولايات المتحدة ومصلح
الدول الصاعدة معها لى مخططاتها
الحربية العرب . ووضع استراتيجية
شاملة وموحدة لتحقيق الان القومى
عدم التدخل فى الشئون الداخلية وعدم
تدخل المصالح فى وجه الاضطهاد العرب
والعربية واهمية والفكرية لمواجهة
الخطر المحتتم .

رحيل الاساطيل الامريكية

● سابعا : المطالبة برحيل الاساطيل
العسكرية الامريكية وكل الاساطيل
الاجنبية عن الخليج العربى وبزى ان
بقاها والسكوت عنها وتقديم اى نوع
من انواع الخدمات لها سياسى والاين
القومى العربى خطر عليه .

● ثامنا : استخدام النفط العربى وائى
سياسة لروية لعلها متحالة صانع
الأمة العربية وقربانها من خلال
تصدير كمرة الاتحاف والانبساط
الصنعية والجهات التى تتعامل بها
العرب تجاريا فى هذا المرفوع .

● تاسعا : اخلاء المنطقة من اسلحة
الدمار الباقى من التسوى منها
المنطقة كلها . ومن استثناء للتفتيش
الدول المستعمر ودين هذا يكن من
حق الأمة العربية الطبقى امتلاك هذه
الاسلحة للدفاع عن نفسها .

● عشارا : دعوة الحكومات العربية
لان تتوجه الى اعادة النظر لى
الاستثمارات والكيميائى وان تضع
المنطقة كلها . ومن استثناء للتفتيش
الدول المستعمر ودين هذا يكن من
حق الأمة العربية الطبقى امتلاك هذه
الاسلحة للدفاع عن نفسها .

● الحرب لايجوز لهم ان يمتلكوا ناصية
العلم والتكنولوجيا .
● ولايجوز لهم ان يحققوا برامج تنمية
اقتصادية واجتماعية تخرجهم من
ثالثة البلاد المتلفة .

● يجب ان تطل مجتمعاتهم متناقضة
ومتأخرة ولايتوجد اى مجتمع عربى لى
اى قطر من القطر .

● وحذر البيان من التهديد الذى
يشهده الوطن العربى لى الاعتداء على
موارد ثلثية لى العراق وسوريا ومصر
والسودان والاردين ولبنان . ومن
ارتباطه بالدر الاسرائيلى لى البحر
الاحمر واليوتيا الذى ياتى ضمن
المحلة الموجهة الى العرب بهدف
التلاصق بحقولها المائية واستمالتها
كواحدة من وسائل الضغط والابتزاز .

الاسراع بعقد القمة

● وجاءت الاقتراحات والتوصيات لى
اكثر من نصفه الثانى .

● أولا : الاسراع بعقد القمة العربية
الطائرة لى بغداد . تدعى عن التضامن
القومى الفعل مع العراق والتصدى
لواجهة مؤامرة تهيج اليهود
السرفيت لى فلسطين والاراضى
العربية المحتلة وتأمين الدعم المادى
والسياسى والمعنوى لضمان صمود
وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية .

● ثانيا : التضامن لكامل الفعل
للمؤمن مع العراق وتأكيد القومى
المشاركة فيه على استعدادها بدون
حدود لممارسة كل ما يدعم صمود
العراق ويعزز مساهم القومى ويصون
استقلاله وكرامته . واعتبار العدوان
على العراق اعتداء على الأمة العربية
كلها .

● ثالثا : اعتبار المؤتمر مؤتمرا
تأسيسيا للجهة العربية الشعبية
لساندة الانتفاضة الفلسطينية وتكليف
لجنة المائسة التى انبثقت عن
الاجتماع التحضيرى الذى عقد لى
بغداد لى ديسمبر ١٩٨٩ بتشكيلة
والقرار واتان الجهة ومقائلا القيادة
بالتشاور مع الاحزاب والقوى
والمنظمات الشعبية لى كل البلاد
العربية .

رسالة بغداد

احمد الجندي

● رايما : مطالبة كل الدول التى يتم
منها تهجير اليهود بايقاف هذه العملية
الدعائية ضد الأمة العربية فوراً
ومطالبة كل الدول التى تقدم

الاتصال وبين الشعر والنثر وبين
الحول والقصر والخطابة واللقاء .
ومن حيث الموعود بين العسكرية
والسياسية والفكرية والعلمية
والاعلامية انتهى المؤتمر ببيان صاغته
لجنة من اعضائه وصفا وبذر الاعلام
والثقافة لطيف نصيب جاسم بانها
اجازت الاستماع والتعبير عن كل
ما تدار لى المؤتمر . ووصف بيائها بانه
تشيعل لى ذكارة العراقيين وذاكرة
العرب وائى ان العراق يعمل على كل
عضو لى كل وفد كتابا لى المشاركة
القادمة . وهي لايد وان تلح لان
الجانب الاخر اغتصب الارض ويريد
التوسع على حساب حقوق العرب
والفلسطينيين وذلك من الضرورى ان
يكون المؤتمر لى حالة استمرار دائم .

● ولقد صاغت اللجنة بيائها لى
مساحة طويلة شملت ١٩ فصلا .
المن من تسلمها للتعبير عن طبيعة
التهديد الذى تواجه العراق والمخاطر
التي تات عليها المحلة الثلاثية التى
شنتها بريطانيا واسرائيل والولايات
المتحدة واساسيا .

● اختلاط الاكابر بتسمية الحقائق
وتعطيل التجربة الاعلامية لى الدول
الثلاث لاسلحة العراق وتقليل قيمه
اقتصاديه مستغلين اعدام الياسون
١٩١٧هـ الذى يحمل وثيقة سفر
بريطانية .

● اختلاط القصص عن برنامج
صناعة اسلحة نووية ومدافع مضاعف
بجهد الذى تقذف قتال حملة
مؤدىين ثوبه لتدمير اسرائيل ثم تناول
العجائب التاريخيه لهذا المخطط
الدموائى الذى بدأ منذ زمن بعيد
وتأمرسته لى اكثر من مرحلة ومناسيه
وكانت تشعل هذه الممارسة كلها ظهوت
الى الحياة العربى مؤشرات على اتجاه
الى مواجهة التهديدات التى تهدد
وجودها واعلى اذبيان مطالبا بها
تعرضت لى مصر عام ١٩٦٦ ليست
لاستعادة الشفاء واعادة الاحتلال ولكن
لتدعيم روح التحرير والتفويض لى مصر
والوطن العربى كله . وكيف استمرت
الامرات حتى كانت مؤامرة يونيو
١٩٦٧ وما ادت اليها من اعتكاف كامل
الارض سيناء والجنولان والضفة
العربية وقطاع غزة .

تجاوز الخطوط الحمراء

● واكد البيان ان مشكلة العراق مع
القوى الحادية انه تجاوز الخطوط
الحمراء التى تعتبرها هذه القوى
محرمة على العرب .

● العرب لايجوز لهم ان يكونوا اقرباء
فيتستروا
● العرب لايجوز لهم ان يتوحدوا وان
ينفضوا ولا ان يتضامنا .



على يلقى العرب ؟

أهل الأصوات بالمؤتمر

لم يكن صوت الرئيس مرفات أعلى الأصوات في المؤتمر فقد ارتفع صوت الشيخ محمد حبيب الشاعر القادم من الإمارات العربية بدعوة إرتدادت بحته أركان القاعة

بارب بارب بارب

ألم يملك العرب واحدة ان يفسح قبل الا يطلع الغضب وما أكتف الأصوات التي ارتفعت في قاعة المؤتمر من المطالب في حراسة والمتمسك بدعوى .. والموضوع في كلمات .. والنطق في القاعة والمنهج في عزمه وألوانه بطقان للتاريخ والظهور .. وما أكتف التفتحات التي قدمت والشعائر التي صاحبت والنشاطات التي أثبتت

حقيقة الموقف العراقي

ولكن بعض المتحدثين لم يدركوا حقيقة الموقف العراقي .. ويبدو ان دعوة العراق لمواجهة التحديات الاثرائية هي دعوة العرب كان التضامن الذي جاءوا من اجله هو تضامن بين أهل العسكري وكان العراق طرف من الاجتماع العربي باقيل السلام القائم على الحل في حل المشكلة الفلسطينية

كان العراق لم يلق برفق إطلاق التراجع إيران رغم قدرته على مواصلة القتال ولربحت تحقيق انتصارات أخرى بعد تحرير الباق والانتصار لشعبه التي انتهت الحرب لصالحه

ولا يمكن ان تكون الدعوة لمارسة الدور الاثرائي كاصحاب حضارة دعوة العرب .. ولكن العالم لا يقسم الا الاقوياد ولا يتعامل الا مع منطق القوة .. والواقع هي التي تقضي السلام

تمهيد للقمة العربية

ولكن هناك .. ومع أغلبية من ادركوا ان الدعوة الى التضامن مع العراق في مواجهة الخطط الاثرائية هي دعوة الى القوة التي تقضي السلام .. لذلك حرص الرئيس صدام حسين على تأكيد ضرورة تلمس الآلة

مستلهمون ونفوذهم في المنطقة

لا مجال للتراجع

وكان للكرة الهادئة التي القها الرئيس صدام في الجلسة الثالثة للمؤتمر تألقها الفل في خندق المؤتمر بهذه التصويبات الغريبة .. وأكبت ضرورة تحديد عوائل الضعف في الآلة العربية للتجاوزات وعوامل القوة لتهدؤ اليها ونفى عليها وعلة ذلك تكون في وضع الفصل .. وأكبت

أيضا انه ليس هناك مجال للتراجع لأن التراجع في هذه المرحلة يعني غياب الفرصة .. ليست الفرصة الزمنية ولكن الفرصة التاريخية التي تسمح الآن بأن تكون الآلة العربية في وضع وعلى طريق يمكن ان يمد اليها دورها الانساني كما ينبغي او كما يجب ان تكون ان تبقى في الوضع الذي يريده اجزاءها

وبنفسه التيرة الهادئة يؤكد مرة أخرى ان ه المأزاة ليست بسيطة ولكن لابد من دخولها مضطرين مختارين والذين يتفهمون انه يمكن للآلة ان تتراجع او للعراق ضمن الآلة .. ان يتراجع لهم واحسن لآلة تتراجع من الأهداف ومن المطلق ومن التقدم العلمي والتكنولوجي عنوان هذا العصر .. وأي تراجع يعني ان هناك خلا .. برنامج العمل الوطني

تحذير ياسر عرفات

أما الرئيس ياسر عرفات الذي ارتحل كلمته بقلق شديد .. وأصابع مضغوطة وأصابع خاضعة .. بل شديدة الغضب من الموقف العربي .. فقد بدأ قائلا ..

التي أصغر .. إسرائيل الكبرى على الأبواب .. وكبرها ثلاث مرات .. أنني لاق اجراس القطر .. هناك مؤامرة كبرى على العالم العربي .. ان إسرائيل لتريد السلام ومن وراءها يريدون لنا الانتحار

وأخرج خريطة نشرتها إحدى الجرائد الأمريكية لإسرائيل الكبرى .. التي تشمل كل فلسطين ولبنان والأردن ونصف سوريا وكل العراق وكل سيناء وكل السعودية حتى اللجنة الفنية

وتسائل بأعلى الصوت .. أين امتنا العربية ؟ أين القمة العربية ؟ أين حقوق أطفال الحجارة ؟

مشروعة على اصحاب المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد التي تتأصب الآلة العربية العراء وتتأمر عليها وعلى مصالحها وجنودها وذلك بتحويل كل ما يمكن تحويله ليستثمر تنمية مواردها واقتصادها وتخزينها من التسلط الاجنبي الثاني عن حليتها واضطرابها للاستدامة وإلى الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية لتخفيف الضغط الصهيوني والامريكية عليها ولكي لا يستأثر رؤوس الأموال الغربية الصهيونية بهذه المنطقة

● الحادي عشر : تكليف دراسات العلوم النظرية والعملية التطبيقية من أجل تفعيل الإنسان العربي الجديد لتحرير الآلة العربية من موقع الآلة التابعة لقطر غريبة من علم العصر والتقدم التكنولوجي

ومطالبات التصويبات بالإصرار في تحقيق وحدة الدولة البينية وإدانة التهجيبات الاستعمارية المستمرة ضد ليبيا والتضامن مع الشعب الليبي في كفاحه ونضاله الجليل وإنشاء جبهة لتتبع هذه التصويبات مفرها الدائم في بغداد

تعبير عن القوة

ان أهمية كل هذه التصويبات والافتراضات انها تعب عن كل الاتجاهات التي شاركت في هذا المؤتمر التي تمثل كل التنظيمات الشعبية والسياسية والفكرية والفكرية والطبية في مختلف الدولة العربية والتي كانت اصبه شعبية عربية .. يزيد من أهميتها انها تسبق المنطق القوة العربية المقرر عهدها في بغداد .. وبالتالي سوية تكون تحت نظر القادة والرؤساء في هذه القمة التي تجتمع تحت نفس الشعار .. وحدتنا في تجميعنا وشفاعتنا في فورتنا .. ونحت نفس العنوان والتضامن مع العراق من أجل الآلة العربية كلها ..

وقد وصف المتابعون المؤتمر هذه التصويبات بأنها تعب عن قوة المؤتمر ونجاحه وأنها تهدف الى وجوب آلة عربية قوية بليداتنا وبخسوعها وإمكاناتها الضخمة الدنية والطبيعية والبشرية والحضارية وحدتها القوية والثقلية والفكرية وإمكانية مواجهة التكتلات العالمية .. السياسية والاقتصادية وفي أهداف مشروعة وضرورة تغيير العالم العربي وإعاده الفكر والمواقف الذي يحفل كل المسلمين عليه على العمل على بقاء على ما هو عليه ان أي تغيير يحقق تضامنه ووحدة يشكل خطرا اكيدا على



الأخبار

المصدر :

١٣ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية بالتقدم العلمي والتكنولوجيا
لأن أوزان الدول والامم والشعوب بل
ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها
أصبحت تتأثر بنوع درجة التقدم
العلمي والتقني ومن هنا كان الإصرار
على أن تمتلك العراق وتلك الأمة
العربية السلاح الذي يجعلها تتراخى
تفكر كتم الحويلا قبل أي طوفان على
الأمة العربية.

ولهذا كان مؤتمر القمة الشعبي
للتضامن مع العراق .. ولهذا سيكون
مؤتمر القمة العربي في بغداد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: التقاضي

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠



ممثلو الشرعية العربية يقررون:

الحملة الظالة ضد العراق .. هي أيضا ضد العرب



كلنا القوياء في وحدتنا وكفنا شعفاء في
فرقتنا. كان شعار المؤتمر الاستثنائي
لمجلس الاتحاد العراقي الذي عقد
في نيسان (أبريل) الماضي لاختلا مؤلف عربي موحد لرد
على قرار البرلمان الأوروبي ضد العراق وكثف نيات
الحملة الإعلامية التي تشنها كل من امريكا وبريطانيا
واسرائيل. وجاء انعقاد الدورة ثلثية لدعوة المجلس
الوطني العراقي، وحضرها وفود إحدى عشرة دولة
عربية تمثل الشعب العراقي العربية وممثلون عن
الحل الحوافيين العرب واتحاد المحامين العرب
والحدك الصحفيين العرب والحدك الكتاب والكرماء
العرب وقد حضر الرئيس العراقي صدام حسين جلياً
من أعمال الجلسة الختامية.

خلال جلسات الدورة الاستثنائية للمجلس أكد
رؤساء الوفود العربية - ممثلو السلطة التشريعية في
الأقطار العربية - على أن ما يتعرض له العراق من حملة
لم تكن من قبيل المصادفة بل أنها جاءت مترافقة مع
تحقيق المهجرين اليهود السوفيات الى الأراضي
الفلسطينية المحتلة. وتساعد حملة السلطات
الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسعي إسرائيل
الى تشييد الطلائع العربية وحجب التنمية والنمو
والثقل العلمي والتكنولوجي الذي تسمى إليه الدول
العربية والعراق الذي يلزم خصوصاً جهود كبيرة لم
تتوقف خلال سنوات الحرب بتفتية بلده وبخوله في
مجال التصنيع في مجالات علمية عديدة مختلفة.
والحملة هذه تصاعدت ضد العراق بعد اعدام
الجاسوس الإيراني الجنسية والمقيم في بريطانيا فرهاد

بثوات الذي ضبط في العراق في حملة تليس بالعمل
التجسبي. وقد اعترف بما نسب اليه بعد محاكمة
قانونية حضرها القنصل البريطاني وأدانته المحكمة
وصدر الحكم بإعدامه. وتبين فيما بعد أن هذا
الجاسوس لم يصادف وقد حكم قبل ذلك بالسجن من
قبل محكمة بريطانية ادة ١٨ شهراً في عام ١٩٨١.
في الجلسة الختامية أكد النائب الأول لرئيس مجلس
الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان: «إننا نرى في

اجتماعكم هذا مظهراً من مظاهر التضامن القومي مع
النفس وليس مع العراق لمسب، وذلك أن وعيكم
الصحيح والتفكيركم الصحيح، أدرك أن هدف الحملة
المصومة التي تشنها ايواك الصهيونية وعواصم
الامبريالية العالمية وبخاصة في لندن وواشنطن ضد
العراق إنما تستهدف العربية كلها في أمنها وسبقتها
وحقوقها المحتلة خاضراً ومستقبلاً. وأن قرار
سناسبورغ حلقة في سلسلة العداء الصهيوني
الاسرائيلي الذي تعرضت له الأمة العربية مؤخراً وبدأ
في مؤامرة تهيج اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.
مؤددا بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي اعتبر
القنص الشريف حاصصة موحدة وأبنية للكنس
الصهيوني أن محاولات التجسس الخفية ومزاعم
صواعق التفجير النووية وانتهت بمسرحية الانجيب
التي قبل أنها مأسورة لأكبر مدفع في العالم وتحت
بحكم خبثنا بفاساليب الحلف الصهيوني الاسرائيلي
نتوقع المزيد من الصلوات المخطلة والاكتاذب الملقاة لأن
الهدم منها واضح ومكشوف.

وتقديراً لخطورة هذا الامر فقد أعلنت الشعوب
والحكومات العربية بكل صراحة وحزم وقوفها الى
جانب العراق الشقيق وتضامنتا معه باعتبار أن أي
عدوان عليه يعتبر عدواناً على الأمة العربية كلها من
المحيط الى الخليج. ولقد سبقت هذه الحملة الشعواء
حملة مصورة مخطلة تعرضت لها الجماهير العربية
الليبية بزعم انتاج مصنع الرابطة اسلحة كيميوية. ثم
تعرض المصنع بعد ذلك لعملية تخريب قامت بها
اصابع المخابرات الموالية للصهيونية بتبشير حريق
مفعمد.

ومن تكملة اعرب السيد الفلاني الكبيبي الامين
العالم لجائزة الدول العربية عن دعمه لتراشق دول
كبيرة في المنطقة اسرائيل القتل بصل، أن هناك من
اسرائيل يكون يتهدد أمن دول المنطقة. عوضاً عن
اتخاذ القانون الدولي قاعدة للعلاقات السلمية كما هي
الحال في سائر مناطق العالم وقال: غريب أن تصمت على
هذا المنطق - بل تساعد عليه احياناً - دول يفترض أنها
قيمة على الشرعية الدولية التي هي عمك السلام والامن
في عائلنا الحضارة. وقد بللت الحملة السيليسية
والاعلامية ضد العراق والظلم والتجني حين تنسب
اصحابها تاريخ اسرائيل العدواني، وتجاهلوا حقيقة



المصدر : التصانيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

الكيان الصهيوني للسلح النووي، بكميات كبيرة من القنابل، واسلحة صاروخية متطورة ذات مدى يوفق ستة الاف كيلومتر، واسلحة كيميائية وجرومية الفتكة

متنوعة، واسلحة اخرى لا توجد الا في اسرائيل والولايات المتحدة، من دون غيرها من دول العالم. والى ذلك، فقد نوه السيد سليمان غارارئيس مجلس النواب الازبكي بصحبت الرئيس صدام حسين الذي اعلنه في ٢ نيسان (ابريل) واكد فيه بان اي اعتداء من قبل اسرائيل سوف يولجه باعتداء اشد والى، فلسطين التي كانت تعيش فرحتها الكبرى بتحقيق حلم بناء الصهيونية الاوائل المختل بملايين اليهود يجتمعون فيها ليلقوا منها في مرحلة قادمة على اراض اخرى يحلقون بها شعورهم المكثوب على واجهة الكتيبت، ارضه يا اسرائيل من الفرات الى النيل، وكنت اجواء مهتاء فالتعلمش الدولي الذي هندسوه جيدا لافراض له في نظريهم غير شيعر هذه الهجرة وايضا دول لاروپا الشرقية عن الوقوف الى جانب الحق العربي، بالاضافة لما تقدمه امريكا لهم من السلاح تحت مختلف الضمائر وبطيرات الدوائر المراتي منها وغيره، والعرب فيما هم فيه من تنكيز وتناقض وقد نسوا في هذه الارض المليئة بالقتل والفردي في المواقع لا يتفلس فلقد امريكا فيه من دول العالم احد.

ومن جهة البشر الدكتور ربيع المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الى لقاء الرئيس العراقي بولف مجلس الشيوخ الاميري ودعوته الى مواصلة الحوار العربي - الاوربي لان عليا ان نيين موافقا وان تكسب اصداقا وان تكسب مزيدا من الاصطفا لذلك فان اللقاء الذي جرى كان مفيدا وكان في صالحنا. وفي نهاية امصلهم اصبر البرلمانيون العرب المشاركون في الدورة الاستثنائية لقرارهم والذي اعرىوا فيه عن قلوبهم الباغ ضد الحملة الفظة التي يواجهها العراقي، وقلوا انها تستهدف الوطن العربي كله وهي تحاول بكل ما تملكه من طاقات وامكانيات ان تبقيه اسيرا حلقة مفرغة من المعاناة والتخلف.

وان لواءات العراقية التي كان في اهلها تصريحات الرئيس صدام حسين انما جاءت في اطار الانسحاب بالصولة القومية والوطنية التي تلقى الدفاع المشروع عن المصالح العراقية والعربية في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والغربية المعادية ضد العراق والامة العربية، وان موقف العراق يستند الى مبدأ حق الدفاع الشرعي عن النفس، وانه في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي يتصرف وفقا للقواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول، بما في ذلك قبول مبدأ التفتيش الدولي على الاسلحة بشرط خضوع كافة دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل لهذا المبدأ.

بغداد - جفان جفان



المصدر : الشَّعب

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات شجاعة لمؤتمر الشعب العربي للتضامن مع العراق وفلسطين • على القمة العربية أن تستجيب لرغبات العرب

في قيام وحدتهم

الرئيس العراقي :

الحملة ليست على العراق فحسب إنما على

الامة العربية

وحضر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جليستين من جلسات المؤتمر كما قالها الرئيس العراقي صدام حسين المجتمعين في الجلسة الثالثة للمؤتمر فاستقبل بقصصيق والمقن كلمة اعتبرها المؤتمر ودية من وثالفة .

والقى ابراهيم شكري خطابا امام المؤتمر استعرض فيه الوضع العربي الراهن واستنقذ ميثاق الشعب العربي في اى استعداد حيويها وقال ان علينا كعرب ان نعيد ترتيب أوراقنا لكي نتكلم مع الأوضاع الداية الراضة ... فلا نتنظر مساعدة من أى قس شرقي أو غربي فلي مؤتمر مألقة بين الرئيس الأمريكي بوش والسوفيتي جورباتشيف اعيد ترتيب الاسود بين الدواتين المظلمين . ان الأحداث التي أدت الى قيام اسرائيل قد خطط لها من زمن . بعيد . والتخطيط بقران اسرائيل قامت لتبقى وما اتخذها الكونجرس الأمريكي مؤخرا من ان القدس اسرائيلية هو تنفيذ لهذا الخطط الصهيوني ... إن إرجاع حق الفلسطينيين أرضهم

في مواجهة الهجمة الشرسة التي تقوم بها الدوائر الصهيونية والأميرالية ضد العراق لخنعه من امتلاكه الإمكانات العسكرية والتي تصاعدت اعلاميا وعسكريا الى حد التهديد بضرب مراكزه العلمية من قبل اسرائيل . عهد في بغداد في الاسبوع الماضي المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق الذي أعلنت من خلاله الجماهير العربية ممثلة بأحزابها واتحاداتها وشخصياتها السياسية والفكرية والاجتماعية ووفوها مع العراق والانقاض الفلسطينية في مواجهة التهديدات الصهيونية والامريكية .

رسالة العراق :

السيد الملاح

وقد شارك المجاهد الكبير ابراهيم شكري على رأس وفد من حزب العمل ضم الاستاذين فايز محمد علي الأمين العام المساعد ونجاشي الشهابي عضو اللجنة المركزية وامين اللجان المتخصصة في أعمال المؤتمر الشعبي الذي حضره أكثر من ألفين وخمسمائة من بينه ٥٥٠ مصريا كان في مقدمتهم رؤساء احزاب التجمع والحرار والامة والتحرر ومصر الفتاة وممثلون عن الوفد والاتحادات والنقابات والجامعات ودور الصحف القومية والحزبية وكذلك الشخصيات العلمية



واستعادة القدس لا يتم باتخاذ قرارات
ومرافقات كالمية وإنما يمكن وفق خطة
باعداد وعمل جاه .

وقال ابراهيم شكرى ان هذا
الاجتماع القصير له اهميته
واجتماع القمة العربية القادمة له ايضا
اهميته ... فإذا كانت توجهات المؤتمر هي
نفس توجهات الشعب العربية وهي
تدعو الى قيام الدولة العربية الموحدة بعد
ان فزحتها الاستعمار ... فعل القمة
العربية ان تستجيب لهذه الرغبة
الشعبية ... فالقرار عام ١٩٦٢ ستكون
معددة وهي اولى طلائع حاربت بعضها

بعضا وهي تتكلم ببيع لغات ونحن نتكلم
لغة واحدة ولم نتحدث حتى الآن ... وهي
زعيم حزب العمل لفاشار الى حيرة
اليهود السوفيت الى فلسطين وبعضها
بانها ضربة اخرى موجبة الى الامة
العربية ... كما ان قرار الكونغرس
الامريكي بان القدس عاصمة موحدة
لاسرائيل هو استهانة بالامة العربية
والامة الاسلامية ايضا ... فالقدس لها
قدسيتها عند المسلمين وعند المسيحيين
والذين يجمعون العرب في مواجهة الامة
الاسلامية مختشرون ... فالارواح
التاريخ ... فالعربية قلب الاسلام

والغرب يحاربونها لاننا مسلمون
والتاريخ يعلمنا انه عندما نضل امير
المؤمنين القدس وسلمت له مقادير
كنيسة القيامة قال له اعيان ان البشرى
تخلقت لان من يفتح القدس سيأتي
ماديا وخادمه راكبا ... الا ان امير
المؤمنين صعد من المنابر رفض ان
يسل في الكنيسة وصل خارجها عندما
اذن للصلاة وقال كلمته المشهورة « ان
اصلي فيها حتى لايتخذها المسلمون
مصل » .

الامة ... واحرم من اطله في ان يكون
هذا المؤتمر بداية حقيقية لسيرة كبرى
والضلال ثوري قومي يقلق في ارباب
جميعا ليتدبروا فيهمهم واهيسوا
واكد ابراهيم شكرى ان التهمة
الصهيونية موجبة للمسلمين والمسيحيين
على حد سواء ... فاليهود استباحوا
المسجد الاقصى كما استباحوا كنائس
الارثوذكس ... فالقضية اذن هي قضية
الامة العربية والامة الاسلامية ... دعا
اعضاء المؤتمر القصير لاتخاذ
الاجراءات الكفيلة بتجميع الدول العربية
لتلق ضد المخطط الامريكي الصهيوني
وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات محددة
كان تستخدم البترول العربي لصالح
القضية العربية نظما حدث في الماضي

لمعتدك
أرأيتنا .. بل لابد من ان نقوم بعمل يرمز
الى وحدتنا والى وحدة اهدافنا .. ولكن
ذلك بان يصعد يوم يرفع فيه علم فلسطين
في كل الامة العربية دون ترفل من العمل
بدون مخاوفات .. فمكتشف اعلام
فلسطين في كل مكان ليروا ان فلسطين
والقدس في قلب كل عربي .. اذن
استخدمنا هذا الاسلوب في مصر ...
فمنعنا رفع علم اسرائيل فوق مبنى
القاهرة ... ولما طعن علم فلسطين
في سماء القاهرة .

واعلن ابراهيم شكرى في نهاية
كلمته وقلب حزب العمل مع العراق ...
عراق العربية والسلام والتطور
الطبي ... وقال ان الدول الاستعمارية
امرتك حقائق فزان القرى الذي اوجده
جيش العراق وهو يفتل الزين المصعب
ليتملكه الاسلحة الرابدة ضد اعداء
طريق العمل العربي المشترك لمواجهة
التجربة والاستعمار والابرارية بكل
اشكلاكها .

تصديق هذا
وقد توبلت كلمة ابراهيم شكرى
بعض كبير وقطع عنه مرات

بالتصديق العام ... وعالي رئيس
جلسة المؤتمر على الخطف فوجه له
الحقية فللا لقد اتمعنا واينما فيه
شبيها دائما .

■ وتحدث ياسر عرفات الذي بدأ
متفعلا وقال انه في هذه المرة لن يتكلم
باللغة الدبلوماسية واستشهد بملفه
شكسبير قائلا ان ملأهاج الامة العربية
الان هو ان تكون او لا تكون في مواجهة
التحدى الصهيوني للتفسي الذي
تكشفه خريطة مائيسبي (باسرائيل
الكبرى) وتشمل كل فلسطين والاردين
وتصف سوريا ويثلي العراق وثلاث
السعودية وسبناه ... دعا العرب ان
يصموا قبل فوات الاران لان ما يحدث
لالامة العربية شيء خطير خطير مؤكدا
اهمية عقد مؤتمر القمة العربي في هذا
الغرب بالذات وقبل هذه الامة يوشى
وجوريا تفويض وقال ان العرب اقوياء في
محدثهم وبضطاء في فزولهم وقال ان
الكيان الصهيوني ومن يلق رواءه

لايريدون السلام وإنما يريدون
استسلام الامة العربية والشار الى ان
الكيان الصهيوني يسمى لارتكاب عدوان
على العراق مؤمنا ان الحملة التي
قادتھا الدوائر الامبريالية والصهيونية
ضد العراق تستهدف التهديد لهذا

العدوان ... ويتصل ابرصان من اسباب
الصمت لطبق الذي تواجبه به الدول
العربية امتلاك (اسرائيل) للثقل
الذرية ولقلتها لاطلال فلسطين وكل

لماذا لايرحم شمير الرؤساء في الغرب
سلكتا آزاء هذه الجرائم ويتحرك عند
اقدام جاسوس اعترف بصرامة وعلانية
بانته جاء الى العراق ليتجسس على

اسرائره ؟
ودعا عرفات الى تحريك عربي يكون
للجماهير العربية فيه دور من اجل ان
يحيى جيل الانتفاضة مضطلة وبطل
التحرير الفلسطيني مشحلا ... وقال وسط
عاصلة مدوية من التصفيق الذي استمر
بعضة دقائق ان الى قول ان يحرركا
مالم يتحرك الى تحت ... موكبة يراه
موكبة من اطفال فلسطين ... ولها ريدف
هو الجيش العراقي وسيتم ذلك حتى
يرتفع العلم فوق القدس ومعا حتى
القدس

والى الرئيس صدام حسين شغليا
شغلا كثر فيه من جديد مولفة آزاء
حاصلات الضيف التي تصارحها
اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا
ضد العراقي لكي يتفطن عن تصوير
قدراته العلمية والتكنولوجية وقال

« انه ليس ثمة مجال للتراجع واننا
نمشي تقاربا مدينا الهويى والعرى
والانسانى كاستباح حضارة » وقال ان
هذه الحملة ليست على العراق لعصب
وانما على الامة العربية ... واغضب
« اننا مصبون على ان نتخذ الامة
مكائنها الانسانية المسجبة »

انهم كانوا يريدون للعراق ان تتراجع
لكي يسرح ويرمح المراسيس فيه
لبنصره من الدابل وسليويه ارباب
القيرة على التضمين والعمل وبخاطب
الرئيس العراقي اعضاء المؤتمر
« مستنصر اتمكم في مسألة اعادتها
ويشدد الباطل ... وان من يتراجع عن
خط صناعة التقدم التقنى والعلمى في



من هاضم المؤتمر

■ علقت بغداد طيلة أيام انعقاد المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام في جو من الحماس الشعبي العربي يكثر الخمر ويعمل لوائح المسابقات واولئك السيئات .. فليقلبيون والاذاعة العراقية يبدعان صبيحا وسماه ولقح حلمات المؤتمر وتنفث الصحف العراقية اطيار المؤتمر في صتوبتها الرئيسية . وادى المجلس الرائد لدى وفود المؤتمر الى ليس خطير فعندما ذكر لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس المؤتمر في كلمته التي اقيمت بها اعمال المؤتمر .. ان لدينا قتال ذرية .. ولم يصل لان الحاضرين هبوا جميعا يصفلون والنساء يزغردن واستمر ذلك عدة دقائق الى وهم ان امنيتهم الشقية في ابتلاكه السلاح النووي لمواجهة القنبلة الشريفة الاسرائيلية قد تحققت لغيرا .. إلا انهم سرعان ما يفلو من ان هذه الامنية لم يحن الوقت بعد لتخليقها وذلك عندما اكمل المتحدث قلا ان الشعب العربي بتسلته وترابطه ووحدة ارادته هي الفضل الذرية التي يمتلكها بالفعل العرب .

واستمر المؤتمر مؤامرة تهجير اليهود السوفيت التي تشارك فيها اطراف دولية عديدة واعتبر ذلك صرخا على الامة العربية كلها .. وطلب الدول التي يتم منها التهجير (ولم يذكر صراحة الاتحاد السوفيتي) بالبقاء هذه العملية العدائية وان تلك من ذلك حفاظا على صداقتها ومصالحها . وادان المؤتمر قرار الكونجرس الأمريكي بالاعتراف بالقسم عصمة اسرائيل لراعيته جدونا صليبا على مقدمات الامة العربية وانها مستقلة بكل قوة . ودعا الى وضع خطة للامن القومي العربي تستند على ان امن الامة العربية واحد لا يتجزأ والعودة الى الالتزام بالتقافة الدفاع المشتركة وتجهيز الادارات لتوحيد مصالح الحرب وتضيق شرايط العمل القومي والحركات التي لايجوز لاحد انتهاكها ولت ملزمة ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اشهار السلاح بوجه الاشقاء .

ودعا المؤتمر الحكومات العربية الى احادة النظر في الاستشارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة وأوربا واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب القرار في هذه البلدان لتحويلها الى الفراض التنموية في البلاد العربية وبذلك المؤتمر ببناء جيل حريسي على تكتيف دراسات العلوم لتأمين الانسان العربي لتيسر بتأسيسه في العلم والتكنولوجيا وبما العراق لسميه في الامة قاعدة طمية لتطوره ورحب المؤتمر بوحدة اليمن الشمالية والجنوبية كشطرة في طريق الوحدة الشاملة وادان التهديدات الاستعمارية ضد ليبيا وأعلن تقاسمته معها ومع الشعب الازيري

بلده سيرا جع من رطله .. ولقد المزام التي تروجها الولايات المتحدة بأن العراق حصل على مفجر للقنبلة الذرية ولهاجوا الحاضرين بأنه امر باحسان طيل لهذا الجهاز الصغير وقال ان العراق تمكن من انتاج مثله .. وان هذه الأجهزة التي تم استيرادها كانت للجامعة التكنولوجية وانه لم ير قنبلة ذرية بهذا الجور لا يعرف أي شيء تعبى فواضحها .

والشار الرئيس العراقي الى ان البعض يرى تهمة الامم ... ربه على هذه الدعة بوله نعم فهدى الامور دين ان نتناز من حلقنا في فلسطين ومن غير ان نقتل الدم لعص الانتفاضة الباسلة ومن غير التراجع من برنامجنا القومي في السيادة والكرامة والتقدم العربي .

البيان الختامي

■ هذا وقد أصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته بيانا موجها الى الامة العربية ضمنه ١٤ قرارا وتوصية دعوا الى التصراع . ويعد مؤتمر قمة عربي طرية في بغداد تعبيراً عن التضامن القومي الفاعل مع العراق في وجه التهديدات والحملات المظلمة التي يتعرض لها والتصدى لمؤامرة تهجير اليهود السوفيت على فلسطين وتأمين الدعم المادي والشعبي والمعنوي لضمان صعود وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . ولقد تضمنه الكفل والفعل مع العراق ووقوفه مع قادته واستمرار الصلابة الشاملة لقوى الامة العربية لمواجهة العدوان المحتل على العراق ويعتبر المؤتمر العدوان على العراق اعتداء على الامة العربية بأسرها . وبما المؤتمر الانتفاضة الشعب الفلسطيني وطلب جماعي لامة العربية وحكومتها بتلقيح الدم السيفي والمادي للفلسطينيين الفلسطينيين المداهمين عن شرف امتهم العربية . وقرر المؤتمر اعتبار نفسه مؤتمرا تأسيسيا للجنة العربية الشعبية فسادة للانتفاضة



المصدر : الجمهورية

١٦ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر العربي للتضامن :

إدانة جماعية للحملة ضد العراق

في المؤتمر الشعبي العربي الكبير للتضامن مع العراق والذي عقد ببغداد مؤخراً لجر لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والأعلام العراقي قبلة جديدة عندما قال :
إذا كانت إسرائيل تملك قبلة ذرية فنحن أيضاً نملك قبلة ذرية .
وبوت القذافي بالتصانيف واستنكره الوزير العراقي قائلا : أنا الصمد القبلة الذرية العربية تلك الحشود التي اندفعت إلى المؤتمر العربي للتضامن مع العراق في مواجهة الحملة الاسرائيلية الفرية الموجهة ضده .



رسالة
العراق
مجدى
قطب

الاصمر واليوبيا كما دعا الحكومات العربية إلى إعادة النظر في الاستثمارات العربية والحكومية والشعبية في دول العالم العربي كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد وتحويل ما يمكن تحويله للاستثمار في البلاد العربية المحتاجة إلى تنمية مواردها واقتصادها وأكد البيان تأييده لعودة شطرى اليمن وتضامنه مع الجماهيرية النيبية إزاء التهديدات الغربية التي يواجهها الشعب النيبى وطالب برحيل الاساطيل العسكرية الاجنبية عن الخليج العربى

واستنكر البيان بشدة تهجير اليهود الصهيونيين إلى الاراضي العربية المحتلة وادان هذا المخطط الرهيبة واوضح انه لا يستهدف اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني فقط بل يعتبر عدواناً على الامة العربية بأسرها .

كان ذلك في الجلسة الاخيرة للمؤتمر والتي صدر فيها البيان الشفائى مفصلاً توصيات وتأكيدات هامة للتأييد والتضامن الكامل والفعال مع العراق الشقيق وقائده صدام حسين .

أكد البيان ان هدف الحملة الغربية والاسرائيلية الشريرة القائمة هو شل قدرة العراق وتعطيل برامجها العلمية ومصادرة تقدمه وأشار إلى ان العدوان الاسرائيلى يعتبر خطراً حقيقياً للمواصلة ضد العراق لكبحه خارج منها بقيادة الرئيس صدام حسين فانرا منتصرا مرفوع الجبين ومضى ويخفى في طريق النهضة والتقدم الطمس الشامل وهو ما اعترضه الغرب واسرائيل انتهاكاً للسلطوط المعراء ومن بينها واحدا عدم السماح للعرب بامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا .

تأييد مبادرته مبارك وبالسياسة للتضامن العربية الاخرى طالب ببيان المؤتمر بإغلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار النووية والبيولوجية والكيميائية وبذكر ان الرئيس حسنى مبارك طرح ويشيى مبادرته لتحقيق هذا الهدف ودعا البيان إلى اختطاف المنطقة كلها لكون استثناء للفتكشش الدولى المستنصر وأوضح انه بدون ذلك يكون من حق الامة العربية الطبيعي امتلاك هذه الاسلحة للدفاع عن نفسها وكان خالد محسى الدين رئيس حزب التجمع قد أعلن في كلمته امام المؤتمر تأييده للمبادرة المصرية في هذا الصدد .

وأشار البيان إلى المواصلة على الموارد المالية للعالم العربى وارتباط هذا التهديد بالذور الاسرائيلى في البحر



المصدر : ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أيار ١٩٩٠

المؤتمر العربي الشعبي لمساعدة العراق يدعو الى سحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية والاوروبية

امتلاك العرب لكافة انواع الأسلحة طالما تمتلكها اسرائيل

الرئيس العراقي يعلن : لن نتراجع عن حقنا في الدفاع عن النفس واسترداد فلسطين

أوصى المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والأميريكية الذي انهي اعطاه في بغداد الإريعاء المفنى . بالإسراع بمعد مؤتمر القمة العربي الطارئ في بغداد للتضامن مع العراق في وجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها ، والتصدى لمواجهة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة وتأمين الدعم المادى والسياسى والطوى لشعبان صمود وتساعد الانتفاضة الفلسطينية . كما أكد المؤتمر على أن القوى المشتركة فيه مستعدة بدون حدود لممارسة كل مبرس صمود العراق ويعتق مسيرته القوي ويصون استقلاله وكرامته . كما أعلن المؤتمر أن المؤتمر عن وضع جميع قدراتهم وامكانياتهم الشعبية لمواجهة العدوان الصهيونى المحتمل على العراق واعتبر العدوان على العراق اعتداء على الأمة العربية بأسرها

وقد اتخذ المؤتمر بقعة بقرارى مجلس الشيوخ والوزار الأمريكيتين باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وأعلن أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة . واعتبر محاولات الاسرائيلية لتغيير معالمها الديمغرافية مخالفة للقانون الدولى مستطالها أمة العربية بكل ممتلكاتها . ودعا المؤتمر الحكومات العربية الى اتخاذ موقف حازم إزاء قرار التكريس الأمريكى . وطالب المؤتمر بأجاء اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية ، وتوجيه انتادات لتهديد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول الشائعة معها في مخططاتها المادية للغرب . ووضع خطة شاملة وموحدة للامن القومى العربى . وتصديق شوايت البسل القومى . والمجرات التي لايجوز لأحد انتهاكها . ولن القصة منها عدم التبدل لن الشئون الداخلية وعدم اشهر اسلح بوجه الانتفاضة .

وإدان المؤتمر العربى الشعبى تهجير اليهود السوفيت وفتحهم الى فلسطين المحتلة وأوضح أن هذا مخططا لا يستهدف اغتصاب المقيط الوطنية المشروعة لشعب فلسطين لحسب ، بل يعتبر عدوانا على الأمة العربية كلها . كما إدان المؤتمر الولايات المتحدة الامريكية لاذلالا عدوانها في وجه مجرة اليهود السوفيت ، وصرها الاموال الطائلة للحركة الصهيونية من أجل تهجيرهم وبناء المستوطنات في فلسطين وإيدان وطالب المؤتمر كل الدول التي يتم منها التهجير بإتلاف هذه الصلية المادية ضد الأمة العربية . كما طالب الدول التي تسبل تلك الصلية أن تكف عنها حفاظا على مصالحها مع العرب . ونادى المؤتمر كل المؤسسات والهيئات العربية لمضج هذه الصلية أمام الراى العام العالمى .

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وشهداها وجرحاها وجماعها الصاعدة التي تتعرض لأبشع انواع التهذيب والقهر على أيدي قوات الاحتلال الصهيونى . وطالب المؤتمر جماع الشعب العربى وحكومات بتقديم كل أشكال الدعم للانتفاضة وتنظيم التحرير للفلسطينية المثل الحرسى والوحيد للشعب الفلسطيني . كما أعاد المؤتمر لحرار العالم مساندة التضال الفلسطينية البائل لاستعادة حقوقه الوطنية المخرم ، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس . ولضج كل اساليب القمع الاسرائيل الذى تسانده الولايات المتحدة الامريكية . وتقدم له كل انواع الدعم السياسى والمسكرى والمادى لدعم عدوانه على الأمة العربية . ولإد المؤتمر اعتبارا لنفسه مؤتمرا تاسيسيا للجهة العربية الشعبية الساندة للانتفاضة .



١٩٩٠ أيلول

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد - من

أمينه النقاش

التي كلمة الشار فيها الى تصريحاته التي اعلنها في الشهر الماضي وقال فيها ان اسرائيل اذا عدت الاراضي العراقية او اى ارض عربية عسكريا او ثويا فيصوب يده العراق بضررها .

وتسأل صدام حسين هل هناك مجال للتراجع . واجاب ليس هناك مجال للتراجع . واكد ان الذين يتوهمون ان يمكن الامة ان تتراجع او يمكن العراق ان يتراجع فهم على وهم واضح وهل يتراجع الشريف عن شربه والامة عن اعدائها والحر عن حريته . وهل تتراجع عن حقها في الحياة وعن عنوان الوطنية الجديد وهو املاك التقدم التقني والعلمي .

واوضح صدام حسين ان البعض يطالب العراق بتهدئة الاسور . واضاف نعم تهدئة الاسور دون ان ننزل من حولنا كلمة في فلسطين . تهدئة الاسور من غير ان نتراجع عن

برنامجنا القومي في السيادة والكرامة وفي التقدم العلمي والتقني .

وعان الولد الحزبي المشرك في المؤتمر من اكبر وفود المؤتمر حيث هم اكثر من ملكي عضو يمثلون الاحزاب المصرية والقطرية والجماعات والمصالح واسلادة الجامعات والكليات والصالحين من مختلف الاجيال والاتجاهات .

وتطوره وتقدمه التكنولوجي

ورحب المؤتمر بيقوم الدولة الميمنة

الموحدة واعتبر هذه الخطوة انتصارا كبيرا للامة العربية في وجه التحديات التي تواجهها . وادان المؤتمر التهديدات ضد الجماهيرية الليبية . وعبر عن تضامنه مع الشعب الليبي . كما اعلن عن تضامنه مع كلاً الشعب الايتري ونشأه العادل .

وتكف المؤتمر العراق - هي الدولة المضيفة له - بالقيام بالتدابير اللازمة لتشكل هيئة مثبغة تتشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والقومية في الوطن العربي . هل ان تعمل هذه الهيئة على تحديد الواجبات اللازمة لهذه المنظمات في حالة وقوع اى عدوان على اى قطر عربي من اى جهة معادية . ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للاعتقاد سوي ابقاء الجماهير العربية يقة وقاعة وواعية بحجم الاخطار التي تواجه الامة العربية .

وعان المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من الف شخص من مختلف الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والنقابات والكتل والمثقفين من مختلف الاقطار العربية قد بدأ أعماله في عصر المؤتمرات في العاصمة العراقية بغداد يوم الاثنين الاسبق والذي اقيم في القسطنطينية بامر عزلات في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمة تحدث فيها عن الاخطار التي تواجه الامة العربية . وظهر لاضواء المؤتمر خريطة يقوم بتوزيعها القومي الصهيوني في اثناء العالم دولة اسرائيل الكبرى تضم اجزاء من مصر وسوريا والعراق والسعودية والايان فضلا عن فلسطين .

وفي كلمته التي القاها عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين قال ان المطلوب فوراً وبدون ابطاء اطلاق كمال طاقات الجماهير العربية وحرياتها الديمقراطية وتشجيع اساليب عملها واشتركتها بالمخاطر في صنع اقرارها ومسيرها بعد ان ظلت الزعماء من ايديها في المرحلة السابقة . وتم تخفيفها عن سلطة الصراع مع اعدائها الاءاء .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد لقياً اعضاء المؤتمر بحضور الجلسة الثالثة لاسمعه حيث

واكد المؤتمر على ضرورة تحديد واجبات المنظمات العربية والشعبية والفكرية العربية لتراجمة المخاطر المحتملة في حالة تعرض اى عربي لعدوان اجنبي ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للاعتقاد في هذه الحالة .

واوضح المؤتمر ان بناء الاساطيل الصاروخية والاجنبية في الخليج العربي هو سبيل بلان القوي العربي وخسر عليه ادمعاً لرحيلها لورا . واوصى باستخدام النفط العربي وفق سياسة تومية تستهدف صيانة مصالح الامة العربية وكرامتها . من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة التسعيرية . والجهات التي يتعامل معها تجاريا في هذا الموضوع .

ودعا المؤتمر الى ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل ، لتزوى منها والتكيميائي والبيولوجي . وان تضع المنطقة كلها بين استثناء للتفتيش الدول المستتر . ويكون ذلك من حق الامة العربية الطبيعية . ان تمتلك تلك الاسلحة للدفاع عن نفسها . وادان المؤتمر رفض اسرائيل لتفتيش مفاعلاتها النووية ورفضها للتوقيع على معاهدات حظرها في الوقت الذي وقعت عليها جميع الدول العربية .

وتقدم المؤتمر الحكومات العربية إعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة واوروبا واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب المصالح وعرضي القرار في تلك البلدان بتحويل بايعن تحويله منها لتستقر في ايدام العربية التي تحتاج الى تنمية مواردها واقتصادها وتحريها من يدوما الاجنبية . وفي الاتحاد السوفيتي وبلاد اوروبا الشرقية لتخفيف الضغط الاسريكي والصهيبي عليها . ولكي تستأنز رؤوس لاوال العربية والمصهيونية على تلك المنطقة .

وشد المؤتمر على ان الصراع بين الامة عربية وبين الامبريالية والقوى الصهيونية يمثل في الفارق العلمي الحضاري بينهما . واكد على ضرورة اختصار المسائل بين الامة وبين اعدائها . وطلب وزارات التربية والتعليم العالي والجامعات بيضاء ميل عربي علمي . يتكاتف تعليم نشره الجديد العلوم بشايقها التقدم والعمل والتضليل لكي تمتلك الامة طاقات العلم الحديث



المصدر: أ. ح. ساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أيلول ١٩٩٠

رسالة بغداد يكتبها: أسامة عباس

نجاع المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق يحقق: انقصاد مهمة بغداد ماذا عن جدول الأعمال والموقف السوري؟

● ماذا حدث في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق؟ وكيف ساهم نجاح المؤتمر في الإعلان عن عقد القمة العربية القادمة في نهاية هذا الشهر؟ وما هي مطالبات الرئيس صدام حسين للمؤتمر؟ ولماذا تسببت في أزمة جديدة مع واشنطن؟ وكيف تجري الاستعدادات هناك لاستضافة القمة؟ وهل شاركت سوريا فيها؟ وكيف أسهمت مواقفا مصر والسعودية في توفير الإجماع العربي عليها؟

وهذا التقرير صورة من قريب، لما جرى في بغداد الأيام الأخيرة، بعد نجاح المؤتمر الشعبي، وفي الإعداد للقمة العربية..

● انخراط في البداية، ان دور التقلبات المعملية والهيئية والمنظمات الشعبية قد تقلص في بعض الدول العربية، في صياغة القرار الرسمي لها، إلا ان الذين سموا الى عقد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق نجحوا بفضل اختيار مكثف - بغداد، وبمكثف، في الاسبوع الأول من مايو - في تكوين رأي عام شعبي في اتجاه الضغط على الحكومات العربية، باتجاه ضرورة عقد القمة

الرسمية، وقد لا نتجاوز في القول عندما نقول ان الحركة السياسية الرسمية العربية قد نشطت تماما في بداية أعمال المؤتمر الشعبي، لدرجة ان دولتين لمقاتلين في المحيط العربي، لهما نكاح كبير قد اعتدنا عن مواقفهما لمضمر القمة، لقاءت جلسات المؤتمر الشعبي، والصد بهما مصر والسعودية، وكما اثنى المراقبون بأن مواقفة البلدين اصحت بقمة قوية باتجاه عقد القمة، او انهما معا لمحا الطريق الى القمة وفي بغداد، والشواهد على، حمزة الوصل، بين القمة الرسمية التي تحدد لها يوم ٢٨ مايو الحالي، وبين القمة الشعبية التي جرت وقلتها في الاسبوع الماضي عديدة، تتوالت عند بعضها:

حمزة وصل واضحة

● ان الجتمعين في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق كانوا على وعي بتلك الحقيقة،

فكثرت اول توصياتهم ضرورة الاسراع بعد القمة العربية الطويلة في بغداد، تعبيرا عن التضامن القومي للفعل مع العراق والتصدي لواجبه مؤامرة تهيج اليهود للصوفيات الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة وتأمين الدعم المادي والمالي والمعنوي لضمان صدور وثيقة الانتكاسة الفلسطينية، تنفي عن ان كل التطلعات التي فاقحت من الفلسطينيين في المؤتمر دعت الى سرعة وضرورة عقد تلك القمة العربية..

● ان ياسر عرفات الذي حضر وتحدث للمجتمعين في المؤتمر في جلسته الافتتاحية، انتقد بشدة مواقف اطراف عربية من دعوته لعقد القمة، متقبرا الى انه كان يشاهد، ظل امريكي، في كل عاصمة عربية يذهب اليها داعيا للقمة، والشار الى ان بعض الدول العربية كانت تريد تأجيل عقد القمة العربية الى ما بعد قمة يوش وجوريتشوف في نهاية هذا الشهر، وكنا في انتظار التغطية، صليخس بيكو، جديدة: مشيرا الى أهمية عقد القمة العربية قبل قمة المعالين، والشار الى، حمزة الوصل، بين المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق، والدعوة لمؤتمر القمة للقاء، على العرب ان يتركوا ان العرب القوياء وحدهم وضغطاء في لغتهم - وهو بالمتاسبة شعبي المؤتمر - مشيرا الى انه بالمؤتمر العربي



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعبي لأن اللغة العربية جاءت لتقول - نعم
لأكثر اللغة العربي لمواجهة التحديات الخطرة
التي تتعرض لها الأمة العربية. وإثبات أن المخاطر
التي تواجه الأمة العربية من خلال استعراض
خريطة إسرائيل الكبرى التي نشرت في بعض
الصحف الإسرائيلية مؤخرًا وتشمل كل فلسطين

والأردن ونصف سوريا وثلثي العراق وثلث
السعودية. وثلث مصر ..

إن حديث الرئيس العراقي صدام حسين أمام
المؤتمر وفي جلسة شعبي متواصلة. كان تفسيراً
واضحاً لأهمية عقد اللغة الرسمية. وإن لم يشر
صراحة إلى ذلك. فهو يؤكد انتقاله مع الذين يوافقون
إن الحملة ليست على العراق فحسب. وإنما على
أمة العربية. ولكنها اختارت في هذه المرحلة
عنواناً لها. وإن اختيرها لهذا العنوان.
أي اختيرها العراق لتركز عليه في حملتها
الضد. هو لأن العراق قد اختار عنوان العروبة
والأمة العربية ..

وعدا لمن الضروري أن يريد أن يرصد
ما حصل في أعمال المؤتمر العربي الشعبي
للشعب مع العراق في مواجهة التهديدات
الصهيونية والإمبريالية تحت شعار: كلنا قوياء
في وحدتنا. ضمهات في رفقتنا. إن يرصد في المقلب
تلك السرعة التي تميزت بها الحركة السياسية
الرسمية على المستوى العربي في اتجاه عقد اللغة
العربية القومية. بعد أن بدأ يرسر عراكت صاحب
الدعوة للغة جهوا جيلة طول شهرين متعدين
لتنظيم مستديرات الاجتماع عليها. عبر رحلات
متوكة في العواصم العربية. لم تؤد لها إلا في
الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي ..

لنبدأ معا بما تم بالفعل في المؤتمر الشعبي.
لنصل إلى ما سيتم في اللغة الرسمية في نهاية هذا
الشهر ..

لتجديد شعبي للعراق

ولعل أهم ما يميز المؤتمر الشعبي. هو كثافة
الحضور من كل الدول العربية. حتى سوريا جاء
بعض السوريين الذين يعملون في جاسعات أوروبا
 وأمريكا. وبعض فصائل المعارضة. كثافة
الحضور الذين ضاقت بهم فنادق بغداد الضيقة
والعديدة. لدرجة أن بعض العراقيين ذكر أن عدد
الحضور تجاوز الثلاثة آلاف شخص من القيادات
الشعبية والمهنية والمنظمات الجماهيرية.
والفكرين والكتاب. ويبدو أن التحديات التي
تواجه الأمة العربية. والحملات التي تواجه
بعض دول العالم العربي كانت حافزاً للعديد من
تلك القيادات والمنظمات للمشاركة وبكثافة في إعلان

التضامن مع العراق ..
ويمكن لأي دراسة تحليلية لتطورات الأحداث
والفكرين الذين شاركوا في المؤتمر. أن تتوصل إلى
أنها لم تخرج عن بعض الملامح الرئيسية المهمة:
● أن الحملة الثلاثية على العراق وإن كان
المقصود بها العراق كدولة إنما تكن مبعثها في
الخطر الذي يواجهه العراق في الخروج على الخطوط
الرسمية لكل دولة عربية. وفي تجاوز بعض
الخطوط الحمراء. بإعلانه عن قدرة صناعية
وتكنولوجية مهمة. هي بالقوة مؤثر إيجابي
للعظم. الذي عشت فيه طوال سنوات مضية.
وهي - أي الحملة - بهذا الفشل تمثل تحدياً
وإنذاراً لأي دولة عربية تحاول أن تسير في نفس
الطريق بأشكال عديدة من العواصف. رغم أنها
لم تجد في حالة العراق. لعوامل ذاتية وشروط
موضوعية ..

● أن كل المتحدثين الطروا إلى أن بدايات الأزمة
لم تكن مع أعدام الجيوس البريطاني الإيراني
الجنسية بقوات. إنما بدأت منذ فترة طويلة.
وبالتحديد في سنوات الحرب الأخيرة مع إيران
أو في العام الأخير منها. عندما بدأت شواهد عديدة
بفشل مخطط استمرار حالة الحرب لاستنزاف
البلدين. وضم قوة أي منهما على حصم الصراع
لصالحه. وبعد تحرير الشقي بعد الحديث مجدداً
عن استخدام العراق للأسلحة الكيميائية. وعن
انتهاكاته الصديدة لحقوق الإنسان. وكان خروج
العراق متمسكاً في الحرب مع إيران. وقرره على
تجاوز تلك الصعالت. ليبدأ بداية الحملة مجدداً
بصورة مختلفة وجديدة. بدأت مع حكاية
الجيوس بقوات رغم أن الصحف الإنجليزية هي
التي - أعرفت رواية الجاسوس. باعتكاف عن
سجلاته على التنظيم. وتعامله مع أجهزة المخابرات
الغربية والمخابرات البريطانية والإسرائيلية.

والشار المتحدثون إلى أن إعلان الرئيس العراقي
في خطبه يوم ٢ أبريل الماضي عن سر استلاك العراق
للسلاح الكيميائي والمزيج وهو ذلك الذين في
العالم يمتلكون هذا السلاح قد قلب الموازين وحقق
كما قل عزت إبراهيم كورتنا في الربيع. والمربع
المقبل وبذلك قد وضع نهاية مرحلة من المنهجية
الصهيونية. وبعد أسطورة القوة التي لا تغلب.
وإن اعتكك الفكريين أن هذا الإعلان كان محاولة
للاضلال مخططات أعدت للقيام بهجمة لجيش ضد
العراق من قبل إسرائيل. بعدما توافى لدى بغداد
معلومات تصليبية عن استعدادات وتجهيزات
تقوم بها القوات الجوية الإسرائيلية لحرب



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مايو ١٩٩٠

المصدر:

٢ خنى ساعة

مشقات حيوية في العراق، خاصة، مرتكز سعد ١٧، وكان ما اعلمه الرئيس صدام حسين وبصورة مطلقة دافعا لوبيا إعادة النظر من جديد في هذا العنوان لدرجة ان بعض الصحف الاسرائيلية وضعت سيناريوهات محددة لهذا العنوان ..

ويبين ان الحملة الثلاثية على العراق لا تريد ان تتوقف، فنعلمنا فلجأ الرئيس العراقي صدام حسين اعضاء المؤتمر في الجلسة التي حضرها، وعرض عليهم نماذج من المكلفات، للشعاع، التي قبل ان العراق يستخدمه لصنع جهاز اشعاع لتفجير نووية ذكر ان، الضباب العراقي وبعد خمسة ايام لاحظ من الاعلان الامريكي والشعبة صنعوا دون ان يطلب منهم نموذجين لشعاعين من مصنعي عراقيين، وعرض الرئيس صدام حسين نموذجا امريكيا لشعبة اخرى، وقال، إذا أراد البريطانيون او الامريكان ان يتعاملوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين، فستسلمهم اليها ليتفكروا معها ..

لكن كان الرئيس العراقي صدام حسين واضحا في ما يرى اعلمه عن ذلك، في محاولة منه للتفجير من الشعبة المثرة حول تلك المكلفات، وانها بالفعل تستخدم لأغراض تكنولوجية في احد المعاهد العراقية، لدرجة ان العراقيين تمكنوا من صنعها في فترة وجيزة، إلا ان الاعلان عنهم بصورة مشغلة في واشنطن، حيث أصدرت الخارجية الامريكية بيانا اعربت فيه عن قلقها من وصول هذه المكلفات الى العراق، وذكرت ان تحقيقات تجري في هذا الصدد لمعرفة طريقة الوصول، خاصة وان:

واشنطن وافمن غلثنا اعتقادنا انهما استطاعا مؤخرا وقف الشحنة الكاملة التي كانت في طريقها الى العراق ..

وقد بلغ هذا المواقف الجديد الى محاولة تجاوزه عبر تصريح المجدد باسم الخارجية العراقية ذكر فيه ان اعلان الرئيس صدام حسين عن مكلفات تستخدم كسواعق لتفجير نووية، وعرضه لنماذج عراقية وامريكية منها، ان هذه النماذج الامريكية تم استيرادها بالطرق القانونية من امريكا لصالح الجامعة التكنولوجية في بغداد وان العراق لا يوزع استخدام هذه المكلفات للأغراض النووية، وانما للأغراض للبحث الطبي .. ومهما كانت توصيات المؤتمر المشعي العربي متوقعة، وتشمل كافة الاجتاعات، وتصلح كافة التحذيرات، وتواجه ممكن الهموم العربية بدما من هجرة اليهود، مروراً بالحملة على الدول العربية، وعلان الكونجرس الامريكي للقدس عاصمة لاسرائيل، وتوجيه الاستملاك العربي الى داخل

ملاحظات في القصة

يجب ان نعرف ان عواصم عربية فاعلة تحولات في الآونة الأخيرة الى ورش عمل سياسية، من اجل هدف واحد، هو تأمين عقد القمة العربية الاستثنائية القادمة، تلك المواسم هي القاهرة، الرياض، بغداد، دمشق، لم تتوقف تلك العواصم ولو للحظة في الاسبوع الماضي عن استقبال مبعوثين او ارسال رسائل والموضوع واحد، هو القمة القادمة، وبمهما ان تذكر في هذا المجال ان الدعوة للقمة ليست جديدة، فهي تتردد منذ بداية هذا العام عبر احاديث للقمة العرب، ولكن الامر اتخذ صفة جديدة، عندما تقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطلب رسمي للجامعة العربية لعقد تلك القمة، وخلال رحلات عرفات الكوكبية ظهر ان هناك اجنادين:

- الأول يدعو الى التوثيق والاعداد الجيد للقمة، لأن خروجها بقرارات تكتيكية، او بدون التثاق، وسط تلك التحذيرات التي تواجه الأمة العربية، بداية من الحملات العدائية ضد بعض الدول، وقرار الكونجرس باعتقال القدس عاصمة لاسرائيل، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وعدم وضوح الرؤية تجاه مشروعات التسوية الفلسطينية الفلسطينية كل تلك التحذيرات تفرض موقفا عربيا، وتوجهها عربيا واحدا، وإلا فهي النهاية لأي مصداقية عربية للقمة، خاصة ان الدعوة التي بدأ بها عرفات للقمة، اخذت بغداد مكانا لها، مما أثار بالقيومية حقيقة السوريين تجاه تلك الدعوة، مع وجود خلافات عميقة بين بغداد ودمشق، لم تستطع وسلطات عربية عديدة ان تضيق حوزة الخلاف بينهما ..

وظهر واضحا ان هناك محاولة اشتركت فيها اطراف فاعلة باتجاه عدم مقاطعة سوريا للقمة، خاصة وانها متخبة بكافة القضايا المطروحة عليها، وفيها يثار على فلسطينية واممية أي فراوات يمكن استغلالها، وإلّا جاء تحرك الرئيس حسني مبارك، وولي عهد السعودية الامير

الخاتمة صفحة ٥٧



المصدر : آخر ساعة

١٦ مايو ١٩٦٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي ستوجه الى بقية الدول العربية ، وتشعر بعض الموارث الى ان سوريا مستشركة بالفعل عبر وزير خارجيتها لفرق الشرع في مؤتمر وزراء الخارجية العرب . وقد يثيب الرئيس حافظ الأسد نقليه عبدالخليم خدام لرئاسة الوفد السوري للقاء ، إذا فشلت الجهود العربية لضمان حضوره هو شخصيا للقاء ..

وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ان الموضوعات المرحجة على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب ، وأمام الزعماء العرب ستتناول كافة القضايا المطروحة . خاصة انتخاب موقف عربي موحد ضد الحملات الموجهة لبعض الدول العربية خاصة العراق . كما يناقش مخاطر هجرة اليهود السوريين الى اسرائيل . والمواقف الأيراني الأخير من القدس . بالإضافة الى محاولة صياغة موقف عربي بلقاء قضية الشرق الأوسط . والوضع في لبنان . خاصة وانها القمة الأولى التي يشترك فيها لبنان عبر شرعية ونجاسة الرئيس الهراوي ..

وبعد إذا كانت القمة الشامية العربية قد حققت نتائج طيبة ، فجميعا العربية في انتظار نتائج القمة الرسمية العربية ، خاصة في ظل التهديدات التي تواجه الأمة العربية . ونحن مع هذه الجماهير في الانتظار !

عبداه وله علاقات طيبة ووثيقة بالسلوفاك السورويين ..

.. الثاني يدعو الى ضرورة عقد القمة وقبل نهاية شهر مايو الحال ، أي قبل قمة بوش - جورباتشوف ، وذلك لصياغة مواقف عربي واضحة من كافة التحديات التي تواجه الأمة العربية ، ويوضع في الحسبان في جدول أعمال قمة العملين وان تأخير عقدها عن هذا الموعد يعني اعتكول أي قرارات عربية بطلية . رد فعل لما سيتم اتخاذه في قمة العملين ..

وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ايضا ان إعلان مصر والسعودية في أواخر الأسبوع الماضي موافقتهما على حضور القمة القادمة وفي بغداد . كان مؤشرا واضحا ان الطريق قد انفتح بالفعل لعقدتها في نهاية هذا الشهر وبالتحديد في ٢٨ مايو الحادي . وبذلك حصل شبه إجماع على عقد القمة . فرغم ان مولا لريمة هي التي لم تتكلم إلا في القمة العامة ومواقفهم وهي ليبيا والمغرب والصومال وسلطنة عمان إلا ان يوسف بن طوي وزير الخارجية اليمني قد أعلن موافقة بلاده على المشاركة في القمة . كما ان ليبيا أعلنت على لسان العقيد القذافي عبر رسالة حملها ابراهيم البشاري وعبداه السنوي للرئيس صدام حسين عن ان بلاده من أول المحسمين والحاضرين لدعم ونصرة العراق تجاه التهديدات وفي أي مؤتمر عقد بعد في بغداد . كما ان زيارة وفد عهد المغرب الأمير محمد لبيداد ، جاءت في نفس الاطار . لدرجة ان لبنان عندما التزم لقيام مغلوطة عن مقاطعة الرئيس الهراوي للقمة . صارت مصر برئاسة الليبية لتتولى تلك المؤكدة حضور لبنان للقمة العربية القادمة ..

سوريا .. هل تتخبر ؟

● ويصبح امر مشاركة سوريا في القمة معلقا ، فمعشر تحفظات على شكل الدعوة للقمة . وكان لعقدتها . ولم تنف أهمية عقدها . وهي لم ترفض المشاركة في القمة . بل طالبت بمزيد من الاعداد لها . وعلمت آخر ساعة بان محاولة عربية يشترك فيها اطراف عديدة تسعى الى تأمين مشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في هذه القمة . بعد ان تبنت بعض الدول المواقف السوري الداعي لضرورة عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب . وهو ما تقر بالفعل في يومي ٢٧ - ٢٢ مايو الحادي ، للنفير في وضع جدول أعمال القمة . ويشترك في هذه الجهود بالإضافة الى مصر والسعودية ، كل من ليبيا والجزائر والاردن . وقد أعلن طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي ان بلاده تعززم توجيه الدعوة الى الحكومة السورية لحضور القمة العربية الإستثنائية بالطريقة نفسها



إحساس عربي واحد

من سمات الإنسان العربي .. مساعدة من يستجد به .. وهي إحدى المعلومات التي تشكل نسيبة ووجدان العربي في كل زمان ومكان .

لذلك .. فإن معظم الحروب التي خاضها العرب والأمة العربية في الجاهلية والإسلام .. كانت من أجل نصرة الضعيف .. ودفع الضرر عن المظلوم الذي استجد بها حماية للأرواح والأعراض والأموال والشرف قبل أن يسيبوا الأعداء .



يتكلم
خالد أجا

وكلنا يذكر حكاية المرأة العربية التي استجدت وهي بالشام بالمعصم بالله الخليفة العباسي في بغداد عندما طلعها أحد الجنود الرومان على وجهها وقالت ومعتصمها ووصل النداء إلى المعصم .. فجهز الجيوش .. وأخذ يشار هذه المرأة .. وأفتح صوريه .. وأحال يومها في النهار والليل .. إلى نهار فلم تنجبه الحرائق التي انتشرت في كل مكان بالمدينة .. وقد تلقى الشعراء بهذا الفتح . وفي معظم الروايات القديمة .. التي أوصى بها الأبناء الأبناء .. نجد هذا المعنى متجسدا .. وفي إحدى هذه الروايات يقول الأب وهو يحضر بلده : « واسرع لتعشقه في الصريح .. فإن لك أجلا لا يمحوه » . فإذا كان هذا هو الحال .. بالنسبة لنصرة الغير فكيف يكون .. حينما يصبح الخطر مترصداً بـ شخصاً ؟

الأسكن .. ربي

لقد أصبحت وأنا في بغداد لحضور المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق .. أن التهديدات لم تكن موجهة للعراق أو المواطن العراقي .. ولكن للأمة العربية وكل عربي .

قرأت هذا المعنى .. في كل حين من عيون الخسفة آلاف عضو الذين حضروا المؤتمر .. بل وفي عيون الملايين الذين تمتلئ بهم بغداد .

شعرت بهذا في مسخوفة الكلمات التي كانت تنوي بحماس في قاعة المؤتمرات حيث عقد المؤتمر .. وفي صدى وعصق المناقشات التي كانت تجري على هامش المؤتمر بين الأعضاء

لم يكن ذهائلي إلى بغداد .. لنصرة العراق فحسب .. أو لأنه استضاف بنا لجنا لنجده .. ولكن لشعورنا بقنا جميعاً .. في بؤرة الخطر .

كل هذا كان متأكداً .. أن هذا الخطر ليس موجهاً إلى العراق .. ولكن موجهاً إلى كل عربي .

وكل هذا كان متأكداً .. أن الغير .. للأشبال الشديد .. مستخدم أمثالا المستمرة لديه ضداً .. بيني نفسه بها .. ويطارنها بها .. ويحاول دق « أسفين » بين

هذه البؤلة العربية وتلك .

وكل هذا كان متأكداً .. أن الغير يمتلك العلم المتكتم ويظهره وهذا حله .. ولكن ما ليس من حله أن يسمي لحرماننا منه .. حتى تكون أمة متخلفة لاتقوم لها قائمة .. وحتى تكون في ذيل القائمة .. أو مجرد كرامى يحركها الغير حينما يريد .

.. وكل هذا .. كان متأكداً أن الغير يمتلك أسلحة الدمار الشامل بكل قواه .. ولا يجوز أحد على تفكير أراضيه أو أجاره على توقيع اتفاقية منع إنتاج هذه الأسلحة .. والهدف من امتلاكه هذا السلاح هو ضرب العرب .. في الوقت الذي يريدون فيه حرماننا منه لمجرد الردع وليس الاعتماد .

في الواقع

لذلك .. عبرت بوصيات المؤتمر عما يمشي في الصدور .. عبرت عن صدى الواقع .. لكنت أن كل اعتداء على أرض عربية أو شعب عربي .. هو اعتداء على الأمة العربية كلها .. وحثت على عدم الشهادة السلاح العربي في وجه أي عربي .. ودعوت إلى تأكيد اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتحياد وأجبات المنظمات العربية للفكرية والسياسية والشعبية لمواجهة المخاطر المحتملة .. وطلبت بأن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بكافة أشكالها النووية والكيميائية والبيولوجية .. ودعت إلى بناء جيل عربي مؤهل علمياً لتحرير الأمة العربية من موقع الأمة التابعة .. وتصبح على قدم المساواة مع الأمم المتقدمة .. كما حثت على ضرورة إعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الخارج حتى لا يستغفمها الغير ضناً

.. ويوصي

فإن هذه التوصيات التي أصغرت عن المؤتمر .. لم تكن مجرد كلمات .. ولكنها عبرت عن نية من الإله

من ممثلي المنظمات الشعبية والسياسية والأحزاب والائحادات والثقافات المهنية والمفكرين والكتّاب .. يمثلون الأمة العربية من الكويت والمملكة ومصر في الدار البيضاء وعقدته .. أساس عربي واحد .



المصدر: مجلة المصور

١٧ مايو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

القيمة العربية

صارت ملحة

● بغداد - غزة ينو

تكتب لكم من بغداد على متن

الطائرة بوينغ ٧٣٧. ارتجف قليلاً

لا يمكنني أن أتعلق بمسألة قيمة

لا أستطيع أن أقول للخدمة - لنا

لذلك في صناديق الله

لأننا أشهد بأن السرايا الآن ؟

هل سيجري العرب بركات الحلالات

السياسة حيث لا يكون شرق ميلا

واحدة ، ومطار واحد هو مؤتمر القمة

العرب

لقد هبط صوت ياسر عرفات

بمضرب الرقود العربية المظلة للهيئات

والأحزاب والمنظمات والقطاعات التي

شاركت في المؤتمر القومي للتطامن مع

الغراق .. مديح صوته زهر يارد

خطوة الأخطار الإسرائيلية التي يوزعها

الشرق الإسرائيلي في أمريكا .. ينشرها

لأننا أحييت في قصر المؤتمرات ببغداد

يقول: عرفات : مسؤول

بأشواق .. شعيرين وأنا ألف لأجمع

مؤتمر عربى ١٩٩٠

لقد أن للعرب أن يرضوا قرارهم

والتحريم .. وقد نجح المؤتمر الشرق

القسمي للتطامن مع العراق في التمهيد

لوضع رؤية عربية موحدة للقيادة

العربية للصيرية ونجحت القرارات

الشعبية والحزبية في إرساء وتأكيد

مواقفها الثابتة من الانسحاب المطروحة

على الساحة السياسية

والمؤتمر الذي استند لخطواته أيام من

٧-٩ مايو في بغداد .. أنه استطاع من

خلال اجتماعاته ومناقشاته أن يثبت أن

الحاجة إلى مؤتمر قمة عربى صياوت

ملحة

□



المصدر : الوكيل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

استراتيجية النهضة وريد ابو ظهير امام قبة المصير

وه وريد و يسمى الاصطراع مع احد. ولكن ما الحياة تجاه من ياتون الاصطراع مع الامة او ان تتناول الامة عن كرامتها، عن سيادتها، عن اراضيها المنحصية ليس امامنا الا ان نختار الامة ونختار حقوق الامة ونختار كرامة الامة، ونقبل بكل التضحيات التي يريتها الله وهي شريف لنا.

بهذه الكلمات الواضحة وبسوح الشمس والمستقيمة كعد السيف اختتم صدام حسين خطابه الاستراتيجي امام المؤتمر الشعبي العربي في بغداد.

والصفة الاستراتيجية تصوغ الخطاب من الكلمة الاولى الى الكلمة الاخيرة. وهي المرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الحدث. ان تكون الاستراتيجية، خطوطا ومبادئه معلنة. والمتاد هو ان الحاكم لا يعلن سوى المواقف التكتيكية التي تهيء غالباً كره فعل.

خطاب صدام حسين ليس تكتيكا وليس رد فعل، بل هو صياغة استراتيجية تنطلق من اربع زوايا: العصر والعالم والامة والوطن. ما هي طبيعة العصر الذي نعيشه، وماذا يكون العالم الذي نندمج او نتراجع في اطاره، وما هي حقوق الامة العربية وواجباتها، ثم ما هي والوطنية؟ في عصرنا الحاضر والعالم؟

هذه هي الاسئلة الاستراتيجية التي اجاب عنها صدام حسين جواباً طلياً فقال اننا نعيش عصر العلم والتكنولوجيا. هذه هي طبيعة العصر، ومفاسي التقدم او التخلف. ومن الحقائق الجديدة الكبرى ان التقدم العلمي والتقني لم يعد شرطاً يمكن الاستغناء عنه او تأجيله. في ازمة مضت كان يستعاض عن العلم بالمصارف او تبرع الاسر السوانع والتخلف أحياناً بالتخلف. لم يعد ذلك واراء ولا ممكناً في هذا العصر. لم يعد هناك بديل للتقدم سوى فقدان الارادة الوطنية.

هذه هي الحقيقة دون تزويق او زخرفة. عارية كما ولدتها بطن عالنا الجديد، يعنها صدام حسين بالشجاعة كلها ملتقماً باعبائها داعياً الامة العربية كلها لتعمل هذه الاعباء... فليس من مستقل للامة المصرية بغير التقدم، وليس من تقدم بغير العلم والتقنية، وليس من علم او تقنية بغير الارادة والوعي. ارادة الحياة في هذا العصر والوعي بحقائق عالنا دون مخدرات من الشعارات. ومن يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلادنا سيترافع عن وطنيته. انها المرة الاولى - اكبر - التي يعلن فيها زعيم هذا الارتباط المصري بين التقدم العلمي والوطنية. لذلك كان اعلاناً استراتيجياً. اذن، وطلما ان هذا الاعلان ليس رد فعل تكتيكي، ماذا يكون هدفه الاستراتيجي؟ الجواب، بكلمات صدام حسين وان تأخذ الامة مكانتها الانسانية الصحيحة، وان تكون الامة في وضع يعمل مسار وياتجاه اهداف من شأنها ان تعيد اليها انسانيتها وديورها الانساني كما ينبغي وكما يجب.

يعود بنا الرئيس صدام حسين في اعلان هذا الهدف الى بداية البدايات. الى يتنوع النهضة. ليست المسألة اذن رداً على حملة اميركية او انجليزية أو صهيونية، وانما هي عودة الروح العربية الى يباقي اصحابها العظيمة وكبرياتها القليلة. نقطة جديدة في السياق والسباق نحو النهضة الشاملة.

هذا الهدف التاريخي المتجدد له خصوم وأعداء ليس الاميركيون والانجليز والصهاينة الا بعضهم، وايست الحملات المشينة لاصحابها على العراق الاجزاء يسيراً من العرب، المضادة للعرب ونهضتهم ومستقبلهم. لذلك فهي حرب ضد تقدم العراق في العلم والتكنولوجيا، وهي حرب ضد الانتفاضة الفلسطينية البطلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي حرب ضد كل قطر عربي وكل مواطن عربي في اي مكان. حرب ضد الارادة العربية ان تعيش في عصرنا بمقاييس العصر، وان تعيش في عالنا لا لتاكل وتشررب فقط، بل لتؤدي دوراً الانسانية التي ننتمي اليها. اما اذا كنا فهم يريدين، كما يقول صدام حسين، ان يبقوا في الامة عدد كبير من الحفلة والجانحين،



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ايلول ١٩٩٠

بمعينين عن خيوط الشمس التي لا بد ان نسك بها لنمارس مهمتنا الانسانية بصورة صحيحة.

لذلك يشي الرئيس صدام الى مجموعتين من المخطئ. الأولى من شأنها تعديل بعض المفاهيم، مثل كلمة «الفرصة». هناك من يصر فكرة ويحاصر نظري في زاوية ضيقة، فما ان يلحظ بعض الاشارات او المؤشرات هنا او هناك حتى يقدر الى القول انها فرصة. ولكن الفرصة الحقيقية كما يراها صدام حسين هي الفرصة التاريخية، التي تلصح الطريق امام الامة بأسرها لتحقيق دورها الانساني في العالم. وهناك كلمة أخرى هي «التهمه» ما ان ترتد الحيلة للبلد. ولكن التهمه الحقيقية في مفهوم صدام حسين عندما يثبت لنا أنهم قد تراجعوا عن برنامجهم. والا فكيف لنا ان نهدى الامور قبل ان نستلهم حقائقنا وأخسها غير مطلوبة بالكامل... حلق شعب فلسطين».

هذان مثالان من مجموعة «التعديلات» الأولى. اما المجموعة الثانية فتتعلق بالمفاهيم والشروط. فطالما ان «الخاتمة» مبنية على حد تعبير الرئيس صدام، فانها تتطلب التضحية والالام. ولاننا نذكر انه ليس ثمة مجال للتناقص علينا ان تقدم. وقبل ان تقدم علينا ان نعرف انه ليس من الالام من غير تضحية. وان تقبل راضين بمعنى مستقرين في دولنا من غير امتزاز لهذه الحقيقة من ان الالام لا بد ان ترافقه تضحية. وان التضحية واجب وليس لكي نحيا لشاكال. وانما نحيا لنمارس دورنا الوطني والشومي والانساني كأصحاب حضارة.

وليس من مجال للتراجع. يقول صدام حسين. وهو موقف من ان الصلة لا تستهدف العراق وحده. بل الامة العربية كلها. وليس العراق الا عنواناً اختاروه في هذه المرحلة. ولقد بدأت الصلة بعد انتصار العراق. فلهدف منها واضح: منوع الانتصار العربي. ممنوع التقدم العربي. ممنوع الازالة العربية. ممنوع المستقبل العربي. ولكن هذه المنعومات كلها لم تقف حائلاً دون ان ينجح العراق في العلم والتكنولوجيا إنجازات لا تقل عن احدث مستوى بلغة التقدم في أي مكان. وقام صدام حسين بتقديم نموذجين مستهمين الشباب العراقي بعد خمسة أيام فقط من اعلان الضربة الامنيكية - البريطانية - الصهيونية ونحن لا نحب الكلام الكثير... اننا ملتزمون بكل ما اعلننا وتحدثنا عنه حرفاً... وكلمة كلمة».

□□□

بهذه الاستراتيجية تستقبل بغداد. بعد المؤتمر الشعبي العربي، القوة العربية الرسمية. وبكافة المعاني ويكال للقائيس. فان هذه القوة ليست واجدة القم. ليست مجرد قوة جديدة يشكك راسها الى القائمة الرسمية لهيئة الدول العربية. انها قوة مصممة قومي لكل العرب. وابست لحسب قوة لدعم العراق بمواجهة القوى العدو.

وفي لحظات الصبح القومي تتلاشي الحسابات الفرعية والقياسات الثانوية. تماماً كما كان موقف صدام حسين في حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٢ التي سمح بها من الالامات فلم يترأى عن توجيه القوات المسلحة العراقية الى الجبهة السورية. لم يتصل به أي مسؤول سوري ولم يطلب منه اية مساعدة. ولكن رؤيته القومية دفعت لتحريك الجيش ومقاومة العدو.

كذلك فان موقف العقيد معمر القذافي من قوة بغداد، هو تجسيد لهذه الرؤية القومية ذاتها والارتباط بلحظات الصبح التاريخية والتفاني من قواعد البروتوكول.

قوة بغداد ليست قوة عادية بأي معيار. وانما هي القوة التي تتطلب اوسع حوار ديموقراطي بين العرب جميعاً حول اتجاع السبل لصياغة استراتيجية النهضة على ارض الواقع. استراتيجية التقدم العلمي وحصر التفتريات الكبرى. استراتيجية الازادة القومية في ان يكون للامة العربية ذات الحضارات العريقة دور انساني في صناعة المستقبل.



المصدر : السوفيت العرب

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضم تجمع

شعبي عربي

في بغداد

«صواعق»
صدام

بغداد - «الوطن العربي»

كانت أعمال المؤتمر الشعبي العربي في قصر المؤتمرات تستمر وفقاً للبرنامج المبدئي في يومه الثاني. وكان المؤتمر استأنف الجلسة بعد فاصل استراحة بين جلستين. وكان البعض لا يزال يتباطأ في البهو لتناول كوب من الماء البارد أو لدخول سيارة. ومع ذلك كانت القاعة تنص بالحضور. وجم الافتتاح أمثالت الصلاة بجزيئها في القاعة للمسجمة وفي الجانب الطوي منها، وتبقى كثيرون في الممرات يتابعون الجلسة وقولها.

ولدت الانتباه أن بعض المشرعين على تنظيم المؤتمر دعوا بلطف من كان في البهو إلى أخذ مكانه داخل القاعة، وكان المتكلم على النصبة قد أنهى كلمته، وهو مثله على غيره لم يتقدم بالوقت المحدد بمعدل خمس دقائق لكل كلمة. وجه رئيس الجلسة الدعوة إلى المتكلم التالي، وكان هو الأستاذ أحمد السلفا مثل رابطة الأدياء الكويتية.

وهنا احس بعض من في القاعة بضيء غير عادي. كان احساساً غامضاً، يلتقط موجات من شخصية يسهلها حضورها ويشع في كل اتجاه.

وكان صدام حسين داخل باب القاعة الجانبي مع عدد محدود جداً من المرافقين، ويحرص على ألا يحدث جلبة كبيرة حتى لا يعكر هدوء المؤتمر. والتفت كل الرؤوس واشترابت الأعناق، وأخذت أربعة آلاف عين تحق في اتجاه واحد. وسرعت شمعة شديدة من الكوبراي في النفوس، وضجرت القاعة في وقت واحد بمعاينة مدوية من التصفيق والهتاف والتنهيل والزغاريد.

ومضى صدام حسين بخطوته البطيئة الموزونة وهو يريد تحية هذا المشهد العربي الشعبي البائل، وكان يرافقه وزير الثقافة والأعلام لطيف نصيف جاسم والدكتور عبد المجيد الرافعي.

قطع القاعة في معمرها الوسطي وهو يحيي الحضور. وتحول التصفيق الطوي، إلى تصفيق موزون وعلى إيقاع أبطأ، ولكنه أقوى. ثم قطع القاعة في معمرها الطويل، متابعاً تحية الحضور. والتصفيق مستمر بالإيقاع ذاته. وعاد إلى وسط القاعة في موقع قريب من المكان الذي اختاره للجلوس والتصفيق مستمر، وكذلك الهتاف والزغاريد. وكان حضور صدام حسين مفاجأة كاملة للجمهور... بل أن كثيرون سبق وشاهدوا: هل سيخبر الرئيس؟ وكان في افتتاح كثيرون أن مشاغله وأرتباطاته الكثيرة وخصوصاً في مرحلة التمهيد للعبة الجديدة الطارئة، وشخصيته جانباً كبيراً من الوقت لاستقبال فيض كبار الزوار، كل ذلك سيحول دون أن يقدم بزيارة المؤتمر الذي أوكل أمر الالتقاء إلى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عز إبراهيم. ولكن صدام حسين كان يعد تكريماً خاصاً لهذا التجمع الشعبي العربي الحاشد.

وعندما استقر الرئيس صدام حسين وسرافقه في مقاعدهم وهدت القاعة قليلاً رحب رئيس الجلسة بحضور القاء. بكلمات وإن كانت مجردة إلا أنها لا تخلو من واقع المفاجأة. وأومر رئيس الجلسة إلى المتكلم الأستاذ أحمد السلفا بمتابعة القاء كلمته. وكانت كلمة السلفا طويلة طويلة كغيرها، ولم يحسب حساباً لمدود المواجهة الرئيسية. وظل السلفا يتكلم والجمهور الذي يستمع إليه يغي. وكان كل من في القاعة يتحرق شوقاً إلى استماع كلمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠

المصدر: الوطن العربي

من الرئيس، ولكن السيف ظل يتكلم ويقرأ ويقلب في أوراقه، ويقلب الشوك في آذان السامعين؛

وكثيرون قالوا إن السيف مثله مثل غيره، عصفت به المفاجأة، فقد روح المبادرة، وهو الشاعر والأديب الكبير والمتنصر في مواجهة المناهات كبرها وصغيرها، وكثيرون قالوا إنه كان بإمكانه أن يختصر، أو حتى أن يطوي أوراقه، ويرتجل كلمة تلبي بالنامسة ويسمع في المجال أمام تحقيق الرغبة العارمة في صدور جمهور القاعة. وظل السيف يقرأ إلى أن انظر أحد الحضور، وراح يهتف فيهاء لصدام حسين، وتكررت القاعة من جديد، واستؤنف الإقراع والتصفيق على وثيرته، ثم أخذ يزداد، ثم علت الهتافات من جديد. ولم يجد الرئيس بداً من التهورس والتسوجه نحو الحصة. وهناك فقط عاد التصفيق بالإقراع السريع

وبخوضاته البطيئة المترنة صعود هدام حسين إلى المنصة، وصالح أولاً المتكلم المرتبك أحمد الصلف، ثم رئيس الجلسة ثم اغشاء هيئة الرئاسة التي تضم ممثلين عن ٢٢ قطراً عربياً. وهنا وجد السيف أن الموقف الوحيد المناسب هو أن يلغف أوراقه ويضيء... ولكن هدام حسين امر أن يتابع السيف كلمته حتى نهايتها، وهكذا فعل. بل إن هدام حسين تعمد، عندما لقي كلمته هو أن يضمها استشهداً بما قاله السيف، وأن يلغف اسمه شخصياً. وكانت بادرة في منتهى الشفافية من الرئيس فلم يفلح عن هذه المؤنزة الصغيرة، وصرخ على الأيبقي في نفس السيف أي شيء من الكسوف!

وتحدث أخيراً هدام حسين. ومنذ عبارات الترحيب الأولى أوضح المعنى. حسب بالمعنى بكلمات قليلة ومعبرة ولكل واحدة مفزاه. قال

«أهل بالعرب، أهلاً بالشعب. أهلاً بالأمّة. لقد كان يغاطب تجمعاً جماهيرياً عربياً حضر إليه من جيوتي إلى سورية، ومن لبنان إلى موريتانيا، ومن الصومال إلى تونس، ومن مصر إلى الكويت، ومن فلسطين إلى اليمن، وكل من يقع

على الخطبين الحظ والمحيط. لقد كانت الرسالة التي حملها حديث هدام حسين شديدة التركيز والوضوح. أكد أولاً على أن العراق لن يتراجع عن برنامجهم العلمي والتكنولوجي، وهذا التأكيد

طرح تساؤلاً لدى المراقبين. لقد بدا وكأن الرئيس هدام حسين يرد على شيء وصله ربما من وسطاء أو من الجماعات الدولية التي تتقن أسلوب الإبتزاز على حياها ممارسة طريقة الترهيب أو الترهيب في مقابل أن يتشغل العراق عن برنامجهم العلمي - التكنولوجي؟ لم تتيسر معلومات. وكان تأكيد الرئيس على عدم التراجع هو النقطه الرئيسية الأولى في الحديث.

بل إن حديث هدام حسين تضمن مباشرة بعد ذلك تحذيراً إلى من يعتبرهم الأعداء من أن المعركة المقبلة ستكون أقل طويلاً من المعركة السابقة. ثم حمل تحذيراً أهم وهو أن نتيجة للفتنة المقبلة ستكون انتصاراً للأمة العربية على أعدائها. وهذا يعني أنها ستكون معركة تتجه فيها جهود الأمة وتكثف مجتمعة ضد هؤلاء، وأنها متى فعلت ذلك ستتصمر عليه بالتاكيد.

وعندما قال هدام حسين: «إن المأزلة المقبلة ستكون أقل طويلاً من المأزلة السابقة»، صاد صوت في القاعة لم يدم سوى ثوان، وكان الجمهور حائل أن يستوعب ما قاله الرئيس. وبعد هذا انجبرت حاصلة زعدي من التصفيق والتهافت والزغاريد.

ولكن هدام حسين كلب يفتن الخبر الصاعق عن والصواعق الكهربائية إلى آخر الحديث. وقال الرئيس بابتسامة هائلة وهو يمسك ذراعاً ماسكاً بأصابعه كبر صغرية زهرية اللون وقال ما منته أن هذه هي الفداحة النووية، الأميركية الصنع وإن المبادرات الأميركية واللاتينية صادرت الشحنة التي كانت مفسدة للعراق. وعلق هدام ساخراً أنه لا يرى فيها لا قبلة نووية ولا أي شيء من هذا القبيل، وبسط شطط الحاضرين.

وهنا أعلن هدام حسين بكلمات صائفة وهينة أن الضيواء العراقيين نجوا في تصنع نموذجين من هذه المكلفات الكهربائية. يحمل في يد النموذج الأميركي بلونه الزهري، ويألف الثانية النموذجين العراقيين بلونه يتسفي فاتح وراقع.

وكانت المفاجأة أكبر من أن تحتلها الأعصاب وهلا الهتاف والزغاريد وتصفيق طويل متواصل.... وترقررت في عيون الرجال دموع...



الديمقراطية العربية..

لأبتراز أمريكا وحماية الانظمة

حسن كروم

للحقائق أقل حماساً من الحاضرين الذين كانوا موجودين أيضاً. ويبدو أن الوزير العراقي قد أدرك أن كلماته هومت خطأ إذ اعتقد الحاضرون أن العراق يمتلك فعلاً القنبلة الذرية، وأنه كسر احتكار إسرائيل لها، ويستطيع أن يرد عليها إذا استخدمتها لغال مصممها، لنني اتصد انكم انتم ممثي الشعوب العربية، القتاليل الذرية.

لتغير جو القاعة من الحماس إلى القصور، البعض ظهر عليه الاحباط فوراً، والبعض بدأ بكلمته لا يريد سماع تفسير الوزير، والبعض أراء عدم تصديقه وقال: انه يومه وأن العراق يمتلك بالفعل القتاليل الذرية

الهم... أن هذا المشهد يظهر يوضح أن العالم العربي رغم ما حدث فيه من انكسارات طالت روحه المعنوية، فإنه لا يزال مدركاً، وزاغياً في رد الصاع صاعين إسرائيل، وفي أحداث تعديل حاسم في موازين القوة العسكرية يستطيع به أن يعيد للفلسطينيين حقوقهم، وأن يضع حداً لظلمة إسرائيل وسيطرة الولايات المتحدة، وأنه لن ينس أعيناه الفلسطينيين، حتى وإن بسا في بعض اللقطات والتحولت غير ذلك.

فالشعوب العربية يختلف اتجاهاتها السياسية والفكرية تتحدد مشاعرهم ومواقفهم بوضوح بالنسبة لكثير من القضايا ولكن للشككة التي تزيده الصالح العربي، أن ما تريد شعوبها شيء وما يتم اتخاذه من مواقف شيء آخر مختلف تماماً. لا يمكن إرادة هذه الشعوب.

ولهذا أقولها - بكل أسف وإسـي - أنه إن تتم الاستجابة لهذه الأراءات والمشار الشعبية وإن تم ترجمتها - على المستويات الرسمية - إلى خطط عمل، وإلى إجراءات عملية، على الرغم من أن ما صدر عن المؤتمر الشعبي العربي من توصيات لا يمس أي نظام عربي ولا يتخلص من سيادته قيد أنملة وليس فيها أي لوان سياسية أو إيديولوجية معينة، ولا تورط لها فيما لا يريد. أي ليس فيها ما يمكن أن يكون ذريعة لأحد لعدم التقيد بها أو تنفيذها.

فهذه المؤتمر وما سبقه من مؤتمرات شعبية مقعدت في عواصم عربية أخرى، وما سيتم في المستقبل أن يكون له أي تأثير سياسي وإن يخرج عن كونه تظاهرات تشايعية ينتهي مفعولها بمجرد انقضاءها وصعود توصياتها وأصبح في تلك أنه لا توجد ديمقراطية حقيقية في العالم العربي تجعل من الأحزاب السياسية فيه القوة الرئيسية لصناعة القرارات ورسم السياسات، وأجبار الحكومات على أن تأخذ في اعتبارها مواقف هذه الأحزاب والتجاوب مع

■ في الفترة من ٧ - ٩ من الشهر الجاري شهدت العاصمة العراقية بغداد تكبر تجمع شعبي عربي، إذ حضر أكثر من ثلاثة آلاف شخص بدمعة من وزارة الاعلام يشكلون جميع الأحزاب والمنظمات وال نقابات والنيارات الفكرية والسياسية والدينية في العالم العربي، وكذلك عدد كبير من الكتاب والمصنفين لإعلان مساندتهم للعراق في مواجهة حملة التي تشنها ضده الصهيونية والولايات المتحدة الأمريكية وعدم من البلدان الأوروبية الغربية خاصة منذ تنفيذ حكم الاعتقال في الجاسوس فريزاد بازوات البريطاني الجنسية (البريطاني الأصل).

وعلى الرغم من أنه كان متوقفاً أن يؤيد الحاضرون العراق في موقفه، لأنهم سبق أن أعلنوا هذا التشايد ببلادهم منذ أن بدأت الحملات ضد العراق، دون أن ينتظروا انعقاد المؤتمر ويقر أن القرارات التي صيغت من المؤتمر كانت - أيضاً - تمثيل حاسم، لأن المشاركين فيه سبق لهم - وهم في بلادهم - أن طالبوا بها أو بأشد منها، سواء في مساندة العراق أو مساندة الفلسطينيين أو بإشهاد إجراءات عربية موحدة ترتقي لمستوى التصدي للخطر الذي يواجهه العالم العربي. كل ذلك، كان متوقفاً ولكن ما لم يكن متوقفاً بقدر كاف هو استمرار شاحج الحاضرين المعنوية ضد إسرائيل وأمريكا والغرب في نفوس العرب على الرغم من التغييرات السياسية الهائلة التي حدثت في المنطقة، وهذه المظاهر ليست قاصرة على تيار سياسي معين، وإنما تشمل جميع الاتجاهات، دون استثناء، وإذا كان هذا قد ظهر واضحاً منذ أن أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن إسرائيل إذا عاجزت العراق فأنه سيرة عليها بحرق نصفها باستخدام السلاح الكيماوي المرذوق، فإن هناك واقعة ثانية حدثت في اليوم الأخير للمؤتمر - مساء يوم ٩ أيار (مايو) - لها دلالاتها العميقة التي لا تخفى، فمن صعداً، ففي كلمته التي ألقاها قال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم -أنهم يقولون أن إسرائيل تملك القنبلة الذرية، وتوقف برهة وإشعار بأصبعهم إلى الجالسين في القاعة وقال: ونحن أيضاً نملك القنبلة الذرية.

وما كاد الوزير يتلقى بهذه الكلمة حتى غسرت القاعة الفسحة موجة من الحماس الهستيري، إذ انتفض الجالسون فجأة وأخط الحائل بالنابل. الجميع يصفقون بقوة والبعض يبدأ وكأنه فوجيء يتحقق أمنية غالية لم يجد في صدره منذ سنوات، والبعض أغرورت عيناه بالدموع، والبعض انطلق بصفق بكسدة، والبعض يصرخ الله أكبر، والبعض انتفض وانتفض فجأة، وكأنه حلق ثاراً كان يسمى لتطبيقه دون أمل سنوات طواله، حتى أعضاء الحزب الوطني الحاكم في مصر الذين حضروا المؤتمر لم يكونوا في



المصدر :

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالب الشعبية على الأقل لتعاقب على وجودها في الحكم وحتى لا تقلد السلطة في أية انتخابات برلمانية إذا ما تجاهلت أرائات شعوبها ولم تعبر عنها.

ولكن حين تترك أي حكومة أنها باقية سواء أرهت شعبها أم أغضبت، أو استجابت لأرائات أو تجاهلتها فانها لن ترسخ لاية قرارات شعبية يتم اتخاذها حتى ولو كانت تعبر عن أرائات شعوب الأمة العربية كلها.

وأمرىكا تترك هذه الحقيقة، تترك أنها تتعامل مع أنظمة تستطيع أن تفرض على شعوبها سياسات لا تريدها، ولهذا تنفط على هذه الأنظمة وهي تعلم ضيقا أنها سوف ترسخ في النهاية لما تريده، أما إذا أدركت أمريكا أن هذه الأنظمة لن تقل شيئا ضد أرائات شعوبها، وأنها أي هذه الأنظمة تعبر فعلا عن هذه الأرائات، فانها ستفسر إلى اتباع سياسات أخرى في العالم العربي تتقلب عن سياساتها الحالية، فهي على الأقل لن تخرج حلفاءها أو تتسبب في سقوطهم في الانتخابات مثلا أو تمنعهم من السلطة وصعود خصومها اليها. أمريكا لو أبلت فعلا بوجود ديمقراطية حقيقية في العالم العربي، لن تقامر بمواجهة الشعوب العربية وتصديها ملكا للعل الآن، وسيكون كل مهم تقديم المساعدات والتنازلات والضغط على إسرائيل لتكوين اصدقاتها من البقاء في السلطة، وإبعاد من ترى أنهم خصومها من توليها.

والأنظمة العربية بقدر من الديمقراطية وبقي من الذكاء تستطيع بذورها لا أن تتخلص من الضغوط الأمريكية عندما وإنما بإمكانها أن تبتز أمريكا لأنها وتمصلصتها على تنازلات لا حدود لها إقتصاديا وسياسيا، ولو كانت هذه الأنظمة على قدر من الذكاء وسمحت بشير المظاهرات ضد مواقف أمريكا من موضوع هجرة اليهود السوفيت أو ضد الضغوط التي تمارسها لمساب صندوق النقد الدولي... الخ، لتغيرت كثير من المواقف الأمريكية في المنطقة، ولاشعرت أمريكا إلى مراجعة سياساتها فيها، على الأقل حتى لا تكسب عداء شعوبها، ملكا لتقل في أوروبا الشرقية ونيكاراغوا وملكا فعلت في القليل، ونحن بذلك لا نريد أن نقل من أهمية المؤتمر للشعب العربي الذي عقد في بغداد لتأييد العراق ضد الهجمات الصهيونية والأميرالية، وإنما نريد الإشارة إلى أن أرائات الشعوب العربية ومشاعرها واضحة، وأن تتحول إلى سياسات ومواقف إلا إذا كانت تتحرك في اجراء ديمقراطية حقيقية بحيث يكون في أماكن هذه الشعوب أن تفرض أرائاتها على الأنظمة، ولهذا فإن المعايير الحقيقية لأي نظام عربي ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية لن تتحقق بالكامل، إلا إذا تمتعت الشعوب العربية بديمقراطية حقيقية.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر القمة العربية يناقش التضامن مع العراق

بغداد - حمدي عمر - شكرية السراج :

لمت والقمة العربية الذي تقرر هذه يوم ٢٨ مايو الحالي . تمت الاتصالات على مستوى عالٍ مع
السلوك والرؤساء العرب من خلال الوفود التي بحث بها الرئيس العراقي صدام حسين آل
الحايكم العربية . وأن جهوداً مكثفة تبذل حالياً وتشارك فيها مصر والمملكة العربية
السعودية لمشكلة كل الدول الماطة في جامعة الدول العربية في المؤتمر .
وعلمت : الحياة ، أنه يجري إعداد مذكرة خاصة للمعرض على الرؤساء والمسؤولين
وزراء خارجية الدول العربية الذين سيحفظون اجتماعاً في بغداد يوم ٢٢ مايو الحالي قبل
انطلاق القمة العربية وتكون هذه المذكرة حول قرارات وتوصيات المؤتمر الصحفي العربي

للتضامن مع العراق الذي انعقد في بغداد في الأسبوع الثاني من مايو الحالي وشارك فيه
رؤساء الأحزاب والمنظمات والقطاعات والاتحادات في الدول العربية وتحدث أمام المؤتمر
كل من الرئيس صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . ومن أهم ما تضمنته
المذكرة الأخلاص مؤلف عربي موحد حول القضايا الهامة التي تمس الموقف الحالي على
الضيق العالمي والعربي في فلسطينا يناقش له العراقي من جهات من الصهيونية
العالمية والأميركية وفروقة دعم الانتفاضة الفلسطينية مادياً وأدبياً واستخدام كافة
امكانيات الدول العربية من بطون واستثمارات واموال للحصول على تسليح عسكري
للمواقف العربية . كذلك دراسة الموقف في الشرق الاوسط والحالة المنطقة من اسلحة
الدمار .



المصدر : الحية

التاريخ : ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ على مدار ٥ جلسات استمرت ٣٦ ساعة

أكبر مظاهرة عربية في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

● وفود رسمية وشعبية وسياسية مصرية تشارك في فعاليات المؤتمر

الذي تقرر عقده سنويا

● عقد مؤتمر قمة عربي طارئ في العراق واعتماد خطة

للأمن القومي العربي



الجمعة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

على مدار خمس جلسات استغرقت ٣٦ ساعة : انتهت أعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق والذي استمر ثلاثة ايام شارك فيه اكثر من ٢٤٠٠ شارك في اكبر تظاهرة عربية ولعت شعاعا (لترتفع اصوات الاصدقاء تضامنا مع العراق ومع السلام ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية) والمؤتمر الذي يعد اكبر تجمع عربي ضم وفودا كبيرة من الشخصيات العربية والسياسية والفكرية والمنقالية والمهنية يمثلون مختلف الاحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي . وقد أكد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان ثمرة أعمال هذا المؤتمر هو حصيلة الجهد الفكري والنفس والمعنوي الذي حمله المؤتمر من انظارهم ومنظماتهم واحزابهم وهي تؤكد في مضامينها بانها ستظل في ذاكرة العرب ، وذاكرة العراقيين من خلال الوقفة القومية لابننا الأمة العربية التي وقفوها مع العراق في تصديده للهجمة الشرسة .

رسالة العراق يكتبها :

حمدي عمر

العراق فحسب وانسا على الأمة العربية لكنها اختارت في هذه المرحلة عنوانا لها لتركز على العراق في حملتها المضادة .. لأن العراق لم يختار عنوان العروبة والأمة العربية)

١٤ صفحة البيان ا

ولد صاغت اللجنة التي شكلت في ختام المؤتمر بيانها الطويل في ١٤ صفحة حيث جاء في الاقتراحات والتوصيات لتؤكد عمق الروابط والتضامن العربي

خلال لقعة (المنشعات الكهربائية) التي يستوردها العراق لاسرائيل علمية

وما عموه (١) من ان الانبياء الفولاذية التي يستوردها العراق من بريطانيا تهدف الى صناعة مدافع عملاقة بعيدة المدى تقذف لقنابل محملة برؤوس نووية لتدمير اسرائيل

من تلك المحاور : يتضح اهمية وخطورة هذا التضييق العربي الضخم ، عندما أكد الرئيس العراقي صدام حسين في كلمته امام المؤتمرين ان الحملة المضاعفة ليست على

وقد حضر الرئيس جدام حسين الجلسة الختامية للمؤتمر الذي عقد في قاعة قصر المؤتمرات ببيروت . بينما حضر ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين جلسة الافتتاح حيث عبرت الوفود عن ادراكها العميق لسلامة الخطر الكبيرة والمعارسات الشرسة . من خلال محورين

● النحور الاول : تشويه صورة العراق منذ انتصاره وتحريره الفبا وشرق البصرة والشمالية وحجز مجسسون والزبديدات وذلك بمعرض شهيد الانتصارات العراقية . ولد استغلوا اعداء الجاسوس الصهيوني (باؤوت) الذي يحمل رتبة سفير بريطانية والذي صدر عليه الحكم في محاكمة عادلة وتلد

● المحور الثاني : اخلاقي لضم من عن برناهج صناعة اسلحة نووية من



المادة

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصربي الى الاتحاد سوف حازم
وواضح ان قرار الكونجرس
الأمريكي باعتذار ان القدس عاصمة
إسرائيل

● دعوة الحكومات العربية لأن
توجه الى إعادة النظر في الاستنابات
العربية الحكومية والسياسية في
الولايات المتحدة وأوروبا والبلاد
العربية.

وفي نهاية المؤتمر الذي تقرر ان
ينعقد سنويا وكما اقتضت الضرورة
القيام بتشكيل هيئة متابعة تشترك
فيها جميع الأحزاب السياسية
والمنظمات الشعبية والاتحادات
والنقابات المهنية والنفسيات
الوطنية والقومية في الوطن العربي
وتكون بقدرة على لها... وكان قد
تشارك مصر بولدر رسمي وشعبي
وسياسي في فعاليات هذا المؤتمر
الذي أكد - على حد تعبير أحمد
الفراسي (الاتحاد الوطني للشعوب
الشعبية بالمغرب) -

ان المؤتمر امام مسئولية تاريخية
جسيمة تفرض على الجماهير العربية
ان تطور في قدراتها الثقافية وتجهلها
في مستوى الأحداث

● ان الواجب القوي وضرورات
الدفاع عن الأمن القومي العربي.

يتطلب الإصرار على عقد مؤتمر عربي
طبيعي في بغداد، تعبيرا عن
التضامن القومي الفعال مع العراق.

● العمل على اعتماد خطة للأمن
القومي العربي يسهم في بلورة إطارها
وعناصرها قادة الرأي والمفكرين

العرب المعتمدين لامة العربية في هذا
المؤتمر العربي الشعبي تتولى متابعة
مداخلتها النهائية هيئة المتابعة

المتكفلة عن المؤتمر، على ان تستند
خطة الأمن القومي الاستراتيجي على
هذه الثوابت

١ - ان أمن الأمة العربية واحد

لا يتجزأ

٢ - العودة الى تفعيل اتفاقية الدفاع

المشترك بين الدول العربية

٣ - توجيه انتقادات للتهديد مصالح

الولايات المتحدة ومصالح الدول

الضالعة معها في مخططاتها المعادية

للعرب

٤ - وضع خطة استراتيجية للأمن

القومي

٥ - تحديد ثوابت العمل القومي

والمصريات التي لا يجوز أحد

انتهاكها

● يطالب المؤتمر بتجديد الأساطيل

العسكرية الأمريكية عن الخليج

العربي واستخدام النفط العربي وفق

تسياسة قومية لصالح الأمة

العربية

● يحث المؤتمر انتفاضة الشعب

الليبي ضد قوات الاحتلال

الإسرائيلي ويدعو المؤتمر الحكومات



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تكن بغداد قد استراحت بعد من غناء الحرب كانت تستعد فقط من أجل أن تخلق الكاكي الذي كانت تلبسه طوال سنوات ثمانين ماضت .
وأعلنت الشهداء .. وما أكثرهم .. مازالت تعلن عن نفسها فوق البيوت .
وخوذة جيش العراق كانت قد أخذت اجازة سريعة حتى هبت عواصف الأحداث الأخيرة .



الكتابة بحجر القلب

في بغداد قمة شعبية قبل القمة الرسمية

يوسف الحميد



المصدر : الزمان : التاريخ : العدد : ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ومن أجل نزع فتيل الحرب من المنطقة دعا الرئيس حسني مبارك إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية تماماً من كافة أنواع الأسلحة الكيميائية . وقد رُحب العراق بالدعوة فوراً . ورفضتها إسرائيل وكان موقف أمريكا مضمكاً . إذ قالت إنها توافق على تدمير الأسلحة الكيميائية والنووية لدى العرب وإن كان هذا لن يطبق على إسرائيل . لأن إسرائيل القوة هي ضمان الاستقرار الوحيد في المنطقة العربية .

وأطلقت إسرائيل قسراً وصواريخها (الف ٢) وقال شامير إن الصواريخ الجديدة أطلق من أجل معرفة ما يدور في خراف نوم كل عربي من المحيط إلى الخليج .

وقد سعدت بدون حذو بإمكانية امتلاك العراق للأسلحة النووية أو الكيميائية ودعوتها من الكلمات الدبلوماسية أياً ما امتلاك العرب لهذه الأسلحة لا يدخل في بند الدفاع المشروع من النفس بعد كل ما تعرضه عن ترسانة العدو الإسرائيلي من الأسلحة النووية والكيميائية .

ليس أمام العرب سوى طريقين لا

أضخم مدفع في التاريخ معروفة ومطردة أي عالم من طلاء الحرب يمانين مع العراق حتى الموت سقط عليها الكثير من الشهداء الجدد علاوة على الشهداء القدامى الذين ترفعهم .

كان من الواضح أن هناك أجواء عدوان ثلاثي جديد تشارك فيه بريطانيا وأمريكا وإسرائيل ضد العراق وهذا العدوان ... في حالة حدونه - يحقق لإسرائيل كل ما تريده مرة واحدة من ضرب مسيرة للسلام وضرب الجيش العراقي الذي خرج من حربه الخويلة منتصراً وأصبح يشكل خطراً حقيقياً على إسرائيل .

وكان لابد من رد عراقي على هذا الهجوم المصمم من التهديدات ووقف الرئيس العراقي صدام حسين ليعلم امتلاكه لإصلاح الكيمياء ويقتدر حق نصف إسرائيل أن أعنت على العراق . أي أن اعلانه كان دفاعاً عن النفس وليس شريعاً للعدوان .

وفي حركة مسرحية مكشوفة بدأت إسرائيل في توزيع الكلمات الواقية من الغارات تصبها للفرات العراقية .

وما جرى معروف تماماً عدم العراق الجاسوس الإسرائيلي الأصل فزياد باطي بلزيات والذي يعمل وثائق سفر بريطانية لفظ وما أن تم اعدامه حتى أطلقت انجلترا حرباً لا هوادة فيها ضد العراق .

الصواعق النووية كانت بداية هذه الحرب الطويلة وقد ضمنت هذه القصة

لبريطانيا ألا يتبلى وحدها في السلة فالصواعق كانت آتية من أمريكا وما هي إسرائيل لآبد وإن تعتبر نفسها طرفاً في العملية فالخطر العراقي موجه إليها .

وهكذا بدأت حملة ثلاثية على العراق في لندن وواشنطن وتل أبيب وانضمت ألمانيا الغربية إلى بعض مراحل هذه الحملة المسجورة . وفي المدن الأوروبية العربية . بدأت المصالحات تتلاقى على محطات مشرق الاتفاق من الخطر الجديد الذي يهدد أوروبا وأمنها وسلامتها وتهدد بالتالي وكليهما في المنطقة التي هو إسرائيل وأصبحت في أوروبا حرب من نوع جديد هي حرب المنشورات وتحويل ملاحم الرئيس العراقي صدام حسين إلى شيء مخيف فصنعت تماثيل صغيرة له تتبارح في المدن الأوروبية .

الدعايات كثيرة ومعروفة وخصّة



المصدر : **الأهرام (العدد ١٠٠٠٠)**

١٩٩١ مايو ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان هناك وفد كبير من المعارضة رويد كبير من منازلي عمر البشير وحدث أكثر من صدام . ومع هذا واقع الحاضرين جميعا على بيان سياسي يستنكر حمام الدم الأخير في السودان . أو مذبة العيد الصغير .

السفر الى العراق كان فرحة للانقاء مجددا بأصدقائي الذين في بغداد . قابلت الدكتور مصمن الموسوي والدكتور مصمن خليل والشاعر حميد سعيد . وهم خلاصة أبناء العراق ويشكون وأجوبة ثقافية وحضارية متقدمة للعراق .

ويحدث أرق عفوان على ما فيه الآن . في هذه الرحلة تعرّفت على الباحث والكاتبة الاقتصادية نادية مرس . ابنة الدكتور فؤاد مرس . وهو من أحلب رجالي جيله . والفرح نظرا وأصطفهم تحليل . ونادية كانت تمل في تلك الدلتا . ولكنها تعالون أن تعجب خطها في الكتابة الاقتصادية والترجمة والرسم .

وتترجم الآن كتابا عاما عن أوبوات ١٩٩٧ كنية هدد من البعثيين . ومن على مفطار ابنه الدكتور علي .

مفطار الرجل القوي الحلي الذي رجل عنا ميكر . ولا يذكره أحد منا الا ان خلال صفاته العموده وأخلاصه لفكرة .

الوضع العربي . وذلك هي الحالة النفسية التي يدربها ابن عمار في الفترة الأخيرة .

في اليوم التالي جاء الرئيس العراقي صدام حسين . لكي يستمع الى مايقال ولكن الجماهير طلبت منه ان يتكلم ول الطريق من مكانه الى المنصة امتزّت القلعة من التصفيق لمدة تصل الى الـ

١٥ دقيقة . وكان مع الرئيس جهازين من الصواعق النووية . وأحد امريكي والآخر صنع في العراق وقد عرضهما الرئيس على الحاضرين . وقال انه مستعد ان يصدر ان يريد اي رقم من هذه الصواعق .

كان الرئيس العراقي يريد الرد على الكلايب الغرب اليمينية من العراق . ويبدو ان يقول ان العرب لايد وأن يحضه وأعل انفسهم في صناعة سلامهم . فلن يتفهم احد ابدا . لان الشرق ولا في الغرب . ويقدّر حاله المزمّن والياس التي خيمت على كلمات ابو عمار .

لقد تحدث صدام حسين بهدوء . كانت هناك مسافة زمنية بين كل كلمة وأخرى . كان يعطي مستشه فرحه لتدق وفيهم مايقوله . ويعطي نفسه فرصة حتى يكتمل البناء الفكري لما يريد ان يقوله وان يوصله الى الآخرين . جاء صدام حسين الى المؤتمر بلباس الحرب

والرجل لا يخلع الكلاي الا عندما يكون على سفر الى خارج العراق وليس معنى هذا انهم يريدون الحرب . فاعتقد ان العراق يتوق الآن . أكثر من أي وقت مضى . الى السلام . ولكن ظروف الفترة

فرضت على العراق فرضا . وأي عربي لا يملك سوى ان يلق مع العراق بكل مايلك .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رهيبة من المعارضة والحكم في السودان الآن .

التي تقية ص ٤٥

ثالث لهما . اما الخضوع المطلق لاسرائيل وبذلك يبدأ رسميا العصر الاسرائيلي في المنطقة كلها . وتحقق اسرائيل حلمها القديم باسرائيل الكيلاي . حتى تجد مساحات تروان فيها من يصلون اليها في الهجرة الثانية التي لا تقل خطورة في الهجرة الأولى . الطريق الآخر هو محاولة امتلاك السلاح . الذي يولد حالة من اللدنية الكاملة في التعامل مع الكيان الصهيوني على أنه العدو الأساسي للأمم العربية كلها .

سعد على الاف من الذين كانت لهم بعض التطلعات على العراق . واسطعوا هذه التطلعات فوراً . فهام منذ زمان هيد الناصر العظيم يجرّون من يقول لا لاسرائيل وامريكا معها . ويخرج كلمة المستعمل في قاموس العمل العربي العام

في الاسابيع الماضي في العراق مؤتمر الشعب العربي العام لتأييد العراق والوقوف معه ضد التهديدات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية للعراق وسلامته .

حضر المؤتمر حوالي ثلاثة الاف عربي . من كل الدول العربية من القادات الحزبية والكتاب والادباء والفكرين والسوداء السياسيين والعسكريين السابقين ورؤساء نقابات عمالية ومهنية

وفمن هذا العدد المنهل كان هناك ٤٨٠ من مصر وحدها ... وجاء هذا العدد ليقول انهم يلقون مع العراق في معركة العالمة ضد الاستعمار ... وانهم يحبون محاولات العراق امتلاك السلاح النووي والكيميائي . وفي محاولات مطروحة ولا بد منها . في مواجهة كل مملكة اسرائيل الآن .

في يوم الاقتراح . جاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعه خريصة

اسرائيل الكبرى التي تظليها اسرائيل وقوزعها . ويتود فيها اسرائيل من النيل الى الفرات . وتحدث بمرارة غير عادية عن محاولاته لمعد اللغة العربية على مدى الشهورين الماضيين دين جدوى .

وتحدث عن الدعم الضئيل للانقاذة الذي يقدمه العرب . لقد كان ابو عمار العرب الى حاله من اليأس الشديد تزدري



المصدر : روز اليوم

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى القمة من بغداد والقاهرة

سألت مع ولد مصرى كبير إلى بغداد للندوة في المؤتمر الشعبي العربى للتقدم مع العراق . كان الوفد المصرى حوالى اربعمئة عضو - يمثلون جميع الأحزاب . سواء الحزب الحاكم أو المعارضة ، والقيادات والاتحادات المهنية والمثقفين المصريين من جميع الفئات . فجميعهم يؤمنون بأهمية التقدم العربى وضرورة انقاذ الموقف بؤانس القمة في بغداد لمواجهة الخطر وتحديات سائرة تهدد الجميع .

وكان من أهم ملاحظ المؤتمر - في تقديرى - ما أعلنه الرئيس العراقى صدام حسين ، أن الانسحاب أو التراجع عن خط الطوم والتقنية هو تراجع عن خط الوطنية . وتكاتب أهمية التقدم العلمى كضرورة استراتيجية تاريخى فحسباً إذا أرادت الأمة العربية أن تحسن استقلالها . وبينما كانت الحقوق والواجبات الشعبية تتجمع في بغداد ، كانت التحركات السياسية والديبلوماسية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك تصل جانباً عاماً آخر للتصديق لانقاذ القمة العربية في بغداد . ولقد كان أمراً يدعو إلى الانتباه أن من أهم ملاحظ زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتى ، خطابه في اتحاد الكتلة السوفياتية في موسكو وحديثاً عن أهمية الإبداع العلمى ولقاء المثقفين والكتباء في صناعة مستقبل الإنسانية . ويدعو إلى مؤتمر للكتباء المثاليين في القاهرة . مشيداً بالشركات فهما للقاهرة وبغداد لتأكيد أهمية العلوم والتقنية والإبداع العلمى والفكرى . ومثل هذه الدعوة تعان أن عناصر جديدة تفرش وجودها في تكوين وصياغة السياسات مارست الحكم الفردى المطلق لمدة اجيال أو قرون ، شعركها الاضاح الشخصية أو الانتمائية ، وتخاصر طاقات الفكر والإبداع برفع شعارات تتسار برؤية ضيقة الأفق للعقيدة الدينية . وقد تحارب العلوم والإبداع لأنها تهوب من مجتمع إذا اضماتته الأفكار سطحت فيه أحكام الاستبداد والفكر . لقد جاءت الدعوة إلى العلوم والإبداع ، لتفتح بالقمة للقمة فوق مستوى بحر مشطرية حاججة بالقمصع والعنف والى هلب ، أحياناً من الأفراد أو من السلطات . لذلك نقول إن التراجع عن خط الطوم والتقنية والإبداع العلمى والفكرى ، أن يكون تراجعاً عن الوطنية فحسب . بل هو تراجع عن حضارتنا وتراثنا وعقيدتنا الدينية الصحيحة التى تقوم أساساً على احترام العلم كما تقوم على سرور وروعة الإبداع والبيان . إن لقاء القمة القادم في بغداد مطلب يواجه التحديات والخطار . بدعم شعبى جماهيرى احتشد في بغداد . وبرؤية واضحة لمحتمل التقدم في مجالات العلوم والتقنية ، وأهمية إطلاق طاقات الإبداع وحرية التفكير للعلم العربى .

فنى غانغ



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

ماذا بعد دعوة الرئيس مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ؟

منذ ان طرح الرئيس مبارك قضية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار النووية .. والدعوة تجد استجابة من الكثيرين المحبين للسلام في الوطن العربي والعالم الخارجي .. وحظيت دعوة الرئيس مبارك باهتمام الحكومات والقوى الشعبية في دول المنطقة .. وكانت هذه الدعوة موضع تقدير بالغ من المتحدثين في

المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وصدرت التوصية رقم ٩ عن المؤيدة لدعوة مبارك ..

واستطلعت « الأخبار » آراء عدد من القيادات في المنطقة العربية حول قضية إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية لماذا قالوا ؟ ... وإلى أي مدى كانت الموافقة ؟

مؤتمر التضامن بالعراق يؤيد دعوة مبارك



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة
بغداد :
علي
المغربي

عالم السلام
بدلاً من الحروب

ويجب الدكتور راجي التكريتي
تقريباً أظنهم العراقي على السؤال
فأقول : إذا كنا نحن العرب نطالب
بالسلام العالمي .. ووقفنا على معاهدة
حظر انتشار السلاح النووي .. فكيف
لا نكون مؤيدين لدعوة الرئيس مبارك
وهو رجل حرب وسلام لا خلا وتطهير
المنطقة من الأسلحة النووية .. أننا
نأمل في أن يعيش العالم عالم سلام
بدلاً من الحروب .. وقد أعلن الرئيس

ذلك فإن إسرائيل ترفض التفتيش على
المخاض النووي الذي تمتلكه في منطقة
« ديبانة » .. وكما أن إسرائيل لم ترفع
حتى الآن على معاهدة حظر انتشار
الأسلحة النووية التي دعت إليها
الأمم المتحدة .. في الوقت الذي وقعت
فيه جميع الدول العربية على
المعاهدة .. وتذهب إسرائيل إلى أبعد
من ذلك حتى تهدد وتخطر بصفة
مستمرة من وجود أسلحة نووية لدى
بعض الدول العربية مثل العراق وسوريا
واليابا .. وتعرض الدول العربية
بسبب هذا الادعاء وتحت تأثير الكيان
الصهيوني لجماعات معتادة مستمرة ..
وأعداء لمن المواقف يتطلب تحديد موقف
المكرمين لدى إسرائيل من الأسلحة
النووية وأن ترفع على المعاهدة وأن
توافق على التفتيش .

قال محمد أبو هاشم عضو
مجلس الإيعاز الأردني : أن دعوة
الرئيس مبارك تؤكد حرصه على دعم
السلام في المنطقة .. ولهذا كان المؤتمر
الشمعي العربي للشعسان مع العراق
حريصاً على الاهتمام بهذه القضية
وقد عرض المتحدثين المصريون
بمصر وجهة نظرهم .. وثلاث كافة
الاتجاهات حول قرار من المؤتمر يطلب
أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية
من أسلحة الدمار الشامل .. سواء
أنواع الأسلحة النووية أو البايولوجية
والكيميائية .. يشترط أن تخضع كافة
دول المنطقة ولدي مقدراتها إسرائيل
للتفتيش الدولي المستمر .. وإذا
رفضت ويكن الموقف متفقاً ويصبح
من حق الدول العربية امتلاك هذه
الأسلحة للدفاع عن نفسها ..
ويضيف بأن إسرائيل تعاونت مع
جنوب أفريقيا في إنتاج وبتعدين
الأسلحة المدعمة النووية .. وأبعد عن



المصدر: الاخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ع. ما بين

صدام حسين اكثر من مرة بأن العراق تستخدم تقديما التكنولوجيا في مجال الطاقة النووية في أغراض سلمية ولإطلاق التوسيع لأن الكيان الصهيوني ومن خلفه يرفضون ذلك للعراق والدول العربية في الوقت الذي تمتلك فيه إسرائيل أسلحة متعددة من

أسلحة الدمار

والوقت أصبح يتطلب ولغة عربية موحدة تجاه موقف إسرائيل وضروية دعم السلام وإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية

دعوة مبارك لصالح التنمية والبناء

ويتناول فاروق أبو عيسى الأمين العام للمحامين العرب دعوة الرئيس مبارك من جانب آخر .. وهو كاتب

التنمية .. فيقول .. أن العرب دعاء سلام .. وجميع الصوب التي

خاضوها .. من حروب دفاع .. عن النفس .. وإسرائيل تتماهى كل يوم .. وكل فترة من الفترات تتركز الحملات

على دولة عربية بينها .. ثم تنتقل من وطن إلى آخر .. ويحدث ما يحدث .. لمبدأ فترة كانت على مصر .. ثم ليبيا ..

ثم اليوم تتركز بشراسة على العراق .. وأن طرح الرئيس مبارك لأهمية إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار هي دعوة

لواجهة الطرف التي شر بها دول المنطقة بما فيها إسرائيل التي تعيد على الاتصاف والابتزاز المستمر

للنشاط الصهيوني العالمية .. وإسرائيل مثل غيرها من الدول العربية أخلا المنطقة من أسلحة الدمار حتى

أن تتجه الدول للتنمية .. ولكن بشرط أن توقف إسرائيل عن أعمالها العدوانية المستمرة .. وتضعف

للتفتيش الدولي .. وعليها نحن العرب إن ندرك تماما أن أمن الأمة العربية أصبح أمنا واحدا .. وأن أمن الجزائر

هو أمن للعراق .. وأمن ليبيا هو أمن لسوريا .. وأن توافق إسرائيل على إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية إلا إذا تآكدت من وحدة العرب حكومات وشعوبا ونمطنا .. وهذا هو الوقت المناسب

الحجارة والأسلحة النووية

ويهدد ذلك صدام الصباح رئيسة الاتحاد الشائى الكويشى على أن حجارة أطفال فلسطين القوى في

مطعونا من الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وتكرس جهودها لوقف تلك العرب لها .. وكان لسان الحال

يقول .. حلال عليهم وحرام علينا .. وأن أغراض هجمات الكيان الصهيوني ومن يسانده ضد العراق

وليبيا معروفة .. فهي محاولات لإجهاد كل تقدم علمي تكنولوجيا في المنطقة .. ونحن العرب أول من

استخدموا تسون الرئيس مبارك والعلوم .. وإن دعوة الرئيس مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من

الأسلحة النووية والبيولوجية نعتيرها تماما .. ولعل الحكومات العربية أعربت عن نواياها عندما وقعت

معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية .. والمطلب من القوى المؤثرة على إسرائيل إذا كانت حريصة على

السلام أن تقدم إسرائيل بالموافقة على ذلك قبل أن نهاجم العرب

ثقتي دعوة مبارك

ويقول أحمد شلبي عضو اتحاد العمال العرب بأن أمن عام الاتحاد أعلن أننا سننقل صفا واحدا ..

والعمال العرب يشتهون دعوة الرئيس مبارك لإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وغيرها .. ولكن في نفس الوقت

سننقل صفا واحدا ضد الهجمات المتتالية على تقدم العرب في المجال العلمي والتكنولوجي .. ول ذات الوقت

فإن من يريد أن يخرّب الصالح العربية فهو يخرّب نفسه لخرّب مصالحه .. والعرب قوة واحدة في وقت الشدة .. ولديهم أسلحة عديدة

للمواجهة منها الاستثمارات والأموال والبشر .. وأهذا فمن الأفضل والأوقع أن تدعم دول المنطقة لأخلاء إسرائيل دعوة الرئيس مبارك موضع التنفيذ .. وإن يخدم المصباح المعاهدات الدولية وفي هذا دعم للسلام في المنطقة التي تعيش في حروب منذ عشرات السنين

دعوة للسلام

ويشرح محمود التاني (السودان) إلى أن دعوة الرئيس مبارك لإخلاء

المنطقة من الأسلحة النووية هي دعوة للسلام .. وهو يعمل باستمرار على دعم السلام .. لأنه يتحدث من لفظ

القوة ومعرفة لولاك العرب .. وهذا فإن الواجب أن تتحرك المنظمات العربية لعمل اتصالات مكثفة مع

ممثلاتها في العالم العرب وأمريكا لدعم وتنفيذ دعوة الرئيس مبارك .. وفي هذا سلام لمن يعيش على أرض

المنطقة كلها .. وعلى إسرائيل أيضا أن تغير أسلوب معاشاتها التي تمارسه في فلسطين والقدس

موقف عربي موحد

ويقول الدكتور اسماعيل الصبيحي (تونس) إن ما طرحه الرئيس مبارك من إخلاء المنطقة من

أسلحة الدمار يحتاج إلى موقف عربي موحد .. ول تقدير فإن مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في بغداد يوم ٢٨

مايو الحالي سوف يبحث ويدرس طرح الرئيس مبارك حول الأسلحة

النووية .. وأنتى أمل مثل كل عرب في موقف عربي موحد .. خاصة وأن المؤتمر سيبحث وفق مسامحة وإرثا

ما تعرض له العراقي الشقيق من هجمات متعددة من الكيان الصهيوني

لإتقانه مجال التكنولوجيا واستخدام إسرائيل للإشعاع السام

البرد ضد أطفال وشباب وشيوخ الانتفاضة الفلسطينية .. وإذا كنا

نحن العرب نطلب بالسلام فعل إسرائيل أن تغير أيضا بآليات حسن التواقي من أجل السلام

Biblioteca Alexandrina



0462965